طبعة خاصة
بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
دولة قطر

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى
١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م

دار ابن حزم
بيروت - لبنان - ص.ب: 14/6366
هاتف وفاكس: 701974 - 300227 (009611)
البريد الإلكتروني: ibnhazim@cyberia.net.lb
الموقع الإلكتروني: www.daribnhazm.com

بسم الله الرحمن الرحيم

النوع الثلاثون

إخباره ﷺ عما استأثر الله جل وعلا[1] وعلا بعلمه دون خلقه، ولم يطلع عليه أحدا من البشر.

[illegible] - أخبرنا [illegible]

[illegible]

ذكر الإخبار عما يجب على المرء من لزوم الدعاء [illegible]

[illegible] - أخبرنا [illegible]

[illegible]

ذكر البيان بأن [illegible]

[illegible] - أخبرنا [illegible]

[illegible]

[illegible] عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، عن رسول الله ﷺ أنه قال:

«إن الرجل ليعمل بعمل[1] أهل الجنة فيما يبدو للناس، وإنه لمن أهل[2] النار، وإن الرجل ليعمل بعمل أهل النار فيما يبدو للناس، وإنه لمن أهل الجنة»[3]. [illegible]

ذكر البيان بأن المصطفى ﷺ أراد بهذا الكلام يكون بقدره عند خاتمة عمله دون ما يتقدمه فيه في حياته

[illegible] - أخبرنا أبو خليفة، حدثنا القعنبي، حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال:

«إن الرجل ليعمل الزمن الطويل بعمل أهل الجنة، ثم يختم الله له عمله بعمل أهل النار، فيجعله من أهل النار، وإن الرجل ليعمل الزمن الطويل بعمل أهل النار، ثم يختم الله له عمله بعمل أهل الجنة، فيجعله من أهل الجنة»[4]. [illegible]

ذكر البيان بأن الله جل وعلا يخلق أهل الجنة والنار وهم في أصلاب آبائهم ضد قول من رأى ضده

[illegible] - أخبرنا [illegible]، حدثنا أبو الربيع الزهراني، حدثنا إسماعيل بن زكريا، عن طلحة بن يحيى، عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة أم المؤمنين:

أن رسول الله ﷺ أتي بصبي من الأنصار يصلي عليه، قلت: يا رسول الله، طوبى لهذا، عصفور من عصافير الجنة، قال ﷺ: «أولا تدرين أن الله خلق الجنة، وخلق لها أهلاً، وخلقهم في أصلاب آبائهم، وخلق النار، وخلق لها أهلاً، وخلقهم في أصلاب آبائهم»[5]. [illegible]

[1] [illegible]
[2] [illegible]
[3] [illegible]
[4] [illegible]
[5] [illegible]
[6] [illegible]

ذكر خبر أوهم من لم يحكم صناعة العلم
أنه يضاد خبر عائشة الذي ذكرناه

[illegible]

[illegible]

ذكر الخبر الدال على إباحة التروحي للمتعلم على العالم
فيما يتعلمه من العلم

[illegible]

قال عمر بن الخطاب ﷺ: يا رسول الله، [illegible]

[illegible]

[illegible]

ذِكْرُ خَبَرٍ قَدْ يُوهِمُ مَنْ لَمْ يَطْلُبِ الْعِلْمَ مِنْ مَظَانِّهِ
أَنَّ مُحَمَّدًا ﷺ [illegible]

[illegible]

ذِكْرُ خَبَرٍ قَدْ يُوهِمُ [illegible] مِنَ النَّاسِ
أَنَّ مُحَمَّدًا ﷺ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: [illegible]

ذِكْرُ مَا يَجِبُ عَلَى الْمَرْءِ مِنَ التَّشْمِيرِ فِي الطَّاعَاتِ [illegible]

[illegible]

قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، [illegible]

ذِكْرُ مَا يَجِبُ عَلَى الْمَرْءِ مِنْ قِلَّةِ الاغْتِرَارِ بِكَثْرَةِ إِتْيَانِهِ الْمَأْمُورَاتِ وَسَعْيِهِ فِي أَنْوَاعِ الطَّاعَاتِ

[illegible]

يَا رَسُولَ اللَّهِ، [illegible]

[illegible]

والشقاوة، قال: نعم، قال: فيم العمل إذاً؟ قال: «اعملوا فكلٌّ ميسَّر»[1].

قال أبو حاتم: [illegible] [illegible]

ذكر البيان بأن قوله ﷺ: «كلٌّ ميسَّر» أراد به ميسَّر لما خُلق له في سابق علمه من خير أو شر

[illegible] - أخبرنا [illegible]، حدثنا [illegible]، قال: حدثنا الليث بن سعد، عن معاوية بن صالح، عن راشد بن سعد، عن عبد الرحمن بن قتادة السلمي، وكان من أصحاب النبي ﷺ، قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «خلق الله آدم، ثم أخذ الخلق من ظهره، فقال: هؤلاء في الجنة ولا أبالي، وهؤلاء في النار ولا أبالي». فقال قائل: يا رسول الله، فعلى ماذا نعمل؟ قال: «على مواقع القدر»[2]. [illegible]

ذكر ما يجب على المرء من ترك الاتكال على قضاء الله دون التشمير فيما يقربه إليه

[illegible] - أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي، حدثنا [illegible]، حدثنا [illegible]، عن سليمان الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي بن أبي طالب:

أن النبي ﷺ كان في جنازة فأخذ عوداً، فجعل ينكت به في الأرض، فقال: «ما منكم من أحد إلا وقد كُتب مقعده من النار ومقعده من الجنة». قالوا: يا رسول الله، ألا نتكل؟ قال: «اعملوا فكلٌّ ميسَّر»، ثم قرأ: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ۞ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ۞ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ ۞ وَأَمَّا مَن بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ ۞ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ ۞ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَىٰ﴾ [الليل: ٥-١٠][3][4]. [illegible]

(١) مسلم [illegible]، القدر، باب: كيفية الخلق الآدمي في بطن أمه.
(٢) [illegible]
(٣) مسلم [illegible]، القدر، باب: [illegible]
(٤) البخاري [illegible]، الأدب، باب: الرجل ينكت الشيء بيده في الأرض.

ذكر الخبر [illegible] قول من زعم أن هذا الخبر تفرد به [illegible] الأعمش

[illegible] - [illegible]

[illegible] كنا في جنازة، [illegible] عودا ينكت في الأرض، فقال: «ما منكم من أحد إلا [illegible] مقعده من الجنة أو من النار». فقالوا: يا رسول الله أفلا نتكل؟ قال: «اعملوا فكل ميسر»، [illegible] (الليل: ٥-١٠).

[illegible]

ذكر الإخبار عن [illegible] الله جل وعلا [illegible] على من [illegible] خلقه [illegible]

[illegible] - [illegible]

دخلت على عبد الله بن عمرو، فقلت: [illegible] سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله خلق خلقه في ظلمة، وألقى عليهم من نوره، [illegible] ضل». [illegible] جف القلم [illegible] علم الله جل وعلا».

[illegible]

[illegible]

ذكر الإخبار عن علم الله جل وعلا من يصيبه من أبناء النور أو يخطئه عند خلقه الخلق في الظلمة

[illegible] - أخبرنا [illegible]

قال: [illegible] إن الله عز وجل خلق خلقه في ظلمة، [illegible] من نوره، [illegible] اهتدى، ومن أخطأه ضل [illegible] جف القلم على علم الله [illegible]

ذكر عدد الأشياء التي استأثر الله تعالى بعلمها دون خلقه

[illegible] - أخبرنا [illegible]

قال رسول الله ﷺ: «مفاتيح الغيب خمس: لا يعلم ما تغيض الأرحام أحد إلا الله، ولا يعلم ما في غد إلا الله، ولا يعلم متى يأتي المطر أحد إلا الله، ولا تدري نفس بأي أرض تموت، ولا يعلم متى تقوم الساعة أحد إلا الله» [illegible]

ذكر خبر ثان يصرح بصحة ما ذكرناه

[illegible] - أخبرنا [illegible]

(١) [illegible]
(٢) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) البخاري [illegible]

حدثنا إسماعيل بن جعفر، قال: وأخبرني عبد الله بن دينار، أنه سمع ابن عمر يقول:

قال رسول الله ﷺ: «مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها إلا الله: لا يعلم ما تغيض الأرحام أحد إلا الله، ولا ما في غد إلا الله، ولا يعلم متى يأتي المطر أحد إلا الله، ولا تدري نفس بأي أرض تموت، ولا يعلم متى تقوم الساعة أحد إلا الله»(١).

---

(١) البخاري (7379) التوحيد، باب: قول الله تعالى: {عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا}.

النوع الحادي والثلاثون

إخباره ﷺ عن الشيء بعدد مخصوص، من غير أن يكون الذكر أن ما وراء ذلك العدد يكون كذلك، والقصد فيه بيان حكم على شرط بعينه.

٤٢٢٨ - أخبرنا [illegible] ... عن عائشة ... قالت: قال رسول الله ﷺ: «لا تحرم المصة ولا المصتان»(١).

ذكر خبر أوهم من لم يحكم صناعة الأخبار، ولا تفقه في صحيح الآثار أن خبر هشام الذي ذكرناه تفرد به [illegible]

[illegible] - أخبرنا [illegible] ... عن عبد الله بن الزبير، عن الزبير، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تحرم المصة ولا المصتان، ولا الإملاجة ولا الإملاجتان».

أخبرنا(٣) [illegible] ... عن عائشة، [illegible] قال: «لا تحرم المصة ولا المصتان»(٤).

ذكر خبر ثالث أوهم من لم يتفقه [illegible] في صحيح الأخبار أن خبر الأخبار [illegible] كلها معلولة

[illegible] - أخبرنا [illegible] ... حدثنا إبراهيم بن الحجاج الشامي، حدثنا

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]

[illegible] عن [illegible] عن ابن أبي مليكة، عن ابن الزبير، عن عائشة [illegible]

«لا تحرم الرضعة ولا الرضعتان»

[illegible]

ذكر الخبر الدال على أن الرضعة والرضعتين لا تحرمان

[illegible]

«لا يحرم من الرضاع إلا ما فتق الأمعاء»

[illegible]

ذكر البيان بأن القصد في الأخبار التي ذكرناها قبل ليس أن ما وراء الرضعتين يحرم بل(1) جعلت هذه الأخبار خرج على سؤال بعينه جوابا(2) عنه

[illegible] - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا علي بن [illegible]، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن صالح أبي الخليل، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل، عن أم الفضل، قالت:

جاء رجل إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، إني تزوجت امرأة وعندي أخرى، فزعمت الأولى أنها أرضعت الحدثى رضعة أو رضعتين، فقال النبي ﷺ: «لا تحرم الإملاجة ولا الإملاجتان»(3). [illegible]

ذكر قدر الرضاع الذي يحرم من أرضع [illegible] الرضاع المعلوم

[illegible] - أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان، أخبرنا أحمد بن أبي بكر، عن مالك، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عمرة، عن عائشة، قالت:

كان فيما أنزل من القرآن عشر رضعات معلومات يحرمن، ثم نسخن بخمس معلومات، فتوفي رسول الله ﷺ وهن مما يقرأ من القرآن(4). [illegible]

ذكر البيان بأن الرضاعة [illegible](5) [illegible] يحرم منها ما يحرم من النسب

[illegible] - أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصاري، أخبرنا أحمد بن أبي بكر، عن مالك، عن عبد الله بن دينار، عن سليمان بن يسار، عن عروة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «يحرم من الرضاع ما يحرم من الولادة»(6). [illegible]

---

(1) [illegible]
(2) [illegible]
(3) مسلم [illegible] الرضاع، باب: [illegible]
(4) مسلم [illegible] الرضاع، باب: التحريم بخمس رضعات.
(5) [illegible]
(6) البخاري [illegible]

بَابُ مَا يُذْهِبُ مَذَمَّةَ الرَّضَاعِ لِمَنْ قَصَدَ بِهِ(1) فيه

[illegible] - حَدَّثَنَا [illegible]، حَدَّثَنَا [illegible]، حَدَّثَنَا [illegible]، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ حَجَّاجٍ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

يَا رَسُولَ اللهِ، مَا يُذْهِبُ عَنِّي مَذَمَّةَ الرَّضَاعِ؟ قَالَ: «الْغُرَّةُ: الْعَبْدُ وَالْأَمَةُ»(2)(3). [illegible]

بَابُ الدَّلِيلِ بِأَنَّ قَوْلَهُ ﷺ: «الْعَبْدُ وَالْأَمَةُ» أَرَادَ بِهِ أَحَدَهُمَا لَا كِلَيْهِمَا

[illegible] - حَدَّثَنَا [illegible]، حَدَّثَنَا [illegible]، حَدَّثَنَا [illegible]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ حَجَّاجٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا يُذْهِبُ عَنِّي مَذَمَّةَ الرَّضَاعِ؟ فَقَالَ(4): «غُرَّةٌ: عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ»(5). [illegible]

• • •

(1) [illegible]
(2) [illegible]
(3) انظر: صحيح سنن [illegible] للألباني [illegible]
(4) [illegible]
(5) انظر: صحيح سنن [illegible] للألباني [illegible]

النوع الثاني والعشرون

[illegible]

٢٧٩٩ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا أبو خيثمة، حدثنا يحيى بن إبراهيم، حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال:

«ثلاث من عمل أهل الجاهلية لا يتركهن أهل الإسلام: النياحة، والاستسقاء بالأنواء، وكذا»(١).

[٢٧٩٩]

ذكر البيان بأن المصطفى صلى الله عليه وسلم لم يرد بهذا العدد المذكور الذي ذكرناه نفيًا عما وراءه من العدد

٢٨٠٠ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا أبو عامر(٢)، حدثنا شعبة، عن علقمة بن مرثد، عن أبي الربيع، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«أربع من الجاهلية لن يدعهن الناس: النياحة، والطعن في الأحساب، والعدوى: جرب بعير فأجرب مائة، من أعدى الأول؟ والأنواء»(٣).

[٢٨٠٠]

ذكر وصف الشهيد الذي يكون غير القتيل في سبيل الله

٢٨٠١ - أخبرنا أبو خليفة، حدثنا [illegible]، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال:

---

(١) [illegible]

(٢) [illegible]

(٣) [illegible]

(٤) [illegible]

(٥) [illegible]

قال رسول الله ﷺ: «مَنْ تَعُدُّونَ الشَّهِيدَ فِيكُمْ؟» قالوا: مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللهِ فَهُوَ شَهِيدٌ. قال ﷺ: «وَمَنْ مَاتَ فِي سَبِيلِ اللهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ مَاتَ فِي [illegible] فَهُوَ شَهِيدٌ».

[illegible]

(ذكر البيان بأن المصطفى ﷺ لم يُرِد بهذا العدد نفياً عما وراءه)

[illegible]

«الشهداء» [illegible] المطعون، والمبطون، والغرق، وصاحب الهدم، والشهيد [illegible].

(ذكر البيان بأن المصطفى ﷺ لم يُرِد بقوله: «الشهادة خمسة» نفياً عما وراء هذا العدد المحصور)

[illegible]

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]
(٦) [illegible]
(٧) [illegible]
(٨) [illegible]
(٩) [illegible]
(١٠) [illegible]
(١١) [illegible]
(١٢) [illegible]

أنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ جاءَ يَعُودُ عَبْدَ اللهِ بنَ ثابتٍ، فوجَدَهُ قد غُلِبَ عليهِ، فصاحَ بهِ، فلم يُجِبْهُ، فاسترجَعَ رسولُ اللهِ ﷺ، وقال: «غُلِبْنا عليكَ يا أبا الرَّبيعِ» فصاحَ النِّسوةُ[1] وبَكَيْنَ، وجعلَ ابنُ عتيكٍ يُسكِّتُهُنَّ، فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «دعهُنَّ، فإذا وجبَ فلا تبكِيَنَّ باكيةٌ» قالوا[2]: وما الوجوبُ يا رسولَ اللهِ؟ قال: «إذا ماتَ» فقالت ابنتُهُ: واللهِ إنْ كنتُ[3] لأرجو أن تكونَ شهيدًا، فإنَّكَ كنتَ قد قضيتَ جهازَكَ، فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ اللهَ قد أوقعَ أجرَهُ على قدرِ نيَّتِهِ، وما تعدُّونَ الشَّهادةَ؟» قالوا: القتلُ في سبيلِ اللهِ. قال رسولُ اللهِ ﷺ: «الشَّهادةُ سبعٌ سوى القتلِ في سبيلِ اللهِ: المطعونُ شهيدٌ، والغريقُ شهيدٌ، وصاحبُ ذاتِ الجنبِ شهيدٌ، والمبطونُ شهيدٌ، وصاحبُ الحريقِ شهيدٌ، والذي يموتُ تحتَ الهدمِ شهيدٌ، والمرأةُ تموتُ بجُمعٍ شهيدةٌ». [illegible]

ذكر الإخبار [illegible] الله جلَّ وعلا [illegible] في [illegible] مثل [illegible]

[illegible] - أخبرنا [illegible]

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]
(٦) [illegible]
(٧) [illegible]
(٨) [illegible]
(٩) [illegible]

أن رسول الله ﷺ بعث إلى بني لحيان: «ليخرج من كل رجلين رجل» ثم قال للقاعد: «أيكم خلف الخارج في أهله وماله بخير، كان له مثل نصف أجر الخارج»[1]. [illegible]

ذكر البيان بأن هذا التخصيص بهذا العدد المذكور في خبر أبي سعيد الخدري لم يرد به النفي عما وراءه

[illegible] - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا أبو خيثمة، حدثنا محمد بن بشر، حدثنا[2] عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء، عن زيد بن خالد الجهني، قال:

قال رسول الله ﷺ: «من جهز غازيا في سبيل الله، أو خلفه في أهله، كتب له مثل أجره، حتى إنه لا ينقص من أجر الغازي شيء»[3]. [illegible]

ذكر ما فضل المصطفى ﷺ على من قبله من الأنبياء المتقدمين

[illegible] - أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم [illegible]، حدثنا [illegible]، عن أبي مالك الأشجعي، عن ربعي، عن حذيفة، قال:

قال رسول الله ﷺ: «فضلت[4] على الناس بثلاث: جعلت لنا الأرض كلها مسجدا، وجعلت تربتها لنا طهورا إذا لم نجد الماء، وجعلت صفوفنا كصفوف الملائكة، وأوتيت هؤلاء الآيات من آخر سورة البقرة من كنز تحت العرش لم يعط منها أحد قبلي ولا أحد بعدي»[5]. [illegible]

(1) مسلم [illegible]، الإمارة، باب: فضل إعانة الغازي في سبيل الله بمركوب وغيره وخلافته في أهله بخير.
(2) [illegible]
(3) [illegible]
(4) [illegible]
(5) [illegible]
(6) مسلم [illegible]، المساجد ومواضع الصلاة.

ذكر البيان بأن هذا العدد المذكور في خبر حذيفة لم يُرِد به النفي عما وراءه

[illegible] - أخبرنا الفضل بن الحباب، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا إسماعيل[1] بن جعفر، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال:

«فُضِّلْتُ على الأنبياء بستٍّ: أُعطيتُ جوامع الكلم، ونُصرتُ بالرعب، وأُحِلَّتْ لي الغنائم، وجُعلتْ لي الأرض طهوراً ومسجداً، وأُرسلتُ إلى الخلق كافة، وخُتم بي النبيون»[2]. [illegible]

ذكر ما يجب على المسلم لأخيه المسلم من القيام في أداء حقوقه

[illegible] - أخبرنا [illegible]، حدثنا [illegible]، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال:

«خلالٌ تجب على المسلم: عيادة المريض، وشهود الجنازة، وتشميت العاطس إذا حمد الله»[3]. [illegible]

ذكر البيان بأن المصطفى ﷺ لم يُرِد بهذا العدد المذكور نفياً عما وراءه

[illegible] - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا [illegible][4] بن [illegible]، حدثنا [illegible]، حدثني أبي، عن [illegible]، عن أبي مسعود، عن النبي ﷺ قال:

«للمسلم على المسلم أربع خلال: يعوده إذا مرض، ويشهده إذا مات، ويشمته إذا عطس، ويجيبه إذا دعاه»[5]. [illegible]

[1] [illegible]
[2] [illegible]
[3] [illegible]
[4] [illegible]
[5] [illegible]

ذكر البيان بأن هذا العدد الذي ذكره المصطفى ﷺ
في خبر أبي هريرة لم يُرِد به النفي عما وراءه

[illegible] - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم، حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا الأوزاعي، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «حق المسلم على المسلم خمس: رد السلام، وعيادة المريض، واتباع الجنائز، وإجابة الدعوة، وتشميت العاطس»[1]. (٢٤١)

ذكر البيان بأن هذا العدد المذكور في خبر سعيد بن المسيب
لم يُرِد به النفي عما وراءه

[illegible] - أخبرنا أبو خليفة، حدثنا القعنبي، حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال:
«حق المسلم على المسلم ست». قالوا: ما هن يا رسول الله؟ قال: «إذا لقيته فسلم عليه، وإذا دعاك فأجبه، وإذا استنصحك فانصحه، وإذا عطس فحمد الله فشمته[2]، وإذا مرض فعده، وإذا مات فاصحبه»[3]. (٢٤٢)

ذكر ما يجب على المرء من إعداد الوصية لنفسه في حياته،
وترك الاتكال على غيره فيها

[illegible] - أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا [illegible]، حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى، حدثنا عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ قال:
«ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده»[4]. [illegible]

(1) [illegible]
(2) [illegible]
(3) [illegible]
(4) [illegible]

ذكر البيان بأن هذا العدد المذكور في خبر نافع لم يُرِدْ به النفي عما وراءه

[illegible] - أخبرنا [illegible]، حدثنا [illegible]، عن [illegible]، عن [illegible]، عن أبيه، عن [illegible]، أن رسول الله ﷺ قال:

«[illegible]». ([illegible])

ذكر المساجد التي تُشَدُّ الرواحل إليها

[illegible] - أخبرنا [illegible]، حدثنا [illegible]، عن [illegible]، عن رسول الله ﷺ قال:

«إنَّ خيرَ ما رُكِبَتْ إليه الرواحلُ مسجدي هذا والبيتُ العتيقُ». ([illegible])

ذكر البيان بأن المصطفى ﷺ لم يُرِدْ بهذا العدد نفيًا عما وراءه

[illegible] - أخبرنا [illegible]، حدثنا [illegible]، قال: سمعت [illegible] يقول:

قال رسول الله ﷺ: «لا تُشَدُّ الرِّحالُ إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجدِ الحرامِ، والمسجدِ الأقصى، ومسجدي هذا». ([illegible])

[illegible]

ذكر البيان بأن المصطفى ﷺ

لم يرد بهذا العدد المذكور في خبر أبي سعيد النفي عما وراءه

[illegible] - [illegible]

أن رسول الله ﷺ كان يأتي قباء راكبا وماشيا [illegible]

ذكر اليوم الذي يستحب فيه [illegible] إتيان مسجد قباء [illegible]

[illegible] - [illegible]

أن رسول الله ﷺ كان يأتي قباء كل يوم سبت [illegible]

ذكر ما فضل صلاة الجماعة على صلاة المرء منفردا

[illegible] - [illegible]

صلاة الجماعة تزيد على صلاة الفذ [illegible] وعشرين درجة [illegible]

ذكر البيان بأن هذا العدد لم يرد به ﷺ نفيا عما وراءه

[illegible] - [illegible]

صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة [illegible]

[illegible]

ذكر البيان بأن قوله ﷺ: «صلاة الفذ» [illegible] في الحضرين اللذين [illegible] أطلقت على العموم [illegible] دون [illegible] على عموم ما [illegible]

٢٠٤٠ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو أسامة، عن هلال بن ميمون، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن أبي سعيد الخدري، قال:

قال رسول الله ﷺ: «صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته وحده بخمس وعشرين درجة، فإن صلاها بأرض فلاة فأتم ركوعها وسجودها، بلغت صلاته خمسين درجة»[1].

ذكر ما [illegible] من [illegible] المرء [illegible]

٢٠٤١ - أخبرنا [illegible] بن [illegible]، حدثنا [illegible] بن إبراهيم، [illegible] بن إسماعيل، حدثنا الأوزاعي، حدثني يحيى بن أبي كثير، حدثني أبو سلمة، حدثني أبو هريرة، عن رسول الله ﷺ قال:

«مثل [illegible] إلا [illegible] يوم القيامة»[2].

ذكر البيان بأن [illegible] المصطفى ﷺ [illegible] من [illegible] لم يرد به [illegible]

٢٠٤٢ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا [illegible] بن المثنى[3]، حدثنا عبد الأعلى، حدثنا يونس بن عبيد، عن الحسن، عن عبد الله بن المغفل، قال:

(1) [illegible]
(2) [illegible]
(3) [illegible]
(4) [illegible]
(5) [illegible]

قال: قال رسول الله ﷺ: «[illegible] إلى يوم القيامة»[1]. [illegible]

ذكر الإخبار عن الأشياء التي هي من الفطرة

[illegible] - أخبرنا [illegible]، قال: حدثنا [illegible]، قال: حدثنا [illegible]، عن ابن عمر، أن النبي ﷺ قال:

«الفِطْرةُ قصُّ الشارب، وتقليمُ الأظفار، وحَلْقُ العانة»[2]. [illegible]

ذكر البيان بأن هذه العدة الموصوفة في خبر ابن عمر لم يُرِد به النفي عما وراءها

[illegible] - أخبرنا [illegible]، قال: حدثنا [illegible]، قال: حدثنا سفيان، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، قال:

قال رسول الله ﷺ: «خمسٌ من الفطرة: قصُّ الشارب، ونتفُ الإبط، وتقليمُ الأظفار، والاستحدادُ، والختان»[4]. [illegible]

ذكر الإخبار عن نفي جواز السَّبَق إلا في شيئين معلومين

[illegible] - أخبرنا [illegible]، قال: حدثنا [illegible]، عن [illegible]، عن [illegible]، عن ابن عمر:

أن النبي[5] ﷺ سابق بين الخيل، وجعل بينهما سبقًا، وجعل بينهما محللًا.

---

(1) [illegible]

(2) [illegible]

(3) [illegible]

(4) [illegible]

(5) [illegible]

(6) [illegible]

وزاد: «لا سبق إلا في خف أو حافر أو نصل»(١). [illegible]

ذكر البيان بأن هذا العدد المذكور في هذا الخبر لم يرد به النفي عما وراءه

٤٦٩٠ - [illegible]، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال:

«لا سبق إلا في خف أو حافر أو نصل»(٢). [illegible]

• • •

---

(١) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني [illegible]، والتعليق، انظر: صحيح أبي داود للألباني [illegible].

(٢) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني [illegible]، والتعليق، انظر: [illegible].

النوع الثالث والعشرون

[illegible]

٤٩٧٣ - أخبرنا ... حدثنا ... قال: حدثنا ... عن أبي الزبير، عن جابر، عن النبي ﷺ قال:

«ليس على المختلس ولا على المنتهب قطع»[1].

(ما على الخائن من التكذيب ما ليس له)

٤٩٧٤ - أخبرنا ... حدثنا ... عن أبي الزبير، عن جابر ... عن النبي ﷺ قال:

«ليس على خائن ولا منتهب ولا مختلس قطع»[2].

(القطع في ... ما ...)

٤٩٧٥ - أخبرنا ... حدثنا ... قال: سمعت الزهري يقول: أخبرتني عمرة، عن عائشة:

أن النبي ﷺ كان يقطع في ربع دينار فصاعدا[3].

• • •

(١) انظر: صحيح ... [illegible]
(٢) ... [illegible]
(٣) انظر: صحيح ... [illegible]
(٤) البخاري ... [illegible]

النوع الرابع والعشرون

إشارته ﷺ(١) عن الأشياء التي أراد أن يفعلها ولم يفعلها خوفاً(٢) [illegible].

٣٣٠ ـ البخاري: حدثنا ... حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن الأسود:

أن ابن الزبير سأل الأسود عن عائشة ... إليك، قال الأسود: قالت عائشة: قال رسول الله ﷺ: «لولا أن قومك حديث عهدهم بجاهلية لهدمت الكعبة، وجعلت لها بابين». فهدمها(٣) ابن الزبير، وجعل لها بابين(٤).

ذكر إرادة المصطفى ﷺ
أن يزيد ... الحجر في البيت لو هدمه ...

٣٣١ ـ مسلم: حدثنا محمد بن حاتم، حدثنا ابن مهدي، حدثنا سليم بن حيان، عن سعيد ...، قال:

سمعت ابن الزبير يقول وهو على المنبر حين أراد أن يهدم الكعبة ويبنيها: حدثتني عائشة أن رسول الله ﷺ قال لها: «يا عائشة، لولا أن قومك حديثو عهد بشرك لهدمت الكعبة، ثم زدت فيها ستة أذرع من الحجر، فإن قريشاً اقتصرتها حين بنت البيت، وجعلت لها بابين: باباً شرقياً، وباباً غربياً، وألزقتها بالأرض»(٥). (مسلم)

---

(١) [illegible]
(٢) في نسخة ...
(٣) في نسخة ...
(٤) البخاري (١٢٦)، العلم، باب: من ترك بعض الاختيار مخافة أن يقصر فهم بعض الناس عنه فيقعوا في أشد منه.
(٥) مسلم (١٣٣٣)، الحج، باب: نقض الكعبة وبنائها.

ذكر الإخبار عن الزجر عن قتل [illegible]

[illegible] - أخبرنا [illegible] عن أبي وائل، عن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال: «لولا أنك رسول لقتلتك» يعني رسول مسيلمة[1]. [illegible]

ذكر اسم هذا الرسول الذي أراد المصطفى ﷺ قتله لو لم يكن رسولا

[illegible] - أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي، حدثنا محمد بن كثير العبدي، حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب:

أنه أتى عبد الله، فقال: ما بيني وبين أحد من العرب إحنة، وإني مررت بمسجد لبني حنيفة فإذا هم يؤمنون بمسيلمة، فأرسل إليهم عبد الله، فجيء بهم، فاستتابهم غير ابن النواحة، وقال[2] له: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لولا أنك رسول لضربت عنقك»، وأنت اليوم لست برسول. فأمر قرظة بن كعب فضرب عنقه في السوق، ثم قال: من أراد أن ينظر إلى ابن النواحة قتيلا بالسوق[3]. [illegible]

ذكر الإخبار عن [illegible] ﷺ

الزجر عن أن يمشي المرء [illegible]

[illegible] - أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا [illegible] حدثنا إسماعيل بن [illegible] عن أبيه، عن [illegible] عن جابر بن عبد الله أنه سمع النبي ﷺ يقول:

---

[1] [illegible] صحيح أبي داود للألباني [illegible]

[2] [illegible]

[3] [illegible]

[4] [illegible] صحيح أبي داود للألباني [illegible]

[illegible]

ذكر [illegible] الزجر [illegible] عن أن يمشي [illegible]

[illegible]

ذكر [illegible] المصطفى ﷺ

الزجر عن أن [illegible]

[illegible]

ذكر [illegible] المصطفى ﷺ الزجر عن أن [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] النبي ﷺ أن [illegible] [illegible] [illegible]

ذكر الإخبار عما أراد المصطفى ﷺ زجره عن فعل الكلاب

[illegible] - أخبرنا [illegible]

[illegible] النبي ﷺ [illegible]

[illegible]

ذكر الإخبار عما أراد النبي ﷺ استعمال التغليظ على من تخلف عن حضور صلاة العشاء والفجر في الجماعة

[illegible] - أخبرنا [illegible] عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال:

«والذي نفسي بيده، لقد هممت أن آمر بحطب فيحتطب، ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها، ثم آمر رجلا فيؤم الناس، ثم أخالف إلى رجال فأحرق عليهم

[illegible]

بيوتهم، والذي نفسي بيده، لو يعلم أحدهم أنه يجد عظمًا سمينًا أو مرماتين حسنتين لشهد العشاء»[1]. [illegible]

ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن العلة في هؤلاء
الذين أراد المصطفى ﷺ أن يحرق بيوتهم ما وصفنا
لم يكن التخلف عن حضور العشاء

[illegible] - أخبرنا [illegible]، حدثنا [illegible]، حدثنا [illegible]، عن سفيان، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «لقد هممت أن آمر رجلًا يصلي بالناس، ثم [illegible] أقوامًا يتخلفون [illegible] فأحرق عليهم» يعني الصلاتين: العشاء والفجر[3]. [illegible]

ذكر البيان بأن هاتين الصلاتين أثقل الصلاة على المنافقين

[illegible] - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني، حدثنا سلم بن جنادة، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر، ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوًا، ولقد هممت أن آمر بالصلاة فتقام، ثم آمر رجلًا فيصلي بالناس، ثم أنطلق معي برجال معهم حزم من حطب إلى قوم لا يشهدون الصلاة فأحرق عليهم بيوتهم بالنار»[4]. [illegible]

ذكر زجر المصطفى ﷺ
أن لا يتخلف عن حضور الجمع في سبيل الله

[illegible] - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، [illegible]

(1) البخاري ([illegible])، كتاب الجماعة والإمامة، باب: وجوب صلاة الجماعة.
(2) [illegible]
(3) [illegible]
(4) البخاري ([illegible])، الجماعة والإمامة، باب: فضل العشاء في الجماعة.
(5) مسلم ([illegible])، المساجد، باب: فضل الصلاة.

حدثنا ... قال: حدثنا ... عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال:

«والذي نفسي بيده لولا أن أشق على المسلمين، ما قعدت خلف سرية تغزو في سبيل الله أبداً، ولكن لا أجد سعة فأحملهم، ولا يجدون سعة فيتبعوني، ويشق عليهم أن يتخلفوا عني، والذي نفس محمد بيده لوددت أني أغزو في سبيل الله فأقتل، ثم أغزو فأقتل، ثم أغزو فأقتل» [illegible]

ذكر إرادة المصطفى ﷺ تأخير صلاة العشاء إلى شطر الليل

[illegible] - أخبرنا ... قال: حدثنا ... عن أبي سعيد ... قال:

خرج رسول الله ﷺ على أصحابه ذات ليلة، وهم ينتظرون العشاء، فقال: «صلى الناس ورقدوا وأنتم تنتظرونها، أما إنكم في صلاة ما انتظرتموها». ثم قال: «لولا ضعف الضعيف، أو سقم السقيم، لأخرت هذه الصلاة إلى شطر الليل» [illegible]

ذكر خبر أوهم عالماً من الناس [illegible]

[illegible]

[illegible] - أخبرنا ... قال: حدثنا ... قال:

[illegible]

[illegible]

فقال: سمعت ابن عباس يقول: أعتم رسول الله ﷺ بالعشاء حتى رقد الناس واستيقظوا، ورقدوا واستيقظوا. فقام عمر ﷺ فقال: الصلاة الصلاة. فخرج رسول الله ﷺ، كأني أنظر إليه الآن تقطر رأسه ماء، واضعا يده على رأسه، فقال: لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يصلوها هكذا[1]. [illegible]

ذكر الخبر الدال على أن هذا الخبر كان في أول الإسلام

[illegible] - [illegible]

أن النبي ﷺ شغل عنها ليلة عن صلاة العشاء، حتى رقدنا في المسجد، ثم استيقظنا، ثم رقدنا، ثم استيقظنا، ثم خرج، فقال ﷺ: ليس ينتظر الصلاة من أهل الأرض الليلة غيركم[2]. [illegible]

ذكر الخبر الدال على أن الرقاد الذي [illegible] هو النعاس لا يوجب على من وجد فيه وضوءا،
وأن النوم الذي هو زوال العقل يوجب على من وجد فيه وضوءا

[illegible] - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا [illegible]، حدثنا [illegible]، عن عاصم، عن زر، قال:

أتيت صفوان بن عسال المرادي، فقال لي: ما جاء بك؟ قلت: ابتغاء العلم. قال: إن الملائكة تضع أجنحتها لطالب العلم رضى بما يطلب. قلت: حك في نفسي المسح على الخفين بعد الغائط والبول، وكنت امرأ من أصحاب النبي ﷺ، فأتيتك أسألك: هل سمعت منه في ذلك شيئا؟ قال: نعم، كان يأمرنا إذا كنا سفرا، أو مسافرين، ألا ننزع خفافنا

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]

[illegible]

قال أبو عيسى: [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قال رسول الله ﷺ: «لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك[1] عند كل صلاة»[2].

[illegible]

باب [illegible] بأن قوله ﷺ: «عند كل صلاة»
أراد به عند كل صلاة [illegible]

١٠٦٩ - [illegible] عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال:

«لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك[3] مع الوضوء عند كل صلاة»[4].

[illegible]

باب [illegible] النبي ﷺ [illegible]
أن [illegible]

١٠٧٠ - [illegible] عن أبي هريرة، قال:

قال رسول الله ﷺ: «عليكم بالسواك، فإنه مطهرة للفم مرضاة للرب»[5].

[illegible]

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]

ذكر إرادة المصطفى ﷺ أن يتخذ [illegible]

[illegible]

ذكر إرادة المصطفى ﷺ ترك قبول الهدية إلا من قبائل معلومة

[illegible]

ذكر إرادة المصطفى ﷺ أن يكتب [illegible]

[illegible]

[illegible]

النوع الخامس والثلاثون

إخباره ﷺ عن الشيء الذي عارضه خبر الاستثناء [illegible]

٤٢٧٧ - أخبرنا [illegible]

«كل مولود يولد على الفطرة، فأبواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه»

ذكر [illegible]

٤٢٧٨ - أخبرنا [illegible]

«كل مولود يولد على الفطرة، فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه»

قال أبو حاتم: قوله ﷺ: «كل مولود يولد على الفطرة» [illegible]

[illegible]

ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ
تَفَرَّدَ بِهِ حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

[illegible] - أَخْبَرَنَا [illegible]، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ، وَيُنَصِّرَانِهِ، وَيُمَجِّسَانِهِ، كَمَا [illegible] هَلْ تُحِسُّونَ فِيهَا مِنْ جَدْعَاءَ» ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَاقْرَؤُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ﴾ [الروم: 30].

[illegible]

[illegible]

ذِكْرُ خَبَرٍ قَدْ [illegible] مِنَ النَّاسِ
[illegible]

[illegible] - أَخْبَرَنَا [illegible]

[illegible]

[illegible] "[illegible]" [illegible] ... [illegible]

شيئًا رسول الله ﷺ عن ذراري المشركين، فقال: «الله أعلم بما كانوا عاملين»[1]. [١٣١]

**ذكر خبر أوهم من لم يحكم صناعة الحديث
أنه مضاد لخبر أبي هريرة الذي ذكرناه**

١٣٢ - أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا [illegible]، حدثنا الحسن، عن الأسود بن سريع، [illegible]

[illegible] قال:

«... [illegible] ... فقال النبي ﷺ: «أوليس خياركم أولاد المشركين؟» ... «ما من مولود يولد إلا على فطرة الإسلام حتى يعرب[2]، فأبواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه»[3].

[illegible]

**ذكر الخبر المصرح بأن قوله ﷺ: «الله أعلم بما كانوا عاملين»
كان بعد قوله: «كل مولود يولد على الفطرة»**

١٣٣ - أخبرنا [illegible] ... عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال:

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]
(٦) [illegible]

قَالَ مُؤْمِنٌ [illegible] عَلَى الْفِطْرَةِ، [illegible] يُهَوِّدَانِهِ، وَيُنَصِّرَانِهِ، كَمَا تُنْتَجُ الْإِبِلُ مِنْ بَهِيمَةٍ جَمْعَاءَ، هَلْ تُحِسُّ مِنْ جَدْعَاءَ؟» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَرَأَيْتَ مَنْ يَمُوتُ وَهُوَ صَغِيرٌ؟ قَالَ: «اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ» [illegible]

ذِكْرُ الْخَبَرِ الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ قَالَ ﷺ: «أَوْلَادُ الْمُشْرِكِينَ [illegible]»

[illegible] - حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ [illegible] الرَّبِيعِ بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا [illegible] قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ يَقُولُ[1]: «عَجِبَ رَبُّنَا مِنْ قَوْمٍ يُقَادُونَ إِلَى الْجَنَّةِ فِي السَّلَاسِلِ»[2].

[illegible]

ذِكْرُ خَبَرٍ أَوْهَمَ مَنْ لَمْ يُحْكِمْ صِنَاعَةَ الْعِلْمِ [illegible]
[illegible]

[illegible] - أَخْبَرَنَا [illegible] قَالَ: حَدَّثَنَا [illegible] عَنْ [illegible] عَنْ أَبِي [illegible]:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ امْرَأَةً مَقْتُولَةً، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ، وَنَهَى عَنْ

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]

[illegible]

ذكر الخبر الدال على أن [illegible]

[illegible]

ذكر [illegible]

[illegible]

[illegible]

ذكر الخبر المصرح بأن النبي ﷺ عن قال الذراري من المشركين كان بعد قوله ﷺ: ... منهم

٧٤٣٧ - أخبرنا ... حدثنا ... حدثنا ... عن الزهري، عن ... عن أبي ... قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا ... » وسألته عن أولاد المشركين، ... قال: «هم من آبائهم»، ثم نهى عن ذلهم يوم ...[1].

[٢٧٠]

ذكر خبر قد أوهم من لم يحكم صناعة الحديث ... أن ... الأخبار التي ذكرناها قبل

٧٤٣٨ - أخبرنا ... حدثنا ... عن ... عن ... قال:

... فقالت النار: ... فقال الله: ألا ... أن الله خلق الجنة وخلق النار، ولكل ... ملؤها ...[2].

قال أبو حاتم: أراد النبي ﷺ ... ولم يرد ... الأطفال ... في ... ولا ... من ... الذين ... في كتاب ... ولا ... في الآخرة ... إذ ... الله ... قبل ذلك.

[٢٧٤]

(1) ... إسناده ... صحيح ...
(2) ... صحيح ...
(3) في ...
(4) ...
(5) في ...

النوع السادس والعشرون

إخباره ﷺ عن الشيء الذي ظاهره النطق بالشيء، وله تخصيصان اثنان أحدهما من نفس الخبر، والآخر من الإجماع ... يخصص الخبر مرة على العموم، والأخرى [illegible]

١٢٤٥ - [illegible] ... عن النبي ﷺ قال:
«الماء لا ينجسه شيء».

ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن هذا الخبر
ورد في المياه الجارية دون المياه الراكدة

١٢٤٦ - [illegible] ... عن النبي ﷺ ...
«الماء لا ينجسه شيء».

ذكر خبر يدحض قول من زعم أن الماء ... [illegible]

١٢٤٧ - [illegible]

[illegible]

أبي شيبة، حدثنا أبو الأحوص، عن سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال:

اغتسل بعض أزواج النبي ﷺ في جفنة، فجاء النبي ﷺ ليتوضأ منها، أو يغتسل، فقالت: يا رسول الله، إني كنت جنبا، فقال النبي ﷺ: «إن الماء لا يجنب». (٣٦٨)

[illegible]

أن رسول الله ﷺ سئل عن الماء وما ينوبه من الدواب والسباع، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث».

[illegible]

[illegible]

النوع السابع والتسعون

[illegible]

٣٩٤٩ - [illegible]

[illegible]

ذكر الخبر بأن الشهر قد يكون في بعض الأحوال تسعاً وعشرين

٣٩٥٠ - [illegible]

[illegible] قال رسول الله ﷺ: «إن الشهر هكذا وهكذا وهكذا» [illegible]

[illegible]

ذكر الإخبار بأن الشهر قد يكون على التمام ثلاثين في بعض الأحوال

[illegible] ـ أخبرنا [illegible]، حدثنا [illegible]، حدثنا [illegible] عن [illegible]، عن أبي [illegible]:

قال رسول الله ﷺ: «الشهر هكذا، والشهر هكذا، [illegible] [illegible] الأولى [illegible] [illegible] [illegible]»(١) [illegible] (٢) [illegible] (٣).

ذكر الإخبار بأن المرء المؤمن [illegible] [illegible] يكون بحزن القلب ودمع العين

[illegible] ـ أخبرنا [illegible]، حدثنا [illegible]، عن [illegible]، عن سعيد بن الحارث الأنصاري، عن عبد الله بن عمر قال:

اشتكى سعد شكوى، فأتاه رسول الله ﷺ يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وعبد الله بن مسعود، فلما دخل وجده في غشية فقال(٤): «قد قضى؟» قالوا: لا يا رسول الله، فبكى رسول الله ﷺ، فلما رأى القوم بكاء رسول الله ﷺ(٥) بكوا، فقال: «ألا تسمعون، إن الله جل وعلا لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب، ولكن يعذب بهذا أو يرحم، وأشار إلى لسانه»(٦). [illegible]

---

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]
(٦) [illegible]

[illegible]

٢٩٤٣ ـ [illegible]

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، [illegible]

[illegible]

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]

النوع الثامن والثلاثون

إخباره ﷺ عن صلى ركعتين [illegible] على [illegible]

[illegible] . أخبرنا [illegible] ، حدثنا [illegible] ، حدثنا [illegible] ، عن عبد الله بن بريدة ، عن عبد الله بن المغفل ، قال:

قال رسول الله ﷺ: «بين كل أذانين صلاة لمن شاء» [illegible]

ذكر الأمر للمصطفى ﷺ بالركعتين قبل صلاة المغرب

[illegible] . أخبرنا [illegible] ، حدثنا [illegible] ، عن عبد الله بن بريدة ، عن عبد الله [illegible]

أن رسول الله ﷺ صلى قبل المغرب ركعتين ، ثم قال: «صلوا قبل المغرب ركعتين» ثم قال عند الثالثة: «لمن شاء» [illegible] أن يتخذها الناس سنة.

[illegible]

ذكر [illegible] أن أصحاب رسول الله ﷺ كانوا يصلون الركعتين قبل المغرب والمصطفى ﷺ حاضر فلم ينكر عليهم ذلك

[illegible] . أخبرنا [illegible] ، حدثنا [illegible] ، حدثنا [illegible] ، عن [illegible] ، عن أنس بن مالك ، قال:

---

(1) [illegible]
(2) [illegible]
(3) [illegible]
(4) [illegible]
(5) [illegible]

إن هذه الشوكة في الله، فلم تكن من أصحاب رسول الله ﷺ(١)، فيكونون المهاجرين على إخراج رسول الله ﷺ، ولم تكونوا بمأمورين الراحلين قبل المغرب، ولم يكن من الأمان والأمانة شيء(٢).
(١٥٢٧)

• • •

(١) [illegible]
(٢) البخاري [illegible]

النوع الثامن والثلاثون

[illegible] من الحظر المتعلق بالإمتاع الذي لتفسير ذلك الإجمال في أنباء أخر.

٢٥٣٧ - أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي، حدثنا مسدد بن مسرهد، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال:

قال رسول الله ﷺ: «لأن يمتلئ جوف الرجل قيحاً حتى يريه خير من أن يمتلئ شعراً». [illegible]

ذكر البيان بأن المكروه لهذا الخطاب في خبر أبي هريرة أريد به بعض ذلك المكروه لا الكل

٢٥٣٨ - أخبرنا [illegible] بن عيسى بن الشكر [illegible]، حدثنا [illegible]، حدثنا [illegible] بن إدريس، عن أبيه، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال:

«إن من الشعر حكمة». [illegible]

ذكر خبر أوهم من لم يحكم صناعة الحديث أن أخر هذه الآية في الشطر الأول

٢٥٣٩ - أخبرنا أبو خليفة، حدثنا عبد الرحمن بن [illegible]، حدثنا [illegible] بن سليمان، حدثنا موسى بن عقبة، عن [illegible]، عن أبيه، عن [illegible]، قال:

قال رسول الله ﷺ: «[illegible]». [illegible]

(١) البخاري [illegible]، الأدب، باب ما يكره أن يكون الغالب على الإنسان الشعر حتى يصده عن ذكر الله والعلم والقرآن.

(٢) [illegible]

(٣) البخاري [illegible]، الأدب، باب ما يجوز من الشعر والرجز [illegible].

(٤) انظر: [illegible]

ذكر البيان بأن [illegible] هذه [illegible] ذرية [illegible]

٧٢٢٨ - أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو الأحوص، عن منصور، عن إبراهيم، عن عبيدة، عن عبد الله، قال:

قال رسول الله ﷺ: «خير أمتي [illegible] القرن الذين [illegible]، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يجيء قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته» (٧٢٢٨)

ذكر [illegible]

[illegible]

٧٢٢٩ - أخبرنا [illegible]

[illegible] (٧٢٢٩)

ذكر البيان بأن [illegible]

[illegible]

٧٢٣٠ - أخبرنا [illegible]

[illegible]

(١) [illegible]
(٢) البخاري [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) مسلم [illegible]
(٥) [illegible]
(٦) [illegible]

... عَلَيْهِ؟ قَالَ: عَلَى(1) رَأْسِ مِائَةِ سَنَةٍ لَا يَبْقَى مِمَّنْ هُوَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَحَدٌ(2). [illegible]

ذِكْرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِأَنَّ الْمَقْصُودَ خَبَرُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ أُرِيدَ بِهِ بَعْضُ ذَلِكَ الْقَرْنِ ... كَوْنُ ...

[illegible] - أَخْبَرَنَا ... حَدَّثَنَا ... عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«مَا مِنْكُمْ مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ يَأْتِي عَلَيْهَا مِائَةُ سَنَةٍ وَهِيَ حَيَّةٌ»(3). [illegible]

ذِكْرُ خَبَرٍ أَوْهَمَ مَنْ لَمْ يَطْلُبِ الْعِلْمَ مِنْ غَيْرِ مَظَانِّهِ أَنَّ ... عِنْدَ ... الْمُضَادَّةِ ...

[illegible] - أَخْبَرَنَا ... حَدَّثَنَا ... عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ(4):

«لَا يَتَمَنَّى أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ وَلَا يَدْعُو بِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُ، إِنَّهُ إِذَا مَاتَ انْقَطَعَ عَمَلُهُ، وَإِنَّهُ لَا يَزِيدُ الْمُؤْمِنَ(5) عُمُرُهُ إِلَّا خَيْرًا»(6). [illegible]

ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْمُؤْمِنَ ... انْقَطَعَ عَمَلُهُ، لَمْ يُرِدْ بِهِ كُلَّ الْأَشْيَاءِ

[illegible] - أَخْبَرَنَا ... حَدَّثَنَا ... حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

---

(1) «على» ساقطة من الأصل ...
(2) البخاري ([illegible]) مواقيت الصلاة، باب: السمر في الفقه والخير بعد العشاء.
(3) مسلم ([illegible]) فضائل الصحابة، باب: قوله ﷺ: لا تأتي مائة سنة وعلى الأرض نفس منفوسة اليوم.
(4) في الأصل: ...
(5) في الأصل: ...
(6) مسلم ([illegible]) الذكر والدعاء والتوبة، باب: كراهة تمني الموت لضر نزل به.

...مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له»[1]. [٣٠١٦]

ذكر خبر أوهم من لم يحكم صناعة الحديث
أن جمع القرآن من جد خير جائز

٢٩٢٨ - الحديث[2]: أخبرنا ابن قتيبة، حدثنا ابن أبي الوليد الترسي، حدثنا ... حدثنا محمد بن عمرو، حدثنا[3] أبو سلمة، عن عائشة، قالت:

قال رسول الله ﷺ في رجب[4]: «أين أنت يا عائشة، ما تقلبه ...» قلت: من ... قال: «أطعميني ...» ... ثم قال: «ما أكل محمد ... لو أبي الله ... أتيها»[5]. [٣٠٢٢]

ذكر خبر قد توهم عالماً من الناس
أنه مضاد لخبر أبي سلمة الذي ذكرناه

٢٩٢٩ - الحديث[6]: ... حدثنا ... حدثنا ... عن ... عن أبي ... قال:

دخلت أنا وعروة بن الزبير على عائشة، فقالت: لو رأيتما نبي الله ﷺ ذات يوم في مرض له وكانت[7] له عندي ستة دنانير أو سبعة. قالت[8]: فأمرني أن أفرقها، فشغلني وجع رسول الله ﷺ حتى عافاه الله. قالت: ثم سألني عنها.

[illegible]: لا ترد، لا [illegible]. قالت: [illegible] في كفه، ثم قال: «ما [illegible]». [illegible]

ذكر الخبر الذي من أجله قال ﷺ هذا القول

٢٩٦٨ - أخبرنا [illegible]

[illegible] ﷺ قال: «ما يسرني [illegible]» [illegible]

ذكر البيان بأن [illegible] المصطفى ﷺ

[illegible]

٢٩٦٩ - أخبرنا [illegible] إسحاق بن إبراهيم [illegible]

[illegible] ﷺ «[illegible]».

ذكر خبر أوهم [illegible]

[illegible]

٢٩٧٠ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]
(٦) [illegible]
(٧) [illegible]
(٨) [illegible]
(٩) [illegible]
(١٠) [illegible]
(١١) [illegible]
(١٢) [illegible]

المنطق[1]، أخبرنا[2] حبان بن [illegible]، حدثنا [illegible]، عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «جار الدار أحق بالدار»[3]. [illegible]

ذكر الخبر الدال على أن تكون هذا الخطاب أريد به بعض الجار الذي يكون شريكا دون من لم يكن شريكا

[illegible] - أخبرنا محمد بن [illegible]، حدثنا [illegible]، حدثنا [illegible]، عن ابن جريج، أخبرني إبراهيم بن ميسرة، أنه سمع عمرو بن الشريد قال:

وقفت على سعد بن أبي وقاص، فجاء المسور بن مخرمة، فوضع يده على إحدى منكبي، إذ جاء أبو رافع مولى النبي ﷺ فقال: يا سعد، ابتع مني بيتي في دارك. فقال سعد: لا والله لا أبتاعهما. فقال المسور: والله لتبتاعنهما. فقال سعد: والله لا أزيدك على أربعة آلاف منجمة أو مقطعة. فقال أبو رافع: لقد أعطيت بها خمس مئة دينار، ولولا أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الجار أحق بسقبه» ما أعطيتكها بأربعة آلاف[4] وأنا أعطى بها خمس مئة دينار[5]. [illegible]

ذكر الخبر المصرح بأن الجار سواء كان ملاصقا أو مجاورا لا يكون له الشفعة حتى يكون شريكا يقاسم الدار

[illegible] - أخبرنا [illegible]، حدثنا [illegible]، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن جابر بن عبد الله قال:

إنما جعل رسول الله ﷺ الشفعة في كل مال لم يقسم، فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة[6]. [illegible]

(1) [illegible]
(2) [illegible]
(3) [illegible]
(4) [illegible]
(5) البخاري [illegible]
(6) البخاري [illegible]

النوع الأربعون

[illegible] ﷺ [illegible]

[illegible]

[illegible] ﷺ [illegible]

[illegible] ﷺ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] رَسولِ الله ﷺ [illegible]
[illegible] رَسولُ الله ﷺ. [illegible]

ذِكْرُ [illegible] ﷺ [illegible]
[illegible]

[illegible] رَسولَ الله ﷺ [illegible]

ذِكْرُ خَبَرٍ أَوْهَمَ مَنْ لَمْ يُحْكِمْ صِناعَةَ الأَخْبارِ [illegible] في صحيحِ الآثارِ [illegible]

[illegible]

[illegible] رَسولِ الله ﷺ [illegible]

---

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]
(٦) [illegible]
(٧) [illegible]
(٨) [illegible]
(٩) [illegible]

ذكر خبر قد يوهم عالما من الناس أن ابن المنكدر
لم يسمع هذا الخبر من عبد الرحمن بن عثمان التيمي

٣٩٧٨ - أخبرنا الفضل بن الحباب، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا يحيى بن سعيد، عن ابن جريج، عن محمد بن المنكدر، عن معاذ بن عبد الرحمن التيمي، عن أبيه، قال:

كنا مع طلحة بن عبيد الله في الحج ونحن محرمون، فأهدي له طائر، وطلحة راقد، فمنا من أكل ومنا من تورع، فلما استيقظ طلحة، وفق من أكله، وقال: أكلناه مع رسول الله ﷺ[1].

قال أبو حاتم: ... سمع هذا الخبر محمد بن المنكدر من عبد الرحمن بن عثمان التيمي، وسمعه من ...[2] عن عبد الرحمن عن أبيه ... عن ... (٣٩٧٨)

ذكر البيان بأن المحرم له أكل ما أهدي إليه[3] من الصيد
ما لم يكن بأمره أو بإعانته

٣٩٧٩ - أخبرنا ... عن ... عن أبي قتادة، قال:

كنا مع أبي قتادة في ناس محرمين وأبو قتادة حل، فأبصر[4] القوم حمارا وحشيا، فلم يؤذنوه حتى أبصره أبو قتادة، فقعد على فرس، فاختلس من يتبعهم سوطا، فحمل على الحمار فصرعه، فأكلوا منه[5]، وسألوا رسول الله ﷺ[6] فسألوه عنه، فقال: «هل أحد منكم أمره أن يحمل عليها، أو أشار إليها؟» قالوا: لا، قال: «فكلوه»[7]. (٣٩٧٩)

---

(١) مسلم ... [illegible]
(٢) ... [illegible]
(٣) في ... [illegible]
(٤) ... [illegible]
(٥) ... [illegible]
(٦) ... [illegible]
(٧) ... [illegible]
(٨) البخاري ... [illegible]

النوع الحادي والأربعون

إخباره ﷺ عن أشياء بألفاظ مشتركة، تؤدي تلك الإشارة في أشياء أخر.

٣٩٨٠ - أخبرنا [illegible] عن مالك، عن عبد الله بن الفضل، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ قال:

«الأيم أحق بنفسها من وليها، والبكر تستأذن في نفسها، وإذنها صماتها»[1].

[illegible]

ذكر الخبر الدال[2] [illegible]

٣٩٨١ - أخبرنا [illegible] عن عبد الله بن الفضل، عن نافع بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «الأيم أحق بنفسها من وليها، والبكر تستأمر في نفسها، وإذنها صماتها»[3].

ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن هذا الخبر تفرد به عبد الله بن الفضل عن نافع بن جبير بن مطعم

٣٩٨٢ - أخبرنا [illegible] عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «ليس للولي مع الثيب أمر، واليتيمة تستأمر، وصمتها إقرارها»[4].

(١) مسلم [illegible] النكاح، باب: استئذان الثيب في النكاح بالنطق والبكر بالسكوت.
(٢) [illegible]
(٣) مسلم [illegible] النكاح، باب: استئذان الثيب في النكاح بالنطق والبكر بالسكوت.
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]

[illegible] عن أبي بردة، عن أبي موسى [illegible] قال: قال رسول الله ﷺ [illegible]

ذكر الخبر الدال على صحة ما ذكرناه في الجمع بين هذه الأخبار

٤٠٧٧ - أخبرنا [illegible] عن أبي إسحاق، عن أبي بردة، عن أبي موسى، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا نكاح إلا بولي».

ذكر البيان بأن الولاية في الإنكاح إنما هي إلى الأولياء دون النساء

٤٠٧٨ - أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا إبراهيم بن يعقوب [illegible] عن أبي إسحاق، عن أبي بردة، عن أبي موسى، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا نكاح إلا بولي».

ذكر خبر أوهم [illegible] أن [illegible]

٤٠٧٩ - أخبرنا [illegible]

[illegible]

حدثنا [illegible] بن [illegible]، من الأوزاعي، حدثني المطلب بن حنطب، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري، عن أبيه، قال:

كنا مع النبي ﷺ في غزوة، فأصاب الناس مخمصة، فاستأذن الناس رسول الله ﷺ في نحر بعض ظهورهم، فقال عمر: يا رسول الله، فكيف بنا إذا لقينا العدو غداً جياعاً رجالاً، ولكن إن رأيت يا رسول الله، أن تدعو الناس ببقايا أزوادهم فتجمعها، ثم تدعو الله فيها بالبركة، فإن الله تبارك وتعالى سيبلغنا بدعوتك. فدعا النبي ﷺ ببقايا أزوادهم، فجعل الناس يجيئون بالحثية من الطعام وفوق ذلك، وكان أعلاهم من جاء بصاع من تمر. فجمعها رسول الله ﷺ، ثم قام فدعا ما شاء الله أن يدعو، ثم دعا الجيش بأوعيتهم، فأمرهم أن يحتثوا، فما بقي في الجيش وعاء إلا ملؤوه، وبقي مثله. فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه، ثم قال: «أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أني رسول الله، لا يلقى الله عبد يؤمن بهما إلا حجب عن النار يوم القيامة». [illegible]

أبو عمرة الأنصاري اسمه [illegible] بن عمرو بن محصن.

ذكر الخبر الدال على أن قوله ﷺ: «إلا حجب عن النار»، أراد به [illegible] أن لا يرتكب شيئاً يستوجب من أجله دخول النار، والله بالفضل أولى عن وعد عليه بفضله

[illegible] - أخبرنا [illegible] بن عبد الله [illegible]، حدثنا الربيع بن سليمان المرادي، حدثنا ابن وهب، عن عمرو، عن [illegible] بن يحيى المازني، حدثني أبي، عن أبي سعيد الخدري، أن رسول الله ﷺ قال:

«يدخل أهل الجنة الجنة، ويدخل أهل النار النار، ثم يقول عز وجل: انظروا من [illegible] في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان [illegible] فأخرجوه» [illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible] (٢٠٠)

[illegible]

٢٠٧٥ - [illegible]

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: [illegible]

[illegible]

[illegible] (٢٣٢٥ - ٢٣٢٠)

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]
(٦) [illegible]
(٧) [illegible]
(٨) [illegible]
(٩) [illegible]

ذكر البيان بأن الناس يحشرون يوم القيامة عراة، وأن معنى خبر أبي سعيد الخدري لفظة أطلقت على المجاورة في الخطاب

[illegible] ـ أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا [illegible]، حدثنا [illegible] بن الخطاب، حدثنا [illegible]، حدثنا [illegible]، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يحشر الناس حفاة عراة غرلاً».

ذكر الخبر الدال على صحة ما تأولنا خبر أبي سعيد أن معنى قوله ﷺ: «يبعث في ثيابه» أراد به في عمله

[illegible] ـ أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا أبو خيثمة، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، قال:

سمعت النبي ﷺ يقول: «يبعث كل عبد على ما مات عليه».

ذكر خبر أوهم من لم يحكم صناعة الحديث [illegible]

[illegible] ـ أخبرنا إبراهيم بن علي [illegible]، حدثنا [illegible]، عن أبي وائل، عن عبد الله، قال:

[illegible]

[illegible]

ذكر خبر ثان يوهم [illegible] أن لا يجب على [illegible]
أن يكون [illegible]

٣٣٩١ - [illegible]

[illegible]

٣٣٩٢ [illegible]

ذكر الخبر [illegible] على أن قوله ﷺ [illegible]
[illegible]

٣٣٩٣ - [illegible]

[illegible]

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]
(٦) [illegible]
(٧) [illegible]
(٨) [illegible]

فقلت: إلى الله»(١).

[illegible]

ذكر خبر [illegible] يصرح [illegible] على أصحاب الحديث [illegible]

[illegible] ـ أخبرنا [illegible]، حدثنا [illegible]، عن أبي نضرة، قال: [illegible] رسول الله ﷺ [illegible]: «ما [illegible] على ظهر الأرض نفس منفوسة»(٣). [illegible]

ذكر البيان بأن قوله ﷺ: «وعلى ظهر الأرض نفس منفوسة» أراد به من(٤) [illegible]

[illegible] ـ أخبرنا [illegible]، حدثنا [illegible]، عن [illegible]، عن النبي ﷺ قال: [illegible](٥) [illegible] على الأرض نفس منفوسة [illegible](٦).

[illegible]

ذكر [illegible]

[illegible] ـ أخبرنا [illegible]، حدثنا [illegible]، عن [illegible]، عن النبي ﷺ قال:

(١) [illegible]

(٢) [illegible]

(٣) [illegible] ﷺ: «لا تأتي مائة سنة وعلى الأرض نفس منفوسة اليوم».

(٤) [illegible]

(٥) [illegible]

(٦) [illegible]

(٧) [illegible] ﷺ: «لا تأتي مائة سنة وعلى الأرض نفس منفوسة اليوم».

«لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس»[1]. [٣: ٥٠]

ذكر نفي دخول الملائكة المواضع التي فيها الصور والكلاب

٥٨٥٦ - أخبرنا ابن قتيبة، حدثنا حرملة بن يحيى، حدثنا ابن وهب، أخبرنا[2] يونس، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله، أنه سمع ابن عباس يقول: سمعت أبا طلحة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة»[3]. [٣: ٥٠]

ذكر نفي دخول الملائكة البيت[4] التي فيها الكلب

٥٨٥٧ - أخبرنا الفضل بن الحباب، حدثنا أبو الوليد، حدثنا شعبة، عن علي بن مدرك، قال: سمعت أبا زرعة بن عمرو يحدث، عن عبد الله بن نجي[5]، عن أبيه، قال: سمعت عليا يحدث، عن النبي ﷺ أنه قال:

«لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة، ولا كلب، ولا جنب»[6]. [٣: ٥٠]

ذكر الخبر الدال على أن قوله ﷺ: «لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة ولا كلب» أراد به الملائكة الذين يوحى إليهم، لا الكرام الكاتبين

٥٨٥٨ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة، حدثنا حرملة بن يحيى، حدثنا ابن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، عن ابن السباق، أن عبد الله بن عباس قال: أخبرتني ميمونة زوج النبي ﷺ، أن رسول الله ﷺ أصبح يوما واجما، فقالت ميمونة: يا رسول الله، لقد[7] استنكرت هيئتك منذ اليوم، قال رسول الله ﷺ:

(1) مسلم (٢١١٣) في اللباس والزينة: باب كراهة الكلب والجرس في السفر.
(2) في الأصل: «حدثنا»، والمثبت من «التقاسيم» [illegible].
(3) البخاري (٣٢٢٥)، ومسلم (٢١٠٦) [illegible].
(4) كذا في الأصل، وفي «التقاسيم»: «البيوت» [illegible].
(5) في الأصل: «يحيى»، والمثبت من [illegible].
(6) انظر: «مسند» [illegible] ٦٣٢، و«صحيح أبي داود» للألباني ٢٠٠.
(7) في الأصل: «قد»، والمثبت من [illegible].
(8) [illegible]

فَإِنَّ جِبْرِيلَ كَانَ وَعَدَنِي أَنْ يَلْقَانِي اللَّيْلَةَ فَلَمْ يَلْقَنِي، أَمَا وَاللَّهِ مَا أَخْلَفَنِي». قَالَ: فَظَلَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَهُ ذَلِكَ عَلَى ذَلِكَ، ثُمَّ وَقَعَ فِي نَفْسِهِ جِرْوُ كَلْبٍ تَحْتَ فُسْطَاطٍ لَنَا، فَأَمَرَ بِهِ، فَأُخْرِجَ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِهِ مَاءً، فَنَضَحَ مَكَانَهُ. فَلَمَّا أَمْسَى لَقِيَهُ جِبْرِيلُ، فَقَالَ: «قَدْ كُنْتَ وَعَدْتَنِي أَنْ تَلْقَانِي الْبَارِحَةَ». قَالَ: أَجَلْ، وَلَكِنَّا لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ»(١).

○ قال أبو حاتم: هذا خبر ثابت من الشامي. (٥٤٥٠)

(٧٤) خبر ثانٍ يدل على أن عموم الأخبار التي ذكرناها قُصد بها المواضع التي فيها المصطفى ﷺ كون غيرها من المواضع

٢٩٩٩ - أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا الحسن بن الصباح البزار، حدثنا إسماعيل بن عبد الكريم، قال(٢): حدثني إبراهيم بن عقيل بن معقل، عن أبيه، عن وهب بن منبه، قال(٣): حدثنا جابر بن عبد الله،

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ(٤) زَمَنَ الْفَتْحِ وَهُوَ بِالْبَطْحَاءِ أَنْ يَأْتِيَ الْكَعْبَةَ، فَيَمْحُوَ كُلَّ صُورَةٍ فِيهَا، فَلَمْ يَدْخُلْهَا النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى مُحِيَتْ كُلُّ صُورَةٍ فِيهَا(٥). (٥٤٥١)

● ● ●

---

(١) مسلم (٢١٠٦) [٨١] كتاب: اللباس، باب: تحريم تصوير صورة الحيوان.
(٢) "قال" سقطت من (ب)، وأثبتها من موارد الظمآن.
(٣) "قال" سقطت من (ب)، وأثبتها من موارد الظمآن (١٤٨٥).
(٤) "ﷺ" سقطت من موارد الظمآن، وأثبتها من (ب).
(٥) "فيها" سقطت من موارد الظمآن، وأثبتها من (ب).
(٦) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني (١٢٤٢)، والتعليق على الصحيحة للألباني (٢١٧٠).

النوع الثاني والأربعون

إخباره ﷺ عن أنباء ومشاهد ...

٥٠ - ... حدثنا ... عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ... أنهما سمعا أبا هريرة يقول:

صلاة في مسجد رسول الله ﷺ أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام، فإن رسول الله ﷺ آخر الأنبياء، وإن مسجده آخر المساجد.

... أبو هريرة ... رسول الله ﷺ ... فإني آخر الأنبياء، وإن مسجدي آخر المساجد[2].

... (١٣٩٤)

وقوله ﷺ ... لا يجمع ...

٥١ - ...

(1) ...

(2) مسلم (١٣٩٤) ...

[illegible]: حدثنا [illegible] عن أبي ذر قال:

قال رسول الله ﷺ: «أتاني جبريل، فبشرني أنه من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة، وإن زنى وإن سرق»[1].

[illegible]

قال أبو حاتم: قوله ﷺ: «من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة» [illegible]

ذكر نفي دخول الجنة عمن مات وهو مهاجر لأخيه المسلم فوق الأيام الثلاثة

٥٠٢ - [illegible]

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يحل لمسلم أن يهاجر مسلمًا فوق ثلاث، فإنهما ناكبان عن الحق ما داما على صرامهما، وأولهما فيئًا يكون سبقه بالفيء كفارة له، وإن سلم عليه فلم يقبل سلامه، رد عليه الملائكة، ورد على الآخر الشيطان، وإن ماتا على صرامهما لم يدخلا الجنة، ولم يجتمعا في الجنة»[illegible].

قال أبو حاتم: قوله ﷺ: «لم يدخلا الجنة ولم يجتمعا في الجنة» [illegible]

[illegible]

[illegible]

٢٠٣ - [illegible]

جئت أنا والساعة كهاتين [illegible]

[illegible]

٢٠٤ - [illegible]

قال رسول الله ﷺ: «بعثت أنا والساعة كهاتين» [illegible]

[illegible]

٢٠٥ - [illegible]

[illegible]

سمعت النبي ﷺ يقول [illegible] (التي لي الإلهام والإرشاد): «[illegible] الله [illegible] مقالة».

[illegible]

باب [illegible] في الأرض [illegible]

[illegible] حدثنا [illegible] بن [illegible] بن إبراهيم [illegible]

سمعت رسول الله ﷺ يقول [illegible] «[illegible] ما على ظهر الأرض من نفس منفوسة اليوم [illegible] عليها مائة سنة».

[illegible]

باب [illegible] من [illegible] الجنة بغير حساب

[illegible] حدثنا [illegible] بن [illegible] حدثنا [illegible] بن إبراهيم [illegible]

قال رسول الله ﷺ: «[illegible] من أمتي الجنة سبعون ألفًا بغير حساب». قال: فقال عكاشة بن محصن: ادع الله أن يجعلني منهم؛ فقال رسول الله ﷺ: «اللهم اجعله منهم». فقال آخر: ادع الله أن يجعلني منهم؛ فقال رسول الله ﷺ: «سبقك بها عكاشة».

[illegible]

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]
(٦) [illegible]
(٧) [illegible]
(٨) [illegible]
(٩) [illegible]

[illegible]

[illegible] صوم الدهر

[illegible]

قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صَامَ الأَبَدَ فَلَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ».

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قال رسول الله ﷺ: «لَعَنَ اللهُ السَّارِقَ يَسْرِقُ البَيْضَةَ فَتُقْطَعُ يَدُهُ، وَيَسْرِقُ الحَبْلَ فَتُقْطَعُ يَدُهُ».

[illegible]

[illegible]

ذكر خبر أوهم من لم يُحكِم صناعة العلم أن صوم رمضان [illegible] في السفر [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ذكر اجتماع الإيمان بمدينة المصطفى ﷺ

[illegible] قال:

«الإيمان [illegible] ليأرز إلى المدينة كما تأرز الحية إلى جحرها»

[illegible]

ذكر خبر أوهم [illegible] أن الألفاظ [illegible] لا تُطلق [illegible] في ظاهر الخطاب

[illegible]

[illegible] رسول الله ﷺ [illegible]: «إن أحدًا جبل يحبنا ونحبه»

[illegible]

[illegible]

ذكر خبر [illegible] على [illegible] الحديث
[illegible]

٥٠٨ - [illegible]

أن رجلا قال: يا رسول الله، متى تقوم الساعة؟ [illegible] فلما قضى رسول الله ﷺ صلاته قال: «[illegible] عن الساعة» قال: [illegible] يا رسول الله، قال: «[illegible]» قال: يا [illegible] إلا أني أحب الله ورسوله، فقال النبي ﷺ: «أنت مع من أحببت». [illegible]

[illegible]

ذكر خبر [illegible]
[illegible]

٥٠٩ - [illegible]

أن رسول الله ﷺ [illegible]

---

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]
(٦) [illegible]

[illegible] قال أبو حاتم: [illegible]

ذكر الإخبار عما يستحب للمرء من المواظبة على الدعاء والبر

[illegible] أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، [illegible] عن عبد الله بن عيسى، عن عبد الله بن أبي الجعد، عن ثوبان، قال:

قال رسول الله ﷺ: «إن الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه، ولا يرد القدر إلا الدعاء، ولا يزيد في العمر إلا البر».

قال أبو حاتم: [illegible]

• • •

[illegible]

النوع الثالث والأربعون

بيان ... عن الحكم بالأشياء التي تحدث في أمور ...

٥٠٣٧ ـ أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان الطائي بمنبج، أخبرنا أحمد بن أبي بكر، عن مالك، عن يحيى بن سعيد، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عمر بن عبد العزيز، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال:

«أيما رجل أفلس فأدرك رجل ماله بعينه، فهو أحق به من غيره».

ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن هذا الخبر ورد في الودائع دون البياعات

٥٠٣٨ ـ أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد، حدثنا محمد بن يحيى الذهلي، حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن يحيى بن سعيد، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عمر بن عبد العزيز، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«إذا ابتاع الرجل سلعة، ثم أفلس وهي عنده بعينها، فهو أحق بها من الغرماء».

ذكر خبر ثان يصرح بأن جماعات هذا الخبر ورد في البياعات دون الودائع إياها

٥٠٣٩ ـ أخبرنا أحمد بن محمد بن ... حدثنا محمد بن يحيى الذهلي،

حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن [illegible]، عن هشام بن [illegible]، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال:

«[illegible]»[1]. [illegible]

ذكر خبر ثان يصرح بأن المستثنى في هذا الخبر [illegible] [illegible] أن يكون أخوه المؤمن

[illegible] - أخبرنا [illegible]، حدثنا [illegible] بن شيبة، حدثنا [illegible]، عن [illegible]، عن ابن عمر، قال:

قال رسول الله ﷺ: «[illegible]»[2]. [illegible]

ذكر الخبر الدال على [illegible] من زعم أن الصوم لا يكون من أحد عن أحد

[illegible] - أخبرنا [illegible]، حدثنا [illegible] بن يحيى، حدثنا [illegible]، عن [illegible]، عن أبي جعفر، عن [illegible]، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ قال:

«من مات وعليه صيام صام عنه وليه»[3]. [illegible]

ذكر الأمر بغسل الإناء من ولوغ الكلب بعدد معلوم

[illegible] - أخبرنا [illegible] بن أحمد بن موسى [illegible]، حدثنا [illegible]، حدثنا [illegible]، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال:

(1) [illegible]
(2) [illegible]
(3) [illegible]
(4) [illegible]
(5) [illegible]
(6) [illegible]
(7) [illegible]

فيه ولغ الكلب في إناء أحدكم، فليغسله سبع مرات»(1). (١٢٩٤)

ذكر الخبر الدال على أن نجاسة(2) ما في الإناء
بعد ولوغ الكلب فيه

١٢٩٥ - أخبرنا ابن قتيبة، حدثنا ابن أبي السري، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن همام بن منبه، عن أبي هريرة، قال:

قال رسول الله ﷺ: «طهور إناء أحدكم إذا ولغ فيه الكلب أن يغسله سبع مرات»(3). (١٢٩٥)

ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن ما في الإناء
بعد ولوغ الكلب فيه طاهر غير نجس ينتفع به

١٢٩٦ - أخبرنا ابن خزيمة، حدثنا محمد بن يحيى الأزدي، حدثنا إسماعيل بن [illegible]، حدثنا علي بن مسهر، عن الأعمش، عن أبي صالح وأبي رزين، عن أبي هريرة، قال:

قال رسول الله ﷺ: «إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم، فليهرقه، ثم ليغسله سبع مرات»(4). (١٢٩٦)

ذكر البيان بأن المرء مأمور عند غسله الإناء
من ولوغ الكلب فيه أن يجعل أولى الغسلات بالتراب

١٢٩٧ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا أبو خيثمة، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال:

قال رسول الله ﷺ: «طهور إناء أحدكم إذا ولغ فيه الكلب أن يغسله سبع

(1) البخاري [illegible]
(2) في النسخة [illegible]
(3) مسلم [illegible] الطهارة، باب: حكم ولوغ الكلب.
(4) في النسخة [illegible]
(5) مسلم [illegible] الطهارة، باب: حكم ولوغ الكلب.

ثمانِي، أولاهنَّ بالتراب»(١).

[١٢٩٦]

ذِكْرُ البيانِ بأنَّ المرءَ يَغْسِلُ الإناءَ بعدَ غَسْلِه إيّاه
من وُلوغِ الكلبِ فيه(٢) أن تُعفَّرَ الإناءُ بالتُّرابِ بعدَ الغَسْلِ

١٢٩٦ - أخبرنا عمرُ بنُ محمدٍ الهَمْدانيُّ، حدثنا محمدُ بنُ عبدِ الأعلى، حدثنا خالدُ بنُ الحارثِ، عن شُعبةَ، عن أبي التَّيَّاحِ، قال: سمعتُ مُطرِّفَ بنَ عبدِ اللهِ بنِ الشِّخِّيرِ، عن عبدِ اللهِ بنِ مُغفَّلٍ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال:

«إذا وَلَغَ الكلبُ في الإناءِ، فاغسِلوه سبعَ مرّاتٍ، وعفِّروه الثامنةَ بالتُّرابِ»(٣).

[١٢٩٨]

ذِكْرُ الأمرِ بكفّارةِ اليمينِ للحالفِ إذا رأى غيرَها(٤) خيرًا منها
خيرًا من المُضيِّ في يمينه

١٢٩٧ - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا سُريجُ بنُ يونسَ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ إدريسَ الكوفيُّ، عن شُعبةَ، عن عبدِ العزيزِ بنِ رُفيعٍ، عن تميمِ بنِ طَرَفةَ الطائيِّ، عن عديِّ بنِ حاتمٍ، عن النبيِّ ﷺ قال:

«مَن حَلَفَ على يمينٍ، فرأى غيرَها خيرًا منها، فليأتِ الذي هو خيرٌ، ثمَّ ليُكفِّرْ يمينَه»(٥). [٧٥:١]

[١٢٩٩]

ذِكْرُ خبرٍ ثانٍ يُصرِّحُ بصحّةِ ما ذكرناه

١٢٩٨ - أخبرنا عبدُ اللهِ بنُ محمدٍ الأزديُّ، حدثنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، أخبرنا عبدُ الله الشعبي، عن(٦) عبدِ العزيزِ بنِ رُفيعٍ، عن تميمِ بنِ طَرَفةَ، عن عديِّ بنِ حاتمٍ:

---

(١) مسلم (٢٧٩): الطهارة، باب: حكم ولوغ الكلب.
(٢) كلمة «فيه» ساقطة من الأصل، وأثبتناها من النسخة الأخرى.
(٣) مسلم (٢٨٠): الطهارة، باب: حكم ولوغ الكلب.
(٤) كلمة «غيرها» ساقطة من الأصل، وأثبتناها من النسخة الأخرى.
(٥) مسلم (١٦٥١): الأيمان، باب: ندب من حلف يمينًا فرأى غيرها خيرًا منها أن يأتي الذي هو خير ويكفر عن يمينه.
(٦) في الأصل: «عن» بدل «حدثنا»، وما أثبتناه من النسخة الأخرى.

[illegible] فَقَالَ: مَا مَنَعَنِي [illegible] إِلَّا [illegible] ثُمَّ [illegible] قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ [illegible] مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ، ثُمَّ رَأَى [illegible] الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، [illegible]

[illegible]

مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ [illegible]

[illegible]

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ، فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، فَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، وَلْيُكَفِّرْ عَنْ يَمِينِهِ».

[illegible]

ذكر خبر قد يوهم من لم يحكم صناعة الحديث أن الحالف مأمور بالكفارة قبل الحنث إذا رأى ما هو خير له من الحلف

[illegible] - أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي، حدثنا [illegible]، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عن[1] عبد الرحمن بن سمرة، قال[2]:

قال رسول الله ﷺ: «يا عبد الرحمن، لا تسأل الإمارة، فإنك إن أعطيتها عن مسألة وكلت إليها، وإن أعطيتها من غير مسألة أعنت عليها، وإذا حلفت على يمين، فرأيت غيرها خيرًا منها، فأت الذي هو خير، وكفر عن يمينك»[3].

[illegible]

ذكر الخبر الدال على أن الحالف مخير إن شاء قدم الكفارة على الحنث إذا رأى ترك اليمين خيرًا من المضي فيه

[illegible] - أخبرنا [illegible]، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال:

«من حلف على يمين، فرأى غيرها خيرًا منها، فليكفر عن يمينه، وليفعل الذي هو خير»[4].

[illegible]

ذكر إباحة الاستثناء للحالف في يمينه إذا أعقبها إياه

[illegible] - أخبرنا [illegible]، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا [illegible]، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال:

«من حلف، فقال: إن شاء الله، فلم يحنث»[5].

[illegible]

---

(1) [illegible]

(2) [illegible]

(3) [illegible]

(4) [illegible]

(5) [illegible]

ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن هذا الخبر تفرد به أيوب السختياني

[illegible]

قال رسول الله ﷺ: «من حلف فقال: إن شاء الله، لم يحنث» [illegible]

ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن هذا الخبر ما رواه إلا نافع عن ابن عمر

[illegible]

من حلف فقال: إن شاء الله، لم [illegible]

ذكر البيان بأن المرء المخير بعد استثنائه في اليمين بين أن يفعل [illegible] أو يحنث فيها

[illegible]

قال رسول الله ﷺ: «من حلف فاستثنى، فهو بالخيار: إن شاء [illegible] وإن شاء [illegible]»

ذكر نفي الحنث عمن استثنى في يمينه [illegible]

[illegible]

[illegible]

قال رسول الله ﷺ: «مُرْهُمْ [illegible]، [illegible]» ثم سكت، فقال: «[illegible]». [illegible]

ذكر البيان بأن المرء منهي عن أن يحلف بشيء غير الله تعالى

[illegible] ـ أخبرنا عمر بن محمد بن بجير، أخبرنا أحمد بن أبي بكر، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر:

أن رسول الله ﷺ أدرك عمر بن الخطاب ﷺ[1] وهو يحلف بأبيه، فقال: «إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم، فمن كان حالفاً فليحلف بالله أو ليصمت»[2]. [illegible]

ذكر الحكم فيمن أعتق نصيبه من شركة في مملوك له

[illegible] ـ أخبرنا [illegible]، حدثنا [illegible]، عن ابن عمر، قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أيما مملوك كان بين شركاء فأعتق أحدهم نصيبه، فإنه يقوم في مال الذي أعتق قيمة عدل»[3] «ثم يعتق إن بلغ ذلك ماله». [illegible]

ذكر البيان بأن المعتق نصيبه من مملوك إذا كان معدماً فإن نصيبه الذي أعتق عتق منه

[illegible] ـ أخبرنا [illegible]، أخبرنا أحمد بن أبي بكر، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ قال:

«من أعتق شركاً له في عبد، فكان له ما يبلغ ثمن العبد، قُوِّم عليه قيمة [illegible]

(1) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني [illegible] والتعليق [illegible]
(2) [illegible]
(3) البخاري [illegible]
(4) [illegible]
(5) [illegible]

[illegible] (٢٣٧٤)

[illegible]

٤٠٩٦ - [illegible]

[illegible] (٢٠٠٣)

[illegible]

٤٠٩٧ - [illegible]

[illegible] (٢٥٣٨)

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]
(٦) [illegible]
(٧) [illegible]
(٨) [illegible]
(٩) [illegible]
(١٠) [illegible]
(١١) [illegible]

ذكر البيان بأن العبد إنما يستحق في تصيير [illegible] بعد أن يقوم القيامة هينة عنده لا [illegible] ولا خطبة

٦٠١٧ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عيسى بن يونس، حدثنا زكريا بن أبي زائدة، عن العلاء، عن الحكم بن [illegible]، عن نعيم بن أبيه، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال:

«من أكل [illegible] في سفري، [illegible] في [illegible] إن [illegible] لم يكن له [illegible] القيامة هينة عنده، لم [illegible] في [illegible](١) [illegible] لم يكن خيرٌ [illegible] عليه»(٢). (٦٠١٨)

ذكر الإخبار عما يجب على المرء من الدية في قطع أصابع أخيه المسلم

٦٠١٨ - أخبرنا [illegible] بن أحمد بن أبي عون، حدثنا أبو عمار الحسين بن حريث، حدثنا الفضل بن موسى، عن الحسين بن واقد، عن يزيد النحوي، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال:

قال رسول الله ﷺ: «دية أصابع اليدين والرجلين سواء: عشرة من الإبل لكل إصبع»(٣). (٦٠١٢)

ذكر استواء الخنصر والإبهام في أخذ الأرش بها

٦٠١٩ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم [illegible]، حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، حدثنا ابن أبي عدي، عن شعبة، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال:

«الأصابع سواء عشر عشر»(٤). (٦٠١٨)

---

(١) في [illegible]
(٢) في [illegible]
(٣) مسلم [illegible]
(٤) انظر: صحيح [illegible]
(٥) البخاري [illegible]

ذكر الإخبار بإدراك الصلاة للمدرك ركعة منها[1]

١٤٨٦ - أخبرنا الفضل بن الحباب [illegible]، حدثنا القعنبي، عن مالك، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: من أدرك ركعة من الصلاة، فقد أدرك الصلاة[2]. [illegible]

ذكر البيان بأن من أدرك ركعة من الصلاة ثم فاتته صلاته

١٤٨٧ - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا أبو خيثمة، حدثنا أبو عامر، عن زهير بن محمد، عن زيد بن أسلم، عن أبي صالح، [illegible] عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«من[3] صلى من الصبح ركعة قبل أن تطلع الشمس لم تفته الصلاة، ومن صلى من العصر ركعة قبل أن تغرب الشمس لم تفته الصلاة»[4]. [illegible]

ذكر خبر أوهم غير المتبحر في صناعة العلم أن المدرك ركعة من صلاته يكون مدركا لها كلها

١٤٨٨ - أخبرنا [illegible]، حدثنا [illegible]، عن [illegible]، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال:

قال رسول الله ﷺ: «من أدرك من الصلاة ركعة، فقد أدرك الصلاة كلها»[5]. [illegible]

ذكر البيان بأن المدرك ركعة من الصلاة عليه إتمام الباقي من صلاته دون أن يكون مدركا بإدراكه صلاته بأسرها بفعلها

١٤٨٩ - أخبرنا [illegible]، حدثنا [illegible]، حدثنا أحمد بن [illegible]

(1) [illegible]

(2) [illegible]

(3) [illegible]

(4) [illegible]

(5) [illegible]

إسماعيل، حدثنا [illegible]، عن أبيه، عن الزهري ومعمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال:

«من أدرك من صلاة ركعة، فقد أدركها، وليتم ما فاته»(١). (١٤٨٥)

ذكر الخبر الدال على أن اللفظة المذكورة في خبر الزهري: «من أدرك من الصلاة ركعة» [illegible] لفظة ليس يصح منها شيء.

١٤٨٦ - أخبرنا [illegible] بن موسى بن مجاشع، حدثنا أبو كامل الجحدري، حدثنا [illegible]، عن الزهري(٢)، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال:

«من أدرك من صلاة ركعة فقد أدركها». قال: «من أدرك من الجمعة ركعة صلى إليها أخرى»(٣). (١٤٨٦)

ذكر البيان بأن المدرك ركعة من صلاة العصر
قبل غروب الشمس يكون مدركاً لصلاة العصر

١٤٨٧ - أخبرنا أبو خليفة، حدثنا القعنبي، عن مالك، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، وعن بسر بن سعيد، وعن الأعرج يحدثونه عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال:

«من أدرك ركعة من الصبح قبل أن تطلع الشمس، فقد أدرك الصبح، ومن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس، فقد أدرك العصر»(٤). (١٤٨٧)

ذكر البيان بأن [illegible] على المسجد

١٤٨٨ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة، حدثنا حرملة بن يحيى، حدثنا ابن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، أن عروة بن الزبير حدثه، عن عائشة قالت:

---

(١) انظر: «التعليقات الحسان» للألباني (١٤٨٥).
(٢) في الزهري مقطعات من أسباب بالرقاهما من غير رواية.
(٣) مسلم (٦٠٧) المساجد ومواضع الصلاة، باب: من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك تلك الصلاة.
(٤) البخاري (٥٧٩) مواقيت الصلاة، باب: من أدرك من الفجر ركعة.

قال رسول الله ﷺ: «من أدرك من الصبح سجدة قبل أن تطلع الشمس، أو من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدركها».

والسجدة إنما هي الركعة. (٥٥٥)

باب البيان بأن المدرك ركعة من صلاة الصبح قبل طلوع الشمس وركعة بعدها يكون مدركا لصلاة الغداة

٩٩٣ - [illegible] عن رسول الله ﷺ قال:

«من أدرك من العصر ركعة قبل أن تغرب الشمس، فقد أدركها، ومن أدرك ركعة من الصبح قبل أن تطلع الشمس، [illegible] بعدما تطلع الشمس فقد أدركها». (٥٥٦)

باب البيان بأن المدرك ركعة قبل طلوع الشمس من صلاة الغداة [illegible]

٩٩٤ - [illegible] قال:

[illegible]

عن النبي ﷺ قال: «... فليصل معها مثلها» ... [illegible]

ذكر الدليل على أن النائم والناسي صلاته يقضيها إذا ذكرها[2] ... [illegible]

١٥٤٥ - أخبرنا ... [illegible] ... قال: قال رسول الله ﷺ: «من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها»[3].

ذكر الخبر الدال على أن صلاة النائم ... [illegible]

١٥٤٦ - أخبرنا ... [illegible] ... أن رسول الله ﷺ قال: «من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها، لا كفارة لها إلا ذلك»[4].

قال أبو حاتم: ... [illegible]

ذكر الخبر الدال على أن ... [illegible]

١٥٤٧ - أخبرنا ... [illegible]

(١) البخاري ... [illegible]
(٢) ... [illegible]
(٣) مسلم ... [illegible]
(٤) مسلم ... [illegible]
(٥) ... [illegible]

كر بن [illegible]، حدثنا [illegible]، عن قتادة، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري، أن رسول الله ﷺ قال:

«من أدرك الصبح ولم يوتر فلا وتر له»(١). [٢٤٠٨]

ذكر البيان بأن المتبايعين يقال لهما متبايعان في وجودهما الخيار قبل أن يتفرقا

٤٩٠٨ - أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبو الربيع الزهراني، حدثنا أبو شهاب، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن نافع، عن ابن عمر، قال:

قال رسول الله ﷺ: «البيعان بالخيار ما لم يتفرقا».

قال نافع: وكان ابن عمر إذا [illegible] شيئاً [illegible](٢). [٤٩٠٨]

ذكر خبر ثان يدل على أن الافتراق في خبر ابن عمر الذي ذكرناه إنما هو فرق الأبدان

٤٩٠٩ - أخبرنا [illegible] بن أبي عون، حدثنا علي بن حجر، حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال:

«كل بيعين لا بيع بينهما حتى يتفرقا إلا بيع الخيار»(٣). [٤٩٠٩]

ذكر الخبر الدال على أن الافتراق في خبر ابن عمر الذي ذكرناه إنما هو فرق الأبدان دون الافتراق الذي يكون بالكلام

[illegible] - أخبرنا [illegible] بن عبد الله [illegible]، حدثنا [illegible]، حدثنا [illegible] بن يحيى بن [illegible]، حدثنا [illegible]، حدثنا [illegible] بن [illegible]، عن ابن أبي [illegible]، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال:

---

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]
(٦) [illegible]
(٧) [illegible]

[illegible] بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا، إلا [illegible]

[illegible]

ذكر البيان [illegible]

[illegible]

٤٩٧٥ - أخبرنا [illegible] قال:

«المتبايعان كل واحد منهما على صاحبه بالخيار ما لم يتفرقا إلا بيع الخيار» [illegible]

ذكر خبر ثان [illegible]

٤٩٧٦ - أخبرنا [illegible] قال رسول الله ﷺ قال:

[illegible]

ذكر البيان [illegible]

[illegible]

٤٩٧٧ - أخبرنا [illegible] قال:

[illegible]

قال رسول الله ﷺ: «من اشترى نخلة بعدما أُبّرت ولم يشترط الثمرة فلا شيء له، ومن اشترى عبداً ولم يشترط ماله فلا شيء له».

ذكر البيان بأن قوله: «فلا شيء له» أراد به للبائع لا للمشتري

٤٩٢٤ - أخبرنا ابن قتيبة، حدثنا يزيد بن موهب، حدثني الليث، عن ابن شهاب، عن سالم بن عبد الله، عن ابن عمر، قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من ابتاع نخلاً بعد أن تؤبّر، فثمرتها للذي باعها إلا أن يشترط المبتاع، ومن ابتاع عبداً وله مال، فماله للذي باعه إلا أن يشترط المبتاع».

ذكر البيان بأن النخل إذا أُبّرت والعبد الذي له مال إذا بيعا يكون الثمر والمال للبائع ما لم يشترطه المبتاع

٤٩٢٥ - أخبرنا الفضل بن الحباب، حدثنا مسدد بن مسرهد، عن سفيان، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال:

«من باع نخلاً بعد أن تؤبّر، فثمرتها للذي باعها إلا أن يشترط المبتاع، ومن باع عبداً وله مال، فماله للذي باعه إلا أن يشترط المبتاع».

ذكر البيان بأن العبد المملوك لا ملك له في الحقيقة إذا بيع وله مال

٤٩٢٦ - أخبرنا ...

[illegible] ... أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُشْتَرِطُ ... إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ [illegible]

[illegible] ... عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ... [illegible]

ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ هَذَا مَجْهُولٌ لَا يُعْرَفُ وَلَا يُعْلَمُ لَهُ سَمَاعٌ مِنْ جَابِرٍ

[illegible]

ذِكْرُ الْخَبَرِ الدَّالِّ عَلَى أَنَّ ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] رده الكلب فمرعي بينها فهو له [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ١٠٤٠

ذكر [illegible]

[illegible]

قال رسول الله ﷺ: [illegible]

[illegible] ١٠٤١

ذكر البيان بأن قوله ﷺ: [illegible]

أراد به [illegible]

[illegible]

---

(١) [illegible]

(٢) [illegible]

(٣) [illegible]

(٤) [illegible]

(٥) [illegible]

(٦) [illegible]

مَنْ قَطَعَ [illegible] ... [illegible] وَلَا قِصَاصَ. [illegible]

ذِكْرُ نَفْيِ الْحَرَجِ عَنْ لَابِسِ الْخُفَّيْنِ وَالسَّرَاوِيلِ فِي إِحْرَامِهِ عِنْدَ عَدَمِ النَّعْلَيْنِ وَالْإِزَارِ

[illegible] ـ أَخْبَرَنَا [illegible]، حَدَّثَنَا [illegible]، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ بِعَرَفَاتٍ: «مَنْ لَمْ يَجِدِ النَّعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ الْخُفَّيْنِ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ إِزَارًا فَلْيَلْبَسْ سَرَاوِيلَ». [illegible]

ذِكْرُ [illegible]

[illegible] ـ أَخْبَرَنَا [illegible]، حَدَّثَنَا [illegible]، عَنْ [illegible]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «تُسْتَأْمَرُ الْيَتِيمَةُ فِي نَفْسِهَا، فَإِنْ سَكَتَتْ فَقَدْ أَذِنَتْ، وَإِنْ أَبَتْ لَمْ تُكْرَهْ».

[illegible]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

[illegible] ﷺ [illegible]

[illegible]

[illegible]

---

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]
(٦) [illegible]
(٧) [illegible]
(٨) [illegible]
(٩) [illegible]

ذكر نفي إجازة عقد النساء النكاح على أنفسهن بالشهود دون الأولياء

٤٠٧٧ - أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون الرياني ومحمد بن إسحاق بن خزيمة والحسن بن سفيان، قالوا[1]: حدثنا علي بن حجر السعدي، حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن أبي بردة، عن أبي موسى، قال:

قال رسول الله ﷺ: «لا نكاح إلا بولي»[2].

ذكر بطلان عقد[3] النكاح الذي نكح بغير ولي

[illegible]

قال رسول الله ﷺ: «أيما امرأة نكحت بغير إذن وليها فنكاحها باطل، ... فإن ... فالسلطان ولي من لا ولي له»[4].

[illegible]

---

(١) [illegible]

(٢) [illegible]

(٣) [illegible]

(٤) [illegible]

(٥) [illegible]

... [illegible] ... صلى الله عليه وسلم ... [illegible]

((باب في إيجاب الصدقة على المرء في رقيقه وخيله))

٦٧٦ - أخبرنا ... [illegible] ... عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة».

((باب الدليل بأن قوله ﷺ: «ولا في عبده صدقة» لم يُرد به كل الصدقات))

٦٧٧ - أخبرنا ... [illegible] ... عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال:

«لا صدقة على الرجل في فرسه ولا في عبده إلا زكاة الفطر».

... [illegible] ...

((باب في جواز تعجيل المرء في أيامه ... [illegible] ... الله عز وجل))

٦٧٨ - أخبرنا ... [illegible] ...

---

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) [illegible]

[illegible]

[illegible] (٢٩٩٨)

[illegible]

٢٩٩٩ - [illegible]

[illegible]

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]
(٦) [illegible]
(٧) [illegible]
(٨) [illegible]
(٩) [illegible]
(١٠) [illegible]
(١١) [illegible]

فتستحيي به(١) فوالله لا ترى في إلا أن ترى في الأجر»(٢). [٢٥٧٦]

ذكر وصف الشهيد في قتيل السلطان الذي يموت(٣) بكلمة الحق

[illegible] أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا الحسن بن [illegible] [illegible] بن [illegible]، عن [illegible] القاسم بن [illegible]، عن عقبة بن [illegible]، عن عبد الله بن عمرو(٤):

أن رسول الله ﷺ لما افتتح [illegible] قال: «لا إله إلا الله صدق وعده، ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده، ألا إن كل مأثرة [illegible] [illegible] إلا السقاية والسدانة، ألا إن قتيل الخطأ [illegible] [illegible] [illegible] منها(٥) أربعون في بطونها أولادها»(٦). [٤٠١١]

ذكر ما يجب القضاء من الأمر(٧) والضارب في حلومهم إذا ما [illegible] به بأبي منه

[illegible] أخبرنا [illegible] بن [illegible]، حدثنا [illegible] بن إبراهيم [illegible] [illegible]، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال:

«إن أهل الشام [illegible](٨) أو [illegible](٩) [illegible](١٠) [illegible] الجنة [illegible]»(١١). [٣٥٧٨]

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]
(٦) [illegible]
(٧) [illegible]
(٨) [illegible]
(٩) [illegible]
(١٠) [illegible]
(١١) [illegible]

ذكر نفي القضاء والكفارة عن الآكل[1] الصائم
في شهر رمضان ناسياً

[illegible] ـ أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا إبراهيم بن محمد بن [illegible] الباهلي [illegible]، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، حدثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال:

«من أفطر في شهر رمضان ناسياً فلا قضاء عليه ولا كفارة»[2]. [illegible]

ذكر إيجاب القضاء على المستقيء عامداً
مع نفي إيجابه على من ذرعه ذلك بغير قصده

[illegible] ـ أخبرنا [illegible] بن [illegible] بن عبد [illegible]، حدثنا علي بن [illegible][3] [illegible] بن عبد [illegible]، حدثنا عيسى بن يونس، حدثنا هشام بن حسان، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، قال:

قال رسول الله ﷺ: «من ذرعه القيء وهو صائم، فليس عليه قضاء، ومن استقاء فليقض»[4]. [illegible]

ذكر الوقت الذي يحل فيه الإفطار للصائم

[illegible] ـ أخبرنا [illegible]، حدثنا إبراهيم بن [illegible]، حدثنا [illegible]، حدثنا أبو إسحاق الشيباني، سمع عبد الله بن أبي أوفى يقول:

كنا مع النبي ﷺ في سفر، فقال لرجل[5]: «انزل فاجدح لنا» قال: الشمس يا رسول الله!! قال: «انزل فاجدح لنا» قال: الشمس يا رسول الله!! قال: «انزل فاجدح لنا»[6] فشرب، فقال: «إذا رأيتم الليل قد أقبل

[1] [illegible]
[2] [illegible]
[3] [illegible]
[4] [illegible]
[5] [illegible]
[6] [illegible]

بن عطاء، وكذا الأقوال بن عطاء نقد الحق الصحيح(١).

[illegible]

ذكر إثبات الجبار ما هلك من العجماء والبئر والمعدن

٦٠٠٥ - أخبرنا ابن قتيبة، حدثنا يزيد بن موهب، حدثنا الليث بن سعد، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال:

«العجماء جرحها جبار، والبئر جبار، والمعدن جبار، وفي الركاز الخمس»(٣).

ذكر إيجاب الجلد على الأمة المزنية بمولاها وإن كانت منه مرارا

٦٠٠٦ - أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان، أخبرنا أحمد بن أبي بكر، عن مالك، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله، عن أبي هريرة، وزيد بن خالد:

أن رسول الله ﷺ سئل عن الأمة إذا زنت ولم تحصن، فقال: «إذا زنت فاجلدوها، ثم إن زنت فاجلدوها، ثم إن زنت فاجلدوها، ثم بيعوها ولو بضفير»(٤).

ذكر الزجر عن الضرب الشديد جارية إذا زنت ولم تثرب(٥) فيه مرارا

٦٠٠٧ - أخبرنا ابن سلم، حدثنا [illegible] حدثنا يحيى بن سعيد القطان، حدثنا عبيد الله بن عمر، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة، قال:

قال رسول الله ﷺ: «إذا زنت أمة أحدكم فليجلدها ولا يثرب عليها [illegible]

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]
(٦) [illegible]

[illegible]

[illegible]

٥٨٨ - [illegible]

قال رسول الله ﷺ: [illegible]

[illegible]

٥٨٩ - [illegible]

أن النبي ﷺ [illegible]

[illegible]

٥٩٠ - [illegible]

قال رسول الله ﷺ: «إذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل».

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]
(٦) [illegible]

ذِكْرُ [illegible]

٤٦٩٤ - [illegible]

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «[illegible]». [illegible]

ذِكْرُ الْخَبَرِ [illegible]

٤٦٩٥ - [illegible] عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ، وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ، وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ». [illegible]

ذِكْرُ مَا [illegible]

٤٦٩٦ - [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ذكر ما يحكم [illegible] في الرؤيا [illegible]

٥٠٩٥ - [illegible]

قال رسول الله ﷺ: [illegible]

ذكر البيان بأن [illegible]

[illegible]

٥٠٩٦ - [illegible]

[illegible]

ذكر [illegible]

٥٠٩٧ - [illegible]

(١) [illegible] فقال الله تعالى [illegible]

[illegible]

حدثنا نصر بن المغيرة، حدثنا يحيى بن عبد الرحمن الأرحبي[١]، حدثني عبيدة بن الأسود، حدثنا القاسم بن الوليد، عن سنان بن الحارث بن مصرف، عن طلحة بن مصرف، عن مجاهد، عن ابن عمر قال:

كانت خزاعة حلفاء لرسول الله[٢] ﷺ، وكانت بنو بكر، رهط من بني بكر، حلفاء لأبي سفيان. قال: وكانت بينهم موادعة أيام الحديبية، فأغارت بنو بكر على خزاعة[٣] في تلك المدة، فبعثوا إلى رسول الله ﷺ يستمدونه، فخرج رسول الله ﷺ ممدًا لهم في شهر رمضان، فصام حتى بلغ قديدًا ثم أفطر، وقال: «ليصم الناس في السفر ويفطروا، فمن صام أجزأ عنه صومه، ومن أفطر وجب عليه القضاء». ففتح الله مكة، فلما دخلها أسند ظهره إلى الكعبة، ثم قال[٤]: «كفوا السلاح إلا خزاعة عن بني بكر» إلى صلاة العصر، ثم قال: «كفوا السلاح». فلقي رجل من خزاعة رجلًا من بني بكر من غد بالمزدلفة فقتله، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ، فقام خطيبًا، فقال: «إن أعدى الناس على الله من قتل في الحرم، أو قتل غير قاتله، أو قتل بذحول الجاهلية».

فقام رجل فقال: يا رسول الله، إن فلانًا ابني. فقال رسول الله ﷺ: «لا دعوة في الإسلام، ذهب أمر الجاهلية، الولد للفراش، وللعاهر الأثلب». قالوا: وما الأثلب؟ قال: «الحجر».

فقام رجل فقال: يا نبي الله[٥]، إني وقعت على امرأة بني فلان، وإنها

[١] في المطبوع: الأرحبي، وما أثبتناه من النسخة الخطية.
[٢] في المطبوع: خزاعة حلفاء لرسول الله ﷺ، وما أثبتناه من النسخة الخطية.
[٣] في النسخة الخطية: خزاعة، وما أثبتناه من النسخة الخطية.
[٤] في النسخة الخطية: قال، وما أثبتناه من النسخة الخطية.
[٥] كلمة ساقطة من النسخة، وأثبتناها من النسخة الخطية.
[٦] في المطبوع: [illegible].
[٧] [illegible]

[illegible]

[illegible] (٤٨٤١)

[illegible] وقوف الحاج بعرفات والمزدلفة

[illegible]

قال رسول الله ﷺ: «كل عرفة موقف، وارفعوا عن عرنة، وكل مزدلفة موقف، وارفعوا عن محسر، وكل فجاج منى منحر» [illegible]

[illegible]

[illegible]

ذكر وصف بعض الركوع والرفع للمصلي في صلاته

(٤٩٨) أخبرنا الحسن[1] بن سفيان بن شعيب النسوي، حدثنا محمد بن عمر بن الهياج[2]، حدثنا يحيى بن عبد الرحمن الأرحبي[3]، حدثني عبيدة بن الأسود، عن القاسم بن الوليد، عن سنان بن الحارث بن مصرف، عن طلحة بن مصرف، عن مجاهد، عن ابن عمر، قال:

جاء رجل من الأنصار إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، كلمات أسأل عنهن، قال: «اجلس»، وجاء رجل[4] من ثقيف فقال: يا رسول الله، كلمات أسأل عنهن، فقال ﷺ: «سبقك الأنصاري»، فقال الأنصاري: إنه رجل غريب، وإن للغريب حقا، فابدأ به. فأقبل على الثقفي فقال: «إن شئت أنبأتك[5] عما كنت تسألني عنه، وإن شئت سألتني وأخبرك». فقال: يا رسول الله، بل[6] أجبني عما كنت أسألك، قال: «جئت تسألني عن الركوع، والسجود، والصلاة، والصوم». فقال: لا، والذي بعثك بالحق ما أخطأت مما كان في نفسي شيئا، قال: «فإذا ركعت فضع راحتيك على ركبتيك، ثم فرج بين أصابعك، ثم امكث[7] حتى يأخذ كل عضو مأخذه، وإذا سجدت فمكن جبهتك، ولا تنقر نقرا، وصل أول النهار وآخره». فقال: يا نبي الله، فإن أنا صليت بينهما؟ قال: «فأنت إذا مصل[8]، وصم من كل شهر ثلاث عشرة، وأربع عشرة، وخمس عشرة».

فقام الثقفي، ثم أقبل على الأنصاري، فقال: «إن شئت أخبرتك عما جئت

---

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]
(٦) [illegible]
(٧) [illegible]
(٨) [illegible]

[illegible]

باب إيجاب الاغتسال من الإكسال

[illegible]

«إذا جلس بين شعبها الأربع ثم جهدها فقد وجب الغسل».

وفي حديث مطر: «وإن لم ينزل».

[illegible]

ذكر المواقيت للحاج وما يلزمهم من التلبية بعد إحرامهم

٥٠٠ - أخبرنا الحسن بن سفيان بنسا، والحسن بن علي بن الحسين الطوسي، قالا[1]: حدثنا الحسن بن الوليد النرسي أبو الفضل، حدثنا يحيى بن سعيد القطان، حدثنا عبيد الله بن عمر بن حفص الخطاب، أخبرني نافع عن عبد الله بن عمر:

أن رجلا نادى النبي ﷺ، فقال: من أين تأمرنا أن نهل؟ فقال ﷺ: «يهل أهل المدينة من ذي الحليفة، ويهل أهل الشام من الجحفة، ويهل أهل نجد من قرن». قال عبد الله بن عمر: ويزعمون أنه قال: «ويهل أهل اليمن من يلملم» أو الحكم، شك يحيى[2].

وقال عبد الله بن عمر: أن رجلا سأل رسول الله ﷺ: ما يلبس المحرم من الثياب؟ قال: «لا يلبس القميص ولا السراويلات ولا العمائم ولا البرانس ولا الخفاف إلا أحد لا يجد نعلين، فليلبس الخفين، وليقطعهما أسفل من الكعبين، ولا يلبس من الثياب شيئا مسه الزعفران أو ورس»[3].

(٣٧٧٦)

ذكر البيان بأن الاضطباع يكون للمحرم بعد السعي جميعا

٥٠١ - أخبرنا الحسن بن سفيان بن حبيب، حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، حدثنا سفيان، عن ابن جريج، عن ابن يعلى، عن يعلى بن أمية:

قال رسول الله ﷺ: «... طاف مضطبعا»[4].

(٣٧٧٠)

ذكر البيان بأن المحرم له أن يلبس ما شاء من ...

٥٠٢ - أخبرنا أحمد بن إسحاق بن إبراهيم ...، حدثنا ...

(١) في ... [illegible]
(٢) البخاري (١٥٢٧) ... [illegible]
(٣) في ... [illegible]
(٤) البخاري (١٥٤٢) ... [illegible]
(٥) انظر: صحيح ... [illegible]

المشرقي، حدثنا أبو أسامة، حدثنا ... عن ... بن أبي إسحاق، عن أبي ... عن أبي سعيد الخدري، أن رسول الله ﷺ قال:

«... كلها لله»[1].

باب ما يدرأ الحد به ... ووقع بين المسلمين وأهل الحرب
لا يحل للحاكم إلا بعد الإعلام أو ...

١٥٨ - أخبرنا ... بن ... حدثنا ... بن ... حدثنا ... بن ... عن ... عن أبي ... عن ... بن علي، قال:

... رسول الله ﷺ ... حتى ... الله أكبر، الله أكبر ... [2] ... رسول الله ﷺ يقول: «... حتى ... [3] ... على سوائهم»[4].

باب ما يفعل ... بعد ... لا ... في ... أو ...[5]

١٥٩ - أخبرنا ... بن إسحاق بن ... حدثنا ... بن ... حدثنا ... بن ... عن ... عن أبي هريرة، قال:

---

(١) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني ... والتعليق ... صحيح أبي داود للألباني ...

(٢) في (ب) ... ما بين القوسين من النسخة (ب) وموارد الظمآن ...

(٣) في (ب) ... ما أثبتناه من (ب) وموارد الظمآن.

(٤) في موارد الظمآن ... ما أثبتناه من (ب) ...

(٥) في (ب) ... ما أثبتناه من (ب) وموارد الظمآن.

(٦) في (ب) ... ما أثبتناه من (ب) وموارد الظمآن.

(٧) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني ... والتعليق ... صحيح أبي داود للألباني ...

(٨) في (ب) ... ما أثبتناه من (ب).

(٩) في (ب) ... ما أثبتناه من (ب).

قال رسول الله ﷺ: «إذا وقع الذباب في إناء أحدكم، فإن في أحد جناحيه داء، وفي الآخر شفاء، وإنه يتقي بجناحه الذي فيه الداء، فليغمسه كله ثم لينزعه»(١). [illegible]

ذكر البيان بأن الله جل وعلا نفى أخذ الكافر الحميم ميراثه من المسلم بحق النسب على غير دين الإسلام

[illegible] - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا أبو خيثمة، حدثنا ابن عيينة، عن الزهري، عن علي بن حسين، عن عمرو بن عثمان، عن أسامة بن زيد، بلغ به النبي ﷺ، قال: «لا يرث المسلم الكافر، ولا الكافر المسلم»(٢). [illegible]

ذكر الخبر الدال على أن هذا الخبر [illegible]

[illegible] - أخبرنا ابن قتيبة، حدثنا حرملة بن يحيى، حدثنا ابن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، عن علي بن حسين، عن عمرو بن عثمان، عن أسامة بن زيد، أنه قال: يا رسول الله، أتنزل في دارك بمكة؟ قال: «وهل ترك لنا عقيل من رباع أو دور»، وكان عقيل ورث أبا طالب هو وطالب، ولم يرثه جعفر ولا علي شيئا، لأنهما كانا مسلمين، وكان عقيل وطالب كافرين. فكان عمر بن الخطاب من أجل ذلك يقول: لا يرث المؤمن الكافر(٣). [illegible]

ذكر البيان بأن المشتري العبد إذا وجد به عيبا بعد أن [illegible] فله أن يرده على البائع [illegible]

[illegible] - أخبرنا [illegible]، حدثنا [illegible]، عن [illegible]، عن أبيه، عن عائشة، قالت:

---

(١) البخاري [illegible] بدء الخلق: باب إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه...

(٢) [illegible]

(٣) البخاري [illegible]: باب لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم.

(٤) [illegible]

قال رسول الله ﷺ: «الخراج بالضمان»[1]. [illegible]

[ولا ما يجب على المدعي عليه من كان عند الله المدعي بما يدعي]

١٤٨ - [illegible] ... عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ قال:

«لو يعطى الناس بدعواهم، لادعى ناس دماء رجال وأموالهم، ولكن اليمين على المدعى عليه»[2]. [illegible]

[ولا البيان بأن كل من أحدث في دين الله حدثا ليس من شريعة الله ... فهو مردود غير مقبول]

١٤٩ - [illegible] ... عن القاسم بن محمد، عن عائشة، قالت:

قال رسول الله ﷺ: «من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه، فهو رد»[3]. [illegible]

(١) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني [illegible]
(٢) مسلم [illegible] باب: اليمين على المدعى عليه.
(٣) [illegible]
(٤) مسلم [illegible] باب: نقض الأحكام الباطلة ورد محدثات الأمور.

النوع الرابع والأربعون

... إخباره ﷺ عن الشيء بلفظ إطلاقه[1] ولفظه بخلاف ... والمراد منه الذي في بعض الأحوال لا الكل

[٥٠٥] ـ أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان الطائي، أخبرنا أحمد بن أبي بكر، عن مالك، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ قال:

«الشهر تسع وعشرون»[2].

(٣٦٣٨)

ذكر خبر ثان يوهم من لم يحكم صناعة الحديث
أن الشهر تسع وعشرون دون أن يكون ثلاثين

[٥٠٦] ـ أخبرنا أبو خليفة، حدثنا مسدد بن مسرهد، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال:

قال رسول الله ﷺ: «كم تعدى[3] من الشهر» يعني رمضان. قلنا: اثنتان وعشرون، وبقيت ثمان. فقال رسول الله ﷺ: «مضت ثنتان وعشرون وبقي سبع، اطلبوها الليلة» ثم قال رسول الله ﷺ: «الشهر هكذا وهكذا»، ثلاث مرات، عشرة عشرة مرتين، وتاسعة بينهما[4].

(٣٥٠٠)

ذكر البيان بأن قوله ﷺ: «الشهر[5] تسع وعشرون»،
أراد به بعض الشهور لا الكل

[٥٠٧] ـ أخبرنا ابن خزيمة ... حدثنا عبد الرحمن بن بشر بن ...

[1] في ... بإطلاقه ...
[2] البخاري ... باب قول النبي ﷺ ...
[3] ... من النسخ ...
[4] انظر: التعليقات الحسان ... صحيح أبي داود ...
[5] ... من النسخ ...

المخرمي، حدثنا حفص بن عمر، قال: قال ابن جريج: أخبرني أبو الزبير، أنه سمع جابر بن عبد الله يقول:

آلى النبي ﷺ من نسائه شهرا، فخرج إلينا صباح تسع وعشرين، فقال بعض القوم: يا رسول الله، إنما أصبحنا من تسع وعشرين؟ فقال النبي ﷺ: «إن الشهر يكون تسعا وعشرين»، ثم صفق النبي ﷺ بيده ثلاثا، مرتين بأصابع يديه كلها، والثالثة بتسع منها. [illegible]

ذكر خبر ثان يصرح بأن الشهر يكون تسعا وعشرين بعض الشهور لا الكل

[illegible] - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا أبو خيثمة، حدثنا عمر بن يونس، حدثنا عكرمة بن عمار، عن سماك أبي زميل، حدثنا ابن عباس، حدثني عمر بن الخطاب ﷺ، أن النبي ﷺ قال:

«إن الشهر يكون تسعا وعشرين». [illegible]

• • •

[illegible]

النوع الخامس والأربعون

إخباره ﷺ عن الشيء بلفظ التشبيه، لدلالة الزجر عن ذلك الشيء بعينه

[illegible] - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا [illegible]، قال: حدثنا [illegible]، عن خالد الحذاء، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه، قال:

مدح رجل رجلاً عند رسول الله ﷺ، فقال النبي ﷺ: «ويحك، قطعت عنق صاحبك»، مراراً، ثم قال: «إن كان أحدكم مادحاً أخاه لا محالة[1]، فليقل: أحسب فلاناً، والله حسيبه، ولا أزكي على الله أحداً»[2].

ذكر العلة التي من أجلها زجر عن هذا الفعل

[illegible] - أخبرنا أبو يعلى، قال: حدثنا [illegible] بن أبي شيبة، قال: حدثنا [illegible]، عن خالد الحذاء، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه، قال:

مدح رجل رجلاً عند رسول الله ﷺ، فقال النبي ﷺ: «ويحك، قطعت عنق صاحبك»، مراراً، ثم قال: «إن كان أحدكم مادحاً أخاه لا محالة، فليقل: أحسب فلاناً، ولا أزكي على الله أحداً»[3].

• • •

(1) «لا محالة»: [illegible].
(2) البخاري [illegible] [illegible].
(3) البخاري [illegible] [illegible].

النوع السادس والأربعون

إخباره ﷺ عن الشيء بذكر وصف مخصوص لعلة معلومة، يدخل تحت هذا الخطاب ما أشبهه، إذ العلة التي من أجلها أمر به موجودة.

١٢٢٨ ـ أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم، حدثنا حرملة، عن ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن كثير بن فرقد، أن عبد الله بن مالك بن حذافة حدثه، عن أمه العالية بنت سبيع أنها قالت:

كان لي غنم بأحد، فوقع فيها الموت، فدخلت على ميمونة، فذكرت ذلك لها، فقالت لي ميمونة: لو أخذت جلودها، فانتفعت بها! قالت: فقلت: ويحل ذلك؟ قالت: نعم، مر رسول الله ﷺ على رجال من قريش يجرون شاة لهم مثل الحمار، فقال لهم رسول الله ﷺ: «لو أخذتم إهابها» قالوا: إنها ميتة، فقال رسول الله ﷺ: «يطهرها الماء والقرظ»[١]. (١٢٩٠)

[١] انظر: [illegible]

النوع السابع والأربعون

إخباره ﷺ عن الحَثّ بمقدم ثم(1) الزوج على الزوجين من الأشياء إذا قُرب سبقه، وإن لم يكن في الخصلة تحتها.

٤٣٣ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي، حدثنا عبد بن سلمة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال:

«من أنفق زوجين في سبيل الله من ماله، دعته حجبة الجنة يقول(2): أي فل، هلم فادخل، مرارًا»، فقال أبو بكر: يا رسول الله، ذلك الذي لا توى(3) عليه، فقال رسول الله ﷺ: «ما في الإسلام أنا لأرجو أن تكون منهم»(4).

ذكر الإخبار عن رؤية المسلمين على الكتاب في جنيب الله زوجين من حال يكون لمجاورة من الباب الذي من أهلها

٤٣٨ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني، حدثنا محمد بن عبد الله، قال: حدثنا سفيان، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال:

سأل الناس رسول الله ﷺ، فقالوا: يا رسول الله، هل نرى ربنا يوم القيامة؟ قال: «هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليس في سحابة؟» قالوا: لا يا رسول الله، قال: «فهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة؟» قالوا: لا يا رسول الله، قال: «فوالذي نفسي بيده، لا تضارون في رؤية ربكم كما لا تضارون في رؤيتهما، فيلقى العبد فيقول: أي فل، ألم أكرمك، ألم أسودك، ألم أزوجك، ألم أسخر لك الخيل والإبل، وأذرك ترأس

(1) [illegible]
(2) [illegible]
(3) في الأصل: [illegible]
(4) مسلم ... [illegible]

وَتَرْبَعُ؟ قَالَ: فَيَقُولُ: بَلَى يَا رَبِّ. قَالَ: أَفَظَنَنْتَ أَنَّكَ مُلَاقِيَّ؟ قَالَ: لَا يَا رَبِّ. قَالَ: فَالْيَوْمَ أَنْسَاكَ كَمَا نَسِيتَنِي. قَالَ: ثُمَّ يَلْقَى الثَّانِيَ فَيَقُولُ: أَلَمْ أُكْرِمْكَ، أَلَمْ أُسَوِّدْكَ، أَلَمْ أُزَوِّجْكَ، أَلَمْ أُسَخِّرْ لَكَ الْخَيْلَ وَالْإِبِلَ، وَأَذَرْكَ تَرْأَسُ وَتَرْبَعُ.

قَالَ: فَيَقُولُ: بَلَى يَا رَبِّ. قَالَ: أَفَظَنَنْتَ أَنَّكَ مُلَاقِيَّ؟ قَالَ: لَا يَا رَبِّ. قَالَ: فَالْيَوْمَ أَنْسَاكَ كَمَا نَسِيتَنِي. قَالَ: ثُمَّ يَلْقَى الثَّالِثَ فَيَقُولُ: مَا أَنْتَ؟ فَيَقُولُ: أَنَا عَبْدُكَ آمَنْتُ بِكَ وَبِنَبِيِّكَ وَبِكِتَابِكَ، وَصُمْتُ وَصَلَّيْتُ وَتَصَدَّقْتُ، وَيُثْنِي بِخَيْرٍ مَا اسْتَطَاعَ. قَالَ: فَيُقَالُ لَهُ: أَلَا نَبْعَثُ عَلَيْكَ شَاهِدَنَا؟ قَالَ: فَيُفَكِّرُ فِي نَفْسِهِ مَنِ الَّذِي يَشْهَدُ عَلَيْهِ. قَالَ: فَيُخْتَمُ عَلَى فِيهِ، وَيُقَالُ لِفَخِذِهِ: انْطِقِي. قَالَ: فَتَنْطِقُ فَخِذُهُ وَلَحْمُهُ وَعِظَامُهُ بِمَا كَانَ يَعْمَلُ، وَذَلِكَ الْمُنَافِقُ، وَذَلِكَ لِيُعْذِرَ مِنْ نَفْسِهِ، وَذَلِكَ الَّذِي سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِ.

قَالَ: ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ: أَلَا لِتَتْبَعْ كُلُّ أُمَّةٍ مَا كَانَتْ تَعْبُدُ. قَالَ: فَيَتْبَعُ أَوْلِيَاءُ الشَّيَاطِينِ الشَّيَاطِينَ. قَالَ: وَالْيَهُودُ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَهُمْ إِلَى جَهَنَّمَ. ثُمَّ نَبْقَى أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ، فَيَأْتِينَا رَبُّنَا وَهُوَ رَبُّنَا فَيَقُولُ: عَلَى مَا هَؤُلَاءِ؟ فَيَقُولُونَ: نَحْنُ عِبَادُ اللَّهِ الْمُؤْمِنُونَ، آمَنَّا بِرَبِّنَا وَلَمْ نُشْرِكْ بِهِ شَيْئًا، وَهُوَ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَهُوَ يَأْتِينَا وَهُوَ يُثَبِّتُنَا، وَهَذَا مَقَامُنَا حَتَّى يَأْتِيَنَا رَبُّنَا. فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ فَانْطَلِقُوا. فَيَنْطَلِقُونَ حَتَّى يَأْتُوا الْجِسْرَ وَعَلَيْهِ كَلَالِيبُ مِنْ نَارٍ تَخْطَفُ النَّاسَ، فَعِنْدَ ذَلِكَ حَلَّتِ الشَّفَاعَةُ، اللَّهُمَّ سَلِّمْ، اللَّهُمَّ سَلِّمْ، فَإِذَا جَاوَزُوا الْجِسْرَ، فَكُلُّ مَنْ أَنْفَقَ زَوْجًا مِنَ الْمَالِ مِمَّا يَمْلِكُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَكُلُّ خَزَنَةِ الْجَنَّةِ تَدْعُوهُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، يَا مُسْلِمُ هَذَا خَيْرٌ، فَتَعَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، يَا مُسْلِمُ هَذَا خَيْرٌ. فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ [illegible]

---

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]
(٦) [illegible]

[illegible] الحَمْلُ [illegible] قال: [illegible] النبي ﷺ [illegible]،
[illegible]: [illegible] إلى الآخر [illegible]
[illegible]

[illegible]

ذكر الخبر المصرح بصحة ما ذكرناه [illegible]
[illegible] في [illegible] على [illegible]

[illegible] ـ [illegible]

[illegible] قال: [illegible]
[illegible] قال: [illegible] سمعت رسول الله ﷺ [illegible]
[illegible] سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة من [illegible]
لم يبلغوا الحنث إلا أدخلهما الله الجنة بفضل رحمته إياهم». وسمعت رسول
الله ﷺ يقول: «ما من رجل [illegible] زوجين من ماله في سبيل الله إلا
[illegible] الجنة». قلت: وما زوجان من ماله؟ قال: عبدان من رقيقه،
فرسان من خيله، بعيران من إبله».

• • •

[illegible]

النوع الثامن والأربعون

إخباره ﷺ عن الأشياء التي تحمد بها ... المكثرين وأهل الثواب

٨٨١ - أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان الطائي، أخبرنا أحمد بن أبي بكر، عن مالك، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد الساعدي، أن رسول الله ﷺ قال:

«لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر». [٣٥٠٢]

ذكر العلة التي من أجلها يستحب للصوام تعجيل الإفطار

٨٨٢ - أخبرنا الحسن بن سفيان ...، حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، حدثنا المحاربي، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال:

قال رسول الله ﷺ: «لا يزال الدين ظاهرا ما عجل الناس الفطر، إن اليهود والنصارى يؤخرون». [٣٥٠٣]

ذكر الاستحباب للصوام تعجيل الإفطار قبل صلاة المغرب

٨٨٣ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى ...، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا حفص بن غياث، عن عاصم الأحول، عن أنس، قال:

ما رأيت رسول الله ﷺ قط صلى صلاة المغرب حتى يفطر ولو على شربة من ماء. [٣٥٠٤]

---

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) البخاري ... ومسلم ...
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]
(٦) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني ...
(٧) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني ...

ذكر الخبر المصرح قول من أبطل قراءة القرآن لأهل الطاعات بالألحان والأصوات

٧٧٢ - أخبرنا ابن قتيبة، حدثنا محمد بن أبي صفوان الثقفي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا شعبة، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا أذن الله لشيء ما أذن لنبي يتغنى بالقرآن».

قال: وكان النبي ﷺ إذا قرأ ... على شيء، ... (١) ... (٢). [٢٧٠]

• • •

(١) ...

(٢) انظر: صحيح ... الألباني ...

النوع التاسع والأربعون

إخباره ﷺ عن الأشياء التي أخبر [illegible] ...

[illegible] - أخبرنا [illegible] ... عن النبي ﷺ قال:

«المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه»[1]. [illegible]

ذكر [illegible] اسم الإيمان على من أمنه الناس على أنفسهم وأموالهم

[illegible] - أخبرنا [illegible] ... عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال:

«المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمؤمن من أمنه الناس على دمائهم وأموالهم»[2]. [illegible]

ذكر إثبات الإيمان [illegible]

[illegible] - أخبرنا [illegible] ... عن معاوية بن الحكم السلمي، قال:

كانت لي غنم ترعاها جارية لي في قبل أحد والجوانية، فاطلعت عليها ذات يوم وقد ذهب الذئب منها بشاة، وأنا من بني آدم آسف كما يأسفون، فصككتها صكة، فعظم ذلك علي، فأتيت رسول الله ﷺ، فقلت: أفلا أعتقها؟

(١) البخاري [illegible] ...

(٢) [illegible] ...

قال: [illegible] قال: [illegible] قالت: [illegible] قال رسول الله ﷺ [illegible]

باب [illegible]

[illegible]

قال رسول الله ﷺ [illegible]

[illegible]

باب [illegible]

[illegible]

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]
(٦) [illegible]
(٧) [illegible]
(٨) [illegible]

«لا يُؤمنُ العبدُ حتى يُؤمنَ بأربعٍ: يشهدُ أن لا إله إلا الله، وأنِّي رسولُ الله، بعثني بالحقِّ، ويُؤمنُ بالبعثِ بعدَ الموتِ، ويُؤمنُ بالقدرِ»[1]. [illegible]

ذكر إطلاق اسم الإيمان على من أتى بجزء من أجزاء الشعبة التي هي المفترضة

[illegible] - أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا عبيد الله بن معاذ بن معاذ، حدثنا أبي، عن شعبة، عن قتادة، عن أنس، عن النبي ﷺ قال:

«لا يؤمنُ أحدُكم حتى أكونَ أحبَّ إليه من ولدِه ووالدِه والناسِ أجمعين»[2]. [illegible]

ذكر إطلاق اسم النفاق على من أتى بجزء من أجزائه

[illegible] - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني، حدثنا سلم بن جنادة، حدثنا ابن نمير، عن الأعمش، عن عبد الله بن مرة، عن مسروق، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «أربعٌ من كنَّ فيه كان منافقًا خالصًا، ومن كانت فيه خصلةٌ منهنَّ كانت فيه خصلةٌ من النفاق حتى يدعها[3]: إذا حدَّث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا عاهد غدر، وإذا خاصم فجر»[4]. [illegible]

ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن هذا الخبر تفرد به عبد الله بن مرة

[illegible] - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا أبو الربيع الزهراني، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن عبد الله بن مرة، عن مسروق، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «أربعُ خلالٍ من كنَّ فيه كان منافقًا خالصًا: من إذا حدَّث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا عاهد غدر، وإذا خاصم فجر، ومن كانت

(1) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني [illegible]
(2) البخاري [illegible] باب حب الرسول ﷺ من الإيمان.
(3) [illegible]
(4) البخاري [illegible]

فِيهِ خَصْلَةٌ مِنْهُنَّ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ(١).

الحديث(٢): أخبرنا ابن علي بن عمرو، قال: حدثنا أبو الربيع، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر،

عن النبي ﷺ بمثله. (٢٥٥ - ٢٧١)

ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ جَمِيعَ هَذِهِ الْخِصَالِ
وَرَدَ بِلَفْظِ الشُّمُولِ

٢٧٧ - أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، حدثنا أبو نصر التمار، حدثنا حماد بن سلمة، عن داود بن أبي هند، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة رضي الله عنه (٣).

قال رسول الله ﷺ: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَهُوَ مُنَافِقٌ، وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى وَزَعَمَ أَنَّهُ مُسْلِمٌ: مَنْ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ»(٤). (٢٥٧)

ذِكْرُ إِطْلَاقِ اسْمِ النِّفَاقِ عَلَى فَاعِلِ الْمَذْكُورِ(٥)
إِذَا تَخَلَّفَ عَنْ إِتْيَانِ الْجُمُعَةِ ثَلَاثًا

٢٧٧ - أخبرنا جعفر بن أحمد بن سنان القطان، حدثنا يحيى بن حبيب، حدثنا خالد بن الحارث، حدثنا محمد بن عمرو، عن عبيدة بن سفيان، عن أبي الجعد الضمري، قال:

قال رسول الله ﷺ: «مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ ثَلَاثًا مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ، فَهُوَ مُنَافِقٌ»(٦). (٢٥٨)

---

(١) البخاري (٣٤) الإيمان، باب: علامة المنافق.
(٢) في (ب): «الحديث» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من النسخة الأخرى.
(٣) في (ب): «عنه» بدل «رضي الله عنه»، وما أثبتناه من النسخة الأخرى.
(٤) [illegible]
(٥) في (ب): «المذكور» بدل «المذكورة»، وما أثبتناه من النسخة الأخرى.
(٦) [illegible]

ذكر الزجر عن تأخير المرء صلاة العصر
إلى أن تكون الشمس بين قرني الشيطان

[illegible] - [illegible]

... فقال: تلك صلاة المنافقين، يجلس أحدهم حتى إذا اصفرت الشمس فكانت بين قرني الشيطان، قام فنقر أربعًا لا يذكر الله فيها إلا قليلًا. [illegible]

ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن هذا الخبر
تفرد به العلاء بن عبد الرحمن

[illegible] - [illegible]

قال رسول الله ﷺ: «ألا أخبركم بصلاة المنافق[1]؟ يدع العصر حتى إذا كانت بين قرني الشيطان، أو على قرن الشيطان، قام فنقرها[2] نقرات الديك لا يذكر الله فيها إلا قليلًا[3]». [illegible]

• • •

(١) مسلم [illegible] المساجد ومواضع الصلاة، باب: استحباب التبكير بالعصر.
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) مسلم [illegible] المساجد ومواضع الصلاة، باب: استحباب التبكير بالعصر.

النوع الخمسون

إشارته ﷺ [illegible]

[illegible]

[illegible] رسول الله ﷺ [illegible]

[illegible]

ذكر نفي اسم الإيمان عن الشارب [illegible] في وقت ارتكابهما الفعلين المنهي عنهما

[illegible] قال رسول الله ﷺ: «لا يشرب الشارب [illegible] وهو مؤمن [illegible] ولكن التوبة معروضة» [illegible]

ذكر نفي الإيمان عن الزاني

[illegible] عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

[illegible]

«لا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن، ولا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن، والتوبة معروضة بعد»(١). [illegible]

ذكر نفي اسم الإيمان عن المنتهب النهبة إذا كانت ذات شرف

[illegible] - [illegible] قال: سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن [illegible] أبو هريرة:

أن رسول الله ﷺ قال: «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن».

قال ابن شهاب: وأخبرني عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن، أن أبا بكر بن عبد الرحمن كان يحدثهم بهؤلاء عن أبي هريرة، وكان يلحق معهن: «ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس إليه أبصارهم فيها حين ينتهبها وهو مؤمن»(١). [illegible]

ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن هذه اللفظة قالها أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث في هذا الخبر

[illegible] - [illegible] عن أبيه، عن أبي هريرة، قال:

قال رسول الله ﷺ: «لا يزني (٢) الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن، ولا ينتهب [illegible] نهبة وهو حين ينتهبها مؤمن»(٣). [illegible]

ذكر نفي اسم الإيمان عن [illegible]

[illegible] - [illegible]

---

(١) مسلم [illegible] الإيمان، باب: بيان نقصان الإيمان بالمعاصي.

(٢) البخاري [illegible] الطلاق، باب: [illegible]

(٣) مسلم [illegible] الإيمان، باب: بيان نقصان الإيمان بالمعاصي ونفيه عن المتلبس بالمعصية على إرادة نفي كماله.

[illegible] قال: حدثنا شعبة، عن عاصم بن [illegible]، عن أبي هريرة، قال:

قال رسول الله ﷺ: «لا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن، ولا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن، والذي نفس محمد بيده، لا ينتهب أحدكم نهبة ذات شرف يرفع إليها المؤمنون أعينهم حين ينتهبها وهو مؤمن، ولا يغل أحدكم حين يغل وهو مؤمن، فإياكم إياكم» [illegible]

ذكر خبر يدل على أن القصد بهذه الأخبار
نفي الاسم عن الشيء للنقص عن الكمال

١٨٧ - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا الحسن بن الصباح البزار، حدثنا مؤمل بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، عن أبي هلال، عن أنس بن مالك، قال:

خطبنا رسول الله ﷺ، فقال في الخطبة: «لا إيمان لمن لا أمانة له، ولا دين لمن لا عهد له» [illegible]

ذكر الخبر الدال على صحة ما ذكرناه أن معاني هذه الأخبار
ما قلنا: إن العرب تنفي الاسم عن الشيء للنقص عن الكمال،
وتضيف الاسم إلى الشيء للقرب من التمام

١٨٨ - أخبرنا أبو خليفة، حدثنا [illegible]، عن [illegible]، عن أبي [illegible]، قال:

[illegible]

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]

ومن لك أسد. فقال: يا أبا ذر، ما ... إلا ... محمد [illegible] ... لملاقه. فقلت: يا رسول الله، ... ثم ... فاستقبلة النبي ﷺ ... وعلمت على ... [illegible] ... فقال: ... جبريل يخبرني ... من ... لا إله إلا الله، ... رسول الله ... فقلت: يا رسول الله، وإن زنى وإن سرق؟ قال: «وإن زنى وإن سرق». (٢٥٤)

ذكر نفي اسم الإيمان عمن أتى ببعض الخصال
التي ذكرناها [illegible]

٢٢٥ - أخبرنا [illegible] ... حدثنا ... حدثنا أبو بكر بن ... حدثنا ... عن ... عن أبيه، عن عبد الله، قال:

قال رسول الله ﷺ: «ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيء». (٢٥٥)

ذكر خبر يدل على صحة ما أولناه [illegible]

٢٢٦ - أخبرنا ... حدثنا ... حدثنا ... عن ... عن ... عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري، قال:

قال رسول الله ﷺ: «لا حليم إلا ذو عثرة، ولا حكيم إلا ذو تجربة».

[illegible]

قال: [illegible] قال لي [illegible] ... [illegible]

قال: [illegible] (٣٢٥١)

ذكر نفي اجتماع الإيمان والشح عن قلب المسلم

٣٢٥٢ - [illegible] أخبرنا [illegible] ... عن سهيل بن أبي صالح، عن صفوان بن أبي يزيد[1]، عن القعقاع بن اللجلاج، عن أبي هريرة، قال:

قال رسول الله ﷺ: «لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في جوف عبد، ولا يجتمع الشح والإيمان في قلب عبد أبدًا»[2]. (٣٢٥٢)

ذكر نفي حضور الملائكة [illegible]

٣٢٥٣ - [illegible] ... حدثنا [illegible] ... عن [illegible] ... عن [illegible]

[illegible] ... والنبي ﷺ يخطب [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... قال: [illegible] ... والنبي ﷺ يخطب [illegible] ... على

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]
(٦) [illegible]
(٧) [illegible]
(٨) [illegible]
(٩) [illegible]
(١٠) [illegible]

رسول الله ﷺ [illegible]، فقال له رسول الله ﷺ: «صدق أبي»(١). أخرجه البخاري(٢).

هذا [illegible] (٢٥٩٤)

• • •

(١) [illegible]

(٢) [illegible]

النوع الخامس والخمسون

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ذِكْرُ التَّغْلِيظِ عَلَى مَنْ أَتَى بِمَا لَا يُرْضِي اللَّهَ
بِالأَفْعَالِ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ [illegible] بِهَا

٣١٦٠ - [illegible] قَالَ: حَدَّثَنَا [illegible] بْنُ [illegible]، قَالَ: حَدَّثَنَا [illegible]، قَالَ: [illegible] عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ [illegible] عَنْ أَبِيهِ [illegible]، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثٌ مِنَ الْكُفْرِ بِاللَّهِ: النِّيَاحَةُ، وَشَقُّ الْجَيْبِ، وَالطَّعْنُ فِي النَّسَبِ». [illegible]

ذِكْرُ التَّغْلِيظِ عَلَى مَنْ قَالَ بِالرُّقَى وَالتَّمَائِمِ مُتَّكِلًا عَلَيْهَا

٦٠٩٠ - [illegible] قَالَ: حَدَّثَنَا [illegible]، قَالَ: حَدَّثَنَا [illegible]، عَنْ [illegible]، عَنْ [illegible] بْنِ [illegible]، قَالَ:

دَخَلَ عَبْدُ اللَّهِ عَلَى امْرَأَتِهِ وَفِي عُنُقِهَا شَيْءٌ مَعْقُودٌ، فَجَذَبَهُ فَقَطَعَهُ، ثُمَّ قَالَ: لَقَدْ أَصْبَحَ آلُ عَبْدِ اللَّهِ أَغْنِيَاءَ أَنْ يُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا، ثُمَّ

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]
(٦) [illegible]
(٧) [illegible]
(٨) [illegible]
(٩) [illegible]
(١٠) [illegible]
(١١) [illegible]
(١٢) [illegible]
(١٣) [illegible]
(١٤) [illegible]
(١٥) [illegible]

قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «هذا الزِّنى والشُّحُّ والعُزلةُ عَزَلَه، تلا: يا أيها [illegible] الرحمن، هذا الزنى والشح لا [illegible]، لقد [illegible] قال: [illegible] الشاة [illegible] إلى أزواجهن». [illegible]

وَلْذِ التَّكْفِيرِ عَلَى مَنْ حَلَفَ كَاذِبًا بِالْحَلِفِ الَّذِي [illegible] هِيَ غَيْرَ الإِسْلَامِ

[illegible] ـ [illegible] بن [illegible]، قال: حدثنا [illegible] عبد الرحمن بن إبراهيم، قال: حدثنا [illegible] بن [illegible]، قال: حدثنا الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة، عن ثابت بن الضحاك، عن رسول الله ﷺ قال:

«مَنْ حَلَفَ بِمِلَّةٍ سِوَى الإِسْلَامِ كَاذِبًا، فَهُوَ كَمَا قَالَ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ فِي الدُّنْيَا عُذِّبَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [illegible]

وَلْذِ التَّكْفِيرِ عَلَى مَنْ دَخَلَ عَلَى الأَمْرَاءِ
لِرُؤْيَةِ التَّصْدِيقِ لِكَذِبِهِمْ وَمَعُونَةِ ظُلْمِهِمْ

[illegible] ـ [illegible] أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا [illegible]، قال: حدثنا [illegible] بن هشام، قال: حدثني أبي، عن قتادة، عن سليمان بن أبي سليمان، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ قال:

«سَيَكُونُ مِنْ بَعْدِي أُمَرَاءُ يَغْشَاهُمْ غَوَاشٍ مِنَ [illegible] النَّاسِ، فَمَنْ صَدَّقَهُمْ

[illegible]

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]
(٦) [illegible]
(٧) [illegible]
(٨) [illegible]
(٩) [illegible]
(١٠) [illegible]
(١١) [illegible]
(١٢) [illegible]
(١٣) [illegible]

بقلوبهم، وإلقائهم على ظلمهم، فلا بد بريء، ونفر على بريء، ومن لم يمنعهم بقلوبهم، ولم يعينهم على ظلمهم، فلا بد به ونفر على(١).

[٥٨٨]

ذكر التأكيد على من لم يكثر في أسبابه الطيرة عن التوكل فيها

٥٨٩ - أخبرنا الفضل بن الحباب، قال(٢): حدثنا محمد بن كثير العبدي، قال(٣): أخبرنا(٤) سفيان الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن عيسى بن عاصم الأسدي(٥)، عن زر بن حبيش، عن ابن مسعود، قال:

قال رسول الله ﷺ: «الطيرة شرك، وما منا إلا، ولكن الله يذهبه بالتوكل»(٦).

[٥٩٠]

• • •

(١) انظر: ... [illegible]

(٢) [illegible]

(٣) [illegible]

(٤) [illegible]

(٥) [illegible]

(٦) [illegible]

النوع الثاني والخمسون

إخباره ﷺ عن الأشياء التي أحلّها على سبيل [illegible] والتوبة.

[illegible] - أخبرنا [illegible]، قال: حدثنا [illegible]، قال: حدثنا يونس بن [illegible]، قال: حدثنا [illegible] بن [illegible]، قال: حدثني [illegible] بن أبي [illegible]، عن أبيه، [illegible] أنه سمع [illegible] يقول:

قال رسول الله ﷺ: «إذا [illegible] على [illegible]، [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]».

ذكر الإخبار عن وصف [illegible] الذين [illegible] في [illegible]

[illegible] - أخبرنا [illegible]، قال: حدثنا [illegible]، قال: حدثنا [illegible]، عن [illegible]، عن [illegible]، عن [illegible]، عن [illegible]، قال:

قلت: يا نبي الله، الرجل من قرابتي [illegible]، [illegible] [illegible] ﷺ: «[illegible]».

[illegible]

ذِكْرُ الإِخْبَارِ عَمَّا يُسْتَحَبُّ [illegible] مِنْ [illegible]
[illegible]

[illegible] - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، قَالَ: [illegible] [illegible] عَنْ أَبِي [illegible] أَنَّهُ سَمِعَ [illegible] عَنْ [illegible] أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

[illegible]

ذِكْرُ الإِخْبَارِ عَمَّا [illegible]

[illegible] - أَخْبَرَنَا [illegible] قَالَ: [illegible] قَالَ: [illegible]

[illegible] فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: [illegible]

ذِكْرُ [illegible]

[illegible] - أَخْبَرَنَا [illegible] قَالَ: [illegible] فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: [illegible]

[illegible]

البَيَانِ سِحْرًا، فَهُوَ مِنَ الكَثِيرِ جَمَاعَة(١). [illegible]

ذِكْرُ وَصْفِ البَيَانِ فِي الكَلَامِ الَّذِي هُوَ مَحْمُودٌ

[illegible] - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ يُوسُفَ بِدِمَشْقَ، قَالَ(٢): حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ [illegible](٣) الرَّقِّيُّ، قَالَ(٤): حَدَّثَنَا [illegible] بْنُ [illegible]، قَالَ(٥): حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ [illegible]، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «الحَيَاءُ مِنَ اللهِ وَالبَذَاءُ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَلَيْسَ البَيَانُ كَثْرَةَ الكَلَامِ، وَلَكِنَّ البَيَانَ الفَصْلُ فِي الحَقِّ، وَلَيْسَ العِيُّ قِلَّةَ الكَلَامِ، وَلَكِنْ مَنْ سَفِهَ الحَقَّ»(٦). [illegible]

• • •

---

(١) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني: [illegible]، والتعليق انظر: الصحيحة للألباني: [illegible].

(٢) [illegible] من (د) وموارد الظمآن [illegible]، وأثبتناه من النسخ رأيًا.

(٣) [illegible] من النسخ، وأثبتناه من النسخ رأيًا.

(٤) [illegible] من موارد الظمآن رأيًا، وأثبتناه من النسخ رأيًا.

(٥) [illegible] من موارد الظمآن رأيًا، وأثبتناه من النسخ رأيًا.

(٦) انظر: موارد الظمآن للألباني: [illegible]، والتعليق انظر: ضعيف الجامع للألباني: [illegible].

النوع الثالث والعشرون

إخباره ﷺ عن الأخبار التي جاءتكم بعقول منه، أم لتدبركم بالعقل.

٢٢٦ ـ [illegible] أبو [illegible] الخليلي [illegible]، قال[1]: حدثنا أبو [illegible]، قال[2]: حدثنا [illegible]، قال[3]: حدثنا [illegible]، عن أبي الخليل، عن مجاهد، عن ابن عمر، قال:

قال رسول الله ﷺ يوماً لأصحابه: «أخبروني عن شجرة مثلها مثل المؤمن» قال: فجعل القوم يذكرون شجراً من شجر البوادي، قال ابن عمر: وأُلقي في نفسي أو روعي أنها النخلة، فجعلت أريد أن أقولها، فإذا أسنان القوم، فأهاب أن أتكلم، فلما سكتوا، قال[4] رسول الله ﷺ: «هي النخلة»[5].

ذكر خبر ثانٍ يصرح بصحة ما ذكرناه

٢٢٧ ـ [illegible] حدثنا [illegible]، قال[6]: حدثنا يحيى بن أيوب [illegible]، قال[7]: حدثنا إسماعيل بن جعفر، قال: أخبرني عبد الله بن دينار، أنه سمع ابن عمر يقول[8]:

قال رسول الله ﷺ: «إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها، وإنها مثل

(1) [illegible]
(2) [illegible]
(3) [illegible]
(4) [illegible]
(5) [illegible]
(6) [illegible]
(7) [illegible]
(8) [illegible]
(9) [illegible]
(10) [illegible]

[illegible] ... في ... [illegible]. ثم قالوا: ... رسول الله ﷺ ... [illegible] ... إن من الله ... [illegible]

ذكر الإخبار عما يستحب للمسلم من [illegible] الأجزاء
و[illegible] ما قدر من [illegible]

[illegible] - أخبرنا [illegible] ... حدثنا [illegible] ... عن إبراهيم [illegible] ... قال: قال رسول الله ﷺ: «[illegible] أحب إلى الله [illegible]» ... [illegible] ... رسول الله ﷺ ... [illegible] ... [illegible].

ذكر الإخبار عما يستحب للمرء من [illegible]
[illegible]

[illegible] - أخبرنا [illegible] ... حدثنا إسحاق بن إبراهيم ... [illegible]

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]
(٦) [illegible]
(٧) [illegible]
(٨) [illegible]
(٩) [illegible]
(١٠) [illegible]

[illegible]

«ألا أخبركم بخيركم؟» قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «أطولكم أعماراً وأحسنكم أخلاقاً».

ذكر البيان بأن من حسن خلقه كان في القيامة من أقرب مجلساً من المصطفى ﷺ

[illegible]

قال: «أحسنكم أخلاقاً».

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قال رسول الله ﷺ: [illegible] يا عبد الله بن عمرو [illegible] قال: [illegible] يا رسول الله؟ قال: [illegible]

ذكر الإخبار عما يجب على المرء من مجانبة الكبر إلى ما لا يرضي الله جل وعلا منه الاهتمام

[illegible] أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: [illegible]

قال رسول الله ﷺ: «ما الصُّرَعَة فيكم؟» قال: قلت: الذي لا يصرعه الرجال. قال: «الصُّرَعَة الذي يملك نفسه عند الغضب».

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) انظر: صحيح [illegible]
(٦) [illegible]
(٧) [illegible]
(٨) [illegible]
(٩) [illegible]
(١٠) [illegible]
(١١) [illegible]
(١٢) [illegible]

ذكر الإخبار عما يستحب للمرء من تقديم الفرط لنفسه

٢٩٥٠ - أخبرنا [illegible]

قال رسول الله ﷺ: «ما تعدون الرقوب فيكم؟» قال: قلنا: الذي لا يولد له. قال: «ليس ذاك بالرقوب، ولكن الرقوب الذي لم يقدم من ولده شيئا». قال: «فما تعدون الصرعة فيكم؟» قلنا: الذي لا يصرعه الرجال. قال: «ليس بذاك، ولكن الذي يملك نفسه عند الغضب». [٢٩٥٠]

ذكر الإخبار عما يجب على المرء من لزوم إصلاح ذات البين بين المسلمين

٢٩٥١ - أخبرنا [illegible]

«ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة؟» قالوا: بلى يا رسول الله. قال: «إصلاح ذات البين، وفساد ذات البين هي الحالقة». [٢٩٥١]

[illegible]

ذكر الإخبار عما يجب على المأمومين من [illegible] إمامهم
أن [illegible] في [illegible] دون [illegible] على الاختصار

١٣٩٠ - أخبرنا [illegible] قال: حدثنا [illegible] قال: [illegible] عن [illegible] عن أبي [illegible] عن أبيه، عن أبي هريرة، قال:

قال رسول الله ﷺ: «[illegible] إنك لا تنظرون، ولكن [illegible] لا تنظرون [illegible] ولا [illegible] الأرض شيئا».
(٢٥٨)

ذكر الإخبار عما يستحب للمرء من إتمام الصفوف في الصلوات

[illegible] - أخبرنا [illegible] قال: حدثنا [illegible] قال: حدثنا الأعمش عن [illegible] عن المسيب بن رافع، عن تميم بن طرفة، عن جابر بن سمرة، قال:

قال رسول الله ﷺ: «ألا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها؟» قالوا: يا رسول الله، وكيف تصف الملائكة عند ربها؟ قال: «يتمون الصفوف [illegible] ويتراصون في الصف».
(٢٠٣)

ذكر الإخبار عما يجب على المرء [illegible]
من [illegible] والإلزام [illegible]

[illegible] - أخبرنا أحمد بن علي بن [illegible] قال: حدثنا [illegible] بن إبراهيم

---

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) مسلم [illegible]
(٥) [illegible]
(٦) [illegible]
(٧) [illegible]
(٨) [illegible]
(٩) مسلم [illegible]
(١٠) [illegible]
(١١) [illegible]
(١٢) [illegible]

الزهري، قال(١): [illegible]، قال(٢): [illegible] [illegible]، قال:

[illegible] رجل من أصحاب النبي(٣) ﷺ من الأنصار، أنهم بينما هم جلوس مع رسول الله ﷺ إذ رمي بنجم، فاستنار، فقال لهم رسول الله ﷺ: «ما كنتم تقولون في الجاهلية إذا رمي بمثل هذا؟» قالوا(٤): الله ورسوله أعلم، كنا نقول: ولد الليلة رجل عظيم، ومات رجل عظيم. فقال رسول الله ﷺ: «فإنها لا يرمى بها لموت أحد، ولا لحياته، ولكن ربنا تبارك وتعالى اسمه إذا قضى أمرًا سبح حملة العرش، ثم سبح أهل السماء الذين يلونهم، حتى يبلغ التسبيح أهل هذه السماء الدنيا، ثم قال الذين يلون حملة العرش لحملة العرش: ماذا قال ربكم؟ فيخبرونهم ماذا قال، فيستخبر بعض أهل السماوات بعضًا حتى يبلغ الخبر هذه السماء الدنيا، فتخطف الجن السمع فيقذفون(٥) إلى أوليائهم ويرمون، فما جاءوا به على وجهه فهو حق، ولكنهم يقرفون فيه أو يزيدون». [illegible](٦). [٦١٢٩]

ذكر [illegible] من [illegible] على من رأى الأمطار من الأنواء

٦١٣٠ - أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصاري، قال(٧): أخبرنا أحمد بن أبي بكر، عن مالك، عن صالح بن كيسان، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة(٨)، عن زيد بن خالد الجهني، قال:

صلى لنا رسول الله ﷺ صلاة الصبح بالحديبية في إثر سماء كانت من الليل، فلما انصرف، أقبل على الناس فقال: «هل تدرون ماذا(٩) قال ربكم؟» قالوا: الله

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]
(٦) [illegible]
(٧) [illegible]
(٨) [illegible]
(٩) [illegible]
(١٠) [illegible]

ورسوله أعلم. قال: «قال: أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر، فأما من قال:
مطرنا بفضل الله ورحمته، فذلك مؤمن بي، كافر بالكوكب. [illegible] وأما من قال:
مطرنا بنوء كذا وكذا، فذلك كافر بي، مؤمن بالكوكب»(١). [illegible]

ذكر البيان بأن من علم بمجيء المطر في وقت بعينه خاصة فجعلها إلى الله جل وعلا استأثر بعلمه دون خلقه

[illegible] - أخبرنا [illegible]، قال(٢): حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال(٣): أخبرنا [illegible]، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال:

«مفاتيح(٤) الغيب(٥) خمس لا يعلمها إلا الله: لا يعلم ما تغيض الأرحام أحد إلا الله، ولا يعلم ما في غد إلا الله، ولا يعلم متى يأتي المطر أحد إلا الله، ولا تدري نفس بأي أرض تموت إلا الله(٦)، ولا يعلم متى تقوم الساعة أحد إلا الله»(٧). [illegible]

ذكر الخصال التي يشرف بها المرء فضل الشهادة وإن لم يقتل في سبيل الله

[illegible] - أخبرنا [illegible]، قال(٨): حدثنا [illegible]، قال(٩): أخبرنا [illegible]، عن سمي(١٠)، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال:

قال رسول الله ﷺ: «ما تعدون الشهداء فيكم؟» قالوا: يا رسول الله، من

---

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]
(٦) [illegible]
(٧) [illegible]
(٨) [illegible]
(٩) [illegible]
(١٠) [illegible]
(١١) [illegible]

قُتِلَ في سبيل الله فهو شهيد. قال: «إنَّ شُهداءَ أُمَّتي إذاً لقليلٌ». قالوا: فمن هم يا رسول الله؟ قال: «من قُتِلَ في سبيل الله فهو شهيد، ومن مات في سبيل الله فهو شهيد، ومن مات في الطاعون فهو شهيد، ومن مات في البطن فهو شهيد».

قال سهيل: وأخبرني عبيد الله بن مِقْسَم، قال: أشهد على أبيك أنه زاد في هذا الحديث: «ومن غَرِقَ فهو شهيد».

ذكر الإخبار عن الفصل بين الغيبة والبهتان

[illegible] - أخبرنا [illegible]، حدثنا [illegible]، حدثنا [illegible]، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«أتدرون ما الغيبة؟» قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: «ذِكْرُكَ أخاك بما يكره». قال: أفرأيت إن كان في أخي ما أقول؟ قال: «إن كان فيه ما تقول فقد اغتبته، وإن لم يكن فيه ما تقول فقد بهتَّه».

ذكر الإخبار عن إيجاب [illegible] في النار سبعين خريفاً

[illegible] - أخبرنا [illegible]، حدثنا [illegible]، حدثنا [illegible]، عن [illegible]، عن أبي هريرة، قال:

[illegible]

[illegible]

ذكر الإخبار عن سجود الشمس كل ليلة تحت العرش واستئذانها في الطلوع

[illegible] ... الله ورسوله أعلم ... [illegible]

ذكر الإخبار عما يجب على المرء من لزوم [illegible] في الشر والتعوذ رجاء النجاة في الخلاص منها

[illegible]

[illegible]

همام بن يحيى، قال(١): حدثنا قتادة، عن أنس بن مالك، عن معاذ بن جبل، قال: كنت رديف النبي ﷺ ليس بيني وبينه إلا آخرة الرحل(١)، فقال: «يا معاذ». قلت: لبيك يا رسول الله وسعديك، ثم سار ساعة، ثم قال: «يا معاذ». قلت: لبيك يا رسول الله وسعديك، ثم سار ساعة، ثم قال: «يا معاذ بن جبل». قلت: لبيك يا رسول الله وسعديك، قال: «هل تدري ما حق الله على عباده؟» قلت: الله ورسوله أعلم، قال: «حق الله على عباده أن يعبدوه، ولا يشركوا به شيئًا». ثم سار ساعة، ثم قال: «يا معاذ بن جبل». قلت: لبيك يا رسول الله وسعديك، قال: «هل تدري ما حق العباد على الله إذا فعلوه؟» قلت: الله ورسوله أعلم، قال: «حق العباد على الله أن لا يعذبهم»(٢). (متفق عليه) [٥٥٢]

• • •

(١) [illegible]
(٢) البخاري (٥٩٦٧) كتاب: اللباس، باب: إرداف الرجل خلف الرجل.

النوع الرابع والخمسون

إخباره ﷺ عن الشيء يؤدي استعمال ذلك الشيء إلى الوعد والوعيد، والكبيرة بما لم تزره لا تلين ذلك الشيء.

[illegible] ـ أخبرنا [illegible] قال: حدثنا [illegible] عن أبيه، قال:

أتيت أبا سعيد الخدري، فقلت: أسمعت رسول الله ﷺ يقول في الإزار شيئاً؟ قال: نعم، سمعته يقول: «إزرة المؤمن إلى أنصاف ساقيه، لا جناح عليه فيما بينه وبين الكعبين، وما أسفل من ذلك ففي النار، لا ينظر الله إلى من جر إزاره بطراً».

ذكر الإخبار عما يجب على المرء من لزوم الحياء عند تزيين الشيطان له ارتكاب ما زجر عنه

[illegible] ـ أخبرنا [illegible] قال: حدثنا [illegible] عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال:

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]
(٦) [illegible]
(٧) [illegible]
(٨) [illegible]
(٩) [illegible]
(١٠) [illegible]
(١١) [illegible]

«الحياءُ من الإيمانِ، والإيمانُ في الجنَّةِ، والبَذاءُ من الجفاءِ، والجفاءُ في النَّارِ»[1]. (٥٠٨)

ذِكرُ خبرٍ ثانٍ يُصرِّحُ بصحَّةِ ما ذكرناه

٦٠٩ - أخبرنا عُمرُ بنُ محمدٍ الهَمْدانيُّ، قال[2]: حدثنا أبو الرَّبيعِ [illegible] [illegible]، قال[3]: حدثنا [illegible]، قال[4]: حدثنا [illegible]، عن [illegible]، عن محمدِ بنِ عمرٍو، عن أبي سَلَمةَ، عن أبي هُريرةَ، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال:

«الحياءُ من الإيمانِ، والإيمانُ في الجنَّةِ، والبَذاءُ من الجفاءِ، والجفاءُ في النَّارِ»[5]. (٥٠٩)

● ● ●

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]
(٦) [illegible]
(٧) [illegible]
(٨) [illegible]

النوع الخامس والخمسون

[illegible] ﷺ عن الشيء، [illegible] على التأثير [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] - [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] عن رسول الله ﷺ، قال:

«من أطاعني فقد أطاع الله، ومن عصاني فقد عصى الله، ومن أطاع الأمير فقد أطاعني، ومن عصى الأمير فقد عصاني». [illegible]

ذكر [illegible] الذي [illegible] الخطاب [illegible] في خبر أبي هريرة

[illegible] - أخبرنا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] قال:

كنا إذا بايعنا رسول الله ﷺ على السمع والطاعة يقول لنا: «فيما استطعتم». [illegible]

ذكر [illegible] الذي [illegible] الخطاب الذي [illegible]

[illegible] - أخبرنا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

حدثنا يزيد بن هارون، قال(١): أخبرنا(٢) محمد بن عمرو، عن عمر بن الحكم بن ثوبان، أن أبا سعيد الخدري قال:

بعث رسول الله ﷺ علقمة بن مجزز(٣) المدلجي على بعث أنا فيهم، فخرجنا حتى إذا كنا على رأس غزاتنا، أو(٤) في بعض الطريق استأذنه(٥) طائفة فأذن لهم، وأمّر عليهم عبد الله بن حذافة السهمي، وكان من أصحاب بدر، وكانت فيه دعابة، فكنت فيمن رجع معه. فبينا نحن في بعض(٦) الطريق نزلنا منزلا، فأوقد(٧) القوم نارا يصطنعون بها، إذ قال لهم عبد الله بن حذافة: أليس لي(٨) عليكم السمع والطاعة؟ قالوا: بلى(٩). قال: فما(١٠) أنا آمركم بشيء إلا فعلتموه؟ قالوا: بلى(١١). قال: فإني أعزم عليكم بحقي وطاعتي إلا تواثبتم(١٢) في هذه النار. قال: فقام ناس فتحجزوا حتى إذا ظن أنهم واثبون قال: أمسكوا على أنفسكم، إنما كنت(١٣) أضحك معكم. فلما قدمنا ذكروا ذلك لرسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: من أمركم منهم بمعصية فلا تطيعوه(١٤).

(٢٥٦٢)

(١) [illegible]
(٢) في موارد الظمآن: [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) في النسخة: [illegible]
(٥) في موارد الظمآن: [illegible]
(٦) في النسخة: [illegible]
(٧) [illegible]
(٨) في النسخة: [illegible]
(٩) [illegible]
(١٠) في موارد الظمآن: [illegible]
(١١) [illegible]
(١٢) في موارد الظمآن: [illegible]
(١٣) [illegible]
(١٤) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني: ٢/١٩٣ (١٥٢٩)، وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني: ٢٣٢٤.

باب ما يجب على المرء من ترك الخروج على الأمراء وإن جاروا

٦٨٧١ - ... حدثنا إبراهيم بن ... حدثنا ... عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال:

«من حمل علينا السلاح فليس منا».

□ ... (١٥٠)

باب ما يكتسب المرء ... بالمعروف
والنهي عن المنكر ...
الذين لا يأمرون على أنفسهم ...

٦٨٧٢ - ... حدثنا ... عن الشعبي، عن النعمان بن بشير ... قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مثل القائم على حدود الله والواقع فيها، مثل قوم استهموا على سفينة، فأصاب بعضهم أعلاها وبعضهم أسفلها، فكان الذين في أسفلها إذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم، فقالوا: لو أنا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا، فإن يتركوهم وما أرادوا هلكوا جميعا، وإن أخذوا على أيديهم نجوا ونجوا جميعا».

قال: فأخذ الناس، تعرضوا [illegible] الشهادة. فقال رجل منهم [illegible]: ما تصنع؟ قال[1]: [illegible] [2]، [illegible] [3]. قال: لا تقتل [illegible] [4].

[illegible] [5] [illegible] [6] [illegible] [7]

[illegible] [8] [illegible] [9] [illegible] [10] [illegible] [11].

[illegible]

• • •

[illegible]

النوع السادس والخمسون

إخباره ﷺ عن الشيء الذي لم يحفظه بعض الصحابة لعدم ذلك الشيء عنه وحفظه(١) غيرهم

٣٥٨٩ - أخبرنا الحسن بن سفيان [illegible]

[illegible]

قال رسول الله ﷺ: «ليس من البر الصيام في السفر»(٦). (٣٥٨٨)

ذكر خبر قد يوهم من لم يُحكم صناعة الحديث أن الصوم في السفر غير جائز

٣٥٩٠ - أخبرنا محمد بن إسحاق [illegible]

[illegible]

(١) [illegible]

(٢) [illegible]

(٣) [illegible]

(٤) [illegible]

(٥) [illegible]

(٦) [illegible]

(٧) [illegible]

(٨) [illegible]

(٩) [illegible]

(١٠) [illegible]

أنَّ رسولَ الله ﷺ خرج عام الفتح إلى مكة [illegible] حتى بلغ كُراعَ الغَميم، وصام الناس، ثم دعا بقدح من ماء فرفعه حتى نظر الناس إليه، ثم شرب، فقيل له بعد ذلك: إن بعض الناس قد صام، فقال: «أولئك العصاة، أولئك العصاة».

[illegible]

ذكر الخبر [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] حدثنا عبد الرحمن بن مهدي [illegible] عن [illegible] بن [illegible] عن [illegible]

أن رسول الله ﷺ رأى رجلا قد اجتمع الناس عليه، وقد ظُلِّل عليه، فقال: ما له؟ قالوا: رجل صائم. فقال رسول الله ﷺ: «ليس من البر أن تصوموا في السفر».

ذكر البيان بأن الأمر بالإفطار في السفر أمر إباحة لا أمر حتم [illegible]

[illegible] حدثنا [illegible] عن حمزة بن عمرو الأسلمي [illegible]

يا رسول الله، أجد بي قوة على الصيام في السفر، فهل علي جناح؟ فقال رسول الله ﷺ: «هي رخصة من الله، فمن أخذ بها فحسن، ومن أحب أن يصوم فلا جناح عليه».

[illegible] عن حمزة بن عمرو [illegible]

[illegible]

ذكر الخبر الدال على أن الإفطار في السفر أفضل من الصوم

[illegible] ـ أخبرنا [illegible] ... عن ابن عمر، عن رسول الله ﷺ قال:

«إن الله يحب أن تؤتى رخصه كما يحب أن تؤتى عزائمه». [illegible]

ذكر إيجاب الكفارة على المواقع أهله متعمدا في شهر رمضان

[illegible] ـ أخبرنا [illegible] ... عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، قال:

أتى رجل رسول الله ﷺ، فقال: [illegible] ... في رمضان، فأتي رسول الله ﷺ بمكتل ... فقال: «أين السائل؟» ... [illegible]

ذكر البيان بأن المصطفى ﷺ أمر هذا بالإطعام بعد أن عجز عن العتق وعن صيام الشهرين المتتابعين

[illegible] ـ أخبرنا [illegible] ... حدثنا

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]
(٦) [illegible]
(٧) [illegible]
(٨) [illegible]
(٩) [illegible]

عثمان بن إسحاق بن عيسى[1]، قال[2]: حدثنا أبو اليمان[3]، حدثنا شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، قال[4]: أخبرني حميد بن عبد الرحمن، أن أبا هريرة، قال:

بينما نحن جلوس عند رسول الله ﷺ إذ جاءه رجل، فقال: يا رسول الله، هلكت. قال: «ما لك؟» قال: وقعت على امرأتي وأنا صائم. فقال رسول الله ﷺ: «هل تجد رقبة تعتقها؟» قال: لا. قال: «فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين؟» قال: لا. قال: «فهل تجد إطعام ستين مسكينا؟» قال: لا يا رسول الله. قال: فسكت رسول الله ﷺ.

قال أبو هريرة: فبينا[5] نحن على ذلك، أتي رسول الله ﷺ بعرق فيه[6] تمر، والعرق: المكتل، فقال[7]: «أين السائل؟» قال: أنا. فقال: «خذ هذا فتصدق به». فقال الرجل: على أفقر مني يا رسول الله؟ فوالله ما بين لابتيها، يريد الحرتين، أهل بيت أفقر من أهل بيتي؟! قال: فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت أنيابه، ثم قال: «أطعمه أهلك»[8].

[illegible]

ذكر البيان بأن المصطفى ﷺ أمر المجامع أهله [illegible] في رمضان بالكفارة مع الاستغفار [illegible]

[illegible] - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم، قال[9]: حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم، قال[10]: حدثنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، قال:

(1) [illegible]
(2) [illegible]
(3) [illegible]
(4) [illegible]
(5) [illegible]
(6) [illegible]
(7) [illegible]
(8) [illegible]
(9) [illegible]
(10) [illegible]

قال رجل: يا رسول الله، هلكت! قال: «وما ذاك؟» قال: وقعت على امرأتي في[١] يوم من شهر رمضان. قال: «أتجد رقبة؟» قال: لا. قال: «هل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين؟» قال: لا. قال: «أفتستطيع أن تطعم ستين مسكيناً؟» قال: لا أجد. قال: فأتي النبي ﷺ بعرق، فقال: «خذ هذا فتصدق به» فقال: يا رسول الله، على أفقر منا؟ فوالذي نفسي بيده، ما بين لابتيها[٢] أهل بيت أفقر منا. فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت أنيابه[٣]، ثم قال: «خذه واستغفر الله»[٤].

[٢٩٧٤]

باب الخبر المفسر[٥] على أن المواقع أهله في رمضان
إذا وجب عليه صيام شهرين متتابعين فلم يطق صيامهما
إلى أن نزلت الصدقة أو عجز عن الصدقة ...

٢٩٧٥ - [illegible]

[illegible] فقال: «أتجد ما تحرر رقبة؟» [illegible] قال: «فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين؟» قال: لا. قال: «أفرأيت لو كان على أبيك دين ... أكنت قاضيه؟» قال: نعم. قال: «فالله أحق ...»[٦].

[٢٩٧٦]

---

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]
(٦) [illegible]
(٧) [illegible]
(٨) [illegible]
(٩) [illegible]
(١٠) [illegible]
(١١) [illegible]

ذكر خبر أوهم بعض المخالفين أن من نيح عليه يعذب بعد موته

[illegible] - [illegible]

أن عمر [illegible] عولت عليه حفصة، فقال: يا حفصة، أما سمعت رسول الله ﷺ يقول: «المعول عليه يعذب»؟ [illegible]

ذكر البيان بأن هذا التعذيب يقع على الكافر دون المسلمين

[illegible] - [illegible]

قال رسول الله ﷺ: «إن الكافر ليزيده الله ببكاء أهله عذابا» [illegible]

• • •

[illegible]

النوع السابع والخمسون

إخباره ﷺ عن الشيء الذي أراد به التعليم، [illegible]

٤٩١ - أخبرنا الحسن بن [illegible] بن أبي [illegible]، قال[1]: حدثنا محمد بن [illegible] بن أبي [illegible]، قال[2]: حدثنا محمد بن [illegible]، عن أبي [illegible] [illegible] عن أبي [illegible] [illegible]، قال: [illegible]

[illegible] النبي ﷺ يوماً [illegible] بن [illegible]، فقال النبي ﷺ: [illegible] فقال النبي ﷺ: [illegible] فقال الرجل: [illegible] يا رسول الله، [illegible] فقال النبي ﷺ: [illegible]

ذكر [illegible] في [illegible]

[illegible]

٤٩٢ - أخبرنا أبو يعلى، قال[1]: حدثنا أبو [illegible]، قال[2]: حدثنا [illegible] بن [illegible]، عن [illegible] بن [illegible]، قال: أخبرني أبي، [illegible]، قال[3]: حدثني [illegible]، قال:

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]
(٦) [illegible]
(٧) [illegible]
(٨) [illegible]
(٩) [illegible]

فقلت: يا رسول الله، الرجل يأتي المرأة فلا يُنزل؟ قال: «يغسل ما مسّ المرأة منه[1] ويتوضأ ويصلي»[2].

ذكر الخبر الدال على [illegible] الاغتسال من [illegible] الذي لا [illegible]

١١٧٣ - [illegible]

«الماء من الماء»[3].

ذكر الخبر المُدحض قول من زعم أن [illegible] [illegible] [illegible] أحكام [illegible]

١١٧٤ - [illegible]

أنه سأل عثمان بن عفان عن الرجل إذا جامع ولم ينزل؟ فقال: ليس عليه

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] ثم قال النعمان: سمعته من رسول الله ﷺ. قال: فسألت [illegible] بن أبي طالب والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وأبي بن كعب فقالوا مثل ذلك. [illegible]

[illegible] عن النبي ﷺ. [illegible]

[illegible]

٤٢٥ - أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا [illegible] قال: حدثنا [illegible] عن الزهري، عن سهل بن سعد، عن أبي بن كعب، قال:

«إِنَّمَا كَانَ الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ رُخْصَةً فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ، ثُمَّ نُهِيَ عَنْهَا».

قال أبو حاتم: روى هذا الخبر معمر عن الزهري [illegible]

[illegible]

[illegible]

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]
(٦) [illegible]
(٧) [illegible]
(٨) [illegible]
(٩) [illegible]
(١٠) [illegible]

ذكر إيجاب الاغتسال على من مس الختان الختان وإن لم يُنزل

١١٧٦ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، قال[1]: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا معاذ بن هشام، قال: حدثني أبي عن قتادة ومطر عن الحسن، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

«إذا قعد بين شعبها الأربع، ثم جهدها فقد وجب الغسل»[2]. [١١٧٤]

ذكر استفتاء المصطفى ﷺ الغسل الذي أباح ذلك

١١٧٧ - أخبرنا الحسن بن سفيان، قال[3]: حدثنا حرملة بن يحيى، قال[4]: حدثنا عبد الله بن وهب، قال: أخبرني عياض بن عبد الله القرشي، عن الأوزاعي، قال: حدثني عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة:

أنها سُئلت عن الرجل يجامع فلا يُنزل الماء، قالت: فعلت ذلك[5] أنا ورسول الله ﷺ فاغتسلنا منه[6] جميعا[7]. [١١٧٥]

ذكر البيان بأن الغسل يجب على المجامع عند التقاء الختانين وإن لم يكن الإنزال موجودا

١١٧٨ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم، قال[8]: حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم، قال[9]: حدثنا الوليد بن مسلم، عن[10] الأوزاعي، قال[11]: حدثني عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة، قالت:

(1) [illegible]
(2) [illegible]
(3) [illegible]
(4) [illegible]
(5) [illegible]
(6) [illegible]
(7) [illegible]
(8) [illegible]
(9) [illegible]
(10) [illegible]
(11) [illegible]

إذا جاوز الختانُ الختانَ فقد وجب الغسلُ، فعلتُه[1] أنا ورسولُ الله ﷺ فاغتسلنا[2]. [illegible]

ذكر البيان بأن الغسل يجب من الإكسال وإن لم يكن الإنزال موجوداً

[illegible] - أخبرنا [illegible]، حدثنا [illegible]، عن [illegible]، عن أم سليم ... عن النبي ﷺ

أن أم سليم سألت رسول الله ﷺ عن المرأة التي[3] ترى في منامها ما يرى الرجل، قال: «إذا رأت الماء فلتغتسل»[4]. [illegible]

ذكر البيان بأن قول أم سليم: المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل، أرادت به الاحتلام

[illegible] - أخبرنا [illegible]، حدثنا [illegible]، عن [illegible]، عن أم سلمة[5] قالت:

جاءت أم سليم امرأة أبي طلحة إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، إن الله لا يستحيي من الحق، هل على المرأة غسل إذا هي احتلمت؟ قال: «نعم، إذا رأت الماء»[6]. [illegible]

(1) [illegible]
(2) [illegible]
(3) [illegible]
(4) [illegible]
(5) [illegible]
(6) [illegible]

وَكُلُّ وَصْفٍ حَالِ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ الَّذِي مِنْ أَعْلَمِ بِكَوْنِ الْعِفَّةِ بِالْوَلَمِ

(٢٣٨) ـ الْعَقِيقَةُ عَنْهُ لَهُ مِنْ [illegible] قَالَ[1]: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ[2]: أَخْبَرَنَا [illegible]، قَالَ[3]: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ النَّبِيِّ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَا [illegible] الْجَنَّةَ، [illegible] فَإِنَّهُ [illegible][4] [illegible][5]. (٢٨٨)

---

(١) كلمة سقطت من الإيجاز، وأثبتناها من نسخة [illegible].
(٢) كلمة سقطت من الإيجاز، وأثبتناها من نسخة [illegible].
(٣) كلمة سقطت من الإيجاز، وأثبتناها من نسخة [illegible].
(٤) في الأصل: [illegible].
(٥) مسلم ١٢٢٨ [illegible].

النوع الثامن والخمسون

إخباره ﷺ عن الأشياء التي أريها في منامه، ثم أُنسي بعد ذلك.

٣٦٧ - أخبرنا ... بن ... قال: حدثنا حرملة بن يحيى، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني يونس، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال:

«أُريتُ ليلة القدر، ثم أيقظني بعض أهلي فنسيتها، فالتمسوها في العشر الغوابر».

ذكر البيان بأن المصطفى ﷺ أُري ليلة القدر في النوم لا في اليقظة

٣٦٨ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا أبو خيثمة، قال: حدثنا ... عن أبي سلمة، قال:

تذاكرنا ليلة القدر، فأتيت أبا سعيد الخدري فقلت: هل سمعت رسول الله ﷺ يذكر ليلة القدر؟ قال: اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الأوسط من شهر رمضان، واعتكفنا معه. فلما كان صبيحة عشرين ... قال: ... رسول الله ﷺ ... ليلة القدر في

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) مسلم ... [illegible]
(٥) [illegible]
(٦) [illegible]
(٧) [illegible]
(٨) [illegible]
(٩) [illegible]
(١٠) [illegible]

قلتم، ثم أنسيها(١). (٣٦٨٣)

ذكر إثبات ليلة القدر في العشر الأواخر من شهر رمضان

٣٦٨٤ ـ أخبرنا عمر بن محمد الهمداني، قال(٢): حدثنا محمد بن عبد الأعلى، قال(٣): حدثنا المعتمر بن سليمان، قال: سمعت عمارة بن غزية يحدث، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن أبي سلمة، عن أبي سعيد الخدري:

أن رسول الله ﷺ اعتكف العشر الأول من رمضان، ثم اعتكف العشر الأوسط في قبة تركية على سدتها قطعة حصير، قال: فأخذ الحصير بيده، فنحاها في ناحية القبة، ثم أطلع رأسه فكلم الناس، فدنوا منه، فقال: «إني اعتكفت العشر الأول ألتمس هذه الليلة، ثم اعتكفت العشر الأوسط، ثم أتيت فقيل لي: إنها في العشر الأواخر، فمن أحب منكم أن يعتكف فليعتكف» فاعتكف الناس معه، قال: «وإني أريتها وتر، وإني أسجد في صبيحتها في طين وماء». فأصبح من ليلة إحدى وعشرين وقد قام إلى صلاة الصبح، فمطرت السماء فوكفت المسجد، فأبصرت الطين والماء، فخرج حين فرغ من صلاة الصبح وجبينه وأرنبة أنفه فيهما الطين والماء، وإذا هي ليلة إحدى وعشرين من العشر الأواخر(٤). (٣٦٧٧)

ذكر البيان بأن ليلة القدر تكون في العشر الأواخر من رمضان في الوتر منها لا في الشفع

٣٦٨٥ ـ أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم، قال(٥): حدثنا عبد الرحمن بن

(١) مسلم (١١٦٦) «الصيام»: باب: فضل ليلة القدر والحث على طلبها.

(٢) [illegible] من الرجال، وأخرجاه من السنة والجماعة.

(٣) [illegible] من الرجال، وأخرجاه من السنة والجماعة.

(٤) [illegible] رجاله ثقات رجال الشيخين.

(٥) مسلم (١١٦٧) «الصيام»: باب: فضل ليلة القدر والحث على طلبها.

(٦) [illegible] من الرجال، وأخرجاه من السنة والجماعة.

... حَدَّثَنَا ... قَالَ ... حَدَّثَنَا ... قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ:

أَتَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ فَقُلْتُ: يَا أَبَا سَعِيدٍ، اخْرُجْ بِنَا إِلَى النَّخْلِ نَتَحَدَّثُ؟ قَالَ: فَخَرَجَ، فَلَمَّا ... فَقُلْتُ: يَا أَبَا سَعِيدٍ، هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ؟ قَالَ: نَعَمْ، اعْتَكَفْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْعَشْرَ الْأَوْسَطَ مِنْ رَمَضَانَ.

فَلَمَّا كَانَ صَبِيحَةُ عِشْرِينَ، قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «مَنْ كَانَ خَرَجَ فَلْيَرْجِعْ، فَإِنِّي أُرِيتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، وَإِنِّي أُنْسِيتُهَا، وَإِنِّي رَأَيْتُ أَنِّي أَسْجُدُ فِي مَاءٍ وَطِينٍ، فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فِي وِتْرٍ». قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: وَمَا نَرَى فِي السَّمَاءِ قَزَعَةً، فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلُ إِذِ انْشَأَتْ سَحَابَةٌ ... فَمُطِرْنَا حَتَّى سَالَ سَقْفُ الْمَسْجِدِ. قَالَ: وَلَقَدْ رَأَيْتُ ... عَلَى جَبْهَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ... حَتَّى رَأَيْتُ ... رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

[٢٢٠٤]

ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِنَّمَا هِيَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ ... مِنَ الْعَشْرِ لَا فِي الْوِتْرِ مِنْهُ ...

٢٢٠٥ - ... حَدَّثَنَا ... قَالَ: حَدَّثَنَا ... بْنُ مُسْلِمٍ

(١) لفظة ... من النسخة ...
(٢) لفظة ... من النسخة ...
(٣) لفظة ... من النسخة ...
(٤) في النسخة ... من النسخة ...
(٥) لفظة ... في النسخة ...
(٦) البخاري ... باب ... ليلة القدر في السبع الأواخر.
(٧) في النسخة ... من النسخة ...
(٨) في النسخة ... من النسخة ...
(٩) لفظة ... من النسخة ... وألحقتها من النسخة.

قال[١]: حدثنا إسماعيل بن علية، عن عيينة بن عبد الرحمن، عن أبيه، قال:

ذكرت ليلة القدر عند أبي بكرة، فقال: ما أنا بملتمسها إلا في العشر الأواخر بعد حديث سمعته من رسول الله ﷺ، سمعته يقول: «التمسوها في العشر الأواخر من تسع يبقين أو سبع يبقين أو خمس يبقين أو ثلاث يبقين أو آخر ليلة». فكان لا يصلي في العشرين إلا الصلاة في سائر السنة، فإذا دخل العشر اجتهد[٢].

(٢٣٠٤)

ذكر الأمر بطلب ليلة القدر بعد أرادها في العشر الأواخر

٢٣٠٥ - أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان، قال[٣]: أخبرنا أحمد بن أبي بكر، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر:

أن رجالاً من أصحاب النبي ﷺ أروا ليلة القدر في السبع الأواخر، فقال رسول الله ﷺ: «إني أرى رؤياكم قد تواطأت على السبع، فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الأواخر»[٤].

(٢٣٠٦)

ذكر البيان بأن الأمر بطلب ليلة القدر في السبع الأواخر إنما هو لمن عجز عن طلبها في العشر الأواخر

٢٣٠٦ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني، قال[٥]: حدثنا محمد بن بشار، قال[٦]: حدثنا محمد بن جعفر، قال[٧]: حدثنا شعبة، عن عقبة بن حريث، قال: سمعت ابن عمر يقول:

---

(١) ثقاته سلفت من رجاله [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) ثقاته سلفت من رجاله [illegible]
(٥) البخاري [illegible]
(٦) ثقاته سلفت من رجاله [illegible]
(٧) ثقاته سلفت من رجاله [illegible]
(٨) ثقاته سلفت من رجاله [illegible]

قال رسول الله ﷺ: «تحيّنوا ليلة القدر في العشر الأواخر» أو قال: «في التسع الأواخر، وإن ضعف أحدكم أو عجز فلا يغلبنّ على السبع البواقي»(١). [illegible]

ذكر استحباب التماس ليلة القدر ليلة سبع وعشرين من شهر رمضان رجاء المصادفة لليلة القدر فيها

٣٦٨٩ - أخبرنا [illegible]، قال: حدثنا [illegible]، قال(٢): حدثنا أبي، عن [illegible]، عن [illegible]، عن النبي ﷺ قال:

«ليلة القدر ليلة سبع وعشرين»(٦). (٣٦٨٠)

ذكر الخبر الدال على أن ليلة القدر تكون في العشر الأواخر في كل عام دون أن يكون كونها في السنين كلها في ليلة واحدة

٣٦٩٠ - أخبرنا أبو يعلى، قال: حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، قال(٧): حدثنا [illegible]، قال: حدثنا [illegible]، عن أبي [illegible]، عن أبي سعيد قال:

اعتكف رسول الله ﷺ العشر الأوسط من رمضان وهو يلتمس ليلة القدر، قبل أن تبان له، فلما انقضين أمر بالبناء فقوّض، ثم أبينت له أنها في العشر الأواخر من رمضان، فأمر بالبناء فأعيد، ثم اعتكف العشر الأواخر من رمضان(٨)، ثم خرج إلى الناس فقال: «يا أيها الناس، إني كانت أبينت لي ليلة القدر، فخرجت لأخبركم بها، فجاء رجلان

---

(١) مسلم (١١٦٥) [illegible] الصيام، باب: فضل ليلة القدر والحث على طلبها.
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]
(٦) [illegible]
(٧) [illegible]
(٨) [illegible]
(٩) [illegible]

بالعشر ومعهما الشيطان، فنسيتها، فالتمسوها في العشر الأواخر من رمضان في التاسعة والسابعة(١) في السابعة، والتمسوها في الخامسة(٢).

ذكر البيان بأن ليلة القدر تكون في كل شهر(٣) رمضان في العشر الأواخر كل سنة إلى أن تقوم الساعة(٤)

أخبرنا ابن سلم، قال(٥)، حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم، قال(٦)، حدثنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، قال: حدثني مرثد بن أبي مرثد، عن أبيه، قال:

جلست إلى(٧) أبي ذر عند الجمرة الوسطى، فسألته عن ليلة القدر، فقال: أنا كنت أسأل الناس عنها رسول الله ﷺ، قلت: يا رسول الله، أخبرني(٨) عن ليلة القدر أتكون في زمان الأنبياء، فإذا قبضوا رفعت؟ قال: بل هي إلى يوم القيامة. قلت: يا رسول الله، فأخبرني(٩) في أي الشهر هي؟ قال: التمسوها في العشر الأواخر(١٠)، لا تسألني عن شيء بعد هذا، فالتمسوها في العشر الأواخر في إحدى السبعين، فلا(١١) تسألني عنها بعد ... على أصحابه ...

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]
(٦) [illegible]
(٧) [illegible]
(٨) [illegible]
(٩) [illegible]
(١٠) [illegible]
(١١) [illegible]

[illegible] رسول الله ﷺ [illegible]، فقلت[1]: [illegible] رسول الله [illegible] في [illegible] قال: [illegible] على [illegible] أم [illegible] على [illegible][2]. قال: «لا أم لك، من [illegible] في [illegible]»[3]. [illegible]

ذكر [illegible]

[illegible] ـ [illegible] بن [illegible]، قال[4]: حدثنا [illegible] بن [illegible] [illegible]، قال[5]: حدثنا [illegible] بن [illegible]، قال[6]: حدثنا [illegible] بن [illegible] [illegible]، عن أبي [illegible]، عن [illegible]، قال:

قال رسول الله ﷺ: «[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible] لا [illegible] ولا [illegible] [illegible] [illegible] لا [illegible] على [illegible]»[7]. [illegible]

ذكر [illegible] رسول الله ﷺ [illegible]

[illegible] ـ [illegible] بن [illegible]، قال[8]: حدثنا [illegible] بن [illegible]، قال[9]: حدثنا [illegible]، قال[10]: حدثنا [illegible] بن [illegible]، عن [illegible] بن [illegible]، [illegible] قال:

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]
(٦) [illegible]
(٧) [illegible]
(٨) [illegible]
(٩) [illegible]
(١٠) [illegible]
(١١) [illegible]
(١٢) [illegible]
(١٣) [illegible]

خرج رسول الله ﷺ ليخبرنا بليلة القدر، فتلاحى رجلان من المسلمين، فقال: «خرجت لأخبركم بليلة القدر، فتلاحى فلان وفلان، فرفعت، وعسى أن يكون خيرا لكم، فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة». [illegible]

ذكر صفة الشمس بعد طلوعها صبيحة ليلة القدر

[illegible] - أخبرنا [illegible]

قلت لأبي بن كعب: يا أبا المنذر، إن أخاك ابن مسعود يقول: من يقم الحول يصب ليلة القدر. فقال: يرحمه الله، لقد أراد أن لا تتكلوا، ولقد علم أنها في شهر رمضان، وأنها في العشر الأواخر، وأنها ليلة سبع وعشرين. قال: قلت: يا أبا المنذر، بأي شيء عرفت ذلك؟ قال: بالعلامة أو بالآية التي أخبرنا رسول الله ﷺ: «إن الشمس تطلع من ذلك اليوم لا شعاع لها». [illegible]

ذكر الخبر الدال على أن المعتكف يخرج من اعتكافه صبيحة [illegible]

[illegible] - أخبرنا [illegible]

قال: اعتكف رسول الله ﷺ العشر الأوسط من رمضان، فاعتكفنا معه [illegible]

[illegible]

إذا كانت ليلة إحدى وعشرين، وهي الليلة التي يخرج صبيحتها من اعتكافه، قال: «من اعتكف معي فليعتكف العشر الأواخر، وقد أريت هذه الليلة ثم أنسيتها، وقد رأيتني أسجد في ماء وطين من صبيحتها، فالتمسوها في العشر الأواخر، والتمسوها في كل وتر»[1]. قال أبو سعيد الخدري: فأمطرت السماء تلك الليلة، وكان المسجد على عريش، فوكف المسجد. قال أبو سعيد: فأبصرت عيناي رسول الله ﷺ انصرف علينا، وعلى جبهته وأنفه أثر الماء والطين من صبح إحدى وعشرين[2].

* * *

(1) [illegible]

(2) البخاري (٢٠٢٧) الاعتكاف، باب: الاعتكاف في العشر الأواخر والاعتكاف في المساجد كلها.

النوع التاسع والخمسون

إخباره ﷺ عما تفعل الله جل وعلا أمته على أعدائهم ظفرها

[illegible] - أخبرنا حامد بن محمد بن شعيب، قال: حدثنا سريج بن يونس، قال: حدثنا هشيم، قال: حدثنا حصين، عن أبي سفيان وسالم بن أبي الجعد، عن جابر بن عبد الله، قال:

بينا النبي ﷺ يخطب إذ قدمت عير إلى المدينة، فابتدرها أصحاب رسول الله ﷺ حتى لم يبق معهم إلا اثنا عشر رجلًا، فيهم أبو بكر وعمر، ونزلت الآية [illegible].

ذكر وصف الآية التي نزلت بعد ما ذكرناه قبل

[illegible] - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا زكريا بن يحيى زحمويه، قال: حدثنا هشيم، عن حصين، عن سالم بن أبي الجعد وأبي سفيان، عن جابر، قال:

بينا النبي ﷺ يخطب يوم الجمعة قائمًا إذ قدمت عير إلى المدينة، فابتدرها أصحاب رسول الله ﷺ حتى لم يبق مع رسول الله ﷺ إلا اثنا عشر

[illegible]

ذكر الإخبار عن نفي جواز قتل المشرك
إذا أتى بمقتضى أمارات الإسلام

ذكر الخبر الدال على أن الله جل وعلا
من خالف رسول الله ﷺ في إثبات القدر

[illegible]

كانت امرأة تصلي خلف رسول الله ﷺ [illegible] حسناء [illegible] فكان بعض القوم يتقدم في الصف الأول لئلا يراها، ويستأخر بعضهم حتى يكون في الصف المؤخر، فإذا ركع نظر من تحت إبطيه، فأنزل الله ﷺ في شأنها: ﴿وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ﴾ [الحجر: ٢٤]. [illegible]

• • •

[illegible]

النوع المثلون

[illegible]

— [illegible] حدثنا حماد بن إسماعيل بن علية، قال: حدثنا يونس بن عبيد، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار، عن [illegible] ... أن [illegible]

... قال: نعم. فقال النبي ﷺ: «[illegible] ... إلا من [illegible] أو الصديق أو الشهيد».

ذكر [illegible] المصطفى ﷺ [illegible]

— [illegible] حدثنا [illegible] قال: حدثنا يونس بن عبيد، عن الحسن، عن [illegible] قال:

قال رسول الله ﷺ: «[illegible] ... التهجير [illegible] ... من التبكير [illegible] ... قال: [illegible] ... الأول، [illegible] ... الشياطين».

[illegible]

ذكر العلة التي من أجلها أمر ﷺ بقتل الأسود البهيم من الكلاب

[illegible] - أخبرنا [illegible]، حدثنا [illegible]، حدثنا [illegible]، عن أبي [illegible]، عن [illegible]، قال:

سمعت النبي ﷺ يقول: «لولا أن الكلاب أمة من الأمم، لأمرت بقتلها، ولكن اقتلوا [illegible] الأسود البهيم [illegible]».

ذكر الإخبار عن جواز إحداد المرأة [illegible] إحدادها في حالتها

[illegible] - أخبرنا [illegible]، حدثنا [illegible]، عن [illegible]، قال: أخبرني [illegible]، عن [illegible]، أنه سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«[illegible]».

قال [illegible]: [illegible]. [illegible]

ذكر الإخبار [illegible]
[illegible]

[illegible] - أخبرنا [illegible]، حدثنا [illegible]، حدثنا [illegible]، حدثنا [illegible]

[illegible]

قال: [illegible]، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ قال:

«لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع الوضوء، ولأخرت العشاء إلى ثلث الليل أو شطر الليل»[(٢)]. [illegible]

ذكر الإخبار عن جواز تخلف الإمام عن السرية إذا خرجت في سبيل الله جل وعلا

[illegible] - أخبرنا الحسن بن إدريس الأنصاري، قال: [illegible]، عن يحيى بن سعيد، عن أبي صالح [illegible]، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال:

«لولا أن أشق على أمتي لأحببت أن لا أتخلف خلف سرية تخرج في سبيل الله، ولكني لا أجد ما أحملهم عليه، ولا يجدون ما يتحملون عليه، ويشق عليهم أن يتخلفوا بعدي، ولوددت أني أقتل في سبيل الله فأحيا، ثم أقتل ثم أحيا، ثم أقتل»[(٥)]. [illegible]

ذكر الإخبار عن عزم المصطفى ﷺ بإجلاء أهل الكتاب عن المدينة

[illegible] - أخبرنا [illegible]، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: [illegible]، عن جابر، عن عمر، عن النبي ﷺ قال:

«لئن عشت إن شاء الله لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا يبقى فيها إلا مسلم»[(٩)]. [illegible]

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]
(٦) [illegible]
(٧) [illegible]
(٨) [illegible]
(٩) مسلم [illegible]: إخراج اليهود والنصارى من جزيرة العرب.

النوع الحادي والثلاثون

إخباره ﷺ عن الشيء[1] بمسمى معلوم، مراده إباحة [illegible] ثم [illegible] أن ذلك [illegible] بمسمى آخر.

٢٣٧٨ - حدثنا أبو يعلى، حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي، حدثنا حماد بن سلمة، عن أيوب وحبيب بن الشهيد ويونس بن عبيد، عن حميد بن هلال، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر، أن رسول الله ﷺ قال:

«يقطع الصلاة الحمار والمرأة والكلب الأسود». قال: فقلت: يا رسول الله، ما بال الأسود من الأحمر من الأبيض؟[2] قال: يا ابن أخي، سألت رسول الله ﷺ كما سألتني، فقال: «إن الكلب الأسود شيطان»[3].

ذكر البيان بأن هذا الحكم إنما يكون لمن لم يكن بين يديه كآخرة الرحل

٢٣٧٩ - أخبرنا عبد الله بن صالح البخاري ببغداد، قال[4]: حدثنا [illegible][5] بن إسحاق الأزرق[6]، قال[7]: حدثنا [illegible] عن [illegible] عن حميد بن هلال، عن عبد الله بن الصامت، قال:

سألت أبا ذر عما يقطع الصلاة فقال[8]: إذا لم يكن بين يديك كآخرة الرحل: المرأة والحمار والكلب الأسود. قلت: ما بال الأسود من الأحمر من

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]
(٦) [illegible]
(٧) [illegible]
(٨) [illegible]

الأبيض؟ قال: يا ابن أخي، سألتُ رسول الله ﷺ كما سألتني، فقال: «الكلب الأسود شيطان»(١).

(١) قال أبو بكر: [illegible] [٨٣٢]

ذكر خبر أوهم عالمًا من الناس أن أول هذا الخبر غير مرفوع

٨٣٢ - [illegible]

يقطع صلاة الرجل إذا لم يكن بين يديه مثل آخرة الرحل: المرأة والحمار والكلب الأسود. قال: قلت: يا أبا ذر، ما بال الأسود من الأبيض من الأحمر؟ قال: يا ابن أخي، سألتُ رسول الله ﷺ كما سألتني، فقال: «الكلب الأسود شيطان»(٢).

[٨٣٣]

ذكر الخبر المفسر [illegible] من زعم أن أول هذا الخبر موقوف غير مسند

٨٣٣ - [illegible] عن أبي ذر، عن النبي ﷺ قال:

«يقطع(٣) صلاة الرجل إذا لم يكن بين يديه كآخرة(٤) الرحل: الحمار والكلب الأسود والمرأة». قال: قلت: ما بال الأسود من الأحمر من الأصفر؟

---

(١) مسلم [illegible]

(٢) مسلم [illegible]

(٣) [illegible]

(٤) [illegible]

(٥) [illegible]

(٦) [illegible]

(٧) [illegible]

[illegible] رسول الله ﷺ [illegible] قال: «الأشرة شؤم» [illegible]

ذكر [illegible]

[illegible]

«خلق الملائكة [illegible]»

ذكر البيان بأن [illegible] من هذا الخبر [illegible]

[illegible]

«خلق الملائكة [illegible]»

ذكر البيان بأن [illegible] في هذا الخبر

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الشرقي، قال: حدثنا محمد بن [illegible]، قال: حدثنا [illegible] بن أبي [illegible]، عن [illegible]، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر، قال:

قال رسول الله ﷺ: «يقطع الصلاة المرأة والحمار والكلب الأسود». قلت: يا أبا ذر، ما بال الأسود من الأحمر من الأصفر؟ قال: سألت رسول الله ﷺ كما سألتني، فقال: «الكلب الأسود شيطان». [٢٣٨٦]

ذكر خبر أوهم من لم يحكم صناعة الحديث
أن [illegible] بالخبر الذي [illegible]

[illegible] - أخبرنا الفضل بن الحباب، قال: حدثنا أبو الوليد الطيالسي، قال: حدثنا شعبة، قال: أخبرني أبو بكر بن حفص، قال: سمعت عروة بن الزبير يقول:

قالت عائشة: لقد رأيتني بين يدي رسول الله ﷺ معترضة كاعتراض الجنازة وهو يصلي. [٢٣٩٠]

ذكر البيان بأن عائشة كانت نائمة معترضة في القبلة
والمصطفى ﷺ يصلي ومن نيتها [illegible]

[illegible] - أخبرنا [illegible] بن أحمد [illegible]، قال: [illegible]

[illegible]

قال(١): حدثنا حماد بن زيد، عن(٢) هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة:

أن رسول الله ﷺ كان يصلي من الليل وأنا معترضة بينه وبين القبلة كاعتراض الجنازة(٣).

[illegible] (٤) في نحوه، قال(٥): حدثنا أحمد بن [illegible]، قال(٦): حدثنا حماد بن زيد، قال: قال أيوب، عن هشام بن عروة عن [illegible] [illegible].

باب الدليل على أن إيقاظ المصطفى ﷺ عائشة في الوقت الذي ذكرناه(٧) كان بعد ما يقضي صلاته بالليل

٣٨٢٧ - [illegible] بن [illegible]، قال(٨): حدثنا [illegible] بن [illegible]، قال(٩): حدثنا [illegible] بن [illegible]، قال(١٠): حدثنا أبو [illegible]، قال: [illegible] عائشة:

أن رسول الله ﷺ كان يصلي وأنا معترضة في القبلة، فإذا أراد أن يوتر أيقظني فأوترت(١١).

باب الصلاة التي من أجلها كان يوقظ المصطفى ﷺ عائشة في ذلك الوقت

٣٨٢٨ - [illegible] محمد بن إسحاق بن خزيمة، قال(١٢): حدثنا أبو [illegible]،

(١) [illegible] من الجزء، وأثبتناه من النسخة الخطية.
(٢) في النسخة: [illegible] عن [illegible] من النسخة الخطية.
(٣) البخاري (٣٨٣) [illegible] ﷺ [illegible].
(٤) في النسخة: [illegible] من النسخة الخطية.
(٥) [illegible] من الجزء، وأثبتناه من النسخة الخطية.
(٦) [illegible] من الجزء، وأثبتناه من النسخة الخطية.
(٧) في النسخة الخطية: [illegible].
(٨) [illegible] من الجزء، وأثبتناه من النسخة الخطية.
(٩) [illegible] من الجزء، وأثبتناه من النسخة الخطية.
(١٠) [illegible] من الجزء، وأثبتناه من النسخة الخطية.
(١١) [illegible]
(١٢) البخاري (٥١٢) [illegible]
(١٣) [illegible] من الجزء، وأثبتناه من النسخة الخطية.

قال[١]: حدثنا ... بن ...، قال[٢]: حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت:

كان النبي ﷺ يصلي من الليل وأنا بينه وبين القبلة، فإذا أراد أن يوتر أيقظني، فأوترت[٣]. (....)

باب ... صلاة المصطفى ﷺ بالليل ... وعائشة ...

٨٢٦ـ أخبرنا أبو ...، قال[٤]: حدثنا ...، عن ...، عن أبي الضحى، عن ... عن عائشة، قالت:

لقد رأيتني ... بين يدي رسول الله ﷺ وهو يصلي، ... ... [٥]، ... [٦]. (....)

باب ذكر البيان بأن صلاة المرء إنما تقطع بمرور الكلب والحمار والمرأة ...

٨٢٧ـ أخبرنا ... بن ...، قال[٧]: حدثنا ... بن ...، قال[٨]: حدثنا ...، قال[٩]: حدثنا ...، عن حميد بن هلال، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر، عن النبي ﷺ، قال:

«تقطع الصلاة ... [١٠] الحمار والمرأة والكلب الأسود». قلت: ما بال ...

(١) ... ساقطة من الأصل ...
(٢) ... ساقطة من الأصل ...
(٣) البخاري ... باب ... النبي ﷺ ...
(٤) ... ساقطة من الأصل ...
(٥) ... ساقطة من ...
(٦) ... ساقطة من ...
(٧) البخاري ... باب ... المرأة.
(٨) ... ساقطة من ...
(٩) ... ساقطة من ...
(١٠) ... ساقطة من ...
(١١) ... ساقطة من ...
(١٢) ... ساقطة من ...

الأسود من الأحمر من الأصفر؟ فقال: سألت[1] رسول الله ﷺ كما سألتني، فقال: «الكلب الأسود شيطان»[2]. [٢٣٩٤]

ذكر الخبر الدال على عدم الاشتراط المذكور[3]

إنما لقطع صلاة المصلي إذا لم يكن قدامه سترة

٢٣٩٥ - أخبرنا [illegible]

قال رسول الله ﷺ: «إذا لم يكن بين يديه مثل آخرة الرحل فإنه يقطع صلاته المرأة والحمار والكلب الأسود». قال: قلت: يا أبا ذر، فما بال الكلب الأسود من الكلب الأحمر من الكلب الأصفر؟ فقال[4]: يا ابن أخي، إني سألت رسول الله ﷺ كما سألتني، فقال: «الكلب الأسود شيطان»[5]. [٢٣٩٥]

ذكر خبر أوهم عالماً من الناس

أنه يضاد الأخبار التي ذكرناها قبل

٢٣٩٦ - أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصاري، حدثنا أحمد بن أبي بكر، عن مالك، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، أنه قال:

أقبلت راكباً على أتان وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله ﷺ يصلي بالناس بمنى، فمررت بين يدي بعض الصف، فنزلت فأرسلت الأتان ترتع، ودخلت في الصف، فلم ينكر ذلك علي أحد[6]. [٢٣٩٦]

---

(١) في (م): في السلام... [illegible]

(٢) مسلم (٥١٠) كتاب الصلاة، باب قدر ما يستر المصلي.

(٣) في (م) [illegible]

(٤) في (م) [illegible]

(٥) مسلم (٥١٠) كتاب الصلاة، باب قدر ما يستر المصلي.

(٦) البخاري (٧٦) [illegible]

ذكر البيان بأن [illegible] المصطفى ﷺ [illegible] المسافرة [illegible] [illegible] المصطفى ﷺ

[illegible] - [illegible] قال [illegible] قال [illegible]

[illegible] النبي ﷺ [illegible] قال: فخرج بلال بوضوئه، [illegible] قال: فخرج رسول الله ﷺ [illegible] قال [illegible] (٢٢٥)

ذكر البيان بأن [illegible] المصطفى ﷺ [illegible] الحمار والكلب والمرأة

[illegible] - [illegible]

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]
(٦) [illegible]
(٧) [illegible]
(٨) [illegible]
(٩) [illegible]
(١٠) [illegible]
(١١) [illegible]
(١٢) [illegible]
(١٣) [illegible]
(١٤) [illegible]

[illegible]

قال رسول الله ﷺ: «إِذَا وَضَعَ أَحَدُكُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلَ مُؤْخِرَةِ الرَّحْلِ، فَلْيُصَلِّ، وَلَا يُبَالِي مَنْ مَرَّ وَرَاءَ ذَلِكَ». [illegible]

ذكر الزجر عن صلاة المرء في الفضاء بغير سترة

[illegible]

قال رسول الله ﷺ: «لَا تُصَلُّوا إِلَّا إِلَى سُتْرَةٍ، وَلَا تَدَعْ أَحَدًا يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْكَ، فَإِنْ أَبَى فَلْتُقَاتِلْهُ، فَإِنَّ مَعَهُ الْقَرِينَ». [illegible]

ذكر إباحة الاختطاط للمصلي في الفضاء بالخط عند عدم العصا والسترة

[illegible]

قال رسول الله ﷺ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَجْعَلْ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ شَيْئًا، فَإِنْ لَمْ

[illegible]

[illegible] لم يكن [illegible] لا يضره من مر [illegible] (٢٣٢٧)

بَابُ [illegible] الْمُصَلِّي [illegible] يَكُونُ بِالطُّولِ لَا بِالْعَرْضِ

٢٣٢٧ - [illegible] حَدَّثَنَا [illegible]:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَتْ [illegible] تُرْكَزُ لَهُ الْحَرْبَةُ فَيُصَلِّي إِلَيْهَا. (٢٣٢٨)

بَابُ اسْتِحْبَابِ الصَّلَاةِ لِلْمُصَلِّي إِلَى الْأُسْطُوَانَةِ فِي مَسَاجِدِ الْجَمَاعَاتِ

٢٣٢٨ - [illegible] حَدَّثَنَا [illegible] قَالَ: [illegible]:

أَنَّهُ كَانَ يَأْتِي مَعَ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ إِلَى سُبْحَةِ الضُّحَى، فَيَعْمِدُ إِلَى الْأُسْطُوَانَةِ، فَيُصَلِّي قَرِيبًا مِنْهَا، فَأَقُولُ لَهُ: أَلَا تُصَلِّي هَاهُنَا، وَأُشِيرُ لَهُ إِلَى بَعْضِ نَوَاحِي الْمَسْجِدِ، فَيَقُولُ: إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَحَرَّى هَذَا الْمَقَامَ. (٢٣٢٩)

[illegible footnotes]

ذكر إباحة صلاة المرء إلى راحلته في الفضاء عند عدم الحائط والسترة

٢٣٦٩ - أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا ابن نمير، قال: حدثنا أبو خالد الأحمر، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال:

رأيت رسول الله ﷺ يصلي إلى راحلته. قال نافع: ورأيت ابن عمر يصلي إلى راحلته.

ذكر الأمر للمصلي بالدنو من السترة إذا استتر بها

٢٣٧٠ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، قال: حدثنا أبو خالد الأحمر، عن ابن عجلان، عن زيد بن أسلم، عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري، عن أبيه، قال:

قال رسول الله ﷺ: «إذا صلى أحدكم فليصل إلى سترة وليدن منها، فإن الشيطان يمر بينه وبينها، ولا يدع أحدا يمر بين يديه».

• • •

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]
(٦) [illegible]

النوع الثاني والستون

إخباره ﷺ عن الأشياء التي أحلها بالقصد الحاصل عليها منه[١] عليه الصلاة

[illegible] - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، قال[٢]: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال[٣]: أخبرنا سفيان، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال:

«الفطرة خمس: تقليم الأظفار، وقص الشارب، والاستحداد، والختان، ونتف الإبط»[٤]. [illegible]

ذكر ما يستحب للمرء بعضهم التعجيل بالإفطار عند قول من أمر بالتعجيل

[illegible] - أخبرنا محمد بن ... قال[٥]: حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم، قال[٦]: حدثنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، قال[٧]: حدثني قرة بن عبد الرحمن، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال:

«قال الله[٨] جل وعلا: ... أحب عبادي إلي أعجلهم فطرا»[٩]. [illegible]

[illegible]

ذكر الإخبار عن وصف خير الجيوش والصحابة

[illegible] أخبرنا [illegible] حدثنا [illegible] عن الزهري، عن عبيد الله، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال:

«خير الصحابة أربعة، وخير السرايا أربع مائة، وخير الجيوش أربعة آلاف، ولن يغلب اثنا عشر ألفا من قلة». [illegible]

ذكر الإخبار عما يجب على المرء من حسن القضاء [illegible]

[illegible] أخبرنا [illegible] حدثنا [illegible] عن أبي هريرة:

أن رجلا تقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأغلظ له، فهم به أصحاب رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: «دعوه فإن لصاحب الحق مقالا». ثم قال: «اشتروا له بعيرا فأعطوه إياه». فقالوا: لا نجد إلا سنا أفضل من سنه. قال: «اشتروه فأعطوه إياه، فإن خيركم أحسنكم قضاء». [illegible]

[illegible]

ذكر الإخبار عن الفضل بالتخصيص في الصحابة لأقوام بأعيانهم

[illegible] - أخبرنا [illegible] قال: حدثنا [illegible] قال: حدثنا [illegible] عن أبي [illegible] عن أنس قال:

قال رسول الله ﷺ: «أرحم أمتي بأمتي أبو بكر، وأشدهم في أمر الله عمر، وأصدقهم حياء عثمان، وأقرؤهم لكتاب الله أبي بن كعب، وأفرضهم زيد بن ثابت، وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل، ألا وإن لكل أمة أمينا، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح». [illegible]

ذكر الإخبار عن جواز [illegible]
التي [illegible] إلى [illegible]

[illegible] - أخبرنا [illegible] قال: حدثنا [illegible] عن [illegible] عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله ﷺ: «[illegible]». [illegible]

ذكر البيان بأن قوله ﷺ: [illegible]

[illegible] - أخبرنا [illegible] قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم،

---

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]
(٦) [illegible]
(٧) البخاري [illegible]
(٨) [illegible]

[illegible](١)، [illegible]، قال(٢): حدثنا سفيان، عن عبد الملك بن عمير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال:

«أَشْعَرُ بَيْتٍ قَالَتْهُ الْعَرَبُ كَلِمَةُ لَبِيدٍ: أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللهَ بَاطِلُ، وَكَادَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ أَنْ يُسْلِمَ»(٣). ([illegible])

ذكر الإخبار عن محبة المصطفى ﷺ الأنصار

٧٢٥٨ - أخبرنا الحسن بن سفيان، قال(٤): حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال(٥): حدثنا [illegible]، عن شعبة، عن [illegible]، عن أنس بن مالك، قال:

رأى رسول الله ﷺ نساء وصبيانًا من الأنصار مقبلين من العرس، فقال النبي ﷺ: «اللَّهُمَّ أَنْتُمْ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ»(٦).

[illegible](٧). [illegible]

• • •

---

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) البخاري (...)، [illegible]، باب: أيام الجاهلية.
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]
(٦) البخاري (٥١٨٠) النكاح، باب: ذهاب النساء والصبيان إلى العرس.
(٧) [illegible]

النوع الثالث والستون

إخباره ﷺ عن الشيء الذي شرع لأمته الكلام على وفق ما أخبر عنه دون الشيء الذي أخبر عنه

٤١٠٢ - أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي، قال[١]: حدثنا أبو الوليد الطيالسي، قال[٢]: حدثنا ليث، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة، قالت:

دخل علي رسول الله ﷺ تبرق أسارير وجهه، فقال: «ألم تري أن مجززًا نظر آنفًا إلى زيد بن حارثة وأسامة بن زيد، فقال: إن بعض هذه الأقدام لمن بعض»[٣].

(٤١٠٢)

ذكر البيان بأن مجززًا المدلجي كان قائفًا

٤١٠٣ - أخبرنا ابن قتيبة، قال[٤]: حدثنا يزيد بن موهب، قال[٥]: حدثنا الليث، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة، قالت:

دخل علي رسول الله ﷺ مسرورًا فرحًا بما قال مجزز المدلجي، ونظر إلى أسامة بن زيد مضطجعًا مع أبيه، فقال: هذه الأقدام بعضها من بعض. وكان مجزز قائفًا[٦].

(٤١٠٣)

• • •

[١] إسناده صحيح على شرط الشيخين.
[٢] إسناده صحيح على شرط الشيخين.
[٣] البخاري (٦٧٧٠)، الفرائض، باب: القائف.
[٤] إسناده صحيح على شرط الشيخين.
[٥] إسناده صحيح على شرط الشيخين.
[٦] إسناده صحيح على شرط الشيخين.
[٧] مسلم (١٤٥٩)، الرضاع، باب: العمل بإلحاق القائف الولد.

النوع الرابع والثلاثون

إخباره ﷺ عن الأشياء [illegible] التي أكرم الله جل وعلا[1] بها من أُنبئها [illegible].

٦٣٧١ - [illegible] أبو يعلى، قال[2]: حدثنا أبو [illegible]، قال: حدثنا أبو [illegible][3]، قال[4]: حدثنا [illegible]، قال[5]: حدثني [illegible] [illegible]، عن أبيه، عن [illegible]، قال:

[illegible] النبي ﷺ [illegible][6] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] فقال لهم رسول الله ﷺ: [illegible] [illegible] [illegible] لا إله إلا الله وأني رسول الله [illegible] [illegible] [illegible][7] [illegible] [illegible] [illegible][8]. [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible][9] [illegible] [illegible][10] [illegible] قال: [illegible] [illegible] [illegible][11] [illegible] [illegible] [illegible].

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]
(٦) [illegible]
(٧) [illegible]
(٨) [illegible]
(٩) [illegible]
(١٠) [illegible]
(١١) [illegible]
(١٢) [illegible]

ولا من أبيك من الخلق ولا من عمك [illegible] قال: [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] قال رسول الله ﷺ: [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ﴿[illegible]﴾ [illegible]

[illegible] المشركين رسول الله ﷺ طرد الفقراء [illegible]

[illegible] - [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] إسرائيل، عن المقدام بن شريح، عن أبيه، عن سعد بن أبي وقاص، قال:

كنا مع رسول الله ﷺ ستة نفر. فقال المشركون: اطرد هؤلاء عنك [illegible] [illegible] وابن مسعود ورجل من هذيل وبلال، ورجلان لست أسميهما. فوقع في نفس رسول الله ﷺ ما شاء الله أن يقع، فحدث نفسه، فأنزل الله: ﴿وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾ [illegible]

[illegible] المشركين رسول الله ﷺ [illegible] في الأخلاق

[illegible] - [illegible] [illegible] [illegible]

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]
(٦) [illegible]
(٧) [illegible]
(٨) مسلم [illegible] باب: فضل سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه.
(٩) [illegible]

[illegible]، قال(1): أخبرنا سفيان، عن الأسود بن قيس، قال: سمعت جندبا(2) [illegible] يقول:

أبطأ جبريل على النبي ﷺ، فقال المشركون: قد وُدِّع محمد، فأنزل الله: ﴿ما ودعك ربك وما قلى﴾ [الضحى: 3].

ذكر السبب الذي من أجله قيل للمصطفى ﷺ ما ودعك(3)

[illegible] - أخبرنا [illegible]، قال(4): حدثنا [illegible]، قال(5): حدثنا سفيان، عن الأسود بن قيس، قال: سمعت جندبا يقول:

اشتكى النبي ﷺ، فلم يقم ليلة أو ليلتين، فأتته امرأة، فقالت: يا محمد، ما أرى شيطانك إلا قد تركك، فأنزل الله: ﴿والضحى ۝ والليل إذا سجى ۝ ما ودعك ربك وما قلى﴾ [الضحى: 1-3](6).

ذكر [illegible] المصطفى ﷺ [illegible](7) في إظهار ما أمر الله جل وعلا به(8)

[illegible] - أخبرنا [illegible]، قال(9): حدثنا [illegible]، قال(10): حدثنا [illegible]، عن أيوب، عن أبي [illegible]

(1) [illegible]
(2) [illegible]
(3) [illegible]
(4) [illegible]
(5) [illegible]
(6) [illegible]
(7) [illegible]
(8) [illegible]
(9) [illegible]
(10) [illegible]
(11) [illegible]
(12) [illegible]

أن النبي ﷺ كان يوم أحد يسلته(1) الدم عن وجهه وهو يقول: «كيف يفلح قوم شجوا نبيهم وكسروا رباعيته وهو يدعوهم إلى الله» فأنزل الله: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ﴾ [آل عمران: ١٢٨](2). [٦٥٧٤]

ذكر الإخبار عما يجب على المرء من استعمال الحلم
ولزوم الصبر(3) على الضر والضر

٦٥٧٥ - أخبرنا ... قال(4): حدثنا ... قال(5): حدثنا ... عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، قال: حدثني أبي بن كعب، قال:

لما كان يوم أحد، أصيب من الأنصار أربعة وستون، ومن المهاجرين ستة، فمثلوا بهم، فقالت الأنصار: لئن أصبنا منهم يوماً مثل هذا لنربين عليهم، فلما كان يوم فتح مكة، أنزل الله تعالى(6): ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِ وَلَئِن صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِّلصَّابِرِينَ﴾ [النحل: ١٢٦]، فقال(7) رجل: لا قريش بعد اليوم، فقال رسول الله ﷺ: «كفوا عن القوم غير أربعة»(8). [٦٥٧٥]

ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن قرحى المسلمين
لم يكن كلهم الشهداء(9) ﷺ المدينة

٦٥٧٦ - أخبرنا ... قال(10): حدثنا أحمد بن إبراهيم

(1) [illegible]
(2) [illegible]
(3) [illegible]
(4) [illegible]
(5) [illegible]
(6) [illegible]
(7) [illegible]
(8) [illegible]
(9) [illegible]
(10) [illegible]
(11) [illegible]
(12) [illegible]
(13) [illegible]

القرآن، قال[1]: حدثنا إسحاق بن يوسف، قال[2]: حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال:

لما أُخرج[3] النبي ﷺ من مكة، قال أبو بكر: أخرجوا نبيهم، إنا لله وإنا إليه راجعون، ليهلكُنَّ، فنزلت[4]: ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾ [الحج: ٣٩]، قال: فعرفت أنه سيكون قتال.

قال ابن عباس: فهي أول آية نزلت في القتال[5]. [٣٠٠]

[illegible] حمل الواحد على العدو من قوى الإيمان
على الروم [illegible] أبيهم [illegible]
الجهاد في سبيل الله وإن كان في [illegible]

٣٧٨ - [illegible] عبد بن حميد، قال[6]: حدثنا الضحاك بن مخلد، قال[7]: حدثنا حيوة بن شريح، قال: حدثنا يزيد بن أبي حبيب، عن أسلم أبي عمران التجيبي، قال:

كنا بمدينة الروم، فأخرجوا إلينا صفًّا عظيمًا من الروم، فخرج إليهم مثلهم أو أكثر، وعلى أهل مصر عقبة بن عامر، وعلى الجماعة فضالة بن عبيد صاحب رسول الله ﷺ، فحمل رجل من المسلمين على صف الروم حتى دخل فيهم، فصاح به الناس، وقالوا: سبحان الله، يلقي[8] بيديه[9] إلى التهلكة! فقام أبو أيوب الأنصاري،

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]
(٦) [illegible]
(٧) [illegible]
(٨) [illegible]
(٩) [illegible]
(١٠) [illegible]

[illegible]

ذكر الإخبار عما يجب على المرء من التشمير
[illegible] في سبيل الله

[illegible]

أن أنس بن النضر تغيب عن قتال بدر، فقال: تغيبت عن أول مشهد شهده النبي ﷺ، [illegible] لئن رأيت قتالا ليرين الله ما أصنع، فلما كان يوم أحد، فهزم أصحاب رسول الله ﷺ، وأقبل سعد بن معاذ منهزما، فقال: أين أين، [illegible] والذي نفسي بيده إني لأجد ريح الجنة دون أحد [illegible] فقال سعد: والله يا رسول الله ما أطقت ما أطاق [illegible] فقالت أخته: والله ما عرفت أخي إلا ببنانه، فوجد فيه بضع وثمانون جراحة: ضربة بسيف،

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... ﴿أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِندَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ [illegible]

[illegible]

[illegible]

---

(۱) [illegible]
(۲) [illegible]
(۳) [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]
(٦) [illegible]
(۷) [illegible]
(۸) [illegible]
(۹) [illegible]
(۱۰) [illegible]
(۱۱) [illegible]

[illegible]

[illegible] عن أبي [illegible]

ذكر [illegible] القرآن [illegible]

[illegible] - أخبرنا [illegible] قال: حدثنا [illegible] قال: حدثنا [illegible]

[illegible]

ذكر الخبر [illegible]

في البيع والشراء [illegible]

[illegible] - أخبرنا [illegible] قال: حدثنا [illegible]

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]
(٦) [illegible]
(٧) [illegible]
(٨) [illegible]
(٩) [illegible]
(١٠) [illegible]
(١١) [illegible]
(١٢) [illegible]
(١٣) [illegible]
(١٤) [illegible]

حدثنا وكيع[1]، حدثنا الأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن خباب، قال: كنت رجلاً قيناً، وكان لي على العاص بن وائل دين، فأتيته أتقاضاه، فقال لي: لا أقضيك حتى تكفر بمحمد. قال: قلت: لن أكفر به حتى تموت، ثم تبعث. قال: وإني لمبعوث[2] من بعد الموت[3]؟ فسوف أقضيك إذا رجعت إلى مال وولد. قال: فنزلت فيه الآية[4]: ﴿أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالاً وولداً﴾ [مريم: ٧٧]. [illegible]

ذكر الإخبار عن المعاني التي من أجلها أنزل الله جل وعلا[5]: ﴿لا إكراه في الدين﴾

٤٧٩١ - أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم بن إسماعيل [illegible][6]، حدثنا [illegible]، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، في قوله: ﴿لا إكراه في الدين﴾ [البقرة: ٢٥٦]، قال: كانت المرأة من الأنصار لا يكاد يعيش لها ولد، فتحلف: لئن عاش لها ولد لتهودنه. فلما أجليت بنو النضير إذا فيهم ناس من أبناء الأنصار، فقالت الأنصار: يا رسول الله، أبناؤنا، فأنزل الله هذه الآية: ﴿لا إكراه في الدين﴾. قال سعيد بن جبير: فمن شاء لحق بهم، ومن شاء دخل في الإسلام[7]. [illegible]

[illegible]

ذكر خبر قد يوهم بعض المستمعين ممن لم يطلب العلم من مظانه [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ذكر [illegible] على الشرك بالله جل وعلا [illegible]

[illegible] - أخبرنا [illegible]، قال: حدثنا [illegible]، عن [illegible]، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، قال:

لما نزلت هذه الآية: ﴿الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم﴾ شق ذلك على أصحاب رسول الله ﷺ، [illegible] أينا لم يظلم نفسه؟ قال: ﴿إن الشرك لظلم عظيم﴾ [لقمان: 13].

قال ابن إدريس: [illegible]، عن أبان بن تغلب، عن الأعمش، [illegible].

ذكر ما يجب على المرء من الانقياد لكلام الله
[illegible] في الكلام

[illegible] - أخبرنا أبو يعلى، قال: حدثنا أبو خيثمة، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا سفيان، عن آدم بن سليمان مولى خالد بن خالد، قال: سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس، قال:

لما نزلت هذه الآية: ﴿وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله﴾ [البقرة: 284] دخل قلوبهم منها شيء لم يدخلها من شيء، فقال النبي ﷺ: «قولوا: سمعنا وأطعنا وسلمنا». فألقى الله الإيمان في قلوبهم، فأنزل الله: ﴿لا يكلف الله نفسا إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا﴾، قال: قد فعلت. ﴿ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته﴾ [illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] بن [illegible] [illegible] قال: [illegible]

ذكر الإخبار عن جواز [illegible] المرء [illegible] على أن [illegible] لم قصد فيه موضع الخبر

[illegible] - أخبرنا أحمد بن [illegible] بتستر، قال: حدثنا [illegible]، قال: حدثنا [illegible] بن [illegible]، قال: حدثنا أبي، قال: [illegible] عن [illegible]، عن [illegible]، قال:

[illegible]

ذكر الخبر [illegible] قول من زعم [illegible] المرء [illegible] في غير موضع الخبر

[illegible] - أخبرنا أبو [illegible]، قال: حدثنا [illegible]، قال: حدثنا [illegible] بن [illegible]، قال: حدثنا [illegible]، عن [illegible]

جاء عمر بن الخطاب إلى رسول الله ﷺ [illegible] فقال: [illegible]

[illegible]

[illegible] قال: [illegible] قال: فلم [illegible]. [illegible] رسول الله ﷺ [illegible] الآية: ﴿[illegible]﴾ [illegible]. [illegible] [٢٢٩٠]

ذكر الإخبار عما يجب على المرء من حفظ القلب [illegible] [illegible]

٣٩٢ - أخبرنا [illegible]، قال: حدثنا [illegible]، قال: حدثنا [illegible]، عن الأعمش، عن أبي الضحى، عن [illegible]، عن [illegible]، قال:

كنت مستتراً بأستار الكعبة، [illegible] ثلاثة نفر [illegible]، فقالوا: أترون أن الله يسمع حديثنا؟ فقال أحدهما: إنه يسمع إذا رفعنا، فقال رجل: إن كان يسمع إذا رفعنا، ليسمعن إذا أخفينا، وقال الآخر: ما أرى إلا أن الله يسمع حديثنا. قال ابن مسعود: فأتيت النبي ﷺ، فذكرت ذلك له، فأنزل الله: ﴿وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ﴾ [فصلت: ٢٢] إلى آخر الآية[١]. [٢٩٠١]

ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن هذا الخبر سمعه الأعمش من أبي الضحى فقط

٣٩٣ - أخبرنا [illegible]، قال: حدثنا [illegible]، قال: [illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] عن الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن وهب [illegible] عن ابن مسعود قال:

[illegible]

[illegible] (٢٠٥)

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

كما رمتا [illegible] فأنزل الله عز وجل الآية: ﴿فَلَمَّا أَنزَلَ اللَّهُ [illegible]﴾ [illegible]

ذكر السبب الذي من أجله أنزل الله تعالى:
﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوا﴾

[illegible] ـ أخبرنا عمر بن محمد الهمداني، حدثنا محمد بن سهل بن عسكر، حدثنا ابن أبي مريم، حدثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير، أخبرني زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري:

أن رجالاً من المنافقين في عهد رسول الله ﷺ كانوا إذا خرج النبي ﷺ إلى الغزو، تخلفوا عنه، وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله ﷺ، فإذا قدم رسول الله ﷺ اعتذروا إليه وحلفوا، وأحبوا أن يحمدوا بما لم يفعلوا، فنزلت: ﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوا وَّيُحِبُّونَ أَن يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا﴾ [illegible]

ذكر الإخبار عن السبب الذي من أجله أنزل الله تحريم الخمر

[illegible] ـ أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا [illegible] حدثنا إسماعيل [illegible] عن أبي [illegible] قال:

[illegible]

من أنزلت[2] تحريم الخمر. شربناه[3] مع قوم، رفعتنا[4] تقتل ألا لا شرابٍ، تخمرتها، وحمل بلحم على التي يقتلني حتى. فأتيت النبي ﷺ فذكرت ذلك له، فأنزل الله تحريم الخمر. قال: وأحسب سعداً يوم بدر، فسألت النبي ﷺ فأنزل: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ﴾ [الأنفال: 1][5].

(قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿...﴾[6] مِنْ وَعْدِ اللهِ تَعَالَى مَنْ مَاتَ مِنْ شَرَابِ الْخَمْرِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَبْلَ نُزُولِ التَّحْرِيمِ)

[illegible] - الطبعة ... قال: حدثنا ... قال[7]: حدثنا ... قال[8]: حدثنا ... عن ... في ...، قال:

مات ناس من أصحاب رسول الله ﷺ وهم يشربون الخمر، فلما نزل تحريمها، قال ناس من أصحاب رسول الله ﷺ: فكيف بأصحابنا[9] الذين ماتوا وهم يشربونها؟ فنزلت: ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾[10][11].

(قَوْلُهُ تَعَالَى: ... وَعْدِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْمُتَّقِينَ مِنَ الثَّوَابِ عَلَى أَعْمَالِهِمْ فِي الدُّنْيَا)

[illegible] - الطبعة ... قال: حدثنا ... قال[12]: حدثنا ... إلى

(1) في النسخ: ... [illegible]
(2) في النسخ: ... [illegible]
(3) في النسخ ... [illegible]
(4) مسلم ... [illegible] سعد بن أبي وقاص ﷺ.
(5) [illegible]
(6) [illegible]
(7) [illegible]
(8) [illegible]
(9) [illegible]
(10) [illegible]
(11) [illegible]
(12) [illegible]

[illegible] (ص: ١٠) إلى آخر الآية)(١).

ذكر السبب الذي من أجله أنزل الله آية الحجاب

٤٩٠ ـ [illegible]، قال: حدثنا المعتمر بن سليمان، قال: سمعت أبي يقول: حدثنا أبو مجلز، عن أنس بن مالك، قال:

لما تزوج رسول الله ﷺ زينب بنت جحش، دعا القوم فطعموا، ثم جلسوا يتحدثون، [illegible] فلما رأى ذلك قام، فلما قام قام من قام [illegible] فجاء النبي ﷺ ليدخل فإذا القوم جلوس، ثم إنهم قاموا، فانطلقت فجئت فأخبرت النبي ﷺ أنهم قد انطلقوا، فجاء حتى دخل، فذهبت أدخل فألقى الحجاب بيني وبينه، فأنزل الله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَن يُؤْذَنَ لَكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥٣] إلى قوله: ﴿إِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ عِندَ اللَّهِ عَظِيمًا﴾(١).

ذكر خبر ثان يصرح بصحة ما ذكرناه

٤٩١ ـ [illegible]

سمعت أنس بن مالك يقول في هذه الآية: ﴿لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا﴾ [illegible]

(١) مسلم [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]
(٦) [illegible]
(٧) [illegible]
(٨) [illegible]
(٩) [illegible]

[illegible]

ذكر [illegible]

[illegible]

[illegible] (البقرة [illegible])

ذكر [illegible]

[illegible]

[illegible]

سهيل الكناني، قال: حدثنا ابن إدريس، عن الأعمش، عن عبد الله بن مرة، عن مسروق، عن عبد الله قال:

بينا النبي صلى الله عليه وسلم في بعض حيطان المدينة متوكئاً على عسيب، إذ جاءه اليهود، فسألته عن الروح، فنزلت: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُم مِّنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [الإسراء: 85].

(٩٧)

ذكر البيان بأن الأعمش لم يكن بالمنفرد في سماع هذا الخبر من عبد الله بن مرة دون غيره

٨٧٤ - أخبرنا [illegible]، قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، قال: أخبرنا عيسى بن يونس، قال: حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله قال:

كنت أمشي مع رسول الله ﷺ في حرث بالمدينة وهو متكئ على عسيب، فمر بنفر من اليهود، فقال بعضهم لبعض: لو سألتموه؟ فقال بعضهم: لا تسألوه فيسمعكم ما تكرهون، فقالوا: يا أبا القاسم، حدثنا عن الروح، فقام ساعة ينظر، فعرفت أنه يوحى إليه، فتأخرت عنه حتى صعد الوحي، ثم قرأ: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُم مِّنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [الإسراء: 85].

(٩٨)

---

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) مسلم (٢٧٩٤)، صفات المنافقين، باب: سؤال اليهود النبي ﷺ عن الروح.
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]
(٦) [illegible]
(٧) [illegible]
(٨) [illegible]

[illegible]

٢٢٢ - [illegible] قال: حدثنا [illegible]

[illegible] ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [illegible]

[illegible]

[illegible] حدثنا [illegible]

[illegible]

---

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]
(٦) [illegible]
(٧) [illegible]
(٨) [illegible]
(٩) [illegible]
(١٠) [illegible]

ذكر الإخبار عن [illegible]

[illegible]

ذكر الإخبار عن السبب الذي من أجله أنزل الله جل وعلا: [illegible]

[illegible]

[illegible] ﴿[illegible]﴾ [illegible]

[illegible]

باب السبب الذي من أجله أنزل الله عز وجل

﴿[illegible]﴾

٢١٩ - [illegible]

[illegible]

باب [illegible] الله [illegible]

٢٢٠ - [illegible]

[illegible]

لما نزلت على النبي ﷺ هذه الآية: ﴿لله ما في السماوات وما في الأرض وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير﴾ [البقرة: ٢٨٤]، أتوا النبي ﷺ فجثوا على الركب، وقالوا: لا نطيق، لا نستطيع، [illegible] من العمل ما لا نطيق ولا نستطيع، فأنزل الله: ﴿آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون﴾ [البقرة: ٢٨٥]، [illegible] قال النبي ﷺ: «لا تقولوا كما قال أهل الكتابين من قبلكم: سمعنا وعصينا، بل قولوا: سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير»، فأنزل الله: ﴿لا يكلف الله نفسا إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا﴾ قال: «نعم». ﴿ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا﴾ قال: «نعم». ﴿ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين﴾ قال: «نعم»[1]. [illegible]

ذكر البيان بأن [illegible]

[illegible] - [illegible]

عن ابن عباس في قوله تعالى: [illegible] [illegible] قال: [illegible] رسول الله ﷺ [illegible][2]. [illegible]

ذكر الإخبار عن مشيئة الله جل وعلا عصمة المصطفى ﷺ عن كل من أراد به سوءا

[illegible] - [illegible]

[1] [illegible]
[2] [illegible]
[3] [illegible]
[4] [illegible]
[5] [illegible]
[6] [illegible]

[illegible]

كان رسول الله ﷺ إذا نزل منزلاً [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

(ذكر خبر ثان [illegible])

[illegible]

[illegible]

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]
(٦) [illegible]
(٧) [illegible]
(٨) [illegible]
(٩) [illegible]
(١٠) [illegible]
(١١) [illegible]

ذكر العدد الذي به يجوز الفرار من العدو

٥٧٨ - أخبرنا [illegible]، حدثنا [illegible]، حدثنا [illegible]، حدثنا [illegible]، عن ابن عباس، قال:

افترض الله عليهم أن يقاتل الواحد عشرة، فثقل ذلك عليهم، وشق ذلك عليهم، فوضع الله عنهم إلى أن يقاتل الواحد رجلين، فأنزل الله في ذلك: ﴿إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين﴾ إلى آخر الآية [الأنفال: ٦٥]، ثم قال: ﴿الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا﴾ [illegible]، [illegible] إلى [illegible] من عشرين على المائة [illegible].

ذكر وصف ما ابتلى الله جل وعلا هذه الأمة بعد دفع عذابه به بالعذاب في الدنيا

٥٧٩ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا أبو خيثمة، قال: حدثنا سفيان، قال: [illegible]، سمع جابر يقول:

لما أنزلت على النبي ﷺ: ﴿قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم﴾، قال: «أعوذ بوجهك»، ﴿أو من تحت أرجلكم﴾، قال: «أعوذ بوجهك»، ﴿أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض﴾ [الأنعام: ٦٥]، قال: «هاتان أهون أو أيسر».

---

(١) في [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) البخاري [illegible]
(٥) [illegible]
(٦) [illegible]
(٧) [illegible]
(٨) البخاري [illegible]

ذكر الخبر عن(١) السبب الذي من أجله أنزل الله آية اللعان

٤٢٨٠ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، قال(٢): حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال(٣): أخبرنا جرير، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، قال:

إنا مع النبي ﷺ في مسجد المدينة ليلة الجمعة، فقال رجل: أرأيتم لو وجد رجل مع امرأته رجلاً، فإن قتله قتلتموه، وإن تكلم جلدتموه(٤)، وإن سكت سكت على غيظ، والله لأسألن عنه رسول الله ﷺ. فلما أصبح أتاه فسأله، فقال: لو وجد رجل مع امرأته رجلاً، فإن قتله قتلتموه، وإن تكلم جلدتموه، وإن سكت سكت على غيظ، ثم قال: «اللهم افتح، اللهم افتح»(٥). فنزلت: ﴿والذين يرمون أزواجهم﴾ [النور: ٦] هذه الآية فابتلي به ذلك الرجل من بين الناس، فجاء هو وامرأته إلى النبي ﷺ فتلاعنا، فشهد الرجل أربع شهادات بالله إنه لمن الصادقين، والخامسة أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين. ثم ذهبت المرأة لتلتعن، فقال لها النبي ﷺ: «مه» فأبت فلعنت، فلما أدبرت قال النبي ﷺ: «لعلها أن تجيء به أسود جعدًا»، فجاءت به أسود جعدًا(٦).

قال إسحاق: [illegible]

ذكر الخبر عن إيجاب غضب الله جل وعلا
على من أخذ مال أخيه المسلم باليمين الفاجرة

٤٢٨١ - أخبرنا الحسين بن محمد بن أبي معشر، قال(٧): حدثنا محمد بن

---

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]
(٦) مسلم [illegible]
(٧) [illegible]
(٨) [illegible]

وَهْبِ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ، قَالَ(١): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ [illegible]، عَنْ أَبِي [illegible]، قَالَ:

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ هُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لِيَقْتَطِعَ(٢) بِهَا مَالًا، لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ». وَأَنْزَلَ اللَّهُ تَصْدِيقَ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ الآيَةَ [آل عمران: ٧٧](٣). فَمَرَّ الأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ وَهُمْ يَتَذَاكَرُونَ هَذَا الحَدِيثَ فِي المَسْجِدِ، فَقَالَ: مَا يُحَدِّثُكُمْ [illegible]؟ فَقَالُوا: كَذَا، فَقَالَ: صَدَقَ، فِيَّ نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ، كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ صَاحِبٍ لِي بِئْرٌ [illegible]، فَذَكَرَ [illegible] ﷺ [illegible](٤). [٥٠٨٥]

ذِكْرُ الإِخْبَارِ عَمَّا يَجِبُ عَلَى المُدَّعَى عَلَيْهِ مِنَ اليَمِينِ
لِذِي [illegible] أَوْ(٥) [illegible]

٥٠٨٦ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَوْنٍ، قَالَ(٦): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، قَالَ(٧): حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ(٨): حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ(٩): [illegible]، قَالَ: سَمِعْتُ [illegible]، عَنْ [illegible]، قَالَ:

[illegible]، فَقَالَ الرَّجُلُ [illegible] الحَضْرَمِيُّ، فَقَالَ: هَذَا [illegible](١٠) [illegible] الرَّجُلُ [illegible]، فَقَالَ: [illegible]. فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ [آل عمران: ٧٧](١١). [٥٠٨٦]

(١) قوله: «قال» سقطت من الأصل، وأثبتناه من النسخة الأخرى.
(٢) في النسخة [illegible]، وما أثبتناه من النسخة الأخرى.
(٣) [illegible] سقطت من الأصل، وأثبتناه من النسخة الأخرى.
(٤) البخاري (٢٣٥٦) في المساقاة: باب الخصومة في البئر والقضاء فيها.
(٥) في النسخة [illegible]، وما أثبتناه من النسخة الأخرى.
(٦) قوله: «قال» سقطت من الأصل، وأثبتناه من النسخة الأخرى.
(٧) قوله: «قال» سقطت من الأصل، وأثبتناه من النسخة الأخرى.
(٨) قوله: «قال» سقطت من الأصل، وأثبتناه من النسخة الأخرى.
(٩) قوله: «قال» سقطت من الأصل، وأثبتناه من النسخة الأخرى.
(١٠) في النسخة [illegible]، وما أثبتناه من النسخة الأخرى.
(١١) البخاري (٢٥١٥) [illegible]: باب [illegible].

ذكر الخبر الذي من أجله أنزل الله جل وعلا:
﴿نحن نقص عليك أحسن القصص﴾

٦٢٠٩ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، قال[1]: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال[2]: أخبرنا[3] عمرو بن محمد القرشي، قال[4]: حدثنا خلاد [illegible]، عن عمرو بن [illegible]، عن عمرو بن مرة، عن مصعب بن سعد، عن أبيه، قال:

أُنزل القرآن على رسول الله ﷺ فتلا عليهم زمانًا، فقالوا: يا رسول الله، لو قصصت علينا! فأنزل الله: ﴿الر تلك آيات الكتاب المبين﴾ إلى قوله: ﴿نحن نقص عليك أحسن القصص﴾ [يوسف: ١-٣]، فتلاه[5] عليهم رسول الله ﷺ زمانًا، فقالوا: يا رسول الله، لو حدثتنا! فأنزل الله: ﴿الله نزل أحسن الحديث كتابًا متشابهًا﴾ [الزمر: ٢٣] الآية، كل ذلك يؤمرون بالقرآن.

قال خلاد: وزاد فيه حين[6] قالوا: يا رسول الله، ذكرنا! فأنزل الله: ﴿ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله﴾ [الحديد: ١٦][7]. [٦٢٠٩]

ذكر الخبر الذي من أجله أنزل الله جل وعلا:
﴿الذين يحشرون على وجوههم إلى جهنم أولئك شر مكانًا وأضل سبيلًا﴾

٦٢١٠ - أخبرنا [illegible] الهمداني[8]، قال[9]: حدثنا [illegible]

---

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]
(٦) [illegible]
(٧) [illegible]
(٨) [illegible]
(٩) [illegible]
(١٠) [illegible]

تمام الطريق، قال[1]: حدثنا [illegible]، قال[2]: حدثنا [illegible] بن أبي [illegible]، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال:

كان رجل من الأنصار أسلم ثم ارتد، ولحق بالشرك، ثم تندم، فأرسل إلى قومه: أن سلوا رسول الله ﷺ: هل لي من توبة؟ قال[3]: فنزلت: ﴿كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ﴾[4] ﴿وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ﴾، إلى قوله[5]: ﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [آل عمران: ٨٦ - ٨٩]، قال[6]: فأرسل إليه قومه فأسلم[7]. (٢٢٣)

ذكر الخبر الذي من أجله أنزل الله جل وعلا: ﴿وَالصُّلْحُ خَيْرٌ﴾

(٢٢٤) - أخبرنا [illegible] بن [illegible][8] [illegible]، قال[9]: [illegible] بن [illegible]، حدثنا [illegible] بن [illegible]، حدثنا [illegible][10] [illegible] بن [illegible][11]، [illegible]، عن [illegible]، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال:

[illegible] ﷺ [illegible] [illegible]، فأنزل الله: ﴿وَالصُّلْحُ خَيْرٌ﴾ [النساء: ١٢٨]، فما اصطلحا عليه من شيء فهو جائز[12]. (٢٢٤)

(١) [illegible] من موارد الظمآن، وأثبتناه من النسخة [illegible].
(٢) [illegible] من موارد الظمآن، وأثبتناه من النسخة [illegible].
(٣) [illegible] من موارد الظمآن، وأثبتناه من النسخة [illegible].
(٤) [illegible] الرسول [illegible] من النسخة [illegible]، وأثبتناه من النسخة وموارد الظمآن.
(٥) في النسخة [illegible]: إلى قوله [illegible] [illegible] من النسخة وموارد الظمآن.
(٦) [illegible] من النسخة، وأثبتناه من النسخة [illegible] وموارد الظمآن.
(٧) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني: [illegible]، والتعليق انظر: الصحيحة للألباني: [illegible].
(٨) [illegible] من موارد الظمآن [illegible]، وأثبتناه من النسخة [illegible].
(٩) [illegible] من موارد الظمآن، وأثبتناه من النسخة [illegible].
(١٠) في النسخة [illegible]، وما أثبتناه من النسخة [illegible].
(١١) [illegible] من موارد الظمآن، وأثبتناه من النسخة [illegible].
(١٢) في النسخة [illegible].
(١٣) في النسخة وموارد الظمآن: [illegible].
(١٤) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني: [illegible].

ذكر ما تفضل الله جل وعلا بعذر أولي الضرر عند قعودهم عن الخروج إلى الجهاد في سبيله

٤٧١٢ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا إبراهيم بن الحجاج الشامي، قال: حدثنا عبد الواحد بن زياد، قال: حدثنا عاصم بن كليب، قال: حدثني أبي، عن خالي الفلتان بن عاصم، قال:

كنا عند النبي ﷺ فأنزل الله عليه، وكان إذا أنزل عليه دام بصره وفرغ سمعه وقلبه لما يأتيه من الله. قال: فكنا نعرف ذلك به. فقال للكاتب: «اكتب: ﴿لا يستوي القاعدون من المؤمنين﴾ ... ﴿والمجاهدون في سبيل الله﴾». قال: فقام الأعمى، فقال: يا رسول الله، ما ذنبنا؟ فأنزل الله عليه، فقلنا للأعمى: إنه ينزل على النبي ﷺ، فخاف أن ينزل عليه شيء من أمره، فبقي قائما، ويقول: أعوذ بغضب رسول الله ﷺ. قال: فقال النبي ﷺ للكاتب: «اكتب: ﴿غير أولي الضرر﴾».

[illegible]

ذكر اسم هذا الأعمى الذي أنزل الله فيه ﴿غير أولي الضرر﴾ من أجله

[illegible]

كنت أكتب عند رسول الله ﷺ فقال: «اكتب: ﴿لا يستوي القاعدون من المؤمنين... والمجاهدون في سبيل الله﴾» فجاء عبد الله بن أم مكتوم، فقال: يا رسول الله، إني أحب الجهاد في سبيل الله، ولكن بي من الزمانة ما ترى، قد ذهب بصري، قال زيد: فثقلت فخذ رسول الله ﷺ على فخذي حتى خشيت أن ترضها، فلما سري عنه، قال: «اكتب: ﴿لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله﴾»(٤). [illegible]

• • •

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) البخاري (٤٥٩٢)، التفسير، باب: ﴿لا يستوي القاعدون من المؤمنين... والمجاهدون في سبيل الله﴾.

النوع الخامس والثلاثون

إخباره ﷺ بما هو من أنباء الله جل وعلا.

[illegible] - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني، قال[1]: حدثنا عيسى بن حماد، قال[2]: حدثنا الليث بن سعد، عن سعيد المقبري، عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر، أنه سمع أنس بن مالك يقول:

بينا نحن جلوس في المسجد، دخل رجل على جمل، فأناخه في المسجد، ثم عقله، ثم قال لهم[3]: أيكم محمد؟ ورسول الله ﷺ متكئ بين ظهرانيهم، قال: فقلنا له: هذا الأبيض المتكئ، فقال له الرجل: يا ابن عبد المطلب، فقال له رسول الله ﷺ: «قد أجبتك». فقال الرجل: يا محمد، إني سائلك فمشدد عليك في المسألة، فلا تجدن علي في نفسك، فقال رسول الله ﷺ[4]: «سل ما بدا لك»، فقال الرجل: نشدتك بربك ورب من قبلك، آلله أرسلك إلى الناس كلهم؟ فقال رسول الله ﷺ: «اللهم[5] نعم».

قال: فأنشدك بالله، آلله أمرك أن نصلي الصلوات الخمس[6] في اليوم والليلة؟ فقال رسول الله ﷺ: «اللهم نعم». قال: فأنشدك بالله، آلله أمرك أن نصوم هذا الشهر من السنة؟ فقال رسول الله ﷺ[7]: «اللهم نعم». قال: فأنشدك بالله، آلله أمرك أن تأخذ هذه الصدقة من أغنيائنا، فتقسمها على فقرائنا؟ فقال رسول الله ﷺ[8]: «اللهم نعم». فقال الرجل: آمنت بما جئت به، وأنا رسول

(١) [illegible] سقطت من [illegible]
(٢) [illegible] سقطت من [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]
(٦) [illegible]
(٧) [illegible]
(٨) ﷺ سقطت من [illegible]
(٩) ﷺ سقطت من [illegible]

عن ورقاء بن إياس، وكان جمعهم بن ... لجده بن ... بن بكر[1]. [illegible]

ذكر الإخبار عما يجب على المرء من لزوم النصيحة للخليفة ورعيتهم بعد إخلاصها في خاصة نفسه[2]

[illegible] - أخبرنا ... قال: حدثنا ... قال[3]: حدثنا ... عن ... عن تميم الداري ... عن رسول الله ﷺ قال:

«الدين النصيحة»، ثلاث مرات. قالوا: لمن يا رسول الله؟ قال: «لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين أو المؤمنين[4] وعامتهم»[5]. [illegible]

ذكر وصف هذه الأمة في القيامة بآثار وضوئهم لها في الدنيا

[illegible] - أخبرنا ... قال[6]: حدثنا ... قال[7]: حدثنا ... عن ... عن أبي ...

أنهم قالوا: يا رسول الله، كيف تعرف من لم تر من أمتك؟ قال: «غر محجلون بلق من آثار الطهور»[8]. [illegible]

ذكر الخبر المدحض قول من نفى جواز الوضوء بماء البحر

[illegible] - أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي، قال[9]: حدثنا ...، عن

[illegible]

سأل رجل رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، إنا نركب البحر، ونحمل معنا القليل من الماء، فإن توضأنا به عطشنا، أفنتوضأ [illegible] فقال: هو الطهور ماؤه، الحل ميتته. [illegible]

ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن هذه السنة تفرد بها [illegible]

[illegible] - [illegible]

أن النبي ﷺ سئل عن ماء البحر، فقال: هو الطهور ماؤه، الحل ميتته. [illegible]

ذكر إيجاب [illegible] من الماء

[illegible] - [illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

يا رسول الله، إن الله لا يستحيي من الحق، أرأيت[1] إذا رأت المرأة[2] في النوم ما يرى الرجل، أتغتسل[3]؟ قال النبي ﷺ: «فلتغتسل»[4]. [illegible] زوج النبي ﷺ: [illegible]، فقلت: أف لك، [illegible] ترى ذلك المرأة [illegible]؟ فأقبل علينا رسول الله ﷺ، وقال: «[illegible] فمن أين يكون الشبه؟»[5]. [illegible]

ذكر الخبر الدال [illegible]

[illegible] - أخبرنا الحسن بن سفيان، قال[6]: حدثنا [illegible]، قال[7]: حدثنا [illegible]، قال[8]: حدثنا [illegible] عن [illegible] عن أنس:

أن أم سليم سألت النبي ﷺ عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل، فقال النبي ﷺ: «إذا رأت ذلك المرأة فلتغتسل»، فقالت أم سلمة: واستحييت من ذلك، [illegible] هذا يا رسول الله؟ قال[9]: «نعم، ماء الرجل غليظ أبيض، وماء المرأة رقيق أصفر، فأيهما سبق أو علا، كان منه الشبه»[10]. [illegible]

ذكر البيان بأن [illegible]

[illegible] - أخبرنا [illegible]، قال[11]: [illegible] عن [illegible] عن أبيه، عن [illegible] عن أم سلمة [illegible]:

[1] في النسخ: [illegible].
[2] في النسخ: [illegible].
[3] في النسخ: [illegible].
[4] في النسخ: [illegible].
[5] مسلم [illegible]، باب: وجوب الغسل على المرأة بخروج المني منها.
[6] [illegible].
[7] [illegible].
[8] [illegible].
[9] [illegible].
[10] مسلم [illegible]، باب: وجوب الغسل على المرأة بخروج المني منها.
[11] [illegible].

جاءت أم سُليم، امرأة أبي طلحة، إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، إن الله لا يستحيي من الحق، هل على المرأة من غُسل إذا هي احتلمت؟ قال: «نعم، إذا رأت الماء»[1].

[illegible]

ذِكْرُ إيجاب الوضوء على المذي ولا اغتسال على المُمذي

٢٢٣٣ - [illegible] حدثنا [illegible] قال[2]: حدثنا [illegible] عن [illegible] عن [illegible] عن أبي عبد الرحمن السُّلمي، عن علي بن أبي طالب قال:

كنت رجلاً مذّاءً، فسألت النبي ﷺ، فقال: «إذا رأيت المذي فاغسل ذكرك وتوضأ، وإذا رأيت فضخ الماء فاغتسل»[3].

[٢٠٠]

ذِكْرُ خبرٍ أوهم من لم يُحكم صناعة الحديث أنه مُضادٌّ لخبر أبي عبد الرحمن السُّلمي الذي ذكرناه

٢٢٣٤ - [illegible] الحسن بن سفيان قال[4]: حدثنا [illegible] قال[5]: حدثنا [illegible] عن [illegible] عن [illegible] عن رافع بن خديج:

أن عليًّا أمر عمارًا[6] أن يسأل رسول الله ﷺ عن المذي، فقال: «يغسل مذاكيره ويتوضأ»[7].

[٢٠٠]

---

(١) مسلم [illegible] الحيض، باب: وجوب الغسل على المرأة بخروج المني منها.
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) البخاري [illegible] الغسل، باب: غسل المذي والوضوء منه.
(٥) [illegible]
(٦) [illegible]
(٧) [illegible]
(٨) [illegible]
(٩) [illegible]
(١٠) البخاري [illegible] الغسل، باب: غسل المذي والوضوء منه.

ذكر خبر ثالث يوهم من لم يطلب العلم من مظانه
أنه مضاد للخبرين اللذين تقدم ذكرنا لهما

[illegible] ـ أخبرنا [illegible] عن أبي النضر [illegible] عن سليمان بن يسار، عن المقداد بن الأسود:

أن علي بن أبي طالب أمره أن يسأل رسول الله ﷺ عن الرجل إذا دنا من أهله فخرج منه المذي ماذا عليه؟ فإن عندي ابنته وأنا أستحيي أن أسأله. قال المقداد: فسألت رسول الله ﷺ عن ذلك، فقال: «إذا وجد أحدكم ذلك فلينضح فرجه وليتوضأ وضوءه للصلاة».

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

أنَّ رجلًا سألَ النبيَّ ﷺ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

إنَّ عمرَ أتى رسولَ الله ﷺ فقال: [illegible]

[illegible]

قال: «[illegible]، ثم [illegible]، ثم [illegible]». [illegible]

ذكر الأمر بتخليل الأصابع [illegible] في إسباغ الوضوء

[illegible]

[illegible] إلى رسول الله ﷺ، [illegible] على رسول الله ﷺ [illegible]

[illegible] رسول الله ﷺ [illegible]

[illegible]

قال: [illegible] يا رسول الله [illegible]

[illegible]

[illegible]

ذكر الأمر بالاقتصار في التيمم بالكفين مع الوجه دون الساعدين والمرفقين

[illegible]

ذكر البيان بأن الصعيد الطيب وضوء المسلم عند عدم الماء وإن أتى عليه سنون كثيرة

[illegible]

[illegible]

[illegible] (١) [illegible] ﷺ: [illegible] (٢) [illegible]

[illegible]

(بَابُ [illegible])

٢٣٠ - [illegible] (٣)، [illegible]

قَالَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي لَا أَطْهُرُ، أَفَأَدَعُ الصَّلَاةَ؟ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّمَا ذَلِكِ عِرْقٌ، وَلَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ، فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَاتْرُكِي الصَّلَاةَ، فَإِذَا ذَهَبَ قَدْرُهَا فَاغْسِلِي عَنْكِ الدَّمَ وَصَلِّي» (٤). [٢٣٠]

(بَابُ [illegible])

٢٣١ - [illegible] (٥) [illegible] (٦) [illegible]

[illegible] رَسُولِ اللهِ ﷺ (٧) [illegible] رَسُولِ اللهِ ﷺ (٨) [illegible] يَا رَسُولَ اللهِ ﷺ [illegible]

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]
(٦) [illegible]
(٧) [illegible]
(٨) [illegible]
(٩) [illegible]
(١٠) [illegible]

فَلْ هُنَّ أَمْسَى يُحْجِبِي، وَلَكِنْ هَذَا عِرْقٌ، فَاغْتَسِلِي، ثُمَّ صَلِّي». قَالَتْ عَائِشَةُ: فَكَانَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ تَغْتَسِلُ لِكُلِّ صَلَاةٍ، فَكَانَتْ تَجْلِسُ فِي الْمِرْكَنِ، فَتَعْلُو[1] حُمْرَةُ الدَّمِ الْمَاءَ، ثُمَّ تُصَلِّي[2]. [illegible]

ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ خَبَرَ عَائِشَةَ هَذَا تَفَرَّدَ بِهِ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ

[illegible] - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ[3] بْنِ سَلْمٍ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ، قَالَ[4]: حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ[5]: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ[6]: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، وَعَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ:

أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ جَحْشٍ خَتَنَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَتَحْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، اسْتُحِيضَتْ سَبْعَ سِنِينَ، فَاسْتَفْتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ هَذِهِ لَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ، وَلَكِنْ هَذَا عِرْقٌ، فَاغْتَسِلِي وَصَلِّي». قَالَتْ عَائِشَةُ: فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ فِي مِرْكَنٍ فِي حُجْرَةِ أُخْتِهَا زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ حَتَّى تَعْلُوَ[7] حُمْرَةُ الدَّمِ الْمَاءَ[8]. [illegible]

ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ خَبَرَ عَمْرَةَ تَفَرَّدَ بِهِ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ وَالْأَوْزَاعِيُّ

[illegible] - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَطَّانُ، قَالَ[9]: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ[10]:

---

(1) [illegible]
(2) [illegible]
(3) [illegible]
(4) [illegible]
(5) [illegible]
(6) [illegible]
(7) [illegible]
(8) [illegible]
(9) [illegible]
(10) [illegible]

حدثنا [illegible] بن [illegible]، قال[1]: أخبرنا[2] [illegible]، عن ابن شهاب، عن عروة وعمرة، عن عائشة، أنها قالت:

مستحيضة أم حبيبة بنت جحش زوج [illegible] عبد الرحمن بن عوف، أتتها زينب بنت جحش، سبع سنين. فاشتكت ذلك إلى رسول الله ﷺ، فقال لها: [illegible] [illegible]، فكانت تغتسل لكل صلاة، وكانت تقعد في مركن لأختها، فتعلو حمرة الدم الماء[3]. (٣٩٥)

باب وصف الدم الذي يحكم بمثل وجد فيها بحكم الحائض

٣٩٦ ـ أخبرنا [illegible] بن أحمد بن [illegible]، قال: حدثنا [illegible] بن المثنى، قال[4]: حدثنا ابن أبي عدي، قال[5]: حدثنا [illegible] بن عمرو، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة:

أن فاطمة بنت أبي حبيش كانت تستحاض، فقال [illegible] رسول الله ﷺ: [illegible] دم الحيض دم أسود يعرف، فإذا كان ذلك، فأمسكي عن الصلاة، فإذا كان الآخر، فتوضئي وصلي[6]. (٣٩٦)

باب الإخبار عن استعمال [illegible] المرأة الحائض في [illegible]

٣٩٧ ـ أخبرنا أبو خليفة، قال[7]: حدثنا أبو الوليد، قال[8]: حدثنا [illegible]، عن إسماعيل [illegible]، عن [illegible]، قال: [illegible]:

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) مسلم (٣٣٤)، [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]
(٦) [illegible]
(٧) [illegible]
(٨) [illegible]

أنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لِسَمُرَةَ: ... أَرَادَ أَنْ يَتَسَلَّقَ، ... قَالَ: إِنَّهُ ... قَالَ: ... فِي يَدِهِ[1].

ذِكْرُ الإِخْبَارِ عَمَّا يَجِبُ عَلَى المَرْءِ مِنْ تَرْكِ إِنْشَاءِ الصَّلَاةِ النَّافِلَةِ فِي أَوْقَاتٍ مَعْلُومَةٍ

١٥٥٣ - أَخْبَرَنَا ... [2]، ... [3]، ... عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ:

سَأَلَ صَفْوَانُ بْنُ المُعَطَّلِ رَسُولَ اللهِ ﷺ[4]، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ[5] اللهِ، إِنِّي سَائِلُكَ عَنْ أَمْرٍ أَنْتَ بِهِ عَالِمٌ، وَأَنَا بِهِ جَاهِلٌ، قَالَ: «وَمَا هُوَ؟»[6] قَالَ: هَلْ مِنْ سَاعَاتِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سَاعَةٌ تُكْرَهُ فِيهَا الصَّلَاةُ؟ قَالَ: «نَعَمْ، إِذَا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ، فَدَعِ الصَّلَاةَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ بِقَرْنِ الشَّيْطَانِ، ثُمَّ صَلِّ، وَالصَّلَاةُ مَحْضُورَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ حَتَّى تَسْتَوِيَ الشَّمْسُ عَلَى رَأْسِكَ كَالرُّمْحِ، فَإِذَا كَانَتْ عَلَى رَأْسِكَ كَالرُّمْحِ، فَدَعِ الصَّلَاةَ، فَإِنَّ تِلْكَ السَّاعَةَ الَّتِي تُسْجَرُ فِيهَا جَهَنَّمُ، وَتُفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابُهَا حَتَّى تَزِيغَ، فَإِذَا زَاغَتْ، فَالصَّلَاةُ مَحْضُورَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ حَتَّى تُصَلِّيَ العَصْرَ، ثُمَّ دَعِ الصَّلَاةَ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ»[7].

(1) انظر: «صحيح موارد الظمآن» للألباني: ... [illegible]

(2) [illegible]

(3) [illegible]

(4) [illegible]

(5) [illegible]

(6) [illegible]

(7) انظر: «صحيح موارد الظمآن» للألباني: ... [illegible]

ذكر وصف المسجد الذي أسس على التقوى

١٧٢٣ - أخبرنا الحسن بن سفيان، قال(١): حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال(٢): حدثنا وكيع، قال(٣): حدثنا ربيعة بن عثمان(٤)، قال: حدثني عمران بن أبي أنس، عن سهل بن سعد، قال:

اختلف رجلان في المسجد الذي أسس على التقوى، فقال أحدهما: هو مسجد المدينة، وقال الآخر: هو مسجد قباء، فأتوا النبي ﷺ فقال: هو مسجدي هذا(٥). [١٦٠٤]

ذكر خبر قد أوهم من لم يحكم صناعة الحديث أن خبر ربيعة بن عثمان(٦) الذي ذكرناه معلول

١٧٢٤ - أخبرنا ابن قتيبة، قال(٧): حدثنا يزيد بن موهب، قال(٨): حدثني الليث بن سعد، عن عمران بن أبي أنس، عن ابن أبي سعيد الخدري، عن أبي سعيد الخدري، أنه قال:

تمارى رجلان في المسجد الذي أسس على التقوى، فقال رجل: هو مسجد قباء، وقال الآخر(٩): هو مسجد رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: هو مسجدي هذا(١٠). [١٦٠٥]

قال أبو حاتم ﵁: الخبران جميعا محفوظان.

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]
(٦) [illegible]
(٧) [illegible]
(٨) [illegible]
(٩) [illegible]
(١٠) [illegible]
(١١) [illegible]

ذكر الإخبار عن [illegible]

[illegible] ـ [illegible]

[illegible] رسول الله ﷺ [illegible]

ذكر الإخبار عما [illegible]

[illegible] ـ [illegible]

[illegible] يا رسول الله، علمني شيئاً [illegible]

قال: «قل: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر».

[illegible] قال: «ولا حول ولا قوة إلا بالله».

(١) [illegible]

(٢) [illegible]

(٣) [illegible]

(٤) [illegible]

(٥) [illegible]

(٦) [illegible]

(٧) [illegible]

(٨) [illegible]

(٩) [illegible]

(١٠) [illegible]

(١١) [illegible]

(١٢) [illegible]

(١٣) [illegible]

[illegible] (٢٠٠٨)

ذكر الإخبار عما يجب على المرء من قصد إتمام صلاته بترك الالتفات فيها

٢٢٨٧ - أخبرنا [illegible]، قال: حدثنا [illegible] عن أشعث بن أبي الشعثاء، عن أبيه، عن مسروق، عن عائشة، قالت:

سألت رسول الله ﷺ عن الالتفات في الصلاة، فقال: «إنما هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد».

[illegible] (٢٠٠٩)

ذكر الإخبار عما يستحب للمرء من [illegible] وترك [illegible] على النوم

٢٢٨٨ - أخبرنا [illegible]، قال: حدثنا [illegible] عن أبي الأحوص، عن [illegible]، قال:

سئل رسول الله ﷺ عن رجل نام حتى أصبح، فقال: «ذاك الشيطان بال في أذنيه» أو: «في أذنه». قال سفيان: هذا عندنا يشبه أن يكون نام عن الفريضة.

(٢٠١٠)

---

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]
(٦) [illegible]
(٧) [illegible]
(٨) [illegible]
(٩) [illegible]
(١٠) [illegible]
(١١) [illegible]
(١٢) [illegible]

ذكر الإخبار عن جواز صلاة المرء في الثوب الواحد بعد العلم

[illegible] - أخبرنا [illegible] قال(1): حدثنا [illegible] قال(2): حدثنا [illegible] حماد، عن أيوب، عن محمد، عن أبي هريرة:

أن رسول الله ﷺ سئل عن الصلاة في الثوب الواحد، قال(3): «أَوَلِكُلِّكُمْ ثوبان؟» فلما كان عمر بن الخطاب، قال: إذا وسع الله فأوسعوا، جمع رجل عليه ثيابه، صلى(4) الرجل في إزار ورداء، في إزار وقميص، في إزار وقباء، في سراويل ورداء، في سراويل وقميص، في سراويل وقباء.

قال [illegible](5). [illegible]

ذكر الإخبار عن اقتصار المرء على صيام نبي الله داود ﷺ

[illegible] - أخبرنا [illegible] قال(6): حدثنا [illegible] قال(7): [illegible] عن أبي المليح، قال:

دخلت على عبد الله بن عمرو، فحدثنا: أن رسول الله ﷺ ذُكِرَ له صومي، فدخل علي، وألقيت له(8) وسادة من أدم حشوها ليف، فجلس على الأرض، وصارت الوسادة بيني وبينه، فقال: «أما يكفيك من كل شهر ثلاثة أيام؟» قلت: يا رسول الله، قال: «خمسًا»، قلت: يا رسول الله، قال: «سبعًا»، قلت: يا رسول الله، قال: «تسعًا»، قلت: يا رسول الله، قال: «إحدى عشرة»، قلت:

(1) [illegible]
(2) [illegible]
(3) [illegible]
(4) [illegible]
(5) [illegible]
(6) [illegible]
(7) [illegible]
(8) [illegible]
(9) [illegible]
(10) [illegible]

يا رسول الله [illegible] [illegible]

ذكر ما أسر عبد الله بن عمرو [illegible]

[illegible]

أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، [illegible] قال: «اقرأ ثلاثاً من ذوات الر» قال الرجل: كبرت سني، وثقل لساني، وغلظ قلبي. قال رسول الله ﷺ: «فاقرأ ثلاثاً من ذوات حم» [illegible] فقال الرجل مثل مقالته، ولكن أقرئني يا رسول الله سورة جامعة، فأقرأه رسول الله ﷺ: ﴿إذا زلزلت الأرض زلزالها﴾ حتى بلغ: ﴿فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ۝ ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره﴾ [illegible] فقال الرجل: والذي بعثك بالحق لا أزيد عليها أبداً [illegible] [illegible]

[illegible]

بالمشرق، وأنه من المشركين(١). [٢٤٧٤]

ذكر الإخبار عن جواز تقبيل المرء أهله وهو صائم

٣٥٤٦ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم، قال(٢): حدثنا حرملة بن يحيى، قال(٣): حدثنا ابن وهب، قال(٤): أخبرني(٥) عمرو بن الحارث، عن عبد ربه بن سعيد، عن عبد الله بن كعب(٦) الحميري، عن عمر بن أبي سلمة:

أنه سأل رسول الله ﷺ: أيقبل الصائم؟ فقال له رسول الله ﷺ: «سل هذه» لأم سلمة، فأخبرته أن رسول الله ﷺ يصنع ذلك. فقال: يا رسول الله، قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. فقال له رسول الله ﷺ(٧): «أما والله إني لأتقاكم لله، وأخشاكم له»(٨). [٣٥٣٨]

ذكر البيان بأن [illegible]

٣٥٤٧ - أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي، قال(٩): حدثنا [illegible]، قال(١٠): حدثنا [illegible] عن الشعبي، عن عدي بن حاتم(١١)، قال:

لما نزلت هذه الآية: ﴿حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود﴾، أخذت عقالاً أبيض وعقالاً أسود، فوضعتهما تحت وسادتي، فنظرت فلم أتبين، فذكرت ذلك للنبي ﷺ فضحك وقال: «إن وسادك إذاً لعريض طويل، إنما هو

(١) انظر: [illegible]
(٢) كلمة «قال» ساقطة من الإحسان، وأثبتها من التقاسيم.
(٣) كلمة «قال» ساقطة من الإحسان، وأثبتها من التقاسيم.
(٤) كلمة «قال» ساقطة من الإحسان، وأثبتها من التقاسيم.
(٥) في الإحسان: «حدثنا»، وأثبت ما في التقاسيم.
(٦) [illegible]
(٧) ﷺ ساقطة من الإحسان، وأثبتها من التقاسيم.
(٨) [illegible]
(٩) [illegible]
(١٠) كلمة «قال» ساقطة من الإحسان، وأثبتها من التقاسيم.
(١١) [illegible]

الكل زاهر[1] ... [illegible]

ذكر الإخبار عن جواز حج الرجل عن المخلوق الذي قد افترض عليه وجوباً عنه[2]

٣٩٨٨ - أخبرنا الفضل بن الحباب، قال: حدثنا حكيم بن سيف الرقي، قال[3]: حدثنا عبيد الله بن عمرو، عن الأعمش، عن مسلم[4] البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: إن أبي مات ولم يحج، أفأحج عنه؟ قال: أرأيت لو كان على أبيك دين أكنت قاضيه؟ قال: نعم. قال: فحج عن أبيك[5].

ذكر الإخبار عن جواز الحج عمن لا يستطيع ... الحج عن نفسه من[6] كبر سن به

٣٩٨٩ - أخبرنا ... قال[7]: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال[8]: حدثنا أبو الأحوص، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس:

جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، إن أبي شيخ كبير لا يستطيع الحج، ... [illegible][9] قال: نعم، حج عن أبيك[10].

(1) [illegible]
(2) [illegible]
(3) [illegible]
(4) [illegible]
(5) [illegible]
(6) [illegible]
(7) [illegible]
(8) [illegible]
(9) [illegible]
(10) [illegible]
(11) [illegible]
(12) [illegible]

ذكر الخبر الدال على أن مستحبات التطوع يجب قصد القربة بها [illegible] على الحرمين والاعتمار منها

٢٣٩٠ - أخبرنا [illegible] قال: حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم، قال: حدثنا [illegible] قال: حدثنا الأوزاعي، قال: حدثني [illegible] عن جابر بن عبد الله، قال:

أقبلنا مع النبي ﷺ [illegible] [illegible] رسول الله ﷺ [illegible] فقال رسول الله ﷺ: [illegible] فقال رسول الله ﷺ: «لا، بل لأبد أبد» [illegible]

ذكر البيان بأن المصطفى ﷺ أمر من لم يكن معه الهدي بأن يحل [illegible]

٢٣٩١ - [illegible]

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]
(٦) [illegible]
(٧) [illegible]
(٨) [illegible]
(٩) [illegible]
(١٠) [illegible]
(١١) [illegible]
(١٢) [illegible]

[illegible] بن أبي [illegible]، قال: حدثنا [illegible]، عن أبي عبد الرحيم، عن زيد بن أبي أنيسة، عن أبي الزبير، عن جابر، قال:

خرجنا مع النبي ﷺ مهلين بالحج، فلما قدمنا مكة، طفنا بالبيت وبين الصفا والمروة، ثم قام فينا النبي ﷺ، فقال: من لم يكن معه هدي فليحلل، [illegible]. فقلنا: أي [illegible]؟ قال: الحل كله، فواقعنا النساء، ولبسنا الثياب، ومسسنا الطيب. [illegible]

[illegible] النبي ﷺ [illegible] بل للأبد». [illegible]

ذكر الخبر الذي [illegible] النبي ﷺ [illegible]

[illegible] - أخبرنا [illegible]، قال: أخبرنا أحمد بن أبي بكر، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، عن حفصة:

أنها قالت لرسول الله ﷺ: ما شأن الناس حلوا ولم تحلل أنت من عمرتك؟ فقال: «إني لبدت رأسي وقلدت هديي، فلا أحل حتى أنحر». [illegible]

[illegible]

ذكر الإخبار عن نفي جواز أكل [illegible]
[illegible]

[illegible]

ذكر الإخبار عن [illegible]

[illegible]

[illegible]

مِنْ مُرَاجَعِي أَيَّامًا أَنْ تَهْجُرَهُ فَقَدْ لَمْ حِيلَةَ وَتَقْضِي ثَلَاثًا». [illegible]

ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَمَّا قُدِّمَ مَا يُبِيحُ الْمُهَاجِرَ بِمَكَّةَ بَعْدَ الْإِقَامَةِ

٣٧٢٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عُمَرَ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَسْأَلُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ: مَا سَمِعْتَ فِي سُكْنَى مَكَّةَ؟ قَالَ: حَدَّثَنِي الْعَلَاءُ بْنُ الْحَضْرَمِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لِلْمُهَاجِرِ ثَلَاثًا بَعْدَ الصَّدَرِ». [illegible]

ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ قَوْلَهُ ﷺ: «لِلْمُهَاجِرِ ثَلَاثًا بَعْدَ الصَّدَرِ» أَرَادَ بِهِ الثَّلَاثَ بِمَكَّةَ

٣٧٢١ - أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«مَكْثُ الْمُهَاجِرِ بِمَكَّةَ بَعْدَ قَضَاءِ نُسُكِهِ ثَلَاثًا». [illegible]

ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَنْ جَوَازِ تَقْدِيمِ الضَّعَفَةِ مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ إِلَى مِنًى بِاللَّيْلِ

٣٧٢٢ - أَخْبَرَنَا ... قَالَ: حَدَّثَنَا ... [illegible]

---

(١) انظر: التعليقات الحسان للألباني ... [illegible]
(٢) في ... [illegible]
(٣) ... [illegible]
(٤) ... [illegible]
(٥) ... [illegible]
(٦) البخاري ... [illegible]
(٧) ... [illegible]
(٨) ... [illegible]
(٩) مسلم ... [illegible]
(١٠) ... [illegible]
(١١) ... [illegible]

وهب، قال(١): أخبرني عمرو بن الحارث، أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه، أن القاسم كان [illegible]:

[illegible] النبي ﷺ [illegible]، وكانت امرأة [illegible] لها، [illegible](٢). [illegible]

ذكر الأمر [illegible] والترغيب في الكفارة

٢٣٦٨ - [illegible]، قال(٣): حدثنا [illegible] بن يحيى، قال(٤): حدثنا [illegible]، عن [illegible] قال(٥) [illegible]، عن [illegible]، عن [illegible] قال:

جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: [illegible](٦) [illegible] على نفسي أن [illegible] قال: [illegible](٧).

[illegible] (٢٣٦٨)

ذكر [illegible] على قراءة القرآن [illegible] في كل [illegible]

٢٣٦٩ - [illegible]، قال(٨): [illegible] بن [illegible]، قال(٩): حدثنا [illegible](١٠) [illegible]، عن [illegible]، عن [illegible]، عن يحيى بن [illegible](١١)، عن(١٢) [illegible]، عن عبد الله بن [illegible]، قال:

(١) كلمة سقطت من الأصل، وأثبتها من النسخة الباقية.
(٢) [illegible]
(٣) كلمة سقطت من الأصل، وأثبتها من النسخة الباقية.
(٤) كلمة سقطت من الأصل، وأثبتها من النسخة الباقية.
(٥) [illegible]
(٦) [illegible]
(٧) [illegible]
(٨) [illegible]
(٩) كلمة سقطت من الأصل، وأثبتها من النسخة الباقية.
(١٠) كلمة سقطت من الأصل، وأثبتها من النسخة الباقية.
(١١) [illegible]
(١٢) [illegible]
(١٣) [illegible]

جمعت القرآن فقرأته به في ليلة، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال: «اقرأه في كل شهر» قال: قلت: يا رسول الله، دعني أستمتع من قوتي ومن شبابي. قال: «اقرأه في كل عشرين» قلت: يا رسول الله، دعني أستمتع من قوتي وشبابي[1]. قال[2]: «اقرأه في عشر» قلت: يا رسول الله، دعني أستمتع من قوتي وشبابي[3]. قال: «اقرأه في سبع» قلت: يا رسول الله، دعني أستمتع من قوتي وشبابي[4]. فأبى[5].

[illegible]

ذكر الإخبار عن تحريم الله جل وعلا كل شراب يسكر عن الصلاة كثيره

[illegible] أخبرنا [illegible] قال: حدثنا [illegible] عن أبي بردة، عن أبيه، عن أبي موسى الأشعري، قال:

أنا بعثني رسول الله ﷺ ومعاذ بن جبل إلى اليمن، أمرنا أن ندعو الناس [illegible] وقال[6]: «يسرا ولا تعسرا، وبشرا ولا تنفرا» فقلت: يا رسول الله، أفتنا في شرابين، كنا نصنعهما: البتع من العسل ينبذ حتى يشتد، والمزر من الشعير والذرة ينبذ حتى يشتد. قال: وكان رسول الله ﷺ قد أعطي جوامع الكلم وخواتمه. فقال ﷺ: «حرام عليكم كل مسكر أسكر عن الصلاة».

[illegible]

قال: [illegible] ... فقال: [illegible] ... اقرأ علي [illegible] ... القرآن [illegible] ... [illegible]

[illegible]

ذكر الإخبار [illegible]

[illegible] ... [illegible]

ذكر الإخبار [illegible]

[illegible]

[illegible]

أتيت رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله، إنا بأرض قوم من أهل الكتاب نأكل في آنيتهم، وأرض صيد، أصيد بقوسي وأصيد بكلبي المعلم، وبكلبي الذي ليس بمعلم، فأخبرني ماذا يحل لنا منه من ذلك. فقال رسول الله ﷺ: «أما ما ذكرت أنكم بأرض قوم من أهل الكتاب تأكلون في آنيتهم، فإن وجدتم غير آنيتهم فلا تأكلوا فيها، وإن لم تجدوا فاغسلوها ثم كلوا فيها. وأما ما ذكرت أنك بأرض صيد، فما أصبت بقوسك فاذكر اسم الله عليه ثم كل، وما أصبت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله عليه ثم كل، وما أصبت بكلبك الذي ليس بمعلم، فأدركت ذكاته فكل، وما لم تدرك ذكاته فلا تأكل»[1].

باب الاحتياط عما لا يجوز أكله من الصيد
الذي صيد بالقوس والكلاب المعلمة

٢٢٢٣ - حدثنا ... [illegible] ... عن أبي ثعلبة الخشني، عن النبي ﷺ قال:

أرمي بسهمي الصيد، ثم أفقده إلا بعد يوم أو أكثر؟ قال: «إن وجدته وليس به أثر ولا خدش إلا رميتك، فكل، وإن وجدت به أثرًا غير رميتك فلا تأكله»[2] ... [illegible]

[illegible footnotes]

[illegible] قال عمرو: [illegible] [illegible] [illegible] (١).

ذكر الإخبار عما يفعل المرء عند وقوع الفأرة في السمن

[illegible] ـ أخبرنا [illegible] قال: حدثنا [illegible] قال: أخبرنا [illegible] عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، عن ميمونة:

أن رسول الله ﷺ سئل عن الفأرة تموت في السمن، فقال: «إن كان جامدا فألقوها وما حولها، وإن كان مائعا فلا تقربوه» (٢). [illegible]

ذكر خبر أوهم بعض من لم يطلب العلم من مظانه أن رواية ابن عيينة هذه محفوظة أو موهومة (٣)

[illegible] ـ أخبرنا [illegible] قال (٤): حدثنا [illegible] قال (٥): حدثنا [illegible] عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، قال:

سئل رسول الله ﷺ عن الفأرة تقع في السمن، فقال (٦): «إن كان جامدا فألقوها وما حولها، وإن كان مائعا [illegible]» (٧). [illegible]

---

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]
(٦) [illegible]
(٧) [illegible]
(٨) [illegible]
(٩) [illegible]
(١٠) [illegible]
(١١) [illegible]
(١٢) [illegible]

ذِكْرُ الخَبَرِ الدَّالِّ عَلَى أَنَّ [illegible] الَّذِينَ [illegible] بِقَوْمٍ [illegible] جَمِيعاً [illegible]

[illegible] - [illegible] قَالَ: حَدَّثَنَا [illegible]، قَالَ [illegible] عَنْ [illegible] عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ [illegible] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ:

سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ [illegible] قَالَ: [illegible]

قَالَ [illegible] عَبْدُ الرَّحْمَنِ [illegible] عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ. [illegible]

ذِكْرُ [illegible] وَضَعَ اللهُ [illegible] فِي نَفْسِهِ مَا لَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ

[illegible] - أَخْبَرَنَا [illegible] قَالَ: حَدَّثَنَا [illegible] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، [illegible]

[illegible]

[illegible] ﷺ: [illegible] قال: «ذاك صريح الإيمان» [illegible]

ذكر خبر أوهم من لم يتفقه في صحيح الآثار ولا أمعن في معاني الأخبار أن وجود ما ذكرناه هو محض الإيمان

[illegible] ... أخبرنا [illegible] حدثنا [illegible] عن أبي صالح، عن أبي هريرة [illegible]

يا رسول الله، إنا نجد في أنفسنا شيئاً لأن يكون أحدنا حممة أحب إليه من أن يتكلم به، قال: «ذاك محض الإيمان».

[illegible]

ذكر البيان بأن كلام الوسوسة في النفس ما وصفنا وكلام المحدث إياها به مباح ما لم يتكلم به [illegible]

[illegible] أخبرنا [illegible] حدثنا [illegible] عن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال:

[illegible]

قالوا: يا رسول الله، إن أحدنا ليحدث نفسه بالشيء يتعاظم على أحدنا أن يتكلم به. قال: «أوقد وجدتموه؟ ذاك صريح الإيمان»[1]. [١٤٩]

ذكر خبر ثان يصرح بصحة ما ذكرناه

١٥٠ - أخبرنا [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] عن [illegible] عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، قال: سألنا رسول الله ﷺ عن الرجل يجد الشيء لأن يخر من السماء [illegible] أحب إليه من أن يتكلم به[2]، قال: «ذاك صريح الإيمان»[3]. [١٥١]

ذكر البيان بأن لا قدرة للشيطان على بني آدم إلا على الوسوسة فقط

١٥١ - أخبرنا [illegible] [illegible]

أن رجلا أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إني لأحدث نفسي بالشيء، لأن أخر من السماء أحب إلي من أن أتكلم به، فقال رسول الله ﷺ: «الله أكبر، الله أكبر، الحمد لله الذي رد أمره إلى الوسوسة»[4]. [١٥٢]

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]
(٦) [illegible]
(٧) [illegible]

ذكر الخبر الدال على إباحة إلقاء العالم على تلاميذه
المسائل التي يريد أن يمتحنهم إياها فيها،
وحثه إياهم على مثلها

١٠٦ - أخبرنا ابن قتيبة، قال(١): حدثنا حرملة بن يحيى، قال(٢): حدثنا ابن وهب، قال(٣): أخبرنا يونس، عن ابن شهاب، قال(٤): أخبرني أنس بن مالك:

أن رسول الله ﷺ خرج حين زاغت الشمس، فصلى لهم صلاة الظهر، فلما سلم، قام على المنبر، فذكر الساعة، وذكر أن قبلها أمورا عظاما، ثم قال: «من أحب أن يسألني عن شيء، فليسألني عنه، فوالله لا تسألوني عن شيء إلا أخبرتكم به ما دمت في مقامي».

قال أنس بن مالك: فأكثر الناس البكاء حين سمعوا ذلك من رسول الله ﷺ(٥)، وأكثر رسول الله ﷺ أن يقول: «سلوني، سلوني»، فقام عبد الله بن حذافة، فقال: من أبي يا رسول الله؟ قال: «أبوك حذافة». فلما أكثر رسول الله ﷺ(٦) من أن يقول: «سلوني»، برك عمر بن الخطاب على ركبتيه، فقال(٧): يا رسول الله، رضينا بالله ربا، وبالإسلام دينا، وبمحمد ﷺ رسولا. قال: فسكت رسول الله ﷺ حين قال عمر ذلك. ثم قال رسول الله ﷺ: «والذي نفسي بيده لقد عرضت علي الجنة والنار آنفا في عرض هذا الحائط، فلم أر كاليوم في الخير والشر»(٨). [١٠٦]

---

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]
(٦) [illegible]
(٧) [illegible]
(٨) [illegible]
(٩) [illegible]

ذكر الإخبار عما يجب على المرء من التعاهد بمداراة ... وتركه الإغضاء عن المشهورين

[illegible] - [illegible]

سألت رسول الله ﷺ عن البر والإثم، فقال: «البر حسن الخلق، والإثم ما حاك في نفسك، وكرهت أن يطلع عليه الناس».

ذكر الإخبار عما يستدل به المرء على إحسانه وإساءته

[illegible] - [illegible]

قال رجل للنبي ﷺ: كيف لي أن أعلم إذا أحسنت وإذا أسأت؟ قال: «إذا سمعت جيرانك يقولون: قد أحسنت، فقد أحسنت، وإذا سمعتهم يقولون: قد أسأت، فقد أسأت».

ذكر الإخبار عما يجب على المرء من قلة الشكوى إذا وردت عليه حالة الشكوى في الحالات في بعض الأحايين

[illegible] - [illegible]

[illegible] رسول الله ﷺ [illegible]

[illegible] (٢٩٦٤)

ذكر الإخبار عما يجب على المرء من [illegible] على [illegible] من البحن والمصائب

[illegible] - [illegible]

[illegible] رسول الله [illegible] الأمثل فالأمثل [illegible] على الأرض [illegible] (٢٩٠٠)

[illegible]

ذكر خبر ثان يصرح بصحة ما ذكرناه

[illegible] - أخبرنا [illegible] حدثنا [illegible] حدثنا [illegible] عن [illegible] عن أبيه، قال: [illegible]

يا رسول الله، أي الناس أشد بلاء؟ قال: [illegible] الرجل على حسب دينه، [illegible] على حسب دينه، [illegible] يمشي على الأرض وما عليه خطيئة.

ذكر [illegible] الله جل وعلا على من قتل من أهل دينه [illegible] الشهادة له

[illegible] - أخبرنا [illegible] قال: حدثنا [illegible] حدثنا [illegible] عن [illegible] قال:

حدثتنا أم سلمة، أن النبي ﷺ [illegible] يا رسول الله، [illegible] قال: [illegible] النبي ﷺ: [illegible]

[illegible]

[illegible] فقال الرجل[1] [illegible] يا رسول الله، [illegible] الرجل [illegible] في [illegible] ذي [illegible] فقال النبي ﷺ: [illegible] الآخرة [illegible] ثم[2] [illegible] فقال [illegible] شهادة[3].

[illegible] قال أبو حاتم ﷺ: [illegible] النبي ﷺ [illegible] [illegible] الفتح [illegible] النبي ﷺ.

ذكر الخبر المدحض قول من نفى جواز اتخاذ الأحباس في سبيل الله

[illegible] - أخبرنا [illegible] بن الحسن بن الشرقي، قال[4]: حدثنا [illegible]، قال[5]: حدثنا أبو هشام [illegible]، قال[6]: حدثنا [illegible] عن نافع، عن ابن عمر:

أن عمر استشار النبي ﷺ في [illegible]، فقال: «احبس أصلها، وسبّل ثمرتها» قال عبد الله: فتصدق بها عمر على السائل والمحروم وابن السبيل وفي

---

[1] في موارد الظمآن: [illegible]
[2] [illegible] من موارد الظمآن [illegible]
[3] انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني [illegible]
[4] في الرسالة: [illegible]
[5] في الرسالة: [illegible]
[6] [illegible]
[7] [illegible]
[8] [illegible]
[9] [illegible]
[10] [illegible]

سبيل الله وفي الرقاب والمساكين، ويجعل لقيمها أن يأكل ويؤكل غير متأثل مالاً(١). [٢٧٧٤]

ذكر البيان بأن الاحتباس في سبيل الله لا يجوز بيعها ولا هبتها ولا ميراثها

٢٧٧٥ - أخبرنا الحسن بن سفيان، قال(٢): حدثنا حرملة بن يحيى، قال(٣): حدثنا ابن وهب، قال(٤): أخبرني إبراهيم بن سعد، عن عبد العزيز بن المطلب، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن نافع، عن ابن عمر:

أن عمر بن الخطاب استشار رسول الله ﷺ أن يتصدق بماله بثمغ، فقال رسول الله ﷺ: «تصدق به تقسم ثمره وتحبس أصله، لا يباع ولا يوهب»(٥). [٦٠٠١]

ذكر الخبر المدحض قول من أجاز بيع الاحتباس في سبيل الله بعد أن تحبس أو توريثها بعد أن توقف

٢٧٧٦ - أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي، قال(٦): حدثنا مسدد بن مسرهد، عن بشر بن المفضل، قال(٧): حدثنا ابن عون، عن نافع، عن ابن عمر، قال:

أصاب عمر أرضاً بخيبر، فأتى بها رسول الله ﷺ فاستأمره، فقال: إني أصبت أرضاً بخيبر لم أصب مالاً قط أنفس عندي منه فما تأمرني به؟ قال(٨): «إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها» قال: فتصدق بها عمر أنه لا يباع ولا يوهب ولا يورث، فتصدق بها في الفقراء، وفي القربى(٩)، وفي الرقاب، وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف(١٠)، لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف، أو

(١) البخاري (٢٧٦٤) كتاب الوصايا، باب: وما للوصي أن يعمل في مال اليتيم وما يأكل منه بقدر عمالته.
(٢) كلمة «قال» سقطت من الإحسان، وأثبتناها من النسخة التركية.
(٣) كلمة «قال» سقطت من الإحسان، وأثبتناها من النسخة التركية.
(٤) كلمة «قال» سقطت من الإحسان، وأثبتناها من النسخة التركية.
(٥) مسلم (١٦٣٢) كتاب الوصية، باب الوقف.
(٦) كلمة «قال» سقطت من الإحسان، وأثبتناها من النسخة التركية.
(٧) كلمة «قال» سقطت من الإحسان، وأثبتناها من النسخة التركية.
(٨) في النسخة (ب): كلمة بعد الكلمة، وما أثبتناه من النسخة (ت).
(٩) في النسخة: «القربى» وما أثبتناه من النسخة (ت).

[illegible]

ذكر البيان بأن النفقة الاحتساب في سبيل الله
من خير ما يخلف المرء بعده

[illegible] - أخبرنا [illegible]

[illegible]

ذكر الإخبار عن إيجاب المرء أحمد يأمر على أبيه

[illegible] - أخبرنا [illegible] قال: حدثنا إبراهيم بن بشار الرمادي، قال: [illegible]

جاء رجل إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، من أحق الناس بحسن الصحابة؟ قال: «أمك». قال: ثم من؟ قال: «أمك». قال: ثم من؟ قال: «أبوك».

[illegible]

ذكر الإخبار عما يجب على المرء من حق زوجته عليه

[illegible]

[illegible]

[illegible]

أنَّ رجلًا سأل رسولَ الله ﷺ: ما حقُّ المرأةِ على الزوجِ؟ قال: «تُطعِمُها إذا طَعِمْتَ، وتَكسوها إذا اكتَسَيْتَ، ولا تَضرِبِ الوجهَ، ولا تُقَبِّحْ، ولا تَهجُرْ إلا في البيتِ».

ذِكرُ الخبرِ الدالِّ على إباحةِ إظهارِ المرءِ بعضَ ما يُحسِنُ مِنَ العلمِ إذا صحَّت نيَّتُه في إظهارِه

[illegible]

أنَّ رجلًا أتى النبيَّ ﷺ فقال: يا رسولَ الله، إنِّي رأيتُ الليلةَ في المنامِ ظُلَّةً تَنطِفُ السَّمنَ والعسلَ، ورأيتُ الناسَ يتكفَّفونَ منها، فالمُستكثِرُ والمُستقِلُّ، ورأيتُ سببًا واصلًا مِنَ السماءِ إلى الأرضِ، فأراكَ أخذتَ به فعَلَوْتَ، ثم أخذَ به رجلٌ مِن بعدِك فعَلا، ثم أخذَ به رجلٌ آخرُ فعَلا، ثم أخذَ به رجلٌ آخرُ فانقطعَ به، ثم وُصِلَ له فعَلا. فقال أبو بكر: يا رسولَ الله، بأبي أنتَ، والله لَتَدَعَنِّي فلأعبُرَنَّها، فقال النبيُّ ﷺ: «اعبُرْها». قال أبو بكر: أمَّا الظُّلَّةُ فظُلَّةُ الإسلامِ، وأمَّا الذي يَنطِفُ مِنَ السَّمنِ والعسلِ فالقرآنُ، حلاوتُه تَنطِفُ، وأمَّا ما يتكفَّفُ الناسُ مِن ذلك فالمستكثرُ مِنَ القرآنِ والمستقِلُّ، وأمَّا السببُ الواصلُ مِنَ السماءِ إلى الأرضِ فالحقُّ الذي أنتَ عليه، تأخُذُ به فيُعليكَ الله، ثم يأخُذُ به

[illegible]

[illegible]

ذكر الخبر الدال على إباحة [illegible] المسؤول عن [illegible]
عن [illegible]

[illegible]

بينما رسول الله ﷺ [illegible]

[illegible]

ذكر الخبر الدال على إباحة [illegible]
على [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] (١) [illegible] (٢) [illegible] (٣) [illegible] (٤) [illegible] (٥) [illegible]

جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا محمد، أرأيت [illegible] والأرض [illegible] (٦) [illegible] قال: الله أعلم. [illegible] (٧)

[illegible]

[illegible] (٨) [illegible] (٩) [illegible] (١٠) [illegible] قال:

[illegible] يا رسول الله، [illegible] (١١) [illegible] (١٢) [illegible] (١٣) [illegible] (١٤) [illegible]

[illegible]

والسلام»[1] [illegible]

باب ما يحتمل على تحريم الكبر وبيانه والجمال[2]

في الحديث من الكبر

[illegible] حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري، قال[3]: حدثنا يحيى بن حماد، قال: حدثنا شعبة، عن أبان بن تغلب، عن فضيل الفقيمي، عن إبراهيم النخعي، عن علقمة، عن عبد الله، قال:

قال رسول الله ﷺ: «لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر، ولا يدخل النار من كان في قلبه مثقال ذرة من إيمان». فقال الرجل: يا رسول الله، إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسنا ونعله حسنة، قال: «إن الله جميل يحب الجمال، الكبر من بطر الحق، وغمط الناس»[4]. [illegible]

باب ... وأن من ... ، وصحبته ﷺ ...
... على ... من ...
... في ... مع المصطفى

[illegible] - [illegible] حدثنا ... ، قال[5]: حدثنا ... بن أبي ... ، قال[6]: حدثنا ... بن ... ، قال[7]: حدثني أبي، عن قتادة، عن أنس بن مالك:

أن أعرابيا سأل النبي ﷺ ... ، فقال: يا رسول الله، متى الساعة؟ قال: «ما أعددت لها؟» قال: ما أعددت لها إلا ...

---

(1) [illegible]
(2) انظر: صحيح مسلم ... [illegible]
(3) [illegible]
(4) [illegible]
(5) [illegible]
(6) [illegible]
(7) [illegible]
(8) انظر: صحيح ... الألباني ... [illegible]
(9) [illegible]
(10) [illegible]
(11) [illegible]

إني أحب الله ورسوله. قال: «فإنك مع من أحببت»(١).

قال أنس: فما رأيت المسلمين فرحوا بشيء بعد الإسلام أشد(٢) من فرحهم بهذا.

[٥]

ذكر البيان بأن محبة المرء الصالحين وإن كان مقصرا في الأعمال والفضائل تلحقه في الجنة أن يكون معهم

٥٥٨ - أخبرنا أحمد(٣) بن علي بن المثنى، قال(٤): حدثنا عثمان بن أبي شيبة، قال(٥): حدثنا [illegible]، قال(٦): حدثنا [illegible]، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر، قال:

يا رسول الله، الرجل يحب القوم ولا يستطيع أن يعمل بعملهم(٧)؟ قال: «أنت يا أبا ذر، مع من أحببت»(٨)، قال: فإني أحب الله ورسوله، قال(٩): «فإنك يا أبا ذر مع من أحببت»(١٠).

[٥]

ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن هذا الخبر قصد به التخصيص دون العموم

٥٥٩ - أخبرنا الفضل بن الحباب، قال(١١): حدثنا [illegible]، عن الأعمش، عن شقيق، عن أبي موسى، قال:

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]
(٦) [illegible]
(٧) [illegible]
(٨) [illegible]
(٩) [illegible]
(١٠) [illegible]
(١١) [illegible]

أتى النبيَّ ﷺ رجلٌ، فقال: يا رسول الله، أرأيت رجلاً يحبُّ القومَ ولمّا يلحق بهم؟ قال: «المرءُ مع من أحبَّ»(١).

ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن [illegible] على الطاعة [illegible]

[illegible] - أخبرنا [illegible] قال: حدثنا [illegible] عن [illegible] قال: قلت: يا رسول الله، الرجل يحب [illegible] قال: [illegible].

ذكر [illegible]

أن [illegible]

[illegible] - أخبرنا [illegible] قال: حدثنا [illegible] قال: حدثنا [illegible] عن [illegible] عن أنس بن مالك قال:

جاء رجلٌ إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، [illegible] قال: «ما أعددتَ لها؟» قال: ما أعددتُ لها كبير(٢) شيء، ولا صلاة ولا صيام، إلا أني [illegible]

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]
(٦) [illegible]
(٧) [illegible]
(٨) [illegible]
(٩) [illegible]
(١٠) [illegible]
(١١) [illegible]

أَحَبَّ اللهَ وَرَسُولَهُ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «المَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ»، إِذْ قَالَ: «أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ». قَالَ أَنَسٌ: فَمَا رَأَيْتُ المُسْلِمِينَ فَرِحُوا بِشَيْءٍ بَعْدَ الإِسْلَامِ مِثْلَ فَرَحِهِمْ بِهِ(١). [٥٠٤]

ذِكْرُ الإِخْبَارِ عَمَّا يَجِبُ عَلَى المَرْءِ مِنَ [illegible]

٥٥ - أَخْبَرَنَا الحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ(٢): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ المُحَارِبِيُّ، قَالَ(٣): حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ:

أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، رَأَيْتُ(٤) فُلَانًا يَشْكُرُ، ذَكَرَ أَنَّكَ أَعْطَيْتَهُ دِينَارَيْنِ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ(٥) ﷺ: «لَكِنَّ فُلَانًا قَدْ أَعْطَيْتُهُ مَا بَيْنَ العَشَرَةِ إِلَى المِائَةِ، فَمَا يَشْكُرُهُ(٦) وَلَا يَقُولُهُ. إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَخْرُجُ مِنْ عِنْدِي بِحَاجَتِهِ(٧) مُتَأَبِّطَهَا وَمَا هِيَ إِلَّا النَّارُ». قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، لِمَ تُعْطِيهِمْ(٨)؟ قَالَ: «يَأْبَوْنَ إِلَّا أَنْ يَسْأَلُونِي، وَيَأْبَى اللهُ لِيَ البُخْلَ»(٩). [٥٠٥]

ذِكْرُ الإِخْبَارِ [illegible]
[illegible] إِلَى اللهِ تَعَالَى

٥٦ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قَحْطَبَةَ(١٠) [illegible]، قَالَ(١١): حَدَّثَنَا

---

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]
(٦) [illegible]
(٧) [illegible]
(٨) [illegible]
(٩) [illegible]
(١٠) [illegible]
(١١) [illegible]

[illegible] قال: حدثنا [illegible] عن زياد بن علاقة، عن أسامة بن شريك، قال:

كنا عند النبي ﷺ، كأنما على رؤوسنا الرخم، ما يتكلم منا متكلم، إذ جاءه ناس من الأعراب، فقالوا: يا رسول الله، أفتنا في كذا، أفتنا في كذا. فقال: «أيها الناس، إن الله قد وضع عنكم الحرج إلا امرأ اقترض من عرض أخيه، فذاك الذي حرج وهلك». قالوا: أفنتداوى يا رسول الله؟ قال: «نعم، تداووا فإن الله لم ينزل داء إلا أنزل له دواء، غير داء واحد». قالوا: وما هو يا رسول الله؟ قال: «الهرم». قالوا: فأي الناس أحب إلى الله يا رسول الله؟ قال: «أحب الناس إلى الله أحسنهم خلقا».

ذكر ما يجب على المرء من مجانبة [illegible]

[illegible] حدثنا [illegible] عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن أبيه، قال:

قلت: يا رسول الله، مررت برجل فلم يقرني ولم يضيفني، [illegible]

[illegible]

قال رسول الله ﷺ: «حق على الله»[٣].

[٥٨٠٤]

ذكر الإخبار عما يجب على المرء من لزوم الاتكال على القضاء المقدور دون الإتيان بالمأمورات والانزجار عن المحظورات

٥٨٠٥ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم ببيت المقدس، قال[٤]: حدثنا حرملة بن يحيى، قال[٥]: حدثنا ابن وهب، قال[٦]: أخبرني عمرو بن الحارث، عن أبي الزبير، عن جابر، أنه قال:

قلت[٧]: يا رسول الله، العمل لأمر قد فرغ منه، أم لأمر نأتنفه؟ قال: «لأمر قد فرغ منه». قال: ففيم العمل إذًا؟ فقال رسول الله ﷺ: «اعمل فكل ميسر لعمله»[٨].

[٥٨٠٦]

ذكر علم الله جل وعلا من أولاد المشركين ومآلهم وما يحكم فيهم في دار الدنيا

٥٨٠٦ - أخبرنا عمر بن الحسن بن علي بالأهواز، حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا عزرة بن ثابت، عن يحيى بن عقيل، عن يحيى بن يعمر، عن أبي الأسود الدؤلي، قال:

قال لي عمران بن حصين: يا أبا الأسود، أرأيت ما يعمل الناس اليوم ويكدحون فيه، أشيء قضي عليهم ومضى عليهم[٩]، أو فيما يستقبلون مما أتاهم به نبيهم ﷺ، وأخذت به الحجة عليهم؟ قلت: بل شيء قضي

(١) ...
(٢) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني: ... والتعليق الحسان ... السلسلة الصحيحة للألباني: ...
(٣) ...
(٤) «قال» سقطت من ...
(٥) «قال» سقطت من ...
(٦) «قال» سقطت من ...
(٧) ...
(٨) ...
(٩) ...

عليهم وتمنى عليهم ... قال: [illegible] قال: تعرف من [illegible]
[illegible] قلت: [illegible] ما [illegible]
[illegible] يا رسول الله
[illegible]
[illegible] قال: [illegible] الله في كتاب الله
[illegible] ﴿...﴾ [illegible]

ذكر [illegible]

[illegible] حدثنا [illegible] قال: حدثنا [illegible]

[illegible] رسول الله ﷺ يقول: [illegible] يا رسول الله [illegible] قال: [illegible]

ذكر الخبر [illegible] قول من زعم أن هذا الخبر [illegible]

[illegible] حدثنا [illegible]

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]
(٦) [illegible]

قال[1]: أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم، عن أيوب، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، قالت: قلت: يا رسول الله، ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ ۞ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا﴾ قال: «ذلك العرض، ليس أحد يحاسب يوم القيامة إلا هلك»[2].

ذكر وصف العرض الذي يكون في القيامة لمن لم يناقش على أعماله

٧٣٧٢ - أخبرنا ... قال[3]: حدثنا ... عن محمد بن إسحاق، عن عبد الواحد بن حمزة، عن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن عائشة، قالت:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اللهم حاسبني حسابا يسيرا» قالت[4]: فقلت: يا رسول الله، ما الحساب اليسير؟ قال: «أن ينظر في كتابه فيتجاوز له عنه، إنه من نوقش الحساب يومئذ هلك، وكل ما يصيب المؤمن يكفر الله به عنه حتى الشوكة تشوكه»[5].

ذكر البيان بأن الله قد يتجاوز عن شاء من عباده عن ذنوبه في الدنيا ويكون ذلك تطهيرا لها

٧٣٧٣ - أخبرنا[6] ... بن موسى بن مجاشع، قال[7]: حدثنا ...

[illegible]

[illegible]

يا رسول الله [illegible]

ذكر إطلاق اسم [illegible] على الأفعال الصالحة

[illegible]

يا رسول الله [illegible]

[illegible]

ذكر البيان بأن الأعمال التي يعملها من ليس يكتب وزن لعله أحدًا سابحة لا تنفع في الكافر من عملها في الدنيا

٦٠٥ - أخبرنا الحسن بن سفيان، قال[١]: حدثنا القواريري، قال[٢]: حدثنا عبد الواحد بن زياد، قال[٣]: حدثنا الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر بن عبد الله، قال:

قلنا يا رسول الله ﷺ: إن ابن جدعان كان في الجاهلية يقري الضيف، ويحسن الجوار، ويصل الرحم، فهل ينفعه ذلك؟ قال: «لا، إنه لم يقل يومًا قط[٤]: اللهم اغفر لي خطيئتي يوم الدين»[٥].

ذكر الخصال التي كان لأهل الجاهلية في استعمالهم الخير في الجاهلية

٦٠٦ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، قال[٦]: حدثنا عمرو بن محمد الناقد، قال[٧]: حدثنا [illegible]، عن سماك بن حرب، قال: سمعت مري بن قطري يحدث عن عدي بن حاتم، قال:

قلت: يا رسول الله، إن أبي كان يصل الرحم، وكان يفعل ويفعل، قال: «إن أباك أراد أمرًا فأدركه» يعني الذكر، قال: قلت: يا رسول الله، إني أسألك عن طعام لا أدعه إلا تحرجًا، قال: «لا تدع شيئًا ضارع[٨] النصرانية فيه». قال: قلت: إني أرسل كلبي فيأخذ صيدًا، فلا[٩] أجد ما أذبح به إلا

[١] [illegible]
[٢] [illegible]
[٣] [illegible]
[٤] [illegible]
[٥] مسلم [illegible]
[٦] [illegible]
[٧] [illegible]
[٨] [illegible]
[٩] [illegible]
[١٠] [illegible]

[illegible] قال: «[illegible]». ٢٢٢٤

ذكر الإخبار عما يجب على المرء من الإنكار على الضالين [illegible] في زمانه [illegible] فيها يكثر فيه من الخلافة

٢٢٢٥ - [illegible] بن [illegible] قال: حدثنا [illegible] قال: [illegible] يونس، عن ابن شهاب، قال: أخبرني عروة بن الزبير، أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته، أن أم حبيبة بنت أبي سفيان أخبرتها، أن زينب بنت جحش زوج النبي ﷺ قالت:

خرج رسول الله ﷺ يومًا فزعًا محمرًّا وجهه، يقول: «لا إله إلا الله، ويل للعرب من شر قد اقترب، فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه» وحلق بإصبعه الإبهام والتي تليها، قالت: فقلت: يا رسول الله، أنهلك وفينا الصالحون؟ قال: «نعم، إذا كثر الخبث». ٢٢٢٦

ذكر الإخبار عما يجب على المرء من قلة الأمن من عذاب الله [illegible] جملة، وإن كان [illegible] في أسباب الطاعات [illegible]

٢٢٢٦ - أخبرنا أبو [illegible] قال: حدثنا [illegible] قال: حدثنا [illegible] بن [illegible]، عن [illegible]، عن عطاء بن أبي رباح، أنه سمع [illegible] زوج النبي ﷺ تقول:

كان النبي ﷺ إذا كان يوم ريح، أو غيم، عرف ذلك في وجهه، وأقبل

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]
(٦) [illegible]
(٧) [illegible]
(٨) [illegible]
(٩) [illegible]
(١٠) [illegible]

[illegible] (٣٥)، فقال ﷺ: [illegible] (٣٦).

ذكر الإخبار عما يجب على المرء من [illegible]

[illegible] حدثنا [illegible]

[illegible] رسول الله ﷺ [illegible] قال: قال رسول الله ﷺ: [illegible]

ذكر الإخبار عما (٣٧) يجب على المرء من [illegible]

[illegible] حدثنا [illegible]

[illegible]

حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن سفيان بن عبد الله الثقفي، قال:

قلت: يا رسول الله، قل لي في الإسلام قولاً لا أسأل عنه أحداً بعدك، قال: «قل: آمنت بالله، ثم استقم». [illegible]

ذكر الإخبار عما يجب على المرء من ...

[illegible]

[illegible] - أخبرنا [illegible] [illegible]

[illegible]

قال رجل: يا رسول الله، [illegible] [illegible]

ذكر البيان بأن من اتقى الله جل وعلا هو الكريم

دون الحسيب الذي [illegible]

[illegible] - أخبرنا [illegible] [illegible]

عن أبي هريرة قال:

قيل: يا رسول الله، من أكرم الناس؟ قال: «أتقاهم». قالوا: ليس عن هذا

[illegible]

[illegible]

ذكر الخبر [illegible]

[illegible]

[illegible]

ذكر الخبر [illegible]

[illegible]

[illegible]

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]
(٦) [illegible]
(٧) [illegible]
(٨) [illegible]
(٩) [illegible]
(١٠) [illegible]
(١١) [illegible]
(١٢) [illegible]
(١٣) [illegible]
(١٤) [illegible]

قال: حدثنا ... عن أبي، قال:

وَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَعْضِ نِسَائِهِ ... فَجَاءَتْ جَارِيَةٌ سَوْدَاءُ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي نَذَرْتُ إِنْ رَدَّكَ اللَّهُ سَالِمًا أَنْ أَضْرِبَ عَلَى رَأْسِكَ بِالدُّفِّ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ كُنْتِ نَذَرْتِ فَافْعَلِي» ... فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ...

ذِكْرُ الإِخْبَارِ عَمَّا يَجِبُ عَلَى المَرْءِ مِنْ مُجَانَبَةِ ... في الأَيْمَانِ وَالشَّهَادَاتِ

٤٣٢٨ - أخبرنا أبو يعلى، قال: حدثنا أبو خيثمة، قال: حدثنا جرير، عن منصور، عن إبراهيم، عن عبيدة، عن عبد الله قال:

سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ؟ قَالَ: «قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ تَسْبِقُ شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ يَمِينَهُ، وَيَمِينُهُ شَهَادَتَهُ».

ذِكْرُ الإِخْبَارِ عَنْ ... [illegible]

٤٣٢٩ - أخبرنا ... [illegible]

[illegible]

عبد الله بن الأشج، عن بكير[illegible] رجل من أهل الشام من بني عامر بن لؤي بن غالب، عن أبي هريرة:

أن رجلاً قال: يا رسول الله، رجل يريد الجهاد في سبيل الله وهو يبتغي من عرض[illegible] الدنيا؟ قال رسول الله ﷺ: «لا أجر له» فأعظم ذلك الناس، وقالوا[illegible] للرجل: عد لرسول الله ﷺ فلعلك لم تفهمه، فقال[illegible]: فقال الرجل: يا رسول الله، رجل يريد الجهاد في سبيل الله وهو يبتغي من عرض الدنيا؟ قال: «لا أجر له» فأعظم ذلك الناس، وقالوا للرجل[illegible]: عد لرسول الله ﷺ، فقال له الثالثة: رجل يريد الجهاد في سبيل الله وهو يبتغي من عرض الدنيا؟ قال: «لا أجر له»[illegible].

[illegible]

باب وصف القتيل في سبيل الله الذي يأجره الله من قتل دونه

[illegible] حدثنا [illegible] حدثنا [illegible] [illegible] حدثنا شعبة [illegible] عن الأعمش، عن أبي وائل، عن أبي موسى، قال:

جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: الرجل يقاتل حمية، ويقاتل شجاعة، ويقاتل رياء، فأي[illegible] ذلك في سبيل الله؟ قال: «من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله»[illegible].

[illegible]

[illegible]

ذكر البيان بأن الجهاد في الإسلام يهدم ما كان من الخطيئات قبل الإسلام

[illegible]

أتى النبي ﷺ رجل مقنع في الحديد، فقال: يا رسول الله، أقاتل أو أسلم؟ قال: «أسلم ثم قاتل»، فأسلم ثم قاتل فقتل، فقال رسول الله ﷺ: «عمل قليلا وأجر كثيرا». [illegible]

ذكر ما يجب على المرء [illegible]

[illegible]

[illegible]

ذكر الإخبار عما يجب على المرء [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] عن الزهري، عن [illegible] قال:

قلت: يا رسول الله، حدثني بأمر أعتصم به، فقال رسول الله ﷺ: «قل: ربي الله ثم استقم» قلت: يا رسول الله، ما أكثر ما تخاف علي؟ فأخذ رسول الله ﷺ بلسان نفسه، ثم قال: «هذا».

[illegible]

ذكر الإخبار عما يجب على المرء من ذم النفس عن الشروع في ما لا يرضي الله جل وعلا والغضب

[illegible]

يا رسول الله، قل لي قولاً ينفعني الله به، وأقلل لعلي لا أغفله، قال: «لا تغضب» [illegible]

ذكر الخبر الدال على أن [illegible] في [illegible]

[illegible]

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]
(٦) [illegible]
(٧) [illegible]
(٨) [illegible]
(٩) [illegible]
(١٠) [illegible]

[illegible]

[illegible]

ذكر الإخبار عن جواز أخذ المرأة من مال زوجها
بغير علمه [illegible] النفقة على أولاده وعياله

٤٢٥٥ - [illegible]

جاءت هند بنت عتبة إلى رسول الله ﷺ، فقالت: يا رسول الله، [illegible] على ظهر الأرض أهل خباء أحب إلي أن يذلهم الله من أهل خبائك، وما على ظهر الأرض أهل خباء أحب إلي أن يعزهم الله من أهل خبائك. ثم قالت: يا رسول الله، إن أبا سفيان رجل مسيك، فهل علي من حرج أن أطعم [illegible] عيالنا؟ فقال النبي ﷺ: «لا حرج عليك أن تطعميهم بالمعروف».

[illegible]

باب ... الخيار عن الذي عنه لتطليق المرأة
عند شرطها بما لم يعطها زوجها

٥٣٨٦ - الحديث: ثنا عبد الله بن ... قال ... حدثنا ... عن ... بن ... عن أبيه ... بن عمر، قالت:

جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، إن أبي ... فهل علي حرج إن ... من زوجي بما لم يعطني؟ فقال رسول الله ﷺ: ... بما لم يعط ... ثوبي زور.

باب ... في الأمة المتزوجة إذا أعتقت
قال ... في ... تحت زوجها الحر أو غيره

٥٣٨٧ - الحديث: حدثنا ... بن إسحاق بن إبراهيم ... قال: حدثنا ... بن ... عن ... عن عبد الرحمن بن ... عن أبيه، عن عائشة أنها قالت:

... في بريرة ثلاث سنن: أرادت عائشة أن تشتريها ... فاشترطوا الولاء، فذكرت ذلك للنبي ﷺ، فقال: «اشتريها وأعتقيها، فإنما الولاء لمن أعتق». وعتقت، فخيرها رسول الله ﷺ فاختارت نفسها، وكانت يتصدق عليها فتهدي لنا منه، فذكرت ذلك للنبي ﷺ، فقال:

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]
(٦) [illegible]
(٧) [illegible]
(٨) [illegible]
(٩) [illegible]
(١٠) [illegible]
(١١) [illegible]

«[illegible] عليه [illegible]»[1]. ([illegible])

ذكر الإخبار عن جواز أخذ المرء في ثمن سلعته [illegible] الذي لم يقع العقد عليه من غير أن يكون بينهما [illegible]

[illegible] - أخبرنا أبو يعلى، قال: حدثنا [illegible]، عن[2] [illegible]، عن سماك بن حرب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر، قال:

كُنْتُ أَبِيعُ الإِبِلَ بِالبَقِيعِ، فَأَبِيعُ بِالدَّنَانِيرِ، وَآخُذُ الدَّرَاهِمَ، وَأَبِيعُ بِالدَّرَاهِمِ، وَآخُذُ الدَّنَانِيرَ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ فِي بَيْتِ حَفْصَةَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَبِيعُ الإِبِلَ بِالبَقِيعِ فَأَبِيعُ بِالدَّنَانِيرِ وَآخُذُ الدَّرَاهِمَ، وَأَبِيعُ بِالدَّرَاهِمِ وَآخُذُ الدَّنَانِيرَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا بَأْسَ أَنْ تَأْخُذَهَا[3] بِسِعْرِ يَوْمِهَا[4] مَا لَمْ تَفْتَرِقَا وَبَيْنَكُمَا شَيْءٌ»[5]. ([illegible])

ذكر الإخبار عن جواز تحسين المرء [illegible] وزيادته إذا كان مشتريًا عن قضاء الشيء فيه

[illegible] - أخبرنا أبو يعلى، قال[6]: حدثنا [illegible] بن إسماعيل بن أبي شيبة[7]، حدثنا [illegible]، قال[8]: حدثنا [illegible]، عن [illegible]، عن أبي هريرة، قال:

جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي [illegible]، [illegible]

(1) [illegible]
(2) [illegible]
(3) [illegible]
(4) [illegible]
(5) [illegible]
(6) [illegible]
(7) [illegible]
(8) [illegible]
(9) [illegible]
(10) [illegible]

أحبُّ أن يُحَرِّمَني أحدٌ [illegible] [illegible] قال: «لا، إنَّه [illegible] [illegible]». [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال:

«إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا أَخْطَأَ خَطِيئَةً نُكِتَتْ فِي قَلْبِهِ نُكْتَةٌ، فَإِنْ هُوَ نَزَعَ وَاسْتَغْفَرَ [illegible] صُقِلَ قَلْبُهُ، وَإِنْ عَادَ زِيدَ فِيهَا، [illegible] حَتَّى تَعْلُوَ قَلْبَهُ، فَهُوَ الرَّانُ الَّذِي ذَكَرَ اللهُ: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾» [illegible]

[illegible] الله عز وجل [illegible] في الدنيا

٣٠٠ - [illegible]

«مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِجَنَازَةٍ فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا خَيْرًا، فَقَالَ ﷺ: وَجَبَتْ. ثُمَّ مَرَّ بِأُخْرَى فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا شَرًّا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَجَبَتْ. فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، قُلْتَ لِهَذَا: وَجَبَتْ، وَلِهَذَا: وَجَبَتْ، فَقَالَ: شَهَادَةُ الْقَوْمِ، وَالْمُؤْمِنُونَ شُهَدَاءُ اللهِ فِي الْأَرْضِ» [illegible]

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]
(٦) [illegible]
(٧) [illegible]
(٨) [illegible]
(٩) [illegible]
(١٠) [illegible]
(١١) [illegible]
(١٢) البخاري [illegible]

ذِكْرُ الاستدلالِ على أن ... [illegible] ... أهلِ الجنةِ من أهلِ النارِ في الدنيا ... [illegible] ... عليهم

[illegible]

سمعتُ النبيَّ ﷺ يقولُ في ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

تَعَالَى ﷺ: «مَن اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ثنا(٣)، حدثنا عبد الرزاق، ثنا(٤) معمر، عن الزهري، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه،

أنَّ النبيَّ ﷺ أعطى رجالاً، ولم يعطِ رجلاً منهم شيئاً. فقلتُ: يا رسولَ الله، أعطيتَ فلاناً وفلاناً، ولم تعطِ فلاناً شيئاً وهو مؤمن! فقال رسول الله ﷺ: «أوْ مسلمٌ»؟ قالها ثلاثاً.

قال الزهري: نرى أنَّ الإسلامَ الكلمةُ، والإيمانَ العملُ(٥). (٢٠٣)

ذكر الخبر الدال على أن الإسلام والإيمان اسمان بمعنى واحد يشتمل ذلك المعنى على الأقوال والأفعال معاً

٢٠٤ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، ثنا(١): حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي، ثنا(٢): حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي قزعة، عن حكيم بن معاوية، عن أبيه، أنه قال:

يا رسولَ الله، والذي بعثك بالحق، ما أتيتُك حتى حلفتُ عددَ أصابعي هذه ألا آتيك، فما الذي بعثك به؟ قال: «الإسلام». قال: وما الإسلام؟ قال: «أن تُسلِمَ قلبَك لله، وأن تُوجِّهَ وجهَك لله، وأن تُصلِّيَ الصلاةَ المكتوبة، وتؤدِّيَ الزكاةَ المفروضة، أخوان نصيران، لا يقبل الله من عبدٍ توبةً أشرك بعد إسلامه»(٣). (٢٠٥)

ذكر خبر أوهم بعض المستمعين ممن لم يطلب العلم من مظانه أن [illegible] بالخبرين اللذين ذكرناهما

٢٠٥ - أخبرنا ابن قتيبة، ثنا(٤): حدثنا يزيد بن موهب، ثنا(٥): حدثني [illegible]

(١) كلمة «حدثنا» سقطت من الأصل، وألحقتها من [illegible].
(٢) كلمة «حدثنا» سقطت من الأصل، وألحقتها من [illegible].
(٣) [illegible]
(٤) كلمة «حدثنا» سقطت من الأصل، وألحقتها من [illegible].
(٥) [illegible]
(١) كلمة «حدثنا» سقطت من الأصل، وألحقتها من [illegible].
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) كلمة «حدثنا» سقطت من الأصل، وألحقتها من [illegible].
(٥) كلمة «حدثنا» سقطت من الأصل، وألحقتها من [illegible].

... عن ابن شهاب، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن عبيد الله بن عدي بن الخيار، عن المقداد بن الأسود، أنه قال:

يا رسول الله، أرأيت إن لقيت رجلا من الكفار، فقاتلني، فضرب إحدى يدي بالسيف، فقطعها، ثم لاذ مني بشجرة، فقال: أسلمت لله، أفأقتله بعد أن قالها؟ فقال رسول الله ﷺ: «لا تقتله». فقال: يا رسول الله، إنه قد قطع يدي، ثم قال ذلك بعد أن قطعها، فقال رسول الله ﷺ: «لا تقتله، فإن قتلته، فإنه بمنزلتك قبل أن تقتله، وإنك بمنزلته قبل أن يقول كلمته التي قال».

[illegible]

باب ما جاء بأن الرضاع والقرابة يكون من الزوج كما هو من المرأة سواء في [illegible] والنسب [illegible]

[illegible]

استأذن علي أخو أبي القعيس بعد ما ضرب علينا الحجاب، [illegible] فقلت: لا آذن له حتى يأتي النبي ﷺ. فلما جاء النبي ﷺ استأذنته، فقلت: يا رسول الله، إن أخا أبي القعيس استأذن علي، فأبيت أن آذن له حتى أستأذنك، [illegible] وإنما أرضعتني امرأة أبي القعيس ولم يرضعني أبو القعيس؟ فقال ﷺ: [illegible]

[illegible]

قد ... عليه[١].

(٤٢١٨)

ذكر الخبر الدال على إباحة استئذان المرء الرضاعي في الحجاب وإن لم يكن بالمرضع المرتضع

٤٢١٩ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن الفضل الكلاعي بحمص، قال[٢]: حدثنا كثير بن عبيد المذحجي، قال[٣]: حدثنا محمد بن حرب، عن الزبيدي، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، قالت:

استأذن علي أفلح أخو أبي القعيس بعدما نزل الحجاب، فقلت: والله لا آذن له حتى أستأذن فيه رسول الله ﷺ، قالت: فدخل علي رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله، إن أفلح أخا أبي القعيس استأذن علي، فأبيت أن آذن له حتى أستأذنك، فقال رسول الله ﷺ: «وما يمنعك أن تأذني لعمك؟» قالت: قلت: يا رسول الله، إن الرجل ليس هو الذي[٤] أرضعني، إنما أرضعتني امرأته، قال ﷺ: «فأذني له، فإنه عمك، تربت يمينك»[٥].

قال عروة: فلذلك كانت عائشة تقول: حرموا من الرضاعة[٦] ما تحرمون من النسب.

(٤٢١٩)

ذكر الإخبار عن نفي جواز نكاح[٧] المرء بنت أخيه من الرضاعة[٨]

٤٢٢٠ - أخبرنا أحمد بن الحسن بن ...، قال[٩]: حدثنا ... بن يحيى،

[illegible]

قال[illegible]: حدثنا [illegible]، قال[illegible]: أخبرنا [illegible]، عن ابن شهاب، أن عروة بن الزبير أخبره، عن زينب بنت أبي سلمة، أن أم حبيبة قالت:

يا رسول الله، انكح أختي بنت أبي سفيان، [illegible]. فقال النبي ﷺ: «أوتحبين ذلك؟» قالت: نعم، [illegible] وأحب من شاركني في خير أختي. فقال رسول الله ﷺ: «فإن ذلك لا يحل [illegible]». [illegible] بنت أم سلمة؟» [illegible] قال[illegible]: [illegible] رسول الله، [illegible] بنت أبي سلمة قال: «[illegible] أبي سلمة[illegible]» قالت أم حبيبة: نعم. قال رسول الله ﷺ: «لو أنها لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي، إنها لابنة أخي من الرضاعة، أرضعتني وأبا سلمة ثويبة، فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن»[illegible].

[illegible]

[illegible] البيان بأن الوعيد على الذنب [illegible] جل وعلا [illegible] بين [illegible] والأقرب فالأقرب

[illegible] - [illegible] قال: [illegible]، قال[illegible]: [illegible]، [illegible] عن أبي وائل، عن عبد الله، قال:

سئل رسول الله ﷺ: أي الذنب [illegible] الله أكبر؟ قال: «أن تجعل لله ندا وهو خلقك». قال: ثم أي؟ قال: «أن تقتل ولدك [illegible]». قال: ثم أي[illegible]؟ قال: «أن تزاني بحليلة جارك». فأنزل الله تصديقها: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ [illegible]﴾[illegible] [الفرقان: ٦٨].

[illegible]

[illegible]

[illegible]

٨٦ - حدثنا عثمان بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم الحنظلي، قال إسحاق: أخبرنا، وقال عثمان: حدثنا جرير، عن منصور، عن أبي وائل، عن عمرو بن شرحبيل، عن عبد الله، قال:

سألت رسول الله ﷺ: أي الذنب أعظم عند الله؟ قال: «أن تجعل لله ندا وهو خلقك». قال: قلت له: إن ذلك لعظيم، قال: قلت: ثم أي؟ قال: «ثم أن تقتل ولدك مخافة أن يطعم معك». قال: قلت: ثم أي؟ قال: «ثم أن تزاني حليلة جارك».

[illegible]

[illegible]

ذكر الإخبار عن نفي جواز تزويج الحر المرأة المطلقة قبل أن تذوق عسيلة غيره [illegible]

[illegible] - أخبرنا [illegible] قال: حدثنا [illegible] عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت:

سئل رسول الله ﷺ عن رجل طلق امرأته، فتزوجت زوجا غيره، فدخل بها، ثم طلقها قبل أن يواقعها أيحل لزوجها الأول؟ قال: «لا، حتى يذوق عسيلتها وتذوق عسيلته».

[illegible]

ذكر الإخبار بأن المطلقة [illegible] وشكلها [illegible] [illegible] في [illegible]

[illegible] - أخبرنا [illegible] بن عبد الله بن [illegible] قال: حدثنا [illegible] قال: حدثنا [illegible] عن [illegible] عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله:

أن عبد الله بن عتبة كتب إلى عمر بن عبد الله بن الأرقم الزهري [illegible] أن [illegible] على سبيعة بنت الحارث الأسلمية، فيسألها [illegible] عما أفتاها رسول الله ﷺ في حملها؟ قال: فدخل عمر بن عبد الله فسألها، فأخبرته أنها كانت تحت سعد بن خولة، وكان من أصحاب رسول الله ﷺ ممن شهد بدرا، فتوفي عنها

[illegible]

في عهد النبي ﷺ، [illegible] أن [illegible] لها أربعة أشهر وعشر [illegible] من [illegible] فقال [illegible] من [illegible] الشافعي [illegible] رجل من [illegible] فقال لها: [illegible] أربعة الأشهر وعشر [illegible] فقالت: [illegible] من أبي السنابل [illegible] رسول الله ﷺ [illegible] فقال رسول الله ﷺ: «قد حللت حين وضعت حملك» [illegible].

[illegible]

وقد يكون الشهادة بالكيفية في سبيل الله إذا قتله [illegible] سلاحه

[illegible] - [illegible] قال [illegible] عن [illegible] قال [illegible] قال [illegible] عن [illegible] بن الأكوع، قال:

لما كان يوم خيبر قاتل أخي قتالاً شديداً مع رسول الله ﷺ، فارتد عليه سيفه فقتله، فقال أصحاب رسول الله ﷺ في ذلك، وشكوا فيه: رجل مات في سلاحه، وشكوا في بعض أمره. قال سلمة: فقفل رسول الله ﷺ من خيبر، فقلت: يا رسول الله، ائذن لي أن أرجز بك، فأذن له رسول الله ﷺ، فقال عمر بن الخطاب: أعلم ما تقول:

والله لولا الله ما اهتدينا ... ولا تصدقنا ولا صلينا

[illegible]

[illegible] (رُتْبَةُ الأَحْكَامِ إِنْ لَا اتَّبِعَا ...) [illegible]

[illegible]

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: [illegible] قَالَ: أَبِي. قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: [illegible] قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: [illegible]

[illegible] الأَمْوَاتِ [illegible]

[illegible] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى [illegible] عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ [illegible] عَنِ النَّبِيِّ ﷺ [illegible]

[illegible] حَتَّى [illegible] يَدْعُو [illegible]

[illegible] حَدَّثَنَا [illegible]

أَنَّهُمْ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، [illegible]

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: [illegible]

---

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]
(٦) [illegible]
(٧) [illegible]
(٨) [illegible]
(٩) [illegible]
(١٠) [illegible]

وإن لم يشتكوا، فَلْيَحِلُّوا بِهِمْ حَلَّ العقيقِ الذي يليني كذا. [illegible]

ذكر الإخبار عما يجب على المحرم اجتنابه من قتل ما يحل من الدواب وغيرها

[illegible] ـ أخبرنا [illegible]، قال: حدثنا [illegible]، قال: [illegible] عن [illegible]، عن ابن عمر:

أن النبي ﷺ سُئل ما يقتل المحرم؟ قال: «الفأرة والحِدأة، والكلب العقور، والغراب الأبقع». [illegible]

ذكر البيان بأن اضطباع المحرم [illegible] سنة وهو [illegible]

[illegible] ـ أخبرنا [illegible]، قال: حدثنا [illegible]، قال: [illegible] عن [illegible]، عن عبد الله بن [illegible]:

سئل رسول الله ﷺ عن [illegible]، فقال: «[illegible]». [illegible]

ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن هذا الخبر تفرد به [illegible] بن حازم

[illegible] ـ أخبرنا عبد الله بن [illegible]، قال: حدثنا إسماعيل بن [illegible]

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]
(٦) [illegible]
(٧) [illegible]
(٨) [illegible]
(٩) [illegible]
(١٠) [illegible]
(١١) [illegible]
(١٢) [illegible]

[illegible]

[illegible] قال: نعم [illegible]

[illegible] قال: نعم [illegible]

[illegible] على المرء [illegible] كتاب الله عز وجل [illegible]

[illegible]

[illegible]

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]
(٦) [illegible]
(٧) [illegible]
(٨) [illegible]
(٩) [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ذكر الخبر المصرح بأن ... [illegible]

[illegible] ـ أخبرنا [illegible]

قال رجل: يا رسول الله، أنؤاخذ بما عملنا في الجاهلية؟ قال: «من أحسن في الإسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية، ومن أساء في الإسلام أخذ بالأول والآخر».

ذكر الإخبار عن إباحة هجاء المسلم المشركين إذا لم يقع في إسلامهم أو طعن فيه

[illegible] ـ أخبرنا [illegible]

استأذن حسان بن ثابت رسول الله ﷺ في هجاء المشركين، فقال رسول الله ﷺ: «فكيف بنسبي؟» فقال حسان: لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين.

ذكر البيان بأن وقيعة المسلم في المشركين من [illegible]

[illegible] ـ أخبرنا [illegible]

[illegible]

فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ اللهَ [illegible]

[illegible]

[illegible] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَقُولُ الْعَبْدُ: مَالِي، مَالِي، وَإِنَّمَا لَهُ مِنْ مَالِهِ ثَلَاثٌ: مَا أَكَلَ فَأَفْنَى، أَوْ لَبِسَ فَأَبْلَى، [illegible] وَمَا سِوَى ذَلِكَ فَهُوَ ذَاهِبٌ وَتَارِكُهُ لِلنَّاسِ».

[illegible]

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]
(٦) [illegible]
(٧) [illegible]
(٨) [illegible]
(٩) [illegible]
(١٠) [illegible]
(١١) [illegible]
(١٢) [illegible]
(١٣) [illegible]
(١٤) [illegible]
(١٥) [illegible]

ذكر الإخبار عما يجب على المرء من ترك الوقيعة في المسلمين وإن كان الشيء في الطاعات كثيرًا

[illegible] ـ أخبرنا [illegible]، قال: حدثنا [illegible]، قال: حدثنا [illegible]، عن أبي هريرة، قال: قال رجل:

يا رسول الله، إن فلانة، تذكر من كثرة صلاتها وصيامها وصدقتها، غير أنها تؤذي جيرانها بلسانها؟ قال: «هي في النار». قال: يا رسول الله، إن فلانة، تذكر من قلة صلاتها وصيامها، وإنها تصدق بالأثوار من الأقط، ولا تؤذي جيرانها؟ قال: «هي في الجنة».

ذكر الإخبار عما يجب على المرء من الاقتصار على [illegible] إن أراد التقرب به إلى الله دون إخراج ماله كله

[illegible] ـ أخبرنا [illegible]، قال: حدثنا [illegible]، عن الزهري، عن [illegible] بن أبي لبابة:

[illegible]

أنَّ [illegible] مِنْ كِتَابِ اللهِ [illegible] مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ [illegible] [illegible] فِي [illegible] رَسُولُ اللهِ ﷺ. قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ [illegible] الْكِتَابِ[1]، [illegible][2]، [illegible] [illegible] إِلَى اللهِ [illegible] رَسُولِهِ. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: [illegible][3].

ذِكْرُ الإِخْبَارِ عَنْ جَوَازِ أَخْذِ[4] الأُجْرَةِ
عَلَى كِتَابِ اللهِ جَلَّ وَعَلَا

[illegible] - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ[5]: حَدَّثَنَا [illegible]، قَالَ[6]: حَدَّثَنَا [illegible]، قَالَ[7]: حَدَّثَنَا [illegible][8] [illegible]، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ:

أَنَّ نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَرُّوا بِحَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ، وَفِيهِمْ لَدِيغٌ أَوْ سَلِيمٌ. فَقَالُوا: هَلْ فِيكُمْ مِنْ رَاقٍ؟ [illegible] رَجُلٌ مِنْهُمْ [illegible] عَلَى شَاءٍ[9] فَبَرَأَ. [illegible][10]، [illegible] عَلَى كِتَابِ اللهِ أَجْرًا؟! [illegible] عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ [illegible] رَسُولُ اللهِ ﷺ [illegible]، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا مَرَرْنَا بِحَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]
(٦) [illegible]
(٧) [illegible]
(٨) [illegible]
(٩) [illegible]
(١٠) [illegible]
(١١) [illegible]
(١٢) [illegible]

[illegible] فقال رسول الله ﷺ: «إن أطيب ما أكلتم من كسبكم، وإن أولادكم من كسبكم» [illegible]

ذكر الإخبار عن إباحة أكل المرء من مال ولده [illegible]

[illegible]

[illegible] فقال رسول الله ﷺ: «إن أطيب ما أكل الرجل من كسبه، وإن ولده من كسبه».

[illegible]

[illegible] عن النبي ﷺ قال:

«أطيب ما أكل الرجل من كسبه، وإن ولده من كسبه».

[illegible]

ذكر الخبر المدحض قول من زعم
أن ذكر الأخوين في هذا الخبر وهم فيه شريك

[illegible]

قال رسول الله ﷺ: [illegible]

ذكر الإخبار عن إباحة [illegible]
[illegible]

[illegible]

ذكر الإخبار عن [illegible]
على [illegible]

[illegible]

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]
(٦) [illegible]
(٧) [illegible]
(٨) [illegible]
(٩) [illegible]
(١٠) [illegible]
(١١) [illegible]

[...] حدثنا[1] الأعمش، عن شقيق، عن عبد الله:

أن رجلاً قال [illegible] النبي ﷺ: ما تقول في [illegible]. قال: [illegible]. وإنه لآخرة رسول الله ﷺ[2]. فأمرنا[3]، فقال: «يرحم الله موسى، لقد أوذي بأكثر من هذا فصبر»[4].

ذكر الخبر بأن الحدود تكون كفارات لأهلها

٤٤٤١ - أخبرنا أحمد بن الحسن[5] بن عبد الجبار الصوفي، قال[6]: حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم، قال[7]: حدثنا الوليد، قال[8]: حدثنا الأوزاعي، قال[9]: حدثني يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة، عن أبي المهلب، عن عمران بن حصين، قال:

أتت رسول الله ﷺ امرأة من جهينة، فقالت: يا رسول الله، إني أصبت حداً فأقمه علي، فدعا رسول الله ﷺ وليها، فقال: «أحسن إليها حتى تضع ما في بطنها، فإذا وضعت فائتني بها» ففعل، فأمر[10] بها رسول الله ﷺ[11]، فشكت[12] عليها ثيابها، ثم أمر بها فرجمت، ثم صلى عليها، فقال عمر: يا رسول الله، أتصلي عليها وقد زنت؟ فقال رسول الله ﷺ: «لقد تابت توبة لو قسمت على سبعين من أهل المدينة لوسعتهم، وهل وجدت أفضل من

(١) في الأصل: [illegible]، وما أثبتناه من التقاسيم.
(٢) ﷺ سقطت من الأصل، وأثبتناها من التقاسيم.
(٣) البخاري [illegible] الأنبياء، باب: حديث الخضر مع موسى ﷺ.
(٤) في الأصل: [illegible]، وما أثبتناه من التقاسيم.
(٥) قاله سقطت من الأصل، وأثبتناها من التقاسيم.
(٦) قاله سقطت من الأصل، وأثبتناها من التقاسيم.
(٧) قاله سقطت من الأصل، وأثبتناها من التقاسيم.
(٨) قاله سقطت من الأصل، وأثبتناها من التقاسيم.
(٩) في الأصل: [illegible]، وما أثبتناه من التقاسيم.
(١٠) ﷺ سقطت من الأصل، وأثبتناها من التقاسيم.
(١١) في الأصل: [illegible]، وما أثبتناه من التقاسيم.
(١٢) [illegible] سقطت من الأصل، وأثبتناها من التقاسيم.

أن تجاذب [illegible] ... وتلاوة»[1].

قال أبو حاتم [illegible] ... [illegible]
[illegible]
[illegible]

ذكر الإخبار عن إباحة دعاء المرء في صلاته
بما ليس في كتاب الله تعالى

[illegible] ـ أخبرنا ابن قتيبة، قال[2]: حدثنا حرملة بن يحيى، قال[3]: حدثنا ابن وهب، قال[4]: حدثني معاوية بن صالح، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي الدرداء، قال:

قام رسول الله ﷺ يصلي، فسمعناه يقول: «أعوذ بالله منك». ثم قال: «ألعنك بلعنة الله» ثلاثًا. وبسط يده كأنه يتناول شيئًا. فلما فرغ من الصلاة، قلنا[5]: يا رسول الله، قد سمعناك تقول في الصلاة[6] شيئًا لم نسمعك تقوله قبل ذلك، ورأيناك بسطت يدك، قال: «إن عدو الله إبليس جاء بشهاب من نار ليجعله في وجهي، فقلت: أعوذ بالله منك، فلم يستأخر، ثم قلت: ألعنك بلعنة الله التامة، فلم يستأخر[7]، ثم أردت أخذه، والله لولا[8] دعوة أخينا سليمان لأصبح موثقًا يلعب به ولدان أهل المدينة».

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]
(٦) [illegible]
(٧) [illegible]
(٨) [illegible]
(٩) [illegible]

أبي الشيخان[1].

ذكر الإخبار بأن المرء يجب عليه مع مواطأة القلب الاحتراز بالأعضاء عند قول من الفرقة

[illegible] - أخبرنا الحسن بن [illegible]، قال: حدثنا [illegible]، قال[2]: حدثنا [illegible]، حدثنا يعقوب بن عبد الله، عن [illegible] عن أبيه، عن أبي، قال:

قال رسول الله ﷺ: «أرسل [illegible]». قال: [illegible][3].

قال أبو حاتم [illegible]: [illegible]

ذكر الإخبار بأن صدقة المرء [illegible][4] في حال صحته تكون أفضل من صدقته عند نزول المنية به

[illegible] - أخبرنا أبو يعلى، قال[5]: حدثنا أبو خيثمة، قال[6]: حدثنا جرير، عن عمارة بن القعقاع، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة، قال:

أتى رسولَ الله ﷺ رجلٌ، فقال: يا رسول الله، أيُّ الصدقة أعظم؟ قال: «أن تصدَّق وأنت صحيح شحيح، تخشى الفقر وتأمل الغنى، ولا تُمهل حتى إذا بلغت الحلقوم، قلت: لفلان كذا ولفلان كذا، ألا وقد كان لفلان»[7].

[illegible]

ذكر الإخبار عما كان عليه العرش قبل خلق الله جل وعلا السماوات والأرض

[illegible] - [illegible] (١) [illegible] (٢) [illegible] (٣) [illegible] الأعمش، عن جامع بن شداد، عن صفوان بن محرز، عن عمران بن حصين، قال:

إني لجالس عند رسول الله ﷺ إذ جاءه قوم من بني تميم، فقال: «اقبلوا البشرى يا بني تميم» قالوا: قد بشرتنا يا رسول الله، فأعطنا، فدخل عليه ناس من أهل اليمن، فقال: «اقبلوا البشرى يا أهل اليمن إذ لم يقبلها بنو تميم» قالوا: قد قبلنا يا رسول الله، جئنا لنتفقه في الدين، ونسألك عن أول هذا الأمر ما كان، قال: «كان الله ولم يكن شيء غيره (٤)، وكان عرشه على الماء، ثم خلق السماوات والأرض، وكتب في الذكر كل شيء». قال: ثم أتاني رجل، فقال: يا عمران بن حصين، راحلتك، أدركها، فقد ذهبت، فانطلقت أطلبها، فإذا السراب ينقطع دونها، وايم الله لوددت أنها ذهبت ولم أقم (٥). [illegible]

• • •

---

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]

النَّوْعُ السَّادِسُ وَالسِّتُّونَ

إخباره ﷺ عن [illegible]

[illegible] - [illegible] عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن علقمة بن وقاص الليثي، عن عمر بن الخطاب، قال:

قال رسول الله ﷺ: «الأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ، وَلِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا، أَوِ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا، فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ». [illegible]

ذكر الإخبار عن [illegible]

[illegible] - [illegible] عن النبي ﷺ [illegible]:

«الهِجْرَةُ هِجْرَتَانِ: هِجْرَةُ البَادِي أَنْ يُجِيبَ إِذَا دُعِيَ، وَيُطِيعَ إِذَا أُمِرَ، وَأَمَّا هِجْرَةُ الحَاضِرِ فَهِيَ أَعْظَمُهُمَا بَلِيَّةً وَأَفْضَلُهُمَا أَجْرًا». [illegible]

[illegible]

ذكر البيان بأن كل مصور [illegible] يعذب [illegible]
من نار [illegible] إلى نار [illegible]

[illegible]

قال رسول الله ﷺ [illegible]

ذكر البيان بأن [illegible]

[illegible]

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]
(٦) [illegible]
(٧) [illegible]
(٨) [illegible]
(٩) [illegible]
(١٠) [illegible]
(١١) [illegible]
(١٢) [illegible]
(١٣) [illegible]
(١٤) [illegible]
(١٥) [illegible]

رسول الله ﷺ يقول: «بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت»(١). [illegible]

ذكر الإخبار عما يجب على المرء من لزوم النصيحة في دين الله للأئمة والمسلمين عامة

[illegible] - أخبرنا [illegible]، قال(٢): حدثنا [illegible]، قال(٣): حدثنا [illegible]، قال(٤): حدثنا [illegible]، عن [illegible]، عن أبي صالح، قال:

[illegible] عن تميم الداري، عن رسول الله ﷺ، قال: «ألا إن الدين النصيحة، ألا إن الدين النصيحة، ألا إن الدين النصيحة». قالوا: لمن يا رسول الله؟ قال: «لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم»(٥). [illegible]

ذكر الخبر الدال على أن أعمال الإسلام كلها طاعة [illegible]

[illegible] - أخبرنا [illegible]، قال(٦): حدثنا [illegible]، عن [illegible]، عن [illegible]، عن عبد الله بن أبي [illegible]، عن [illegible](٧) [illegible]

[illegible]

---

(١) [illegible]

(٢) [illegible]

(٣) [illegible]

(٤) [illegible]

(٥) [illegible]

(٦) [illegible]

(٧) [illegible]

(٨) [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

ذِكْرُ الإِخْبَارِ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ذِكْرُ [illegible]

[illegible]

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) في [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) في موارد الظمآن: [illegible]
(٦) في موارد الظمآن: [illegible]
(٧) [illegible]
(٨) في موارد الظمآن: [illegible]
(٩) في [illegible]
(١٠) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني: [illegible]
(١١) في موارد الظمآن [illegible]
(١٢) [illegible] ساقطة من موارد الظمآن [illegible]
(١٣) [illegible] ساقطة من [illegible]
(١٤) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني: [illegible]
(١٥) في [illegible]
(١٦) [illegible] ساقطة من [illegible]

إبراهيم [illegible]، قال[1]: حدثنا [illegible] بن [illegible]، عن الأوزاعي، عن [illegible]، عن [illegible] بن أبي [illegible]، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«[illegible]» (٥٠٤)

ذكر الإخبار [illegible] على المرء من الإخلاص [illegible] في [illegible]

٦٦٩ - أخبرنا أحمد بن [illegible]، قال[2]: حدثنا [illegible] بن [illegible]، قال[3]: حدثنا [illegible]، عن أبي [illegible]، عن [illegible]، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال:

«[illegible]»[4].

[illegible] قال أبو حاتم ﷺ: [illegible]

ذكر وصف [illegible]

٦٧٠ - أخبرنا [illegible] بن إسماعيل بن [illegible]، قال[5]: حدثنا [illegible] بن عبد الأعلى، قال[6]: حدثنا ابن وهب، قال[7]: أخبرني[8] [illegible]، عن [illegible] الرحمن بن [illegible]، عن أبي [illegible]، قال: [illegible]

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]
(٦) [illegible]
(٧) [illegible]
(٨) [illegible]
(٩) [illegible]
(١٠) [illegible]

سمعت رسول الله ﷺ يقول[1]: «من لم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وَلَهُمْ: وَمَن [illegible] بَيْنَ ذَلِكَ [illegible] ([illegible]) [illegible]». (٢٢٠١)

ذكر الإخبار عما يجب على المرء من خروج القلب [illegible] وذلك[2] [illegible] الشيطان [illegible]

٢٢٠٢ - [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]، عن أبي [illegible]، عن الأعرج، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال:

«إذا نودي بالصلاة أدبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التأذين، فإذا قضي[3] [illegible] أقبل حتى إذا ثوب بالصلاة أدبر، حتى إذا قضي التثويب، أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه، يقول: اذكر كذا، اذكر كذا، لما لم يكن يذكر، حتى يظل[4] الرجل لا يدري كم صلى». (٢٢٠٣)

ذكر الإخبار عن الأشياء التي تشغل [illegible] المصلي في صلاته

٢٢٠٤ - [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] بن أبي [illegible]، عن [illegible] بن [illegible]، أن رسول الله ﷺ قال:

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]
(٦) [illegible]
(٧) [illegible]
(٨) [illegible]
(٩) [illegible]
(١٠) [illegible]
(١١) [illegible]
(١٢) [illegible]

إذا سجد العبد، سجد معه سبعة آراب: وجهه، وكفاه، وركبتاه، وقدماه». (٣٣٣)

باب تعاقب الملائكة عند صلاة العصر والفجر

٣٣٤ - [illegible]

قال رسول الله ﷺ: «يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار، ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر، ثم يعرج إليه الذين باتوا فيكم، فيسألهم وهو أعلم بهم: كيف تركتم عبادي؟ فيقولون: تركناهم وهم يصلون، وأتيناهم وهم يصلون». (٣٣٤)

باب الخبر عن البزاق في المسجد

٣٣٥ - [illegible]

«البزاق في المسجد خطيئة، وكفارتها دفنها». (٣٣٥)

[illegible]

ذكر السبب الذي من أجله يشتد الحر والقر في الفصلين

[illegible] - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا سفيان، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال:

«اشتكت النار إلى ربها، فقالت: يا رب، أكل بعضي بعضا، فجعل لها نفسين: نفس في الشتاء ونفس في الصيف، فشدة البرد الذي تجدون من زمهريرها، وشدة الحر الذي تجدون من حر جهنم». [illegible]

ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن صلاة الجمعة في الأصل أربع ركعات لا ركعتان

[illegible] - أخبرنا أبو يعلى، قال: حدثنا أبو خيثمة، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا سفيان، عن زبيد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن عمر رضوان الله عليه، قال:

صلاة السفر ركعتان، وصلاة الفطر، وصلاة الأضحى، وصلاة الجمعة ركعتان تمام غير قصر على لسان نبيكم ﷺ. [illegible]

[illegible]

ذكر وصف صلاة الآيات

[illegible] - أخبرنا [illegible]، حدثنا [illegible]، حدثنا [illegible]، حدثني أبي، عن قتادة، عن عطاء، عن [illegible]، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال:

صلاة الآيات ست ركعات وأربع سجدات.

[illegible]

ذكر الإخبار عما يجب على المرء [illegible] الخطبة [illegible]

[illegible] - أخبرنا [illegible]، حدثنا [illegible]، عن ابن شهاب، قال: حدثني [illegible]، قال: قال رسول الله ﷺ: [illegible]

ذكر الإخبار عما يجب على المرء من لزوم ما عليه جماعة [illegible]

[illegible] - أخبرنا [illegible]، حدثنا [illegible]، عن [illegible]، قال:

خطبنا عمر بن الخطاب بالجابية، فقال: قام فينا رسول الله ﷺ [illegible]

[illegible]

اليوم، فقال: «ألا أحسنوا إلى أصحابي، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يفشو الكذب حتى يشهد الرجل على الشهادة لا يسألها، ويحلف الرجل على اليمين لا يسألها، فمن أراد بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة، فإن الشيطان مع الواحد، وهو من الاثنين أبعد، ولا يخلون أحدكم بامرأة، فإن الشيطان ثالثهما، ومن سرته حسنته وساءته سيئته، فهو مؤمن». [illegible]

ذكر ما يجب على المرء من لزوم اتباع السبيل
الذي هو الطريق الذي هو الصراط المستقيم

[illegible] - أخبرنا [illegible]، قال: حدثنا [illegible]، قال: حدثنا [illegible]، عن عاصم، عن أبي وائل، عن ابن مسعود، قال:

خط لنا رسول الله ﷺ خطا، ثم قال: «هذا سبيل الله»، ثم خط خطوطا عن يمينه وعن شماله، وقال: «هذه سبل، على كل سبيل منها شيطان يدعو إليه»، ثم قرأ: ﴿وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله﴾ [الأنعام: ١٥٣]. [illegible]

ذكر [illegible] الله جل وعلا الجنة [illegible]
[illegible]

[illegible] - أخبرنا [illegible]، قال: حدثنا [illegible]

[illegible]

إبراهيم، قال(١): حدثنا هرثمة بن أسعد، قال(٢): حدثنا الأوزاعي، قال(٣): حدثني يحيى بن أبي كثير، قال(٤): حدثني هلال بن أبي ميمونة، قال(٥): حدثني عطاء بن يسار، قال(٦): حدثني رفاعة بن عرابة الجهني، قال:

صدرنا مع رسول الله(٧) ﷺ من مكة، فجعل الناس يستأذنون رسول الله ﷺ فجعل يأذن لهم، فقال رسول الله ﷺ(٨): ما بال شق الشجرة الذي يلي رسول الله أبغض إليكم من الشق الآخر. قال: فلم نر من القوم إلا باكيًا. قال: يقول أبو بكر: إن الذي يستأذنك بعد هذه لسفيه في نفسي. فقام رسول الله ﷺ(٩)، فحمد الله وأثنى عليه، وكان إذا حلف قال: والذي نفسي بيده، أشهد عند الله ما منكم من أحد يؤمن بالله واليوم الآخر ثم يسدد إلا سلك به في الجنة، ولقد وعدني ربي أن يدخل من أمتي الجنة سبعين ألفًا بغير حساب(١٠) ولا عذاب، وإني لأرجو ألا يدخلوها(١١) حتى تبوءوا أنتم ومن صلح من أزواجكم وذرياتكم مساكن في الجنة. ثم قال: إذا مضى شطر الليل أو ثلثاه، ينزل الله تبارك وتعالى(١٢) إلى السماء الدنيا، فيقول: لا أسأل(١٣) عن عبادي غيري، من ذا(١٤) الذي يسألني فأعطيه، من ذا(١٥) الذي يستغفرني فأغفر له، من

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]
(٦) [illegible]
(٧) ﷺ [illegible]
(٨) ﷺ [illegible]
(٩) [illegible]
(١٠) [illegible]
(١١) [illegible]
(١٢) [illegible]
(١٣) [illegible]
(١٤) [illegible]
(١٥) [illegible]

[illegible] (٢٠٣)

ذكر الإخبار عن كتبة [illegible] للكتاب

٦٥٥٩ - [illegible] عمرو بن حزم [illegible]
[illegible] النبي ﷺ [illegible]

[illegible] رسول الله ﷺ [illegible]
[illegible] (٦٥٥٩)

ذكر الإخبار عما يجب على المرء من لزوم الصدق
وتجنبه الكذب في أسبابه

٦٥٦٠ - [illegible]

قال رسول الله ﷺ: «عليكم بالصدق، فإن الصدق يهدي إلى البر، وإن البر يهدي إلى الجنة، وإن الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقاً، وإن الكذب يهدي إلى الفجور، وإن الفجور يهدي إلى النار، وإن الرجل ليكذب حتى يكتب

---

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]
(٦) [illegible]
(٧) [illegible]
(٨) [illegible]

جلّ وعلا [illegible](١).

[٣٥]

ذكر الإخبار عما يجب على المرء من إصلاح النية وإخلاص العمل في أول ما يتقرب به إلى الباري جل وعلا ولا سيما في نهايتها

[illegible] - أخبرنا [illegible]، قال(٢): حدثنا [illegible] بن عمار، قال(٣): حدثنا صدقة بن خالد، قال(٤): حدثنا ابن جابر، قال(٥): حدثنا أبو عبد ربه، قال:

سمعت معاوية على المنبر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنما الأعمال كالوعاء، إذا طاب أسفله طاب أعلاه، وإذا خبث أسفله خبث أعلاه»(٦).

[٣٦]

ذكر الإخبار عما يجب على المرء من ترك الاتكال على ما يأتي من الطاعات دون الاجتهاد إلى الخاتمة جل وعلا في إصلاح أواخر العمل

[illegible] - أخبرنا [illegible]، قال(٧): حدثنا هشام بن عمار، قال(٨): حدثنا [illegible]، قال(٩): حدثنا ابن جابر، قال: سمعت أبا عبد ربه يقول: سمعت معاوية يقول:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنما الأعمال بخواتيمها»(١٠)، «كالوعاء إذا طاب أسفله طاب أعلاه، وإذا خبث أسفله خبث أعلاه»(١١).

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]
(٦) [illegible]
(٧) [illegible]
(٨) [illegible]
(٩) [illegible]
(١٠) [illegible]
(١١) [illegible]

ذكر الإخبار عما يجب على المرء من تحري استعمال السنن في أقواله، والمجانبة عن ضد الأمور وحديثها وضلالتها

[illegible] - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، قال: حدثنا عبد الوهاب الثقفي، قال: حدثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر، قال:

كان رسول الله ﷺ إذا خطب احمرت عيناه، وعلا صوته، واشتد غضبه، حتى كأنه منذر جيش، يقول: صبحكم ومساكم، ويقول: «بعثت أنا والساعة كهاتين»، ويقرن بين السبابة والوسطى، ويقول: «أما بعد، فإن خير الأمور كتاب الله، وخير الهدي هدي محمد، وشر الأمور محدثاتها، وكل بدعة ضلالة»، ثم يقول: «أنا أولى بكل مؤمن من نفسه، من ترك مالا فلأهله، ومن ترك دينا أو ضياعا فإلي وعلي».

ذكر البيان بأن الله جل وعلا جعل صحابة ﷺ أمنة أمته وأصحابه أمنة أمتهم

[illegible] - أخبرنا أبو خليفة، قال: حدثنا علي بن المديني، قال: حدثنا حسين بن علي الجعفي، عن مجمع بن يحيى، قال: سمعت سعيد بن أبي بردة، عن أبي بردة، عن أبي موسى، قال:

[illegible]

حلقة الباب مع رسول الله ﷺ، قلت: لم تفترقا حتى تحل [illegible] المقدس، [illegible] قلت: [illegible] قال: [illegible]، قلت: [illegible] بيت المقدس، قال: [illegible]، ثم رفع رأسه إلى السماء، فقال: [illegible] الجنة [illegible] إلى السماء ما توعد، [illegible] إلى [illegible] ما توعدون، [illegible] إلى [illegible] ما توعدون»[1].

[illegible]

قال أبو حاتم ﷺ: [illegible] [2]

(٣٧٨)

ذكر الإخبار عن خير الأصحاب وخير الجيران

٥٥٨٠ - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا أبو خيثمة، حدثنا [illegible]، حدثنا [illegible]، عن [illegible] بن [illegible]، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن عبد الله بن عمرو، قال:

قال رسول الله ﷺ: «خير الأصحاب عند الله خيرهم لصاحبه، وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره»[3].

(٣٧٩)

ذكر الإخبار بأن رؤيا الحق بعد رأي المصطفى ﷺ في المنام

٥٥٨١ - أخبرنا [illegible] بن [illegible] بن عبد الله [illegible] [4]، حدثنا [illegible]

---

(١) [illegible]

(٢) [illegible]

(٣) [illegible]

(٤) [illegible]

(٥) [illegible]

هشام، قال[١]: حدثنا أنس بن عياض، قال[٢]: حدثنا يونس بن يزيد، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال:

قال رسول الله ﷺ: «من رآني في المنام فقد رأى الحق»[٣]. (١٠٠٥)

ذكر الخبر الدال على أن المصطفى ﷺ قد يرى في منامه

على من رأى المصطفى ﷺ في منامه

٣٤٨ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، قال[٤]: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال[٥]: أخبرنا يحيى بن آدم، قال[٦]: حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ، قال[٧]:

«من رآني في المنام فقد رأى الحق، إن الشيطان لا يتمثل بي»[٨]. (١٠٠٦)

ذكر البيان بأن قوله ﷺ: «فقد رأى الحق»

أراد به: كأنما رآني في اليقظة

٣٤٩ - أخبرنا أبو يعلى، قال[٩]: حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي عمر، قال[١٠]: حدثنا محمد بن سلمة، عن أبي عبد الرحيم، عن زيد بن أبي أنيسة، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه، قال:

قال رسول الله ﷺ[١١]: «من رآني في المنام، فكأنما رآني في اليقظة، إن الشيطان لا يتمثل بي»[١٢]. (١٠٠٧)

---

(١) في نسخة: من الرواة، والصواب من النسخة الأصلية.
(٢) في نسخة: من الرواة، والصواب من النسخة الأصلية.
(٣) البخاري (٦٩٩٦) التعبير، باب: من رأى النبي ﷺ في المنام.
(٤) في نسخة: من الرواة، والصواب من النسخة الأصلية.
(٥) في نسخة: من الرواة، والصواب من النسخة الأصلية.
(٦) في نسخة: من الرواة، والصواب من النسخة الأصلية.
(٧) في نسخة: من الرواة، والصواب من النسخة الأصلية.
(٨) البخاري (٦٩٩٦) التعبير، باب: من رأى النبي ﷺ في المنام.
(٩) في نسخة: من الرواة، والصواب من النسخة الأصلية.
(١٠) في نسخة: من الرواة، والصواب من النسخة الأصلية.
(١١) في موارد الظمآن: الرسول الله ﷺ، والصواب من النسخة الأصلية.
(١٢) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني: ٢/٤٠٠-٤٠٤، والتعليق انظر: الصحيحة للألباني: ١٠٠٤.

ذِكْرُ الْخَبَرِ الدَّالِّ عَلَى أَنَّ أَوْلِيَاءَ الْمُصْطَفَى ﷺ هُمُ الْمُتَّقُونَ كَانُوا مَنْ كَانُوا [illegible]

[illegible]

لَمَّا بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ، خَرَجَ مَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوصِيهِ، [illegible] وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَحْتَ رَاحِلَتِهِ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ: «يَا مُعَاذُ إِنَّكَ عَسَى أَنْ لَا تَلْقَانِي بَعْدَ عَامِي هَذَا، وَلَعَلَّكَ أَنْ تَمُرَّ بِمَسْجِدِي هَذَا وَقَبْرِي». فَبَكَى مُعَاذٌ [illegible] لِفِرَاقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. ثُمَّ الْتَفَتَ ﷺ نَحْوَ الْمَدِينَةِ فَقَالَ: «إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِي الْمُتَّقُونَ، مَنْ كَانُوا وَحَيْثُ كَانُوا. اللَّهُمَّ إِنِّي لَا أُحِلُّ لَهُمْ فَسَادَ مَا أَصْلَحْتُ، وَايْمُ اللَّهِ [illegible] كَمَا يُكْفَأُ الْإِنَاءُ فِي الْبَطْحَاءِ».

[illegible]

بَابُ الدَّلِيلِ بِأَنَّ بُطُونَ قُرَيْشٍ كُلَّهَا ثُمَّ قَرَابَةُ الْمُصْطَفَى ﷺ

عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِهِ: ﴿إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ: قُرْبَى آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ. فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: عَجِلْتَ، إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمْ يَكُنْ بَطْنٌ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَّا كَانَ لَهُ فِيهِمْ قَرَابَةٌ، فَقَالَ: إِلَّا أَنْ تَصِلُوا مَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مِنَ الْقَرَابَةِ.

بَابُ الدَّلِيلِ بِأَنَّ الظَّالِمَ إِذَا لَمْ يُؤْخَذْ عَلَى يَدَيْهِ عَمَّ الْعِقَابُ

قَرَأَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾ ثُمَّ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ تَقْرَءُونَ هَذِهِ الْآيَةَ وَتَضَعُونَهَا عَلَى غَيْرِ مَوَاضِعِهَا، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوُا الظَّالِمَ فَلَمْ يَأْخُذُوا عَلَى يَدَيْهِ أَوْشَكَ أَنْ يَعُمَّهُمُ اللهُ بِعِقَابٍ.

ذكر البيان بأن [illegible]
[illegible]

[illegible]

ذكر [illegible]

[illegible]

ذكر البيان بأن [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

الزهري، قال(١): حدثنا [illegible]، عن [illegible]، عن [illegible]، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر»(٢). [illegible]

ذكر [illegible] ﷺ هذا القول

٤٥١٩ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة، قال(٣): حدثنا ابن أبي السري، قال(٤): حدثنا عبد الرزاق، قال(٥): أخبرنا معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، قال:

شهدنا مع النبي ﷺ خيبر، فقال لرجل ممن يُدعى بالإسلام: «هذا من أهل النار». فلما حضر القتال، قاتل الرجل قتالاً شديداً، فأصابته جراحة، فقيل: يا رسول الله، الرجل الذي قلت: إنه من أهل النار، فإنه قاتل اليوم قتالاً شديداً، وقد مات، فقال النبي ﷺ: «إلى النار». فكاد بعض المسلمين أن يرتاب، فبينما هم على ذلك، إذ قيل: إنه لم يمت، ولكن به جراحاً شديداً، فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح، فقتل نفسه، فأُخبر النبي ﷺ بذلك، فقال: «الله أكبر، أشهد أني عبد الله ورسوله». ثم أمر بلالاً فنادى في الناس: «إنه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة، وإن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر»(٦). [illegible]

ذكر البيان بأن الله [illegible]
[illegible]

٤٥٢٠ - أخبرنا أبو يعلى، قال(٧): حدثنا إبراهيم بن محمد [illegible]، قال(٨):

---

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]
(٦) [illegible]
(٧) [illegible]
(٨) [illegible]
(٩) [illegible]
(١٠) [illegible]
(١١) [illegible]

[illegible] عن أبي [illegible]، عن أبي [illegible]، عن النبي ﷺ قال: «إن الله [illegible]» ثم تلا: ﴿[illegible]﴾ [illegible]

ذكر وصف الوزير الذي يريد الله به الخير في الحكم

[illegible] أخبرنا [illegible] قال: حدثنا [illegible]، عن [illegible]، عن أبيه، عن عائشة، قالت:

قال رسول الله ﷺ: «إذا أراد الله بالأمير خيرا جعل له وزير صدق، إن نسي ذكره، وإن ذكر أعانه، وإذا أراد الله به غير ذلك، جعل له وزير سوء، إن نسي لم يذكره، وإن ذكر لم يعنه».

ذكر البيان بأن كل أحد راع بما جعله الله مسؤول عن رعيته

[illegible] أخبرنا [illegible] قال: حدثنا [illegible]، عن [illegible]، عن نافع، عن عبد الله، عن أبيه، قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كلكم راع، وكلكم مسؤول عن رعيته، فالأمير راع ومسؤول عن رعيته، والرجل راع في أهله ومسؤول عن أهله، والمرأة راعية [illegible]

[illegible]

في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها، والخادم راع في مال سيده ومسؤول عن رعيته، والرجل راع ومسؤول عن رعيته[1]. [٤٤٩٠]

ذكر البيان بأن الرؤيا المبشرة تبقى في هذه الأمة
بعد انقطاع النبوة

٦٠٤٣ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، قال[2]: حدثنا إسحاق بن إبراهيم المروزي، قال[3]: حدثنا سفيان بن عيينة، عن عبيد الله بن أبي يزيد، عن أبيه، عن سباع بن ثابت، عن أم كرز الكعبية، أن النبي ﷺ قال: «ذهبت النبوة، وبقيت المبشرات»[4]. [٢٠٤٨]

ذكر البيان بأن المبشرات التي تقدم ذكرنا لها هي الرؤيا الصالحة

٦٠٤٤ - أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصاري، قال[5]: أخبرنا أحمد بن أبي بكر، عن مالك، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن زفر بن صعصعة بن مالك، عن أبيه، عن أبي هريرة:

أن رسول الله ﷺ كان إذا انصرف من صلاة الغداة يقول: «هل رأى أحد منكم الليلة رؤيا؟» ويقول: «إنه ليس يبقى بعدي من النبوة إلا الرؤيا الصالحة»[6]. [٢٠٤٨]

ذكر البيان بأن الرؤيا الصالحة هي جزء من أجزاء النبوة

٦٠٤٥ - أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان، قال[7]: أخبرنا أحمد بن أبي بكر، عن مالك، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ قال:

---

(١) البخاري (٢٤٠٩) الاستقراض، باب: العبد راع في مال سيده ولا يعمل إلا بإذنه.
(٢) كلمة ساقطة من الأصل، وأثبتناها من النسخة.
(٣) كلمة ساقطة من الأصل، وأثبتناها من النسخة.
(٤) البخاري (٦٩٩٠) التعبير، باب: المبشرات.
(٥) كلمة ساقطة من الأصل، وأثبتناها من النسخة.
(٦) البخاري (٤٠٣) الصلاة، باب: ما قيل في الرؤيا الصالحة.
(٧) كلمة ساقطة من الأصل، وأثبتناها من النسخة.

[illegible]

الرُّؤْيَا الْحَسَنَةُ مِنَ الرَّجُلِ الصَّالِحِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

عن [illegible] التستري، قال[illegible]: حدثنا ابن [illegible]، عن أبيه، عن جده، عن أبي هريرة، قال:

قال رسول الله ﷺ: «الرؤيا جزء من ستين جزءاً من النبوة»[illegible]. [illegible]

ذكر البيان بأن أصدق الناس رؤيا من كان أصدق حديثاً في اليقظة

[illegible] - أخبرنا [illegible]، قال: حدثنا إبراهيم بن [illegible]، قال[illegible]: حدثنا [illegible]، عن أيوب، عن [illegible]، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال:

«إذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب، وأصدقهم رؤيا أصدقهم حديثاً، ورؤيا المؤمن جزء من خمسة وأربعين جزءاً من النبوة».

قال أبو هريرة: أحب القيد في النوم، وأكره الغل[illegible].

القيد في النوم: ثبات في الدين. [illegible]

ذكر تعجب المصطفى ﷺ من الرؤيا إذا قصت عليه

[illegible] - أخبرنا أبو يعلى، قال[illegible]: حدثنا [illegible]، قال[illegible]: حدثنا [illegible]، قال: حدثنا أنس بن مالك:

[illegible] رسول الله ﷺ [illegible] الرؤيا، [illegible] رأى الرجل الرؤيا، [illegible] عنه [illegible] يعرفه، [illegible] رؤيا [illegible]. فقالت: يا رسول الله، رأيت كأني أتيت، فأخرجت من [illegible]،

[illegible]

[illegible] رسول الله ﷺ [illegible]

قال: [illegible]

[illegible] رسول الله ﷺ [illegible]

[illegible]

[illegible] النبي ﷺ [illegible]

[illegible]

[illegible]

لَمْ يَحْلَلْ، فَهَا [illegible] بِهَا [illegible] (١). [illegible]

ذِكْرُ خَبَرٍ قَدْ يُصَرِّحُ بِمَعْنَى مَا ذَكَرْنَاهُ

١٥٢٧ - [illegible]

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: [illegible]

قَالَ: [illegible]

[illegible]

ذِكْرُ الْوَقْتِ الَّذِي [illegible] أَفْضَلُ [illegible]

١٥٢٨ - [illegible] عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: [illegible] وَالْأَسْحَارِ (١٢). [illegible]

---

(١) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني: [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]
(٦) [illegible]
(٧) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني: [illegible]
(٨) [illegible]
(٩) [illegible]
(١٠) [illegible]
(١١) [illegible]
(١٢) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني: [illegible]

ذكر الإخبار عن [illegible]

[illegible] أخبرنا [illegible] حدثنا [illegible] قال: [illegible]

[illegible] رسول الله ﷺ [illegible]

ذكر الإخبار عن [illegible]

[illegible] أخبرنا [illegible] حدثنا [illegible]

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]
(٦) [illegible]
(٧) [illegible]
(٨) [illegible]
(٩) [illegible]
(١٠) [illegible]
(١١) [illegible]
(١٢) [illegible]
(١٣) [illegible]
(١٤) [illegible]
(١٥) [illegible]
(١٦) [illegible]
(١٧) [illegible]
(١٨) [illegible]

«... [illegible]» [illegible]

ذكر الإخبار عن إباحة الكلام للطائف حول البيت العتيق إذ كان الطواف صلاة

[illegible] ـ [illegible]:

قال رسول الله ﷺ: «الطواف بالبيت صلاة إلا أن الله أحل فيه المنطق، فمن نطق فلا ينطق إلا بخير». [illegible]

ذكر الإخبار عن [illegible]

[illegible] ـ [illegible]

[illegible]

---

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]
(٦) [illegible]
(٧) [illegible]
(٨) [illegible]
(٩) [illegible]
(١٠) [illegible]
(١١) [illegible]
(١٢) [illegible]
(١٣) [illegible]

[illegible] فَسَلَّمَ عَلَيَّ [illegible] قَالَ: [illegible] إِنَّ اللَّهَ [illegible] لَا يُحِبُّ [illegible] ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: [illegible] قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، [illegible]

[illegible]

ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ [illegible] عَلَيْهِمْ وَالضَّالِّينَ [illegible]

[illegible] أَخْبَرَنَا [illegible] حَدَّثَنَا [illegible] عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ [illegible] عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«الْمَغْضُوبُ عَلَيْهِمُ الْيَهُودُ، وَلَا الضَّالِّينَ النَّصَارَى». [illegible]

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]
(٦) [illegible]
(٧) [illegible]
(٨) [illegible]
(٩) [illegible]
(١٠) [illegible]
(١١) [illegible]
(١٢) [illegible]
(١٣) [illegible]
(١٤) [illegible]

قال النبي [illegible]: «[illegible]» [illegible]

ذكر البيان [illegible]

[illegible] — [illegible]

قال رسول الله ﷺ: «[illegible]»

ذكر الإخبار عن [illegible]

[illegible]

قال رسول الله ﷺ: «[illegible]»

ذكر الإخبار بأن [illegible]

[illegible] — [illegible]

---

(١) [illegible]

(٢) [illegible]

(٣) [illegible]

(٤) [illegible]

(٥) [illegible]

(٦) [illegible]

(٧) [illegible]

(٨) [illegible]

(٩) [illegible]

(١٠) [illegible]

(١١) [illegible]

(١٢) [illegible]

(١٣) [illegible]

حدثنا بن سلمة، عن أبي [illegible]، عن [illegible] بن أبي [illegible]، عن [illegible]، عن [illegible] بن كعب بن [illegible]، عن أبي [illegible]، قال:

كنا جلوساً عند النبي ﷺ إذ طلعت جنازة، فقال النبي ﷺ: «مستريح ومستراح منه». قلنا: ما مستريح ومستراح[2] منه؟ قال: «المؤمن يستريح من [illegible] الدنيا [illegible]، والفاجر يستريح منه [illegible] والبلاد والشجر والدواب»[3].

[illegible]

ذكر [illegible] بأن [illegible] يوم [illegible][4] [illegible]

[illegible] - [illegible] بن [illegible] بن [illegible]، قال: حدثنا [illegible]، قال[5]: حدثنا [illegible]، قال[6]: حدثنا [illegible]، عن [illegible] بن [illegible] يقول:

سمعت النبي[7] ﷺ يقول: «إن [illegible] في [illegible]، [illegible] الرابع[8] [illegible] [illegible] [illegible]»[9].

[illegible]

ذكر [illegible] بأن [illegible] يفترق من[10] [illegible][11]

[illegible] - [illegible] بن [illegible]، قال[12]: حدثنا [illegible] بن [illegible]

(1) في [illegible]
(2) [illegible]
(3) [illegible]
(4) في [illegible]
(5) [illegible]
(6) [illegible]
(7) [illegible]
(8) [illegible]
(9) [illegible]
(10) [illegible]
(11) [illegible]
(12) [illegible]
(13) [illegible]
(14) [illegible]
(15) [illegible]
(16) [illegible]

[illegible] عن رسول الله ﷺ قال:

«الدُّنْيَا كُلُّهَا مَتَاعٌ، وَخَيْرُ مَتَاعِ الدُّنْيَا الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ» [illegible]

ذكر الإخبار عن الأشياء التي هي من سعادة المرء في الدنيا

[illegible] عن إسماعيل بن محمد بن سعد [illegible] عن أبيه، عن جده، قال:

قال رسول الله ﷺ: «أَرْبَعٌ مِنَ السَّعَادَةِ: الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ، وَالْمَسْكَنُ الْوَاسِعُ، وَالْجَارُ الصَّالِحُ، وَالْمَرْكَبُ الْهَنِيءُ. وَأَرْبَعٌ مِنَ الشَّقَاءِ: الْجَارُ السُّوءُ، وَالْمَرْأَةُ السُّوءُ، وَالْمَسْكَنُ الضَّيِّقُ، وَالْمَرْكَبُ السُّوءُ» [illegible]

ذكر الإخبار عن وصف خير النساء للمتزوج من الزوجات

[illegible] قال:

قال رسول الله ﷺ: «خَيْرُهُنَّ أَيْسَرُهُنَّ صَدَاقًا» [illegible]

---

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]
(٦) [illegible]
(٧) [illegible]
(٨) [illegible]
(٩) [illegible]
(١٠) [illegible]
(١١) [illegible]
(١٢) [illegible]

ذكر البيان بأن تحسين الأمر وقلة العناء من يمن المرأة

[illegible] - أخبرنا [illegible] بن [illegible] الشهرزوري[1] بالموصل، حدثنا الربيع، حدثنا ابن وهب، عن أسامة بن زيد، عن صفوان بن سليم[2]، عن عروة، عن عائشة، قالت:

قال لي رسول الله ﷺ: «إن من يمن المرأة تسهيل أمرها وقلة صداقها». قال عروة: وأنا أقول من عندي: ومن شؤمها تعسير أمرها، وكثرة صداقها[3]. [4095]

ذكر الإخبار عما يجب على المرء من مداراة النساء إذ لا يكون قوام معهن بها

[illegible] - أخبرنا [illegible]، قال[4]: حدثنا إبراهيم بن بشار، قال[5]: حدثنا سفيان، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة:

أن النبي ﷺ قال: «إن المرأة خلقت من ضلع، لن تستقيم لك على طريقة، فإن استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج، وإن ذهبت تقيمها كسرتها، وكسرها طلاقها»[6]. [illegible]

ذكر الإخبار عن إباحة استمتاع المرء بالمرأة التي تعرف فيها[7] العوج

[illegible] - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، قال[8]: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال[9]: أخبرنا عبد الله بن رجاء، عن ابن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال:

---

(1) في النسخ: [illegible] الشهرزوري [illegible] ... [illegible]
(2) في النسخ: [illegible] ... من النسخ [illegible].
(3) انظر: [illegible] ... [illegible].
(4) [illegible] من [illegible] وأثبتناها من النسخ الهندية.
(5) [illegible] من [illegible] وأثبتناها من النسخ الهندية.
(6) مسلم [illegible]، الرضاع، باب: الوصية بالنساء.
(7) في النسخ: [illegible] ... من النسخ [illegible].
(8) [illegible] من [illegible] وأثبتناها من النسخ الهندية.
(9) [illegible] من [illegible] وأثبتناها من النسخ الهندية.

[illegible] إن أرادت [illegible] [illegible]

[illegible]

ذكر الإخبار بأن على المرء [illegible]

[illegible]

٥٤٤٧ - أخبرنا [illegible] بن [illegible] قال: حدثنا [illegible]

[illegible]

[illegible] قال: [illegible]

[illegible] الله [illegible] يا رسول الله [illegible]

ذكر [illegible]

٥٤٤٨ - أخبرنا [illegible] بن [illegible] قال: حدثنا [illegible]

[illegible] قال:

(١) في [illegible]
(٢) في [illegible]
(٣) في [illegible]
(٤) في [illegible]
(٥) في [illegible]
(٦) مسلم [illegible]
(٧) [illegible]
(٨) [illegible]
(٩) [illegible]
(١٠) في [illegible]
(١١) في [illegible]
(١٢) انظر: [illegible]
(١٣) [illegible]
(١٤) في [illegible]
(١٥) [illegible]

ذكر الإخبار عما زجر الله جل وعلا في أولاد آدم
من الحرص في هذه(١) الدنيا وزين لهم محبة زيادة

[illegible] - أخبرنا أبو يعلى، قال(٢): حدثنا أبو خيثمة، قال(٣): حدثنا [illegible] عن [illegible]، عن أبي [illegible]، قال: سمعت [illegible] يقول: سمعت ابن عباس يقول:

سمعت النبي ﷺ يقول: «لو أن لابن آدم واديًا من ذهب، أحب أن يكون له ثانيًا، ولا يملأ نفس ابن آدم إلا التراب، والله يتوب على من تاب»(٤).

ذكر البيان بأن كلام [illegible] في هذه الدنيا وصفتها

[illegible] - أخبرنا [illegible]، قال(٥): حدثنا [illegible]، قال(٦): حدثنا [illegible]، عن الأعمش، عن أبي [illegible]، عن جابر، قال:

قال رسول الله ﷺ: «لو أن لابن آدم واديين(٧) من مال، لابتغى إليهما ثالثًا، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب، ويتوب الله على من تاب»(٨).

ذكر الإخبار عما يجب على المرء من التشمير والتجلد في الأعمال [illegible] في الطاعات [illegible] بالأعمال

[illegible] - أخبرنا [illegible]، قال(٩): حدثنا [illegible]، قال(١٠): حدثنا [illegible] بن إسماعيل، عن [illegible]، عن [illegible] بن حكيم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال:

(١) في [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]
(٦) [illegible]
(٧) في [illegible]
(٨) [illegible]
(٩) [illegible]
(١٠) [illegible]
(١١) [illegible]

[illegible] (٢٧٢)

[illegible]

[illegible] (٢٧٣)

[illegible]

[illegible] (٢٧٤)

[illegible]

ذكر الخبر الدال على أن قوله ﷺ: «أحسن [illegible]»، أراد به الذي [illegible] يتخلقون [illegible]

[illegible] - أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، قال: حدثنا محمد بن [illegible] قال: حدثني [illegible] قال: حدثني [illegible] بن وهب، قال: حدثنا [illegible] عن أبيه، عن أبي، قال:

قال رسول الله ﷺ: «[illegible]» [illegible]

ذكر الخبر الدال على أن [illegible] قلبه وعمله دون [illegible]

[illegible] - أخبرنا أبو يعلى، قال: حدثنا [illegible] بن هشام [illegible] قال: حدثنا [illegible] عن يزيد بن الأصم، عن أبي هريرة، قال:

قال [illegible] رسول الله ﷺ: «إن الله لا ينظر إلى صوركم وأموالكم، ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم» [illegible]

ذكر البيان بأن الله جل وعلا [illegible]

[illegible] - أخبرنا [illegible] بطرسوس، قال: حدثنا العباس بن

---

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]
(٦) [illegible]
(٧) [illegible]
(٨) [illegible]
(٩) [illegible]
(١٠) [illegible]
(١١) [illegible]
(١٢) [illegible]
(١٣) [illegible]

[illegible] حدثنا [illegible] عن [illegible]

قال رسول الله ﷺ: «[illegible]» (٣٣٩)

ذكر [illegible]

[illegible] أخبرنا [illegible] حدثنا محمد بن بشار [illegible]

[illegible] رسول الله ﷺ [illegible] (٣٤٠)

ذكر [illegible]

[illegible] أخبرنا [illegible] عن حكيم بن حزام قال:

سألت رسول الله ﷺ فأعطاني، ثم سألته فأعطاني، ثم سألته فأعطاني،

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]
(٦) [illegible]
(٧) [illegible]
(٨) [illegible]
(٩) [illegible]
(١٠) [illegible]

ثم قال رسول الله ﷺ(١): «يا حكيم بن حزام، إن هذا المال خضرة حلوة، فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه، ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه، وكان كالذي يأكل ولا يشبع، واليد العليا خير من اليد السفلى». قال حكيم: فقلت: يا رسول الله، والذي بعثك بالحق، لا أرزأ(٢) أحدًا بعدك شيئًا حتى أفارق الدنيا(٣).

قال عروة وسعيد: فكان أبو بكر الصديق(٤) يدعو حكيمًا ليعطيه العطاء فيأبى، ثم كان عمر بن الخطاب يدعوه فيأبى، فيقول عمر: إني أشهدكم يا معشر المسلمين على حكيم بن حزام أني أعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيأبى أن يأخذه. قال: فلم يرزأ حكيم أحدًا من الناس بعد رسول الله ﷺ حتى توفي(٥). [illegible]

ذكر الإخبار عما يجب على المرء من حفظ نفسه عن الدنيا والفاقة عند استدامته في الأحوال

[illegible] - أخبرنا [illegible]، قال(٦): حدثنا [illegible]، قال(٧): حدثنا [illegible]، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ قال:

«إن الدنيا خضرة حلوة(٨)، وإن الله مستخلفكم(٩) فيها فينظر كيف تعملون».

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]
(٦) [illegible]
(٧) [illegible]
(٨) [illegible]
(٩) [illegible]
(١٠) [illegible]
(١١) [illegible]

فاقرءوا هنالك[1] ... وأقرأ السلام ... من ... (٣٢٢٠)

ذكر الإخبار عن الخزائن التي ... الله ... بها ... الله فيه[2]

٣٢٢١ - أخبرنا الحسن بن سفيان، قال[3]: حدثنا ... قال[4]: حدثنا إسماعيل بن ... عن ... عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال:

«إن هذا الخير خزائن، لتلك الخزائن مفاتيح، فطوبى لعبد جعله الله مفتاحاً للخير مغلاقاً للشر[5] ... وويل لعبد جعله الله مفتاحاً للشر مغلاقاً للخير[6] ...» (٣٢٢١)

ذكر الإخبار بأن من ... الله ... [7] ...

٣٢٢٢ - أخبرنا الحسن بن ... قال[8]: أخبرنا ... عن ... عن عطاء بن يزيد الليثي، عن أبي سعيد الخدري:

أن ناساً من الأنصار سألوا رسول الله ﷺ فأعطاهم، ثم سألوه فأعطاهم،

[1] ...
[2] ...
[3] ...
[4] ...
[5] ...
[6] ...
[7] ...
[8] ...
[9] ...
[10] ...
[11] ...
[12] ...
[13] ...

عن [illegible] قال: «ما يكن عندي من خير فلن أدخره عنكم، ومن يستعفف يعفه الله، ومن يستغن يغنه الله، ومن يتصبر يصبره الله، وما أعطي أحد عطاء هو خير وأوسع من الصبر»[1]. [illegible]

ذكر البيان بأن الله جل وعلا جعل المال سببا[2] لبعض الطاعة وخطرها لبعض [illegible]

[illegible] - [illegible]

قال رسول الله ﷺ: «[illegible]»[3]. [illegible]

ذكر إيجاب النار [illegible] من أمور المسلمين [illegible]

[illegible] - [illegible] خولة بنت قيس بن قهد الأنصارية قالت:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن هذا المال خضرة حلوة، فمن أصابه بحقه بورك له فيه، ورب متخوض فيما شاءت نفسه من مال الله ورسوله ليس له يوم القيامة إلا النار»[4]. [illegible]

[1] البخاري [illegible]
[2] [illegible]
[3] [illegible]
[4] [illegible]
[5] [illegible]
[6] [illegible]
[7] [illegible]
[8] [illegible]
[9] [illegible]
[10] [illegible]

ذكر الخبر الدال على أن على المرء الرجوع بالقوم على نفسه في قصر في الطاعات، وإن كان كثير فيها كبيرا

٦٥٩ - أخبرنا [illegible]، قال: حدثنا [illegible]، قال: حدثنا [illegible]، عن [illegible]، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال:

قال رسول الله ﷺ: «لو أن الله يؤاخذني وعيسى بذنوبنا، لعذبنا ولا يظلمنا شيئا».

قال: وأشار بالسبابة والتي تليها. [٥٠٢]

ذكر الإخبار عما يجب على المرء من قطع القلب عن الخلائق بجميع العلائق في أحواله وأسبابه

٧٣٠ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا أبو خيثمة، قال: حدثنا المقرئ، عن حيوة بن شريح، عن بكر بن عمرو، عن عبد الله بن هبيرة، عن أبي تميم الجيشاني، عن عمر بن الخطاب، قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لو أنكم توكلتم على الله حق توكله، لرزقكم كما يرزق الطير، تغدو خماصا، وتروح بطانا». [٥٠٥]

(١) [illegible] إتحاف المهرة ... (الموارد) ...
(٢)–(١٣) [illegible]

ذكر الإخبار عن [illegible] من المسلمين [illegible]

٥٩٧٠ - أخبرنا [illegible] بن عبد الله بن عبد السلام [illegible]، قال[1]: حدثنا [illegible] بن [illegible]، قال[2]: حدثنا أبي، قال[3]: حدثنا شعبة بن [illegible]، قال[4]: [illegible]، قال:

سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث، عن النبي ﷺ، أنه قال[5]: [illegible] [6]. [٥٩٧٠]

ذكر الإخبار عما يجب على المرء من مجانبة [illegible] على [illegible] إذا [illegible]

٥٩٧١ - أخبرنا [illegible]، قال[7]: حدثنا [illegible] بن موسى [illegible]، قال[8]: حدثنا [illegible]، قال[9]: حدثنا [illegible] بن أبي [illegible] عن [illegible] بن عبد الرحمن بن [illegible]، عن [illegible]، عن أبيه، قال:

قال رسول الله ﷺ: [illegible] [10] [illegible] [11]. [٥٩٧١]

---

(1) [illegible] من الأصل، واستدركناه من النسخة [illegible].
(2) [illegible] من الأصل، واستدركناه من النسخة [illegible].
(3) [illegible] من الأصل، واستدركناه من النسخة [illegible].
(4) [illegible] من الأصل، واستدركناه من النسخة [illegible].
(5) في النسخة [illegible].
(6) [illegible] من الأصل، واستدركناه من النسخة [illegible].
(7) [illegible].
(8) [illegible] من الأصل، واستدركناه من النسخة [illegible].
(9) [illegible] من الأصل، واستدركناه من النسخة [illegible].
(10) [illegible] من النسخة [illegible].
(11) [illegible].
(12) انظر: صحيح [illegible] الألباني [illegible]، وللتفصيل انظر: السلسلة [illegible].

ذكر الإخبار بأن الإمعان في الدنيا يضر في العقبى كما أن الإمعان في طلب الآخرة يضر في فضول الدنيا

[illegible] - أخبرنا [illegible]، قال: حدثنا [illegible]، قال: حدثنا [illegible]، عن أبي موسى، أن رسول الله ﷺ قال:

«من أحب دنياه أضر بآخرته، ومن أحب آخرته أضر بدنياه، فآثروا ما يبقى على ما يفنى».

ذكر الإخبار عما يجب على المرء من تقديم الأشياء التي تقربه إلى باريه جل وعلا

[illegible] - أخبرنا [illegible]، قال: حدثنا [illegible]، عن [illegible]، عن ابن الديلمي، قال:

أتيت أبي بن كعب فقلت له: وقع في نفسي شيء من القدر، فحدثني بشيء لعل الله أن يذهبه من قلبي، قال: إن الله لو عذب أهل سماواته وأهل أرضه عذبهم وهو غير ظالم لهم، ولو رحمهم كانت رحمته خيرا لهم من أعمالهم، ولو أنفقت مثل أحد ذهبا في سبيل الله ما قبله الله منك حتى تؤمن بالقدر، وتعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك، وأن ما أخطأك لم يكن ليصيبك، ولو مت على غير هذا لدخلت النار.

قال: [illegible] [illegible] [illegible]

ذكر الإخبار عن [illegible]

[illegible]

قال رسول الله ﷺ: [illegible]

ذكر الإخبار عما يجب على المرء من [illegible]

[illegible]

---

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]
(٦) [illegible]
(٧) [illegible]
(٨) [illegible]
(٩) [illegible]
(١٠) [illegible]
(١١) [illegible]
(١٢) [illegible]
(١٣) [illegible]

[illegible]

قال رسول الله ﷺ: [illegible]

[illegible]

قال رسول الله ﷺ: [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ذكر الإخبار عما يجب على المرء من التقريب أهله على نفسه والتجنيب أمره عنها

[illegible]

قال رسول الله ﷺ: [illegible]

ذكر الزجر عن أن يكون المرء عند الضيق والترحم

[illegible]

قال رسول الله ﷺ: [illegible]

ذكر الإخبار [illegible] الله جل وعلا [illegible] في [illegible] الدنيا

[illegible]

[illegible]

عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي مليكة، قال[1]: حدثنا أبي، قال[2]: حدثنا إبراهيم بن أبي [illegible]، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، قال:

قال رسول الله ﷺ: «من أصبح معافى في بدنه آمنا في سربه، عنده قوت يومه، فكأنما حيزت له الدنيا»[3]. [illegible]

ذكر البيان بأن حب المرء المال والعمر تورثه في الشيخ
[illegible] الله جل [illegible] إلا [illegible]

[illegible] – أخبرنا محمد بن الحسين بن [illegible]، قال[4]: حدثنا أبو [illegible]، قال[5]: حدثنا [illegible]، قال: حدثنا [illegible]، قال: حدثني [illegible]، عن أبي هريرة، قال:

قال رسول الله ﷺ: «قلب الشيخ شاب على حب اثنتين: طول الحياة، وكثرة المال»[6]. [illegible]

ذكر الإخبار عن الوصف الذي يجب أن يكون المرء
في هذه الدنيا[7] [illegible]

[illegible] – أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل [illegible]، قال[8]: حدثنا [illegible]، قال[9]: حدثنا محمد بن عبد الرحمن [illegible]، قال[10]: حدثنا الأعمش، عن [illegible]، عن ابن عمر، قال:

---

(1) [illegible]
(2) [illegible]
(3) [illegible]
(4) [illegible]
(5) [illegible]
(6) [illegible]
(7) [illegible]
(8) [illegible]
(9) [illegible]
(10) [illegible]
(11) [illegible]
(12) [illegible]

أتى رسول الله ﷺ بمنكبي، أو قال: بمنكبي، فقال: «كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل». قال: فكان ابن عمر يقول: إذا أصبحت فلا تنتظر المساء، وإذا أمسيت فلا تنتظر الصباح، وخذ من صحتك لمرضك، ومن حياتك لموتك.

قال[1] [illegible]: قال الحسن بن [illegible]: [illegible] (٣٥٨)

ذكر الإخبار عن خير الناس وشرهم لنفسه ولغيره[2]

[illegible] أخبرنا [illegible]، حدثنا قتيبة، حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة:

أن رسول الله ﷺ وقف على ناس جلوس، فقال: «ألا أخبركم بخيركم من شركم؟» قال: فسكتوا، فقال ذلك ثلاث مرات، فقال رجل: بلى يا رسول الله، أخبرنا بخيرنا من شرنا، قال: «خيركم من يرجى خيره ويؤمن شره، وشركم من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره»[3]. (٥٢٧)

ذكر البيان بأن الله جل وعلا قد يجازي الكافر على حسناته في الدنيا بالمصائب في بدنه [illegible]

[illegible] أخبرنا [illegible]، حدثنا [illegible]، حدثنا [illegible]، أخبرني [illegible]، [illegible]

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]
(٦) [illegible]
(٧) [illegible]
(٨) [illegible]
(٩) [illegible]
(١٠) [illegible]

[illegible]

[illegible] عَنْ [illegible]

[illegible]

[illegible] الاسْتِعَاذَة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ذكر البيان بأن البلايا بالمرء قد تحط خطاياه بها

٦٨٦٥ - أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم بن إسماعيل [illegible]، قال(١): حدثنا نصر بن علي الجهضمي(٢)، قال(٣): حدثنا يزيد بن زريع، قال(٤): حدثنا محمد بن عمرو(٥)، حدثنا أبو سلمة، عن أبي هريرة، قال:

قال رسول الله ﷺ: «ما يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في جسده وفي ماله وولده حتى يلقى الله وما عليه من(٦) خطيئة(٧)». (٢٧٦)

ذكر البيان بأن الله جل وعلا قد يجازي المؤمنين على حسناتهم في الدنيا كما يجازي على سيئاتهم فيها

٦٨٦٦ - أخبرنا الحسن بن سفيان، قال(٨): حدثنا نصر بن علي، قال(٩): حدثنا خالد بن [illegible]، قال(١٠): حدثنا قتادة، عن أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ قال:

«إن الله لا يظلم المؤمن حسنة، يعطى عليها الرزق في الدنيا، ويجزى بها في الآخرة، وأما الكافر فيطعم بحسناته في الدنيا، فإذا أفضى إلى الآخرة، لم تكن له حسنة يعطى بها خيرا(١١)». (٢٠٦)

ذكر البيان بأن من كتب الله(١٢) العقوبة والعذاب تكون [illegible](١٣) كفارة لها

٦٨٦٧ - أخبرنا محمد بن [illegible] بن [illegible]، قال(١٤): حدثنا أبو كامل

(١) كلمة ساقطة من الأصل، وأثبتناها من النسخة الأخرى.
(٢) كلمة ساقطة من الأصل، وأثبتناها من النسخة الأخرى.
(٣) كلمة ساقطة من الأصل، وأثبتناها من النسخة الأخرى.
(٤) كلمة ساقطة من الأصل، وأثبتناها من النسخة الأخرى.
(٥) كلمة ساقطة من الأصل، وأثبتناها من النسخة الأخرى.
(٦) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني: ٢٤٢/١ (٥٩٨)، والسلسلة الصحيحة للألباني: ٢٢٨٠.
(٧) كلمة ساقطة من الأصل، وأثبتناها من النسخة الأخرى.
(٨) كلمة ساقطة من الأصل، وأثبتناها من النسخة الأخرى.
(٩) كلمة ساقطة من الأصل، وأثبتناها من النسخة الأخرى.
(١٠) كلمة ساقطة من الأصل، وأثبتناها من النسخة الأخرى.
(١١) مسلم (٢٨٠٨)، صفات المنافقين، باب: جزاء المؤمن بحسناته في الدنيا والآخرة.
(١٢) كلمة ساقطة من الأصل، وأثبتناها من النسخة الأخرى.
(١٣) في النسخة: [illegible] بعد [illegible]، وما أثبتناه من النسخة الأخرى.
(١٤) كلمة ساقطة من الأصل، وأثبتناها من النسخة الأخرى.

الصَّفَّارُ، ثنا(١): حدثنا ... عن أبي ... حدثنا ... عن ...، عن أبي ... [illegible]

أتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ ... [illegible] ... (٢) ... (٣) ...

[illegible]

باب [illegible] ما يجب على ... من ... الرضا ...

[illegible] عن ... عن ... عن ... عن ... [illegible]

أتَانَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ... (٤) ... [illegible] ... (٥) ... [illegible] ... رَسُولُ اللهِ ﷺ ... (٦) ... [illegible] ... رَسُولِهِ(٧) ... (٨).

---

(١) [illegible]

(٢) [illegible]

(٣) [illegible]

(٤) [illegible]

(٥) [illegible]

(٦) [illegible]

(٧) [illegible]

(٨) [illegible]

(٩) [illegible]

(١٠) [illegible]

(١١) [illegible]

(١٢) [illegible]

(١٣) [illegible]

ذِكْرُ الإِخْبَارِ عَمَّا يَجِبُ عَلَى الْمَرْءِ مِنْ تَرْكِ اسْتِبْطَاءِ رِزْقِهِ مَعَ إِجْمَالِ الطَّلَبِ لَهُ بِتَرْكِ الْحَرَامِ وَالإِقْبَالِ عَلَى الْحَلالِ

[illegible] - [illegible]

«لَا تَسْتَبْطِئُوا الرِّزْقَ، فَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ عَبْدٌ لِيَمُوتَ حَتَّى يَبْلُغَهُ آخِرُ رِزْقٍ هُوَ لَهُ، فَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ: أَخْذِ الْحَلالِ، وَتَرْكِ الْحَرَامِ». [illegible]

ذِكْرُ الإِخْبَارِ بِإِيجَابِ النَّارِ لِلُّحُومِ [illegible]

[illegible] - [illegible]

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا كَعْبُ بْنَ عُجْرَةَ، إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ لَحْمٌ نَبَتَ مِنْ سُحْتٍ، النَّارُ أَوْلَى بِهِ. يَا كَعْبُ بْنَ عُجْرَةَ، النَّاسُ غَادِيَانِ: فَغَادٍ فِي فِكَاكِ نَفْسِهِ فَمُعْتِقُهَا، وَغَادٍ مُوبِقُهَا. يَا كَعْبُ بْنَ عُجْرَةَ، الصَّلاةُ قُرْبَانٌ، وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ، وَالصَّوْمُ جُنَّةٌ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ كَمَا يُطْفِئُ الْمَاءُ النَّارَ». [illegible]

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]
(٦) [illegible]
(٧) [illegible]
(٨) [illegible]
(٩) [illegible]

ذكر الإخبار عما يجب على المرء من ترك التكثر في قوله رجاء النجاة في العقبى مما يخاف عليه [illegible]

٥٦٩ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة، قال[1]: حدثنا حرملة بن يحيى، قال[2]: حدثنا ابن وهب، قال[3]: حدثني معاوية بن صالح، عن يحيى بن جابر، عن المقدام بن معدي كرب، أن رسول الله ﷺ قال:

«ما ملأ ابن آدم[4] وعاء شرا من بطن، حسب ابن آدم أكلات يقمن صلبه، فإن كان لا بد، فثلث لطعامه، وثلث لشرابه، وثلث لنفسه»[5]. (٢٠٢)

ذكر البيان بأن الله جل وعلا [illegible]

٥٧٠ - أخبرنا الحسن بن سفيان، قال[6]: حدثنا عيسى بن [illegible][7] [illegible]، قال[8]: حدثنا [illegible]، عن [illegible]، عن [illegible][9]، عن [illegible] ﷺ قال:

[illegible][10] [illegible][11] [illegible][12]. (٢٠٣)

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]
(٦) [illegible]
(٧) [illegible]
(٨) [illegible]
(٩) [illegible]
(١٠) [illegible]
(١١) [illegible]
(١٢) [illegible]

ذكر الخبر الدال على أن المرء يجب عليه الاقتصاد من طعامه ولا سيما إذا كان ثمة ضيوف

[illegible] - أخبرنا [illegible] حدثنا [illegible] قال: حدثنا [illegible] قال: [illegible] عن [illegible] [illegible] سمعت جابر بن عبد الله يقول:

سمعت النبي ﷺ يقول: «طعام الواحد يكفي الاثنين، وطعام الاثنين يكفي الأربعة، وطعام الأربعة يكفي الثمانية». [illegible]

ذكر الخبر الدال على أن قلة الأكل من عمل المؤمنين

[illegible] - أخبرنا [illegible] قال: حدثنا [illegible] قال: [illegible] عن [illegible] عن [illegible] أن رسول الله ﷺ قال:

«المؤمن يأكل في معى واحد، والكافر يأكل في سبعة أمعاء». [illegible]

ذكر الإخبار عما يجب على المرء من ترك الانكماش على طلب رزقه

[illegible] - أخبرنا [illegible] قال: حدثنا [illegible] قال: حدثنا [illegible] عن [illegible] قال: سمعت [illegible] [illegible] يقول:

[illegible]

[illegible]

ذِكْرُ خَبَرٍ أَوْهَمَ مَنْ لَمْ يُحْكِمْ صِنَاعَةَ الْحَدِيثِ [illegible]

[illegible] ٨٧٢ - [illegible]

[illegible] سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: [illegible]

[illegible] [٨٧٢]

ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَمَّا يَجِبُ عَلَى الْمَرْءِ مِنَ التَّسْلِيمِ [illegible]

[illegible]

٨٧٣ - [illegible]

(1) [illegible]
(2) [illegible]
(3) [illegible]
(4) [illegible]
(5) [illegible]
(6) [illegible]
(7) [illegible]
(8) [illegible]
(9) [illegible]
(10) [illegible]
(11) [illegible]
(12) [illegible]

[illegible] قال[2]: حدثنا[3] [illegible]، عن [illegible]، عن أبيه[4]، عن أبي ذر، أن رسول الله ﷺ قال:

«إن الأكثرين هم الأسفلون[5] إلا من قال بالمال هكذا وهكذا، [illegible]»[6]

ذكر الإخبار عما يجب على المرء من القصد لعيوب نفسه دون طلب عيوب الناس

[illegible] - أخبرنا أبو عروبة، قال[7]: حدثنا [illegible]، قال[8]: حدثنا [illegible] عن [illegible] عن أبي هريرة، قال:

قال رسول الله ﷺ: «يبصر أحدكم القذاة في عين أخيه، وينسى الجذع في عينه»[9]

ذكر الإخبار عما يجب على المرء من التحري [illegible] وعمن لا [illegible] دون السؤال منهم

[illegible] - أخبرنا [illegible] قال[10]: [illegible] قال[11]: حدثنا شعبة، عن [illegible]، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال:

(1) [illegible]
(2) [illegible]
(3) [illegible]
(4) [illegible]
(5) [illegible]
(6) [illegible]
(7) [illegible]
(8) [illegible]
(9) [illegible]
(10) [illegible]
(11) [illegible]
(12) [illegible]
(13) [illegible]

[illegible] المسكين [illegible] التمرة والتمرتان، واللقمة واللقمتان، ولكن المسكين الذي لا يجد ما يغنيه، ولا يسأل الناس إلحافًا، ويستحيي أن يسأل الناس إلحافًا». [illegible] [٣٣٨٨]

ذكر الإخبار عن فضل إنفاق المسلم من الأشياء المكسوبة

[٣٣٨٩] - أخبرنا [illegible]، حدثنا محمد بن [illegible]، حدثنا [illegible]، عن يونس بن [illegible]، عن عمرو بن شعيب، عن أبي [illegible]، عن أبي هريرة، قال:

قال رسول الله ﷺ: «[illegible] خير من [illegible]». [٣٣٩٠]

ذكر الإخبار عن نفي رحمة الله جل وعلا في الكلبين عمن لا يرحم عباده في الدنيا

[٣٣٩٠] - أخبرنا [illegible]، حدثنا محمد بن [illegible]، حدثنا [illegible]، عن [illegible]، عن [illegible] بن [illegible]:

سمعت النبي ﷺ يقول: «من لا يرحم الناس لا يرحمه الله». [٣٣٩١]

ذكر الإخبار عن وضع الله جل وعلا من تكبر على عباده ورفعه من تواضع لهم

[٣٣٩١] - أخبرنا عبد الله بن محمد بن [illegible]، حدثنا [illegible] بن يحيى، [illegible]

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]
(٦) [illegible]
(٧) [illegible]
(٨) [illegible]

حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني عمرو بن الحارث، أن دراجًا حدثه، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري، عن رسول الله ﷺ قال:

«من تواضع لله درجة يرفعه الله درجة حتى يجعله في أعلى عليين، ومن تكبر على الله درجة، يضعه الله درجة حتى يجعله في أسفل السافلين، ولو أن أحدكم يعمل في صخرة صماء ليس عليها باب ولا كوة لخرج ما غيبه للناس كائنًا ما كان».

قال أبو حاتم: قوله ﷺ: «من تواضع لله درجة» [illegible]

ذكر الإخبار بأن الشديد الذي غلب الشدة عند الشهوات والدواعي لا من غلب الناس بصرعه

[illegible] أخبرنا [illegible] بن أبي عون، قال: حدثنا [illegible]، قال: حدثنا [illegible]، عن [illegible]، عن أبي هريرة، قال:

قال رسول الله ﷺ: «ليس الشديد من غلب، إنما الشديد من غلب نفسه».

[illegible]

ذكر البيان بأن المرء يجب أن يحسن القتلة في القصاص إذا كان من المؤمنين

[illegible] - أخبرنا [illegible] عن عبد الله [illegible] قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن أعف الناس قتلة أهل الإيمان». [illegible]

ذكر [illegible]

[illegible] - أخبرنا أحمد بن [illegible] قال: سمعت أبا [illegible] يقول: قال رسول الله ﷺ: [illegible] [illegible]

ذكر البيان بأن [illegible] من الناس هو [illegible]

[illegible] - أخبرنا [illegible] عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إذا سمعت الرجل يقول: هلك الناس، فهو أهلكهم». [illegible]

ذكر الإخبار بأن من وافق [illegible] من رأيه [illegible]

[illegible] - أخبرنا [illegible] بن أبي [illegible] قال: [illegible]

[illegible]

المثنى[١]، قال[٢]: حدثنا إسماعيل بن جعفر[٣]، عن حميد، عن أنس بن مالك، أن النبي ﷺ قال:

«إذا أراد الله بعبد خيراً استعمله[٤]». قيل: كيف يستعمله يا رسول الله؟ قال: «يوفقه لعمل صالح قبل الموت»[٥].

ذكر الإخبار بأن فتح الله على المسلم العمل الصالح في آخر عمره من علامة إرادته جل وعلا الخير به[٦]

٣٤٧٢ - أخبرنا عمر بن موسى بن مجاشع، قال[٧]: حدثنا [illegible]، قال[٨]: حدثنا [illegible]، قال[٩]: حدثنا [illegible] بن صالح، قال[١٠]: أخبرني [illegible]، عن أبيه، قال: سمعت عمرو بن الحمق الخزاعي، قال:

قال رسول الله ﷺ: «إذا أراد الله بعبد خيراً عسّله[١١]» قيل: وما عسّله[١٢]؟ قال: «يفتح له عملاً صالحاً بين يدي موته حتى يرضى عنه»[١٣].

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]
(٦) [illegible]
(٧) [illegible]
(٨) [illegible]
(٩) [illegible]
(١٠) [illegible]
(١١) [illegible]
(١٢) [illegible]
(١٣) [illegible]
(١٤) [illegible]

ذكر الإيمان بأن العمل الصالح الذي [illegible] قبل موته من الكتب التي تلقى الله جل وعلا[1] [illegible] في قلوب أهله وجيرانه به

٣٧٨ - [illegible]

[illegible]

ذكر الإيمان بأن المرء يجب أن يقتصد من عمله على أمره تكون [illegible]

٣٧٩ - [illegible]

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]
(٦) [illegible]
(٧) [illegible]
(٨) [illegible]
(٩) [illegible]
(١٠) [illegible]
(١١) [illegible]
(١٢) [illegible]
(١٣) [illegible]
(١٤) [illegible]

وإنه الأشقى بالجرائم[١]. (٣٧٠)

ذكر الإخبار عن استعمال الله جل وعلا أهل الطاعة بطاعته

٣٩٠ - أخبرنا الحسين بن إسحاق، حدثنا الهيثم بن خارجة، حدثنا الجراح بن مليح البهراني، قال: سمعت بكر بن زرعة الخولاني، قال: سمعت أبا عنبة الخولاني، وكان من أصحاب النبي ﷺ، ممن[٢] صلى القبلتين[٣] كلتيهما[٤] وأكل الدم في الجاهلية[٥]، يقول:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يزال الله يغرس في هذا الدين بغرس[٦]، يستعملهم في طاعته[٧]». (٣٧١)

ذكر الإخبار عما يجب على المرء من معونة المظلوم وأخذ حقه من الأقوياء

٣٩١ - أخبرنا ابن قتيبة، قال[٨]: حدثنا حرملة بن يحيى، قال[٩]: حدثنا ابن وهب، قال[١٠]: أخبرني مسلم بن خالد، عن ابن خثيم، عن أبي الزبير، عن جابر، قال:

لما[١١] رجعت مهاجرة الحبشة إلى رسول الله ﷺ، قال: «ألا تحدثوني بأعجب ما رأيتم بأرض الحبشة؟» قال فتية منهم: يا رسول الله، بينا نحن جلوس مرت علينا عجوز من عجائزهم، تحمل على رأسها قلة من ماء، فمرت بفتى منهم، فجعل إحدى يديه بين كتفيها، ثم دفعها على ركبتيها[١٢]...

---

(١) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني ... والتعليق الرغيب ... الصحيحة للألباني ...

[illegible]

[illegible]

ذكر الإخبار عما أعد الله جل وعلا للمتحابين [illegible]

[illegible]

ذكر الإخبار عن [illegible] المتحابين [illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾ [البينة: ١] [illegible] قال: [illegible] القرآن: من الشفاء [illegible] فقال رسول الله ﷺ: [illegible] [illegible] لأبي، فقال: [illegible] [illegible] [illegible]

ذكر الإخبار عن تشبيه المصطفى ﷺ [illegible] [illegible] والخشية والخشوع

٧٩٨ ـ أخبرنا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

أن رسول الله ﷺ [illegible] [illegible] ﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [illegible] [illegible] [illegible] ﴿[illegible]﴾ [البينة: ١] [illegible]

قال [illegible] [illegible]

ذكر الإخبار عما يجب على المرء من إظهار [illegible] الله جل وعلا [illegible] [illegible]

٧٩٩ ـ أخبرنا [illegible] [illegible]

(١) البخاري [illegible] [illegible] ﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [illegible]

(٢) [illegible]

(٣) [illegible]

(٤) [illegible]

(٥) [illegible]

(٦) [illegible]

فما ... عليهم[٤] ... قال: حدثنا ... قال: حدثنا ... عن أبي الأحوص، عن أبي ...

... رسول الله ﷺ ... قال[٥]: ... من ... قال: ... [٦] ... [٧]

(٦٤٧٥)

ذكر الإخبار عن ... المصطفى ﷺ ...

٦٤٧٦ - أخبرنا ... قال: حدثنا ... قال: حدثنا ... عن ... [٨] ... [٩] ...

لا ... رسول الله ﷺ يقول: ... [١٠]

(٦٤٧٧)

ذكر الإخبار عن ... ﷺ ...

٦٤٧٧ - أخبرنا ... قال[١١]: حدثنا ... قال[١٢]: حدثنا ... عن أبي عبد الرحمن السلمي، قال[١٣]: ...

(١) في ... [illegible]
(٢) ... [illegible]
(٣) ... [illegible]
(٤) ... [illegible]
(٥) ... [illegible]
(٦) ... [illegible]
(٧) انظر: ... الألباني ... الصحيحة ...
(٨) ... [illegible]
(٩) ... [illegible]
(١٠) ... [illegible]
(١١) ... [illegible]
(١٢) البخاري ... [illegible]
(١٣) ... [illegible]
(١٤) ... [illegible]
(١٥) ... [illegible]

[illegible] قال:

«إن الله لم ينزل داء إلا أنزل له شفاء، علمه من علمه، وجهله من جهله» [illegible].

ذكر خبر أوهم غير المتبحر في صناعة العلم أن ألبان البقر [illegible]

٥٧٨٨ - أخبرنا [illegible]

قال رسول الله ﷺ: «ما أنزل الله داء إلا أنزل له دواء، فعليكم بألبان البقر فإنها ترم من كل الشجر» [illegible].

ذكر الإخبار بأن العلة التي خلقها الله جل وعلا [illegible]

٥٧٨٩ - أخبرنا [illegible] عن رسول الله ﷺ قال:

[illegible]

يَ يَقُلْ ذَمَّ مَرَّةً، فَإِنَّهُ أُصِيبَ مَرَّةً فَلَمْ يَرَ إِلَّا خَيْرًا[1]. (٢٠٢)

ذكر الإخبار عن تحريش الشياطين بين المسلمين بعد إياسها منهم عن الإشراك بالله عز وجل

٣٣٥ - أخبرنا أبو عروبة، قال[2]: حدثنا محمد بن بشار، قال[3]: حدثنا ابن مهدي، قال[4]: حدثنا سفيان، عن أبي الزبير، عن جابر، عن النبي ﷺ، قال: «إِنَّ إِبْلِيسَ قَدْ يَئِسَ أَنْ يَعْبُدَهُ الْمُصَلُّونَ، وَلَكِنْ فِي التَّحْرِيشِ بَيْنَهُمْ»[5]. (٢٠٨٤)

ذكر الإخبار عن بث إبليس سراياه[6] لفتنة المسلمين[7]، أعاذنا الله منه بفضله

٣٣٦ - أخبرنا الحسن بن سفيان، قال[8]: حدثنا الحسن بن الصباح البزار، قال[9]: حدثنا إسماعيل بن عبد الكريم، قال[10]: حدثنا عبد الصمد بن معقل، قال[11]: أخبرني إبراهيم بن الحكم بن أبان[12]، عن أبيه، عن وهب بن منبه، قال: أخبرني جابر بن عبد الله، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول:

«عَرْشُ إِبْلِيسَ عَلَى الْبَحْرِ، ثُمَّ يَبْعَثُ سَرَايَاهُ، فَأَعْظَمُهُمْ عِنْدَهُ أَعْظَمُهُمْ فِتْنَةً»[13]. (٢٠٨٥)

---

(١) مسلم (٢٠٠٣) [illegible]، باب: [illegible].
(٢) «قال» ساقطة من (ت)، وأثبتناها من المصادر.
(٣) «قال» ساقطة من (ت)، وأثبتناها من المصادر.
(٤) «قال» ساقطة من (ت)، وأثبتناها من المصادر.
(٥) مسلم (٢٨١٢)، صفات المنافقين، باب: تحريش الشيطان.
(٦) في (ت): «سراياه» بعد [illegible] من المصادر.
(٧) في (ت): «الفتنة المسلمين» ... «لفتنة المسلمين».
(٨) «قال» ساقطة من (ت)، وأثبتناها من المصادر.
(٩) «قال» ساقطة من (ت)، وأثبتناها من المصادر.
(١٠) «قال» ساقطة من (ت)، وأثبتناها من المصادر.
(١١) «قال» ساقطة من (ت)، وأثبتناها من المصادر.
(١٢) «بن أبان» ساقطة من (ت)، وأثبتناها من المصادر.
(١٣) مسلم (٢٨١٣)، صفات المنافقين، باب: تحريش الشيطان وبعثه سراياه لفتنة الناس.

ذكر الإخبار عن وضع إبليس التاج على رأس
من كان أعظم فتنة من جنوده

[illegible]

فيجيء أحدهم فيقول: لم أزل به حتى [illegible] ... فيقول: أنت أنت، ويضع التاج [illegible]

ذكر الإخبار بأن [illegible]
يكون من شرار الناس في يوم القيامة

[illegible]

[illegible]

[illegible]

... [illegible] [1] ... [illegible] [2] ... [illegible] ﷺ قال:

«خيرُ الناسِ ... [illegible] ... الإسلامِ إذا فقُهوا، وتجدون خيرَ الناسِ في هذا الأمرِ أكرهَهم له قبلَ أن يقعَ فيه، وتجدون من شرِّ الناسِ ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجهٍ وهؤلاء بوجهٍ» [3].

ذكر الإخبار عما ... [illegible] ... من ... [illegible] ... النذر

[illegible] - [illegible] [4] ... [illegible] [5] ... [illegible] [6] ...

[illegible] ... عبد الله بن عمر بن الخطاب، ... [illegible] ... فقال: يا أبا عبد الرحمن، ... [illegible] ... فقال: ... [illegible] ... فقال له عبد الله: ... [illegible] ... فقال له عبد الله: ... [illegible] ... النبي ﷺ يقول: «إنَّ النذرَ لا يُقدِّمُ شيئًا ولا يؤخِّرُه، وإنما يُستخرَجُ به من ...

[1] [illegible]
[2] [illegible]
[3] [illegible]
[4] [illegible]
[5] [illegible]
[6] [illegible]
[7] [illegible]
[8] [illegible]

الْجَهْدِ. قَالَ: فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ، قُلْتُ لِلرَّجُلِ: انْطَلِقْ إِلَى سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، فَسَلْهُ. فَانْطَلَقَ إِلَيْهِ، فَسَأَلَهُ، ثُمَّ رَجَعَ، فَقُلْتُ: مَا قَالَ لَكَ؟ قَالَ: [illegible] قَالَ: [illegible] سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ: [illegible] (٢٣٥٥)

ذِكْرُ الإِخْبَارِ عَمَّا يَجِبُ عَلَى الْمَرْءِ [illegible] فِي أَوَائِلِ [illegible]

(٢٣٥٦) [٢٣٥٦] - أَخْبَرَنَا [illegible]، قَالَ[1]: حَدَّثَنَا [illegible]، قَالَ[2]: حَدَّثَنَا [illegible]، قَالَ[3]: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ [illegible]، عَنْ أَبِي [illegible]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «[illegible]»[4]. [5]

ذِكْرُ [illegible] الْمُصْطَفَى ﷺ [illegible] فِي [illegible]

(٢٣٥٧) [٢٣٥٧] - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، قَالَ[6]: حَدَّثَنَا [illegible]، قَالَ[7]: حَدَّثَنَا [illegible]، قَالَ[8]: حَدَّثَنَا [illegible]، قَالَ[9]: حَدَّثَنَا [illegible]، قَالَ[10]: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ[11]: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ:

---

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]
(٦) [illegible]
(٧) [illegible]
(٨) [illegible]
(٩) [illegible]
(١٠) [illegible]
(١١) [illegible]
(١٢) [illegible]
(١٣) [illegible]

قال رسول الله ﷺ: «[illegible]». [illegible]

(أمْر [illegible] من الغيرة التي يحبها الله والتي يبغضها)

[illegible] [illegible] حدثنا [illegible]، قال: حدثنا [illegible] عن [illegible]، عن [illegible] بن [illegible]، عن أبيه، قال:

قال رسول الله ﷺ: «إنَّ من الغَيْرةِ ما يُحِبُّ الله، ومنها ما يُبغِضُ الله، فأمَّا الغَيْرةُ التي يُحِبُّ الله[illegible]، فالغَيْرةُ في الرِّيبةِ، وأمَّا الغَيْرةُ التي يُبغِضُ الله[illegible]، فالغَيْرةُ في غيرِ رِيبةٍ، وإنَّ من الخُيَلاءِ ما يُبغِضُ الله، ومنها ما يُحِبُّ الله، فأمَّا الخُيَلاءُ التي يُحِبُّ الله أن يَختالَ الرَّجُلُ بنفسِه عند القِتالِ، وأن يَختالَ عند الصَّدقةِ[illegible]، وأمَّا الخُيَلاءُ التي يُبغِضُ الله فالخُيَلاءُ في البَغْيِ»[illegible].

[illegible]

(أمْر النبي المصطفى ﷺ [illegible])

[illegible]

[illegible] حدثنا [illegible] قال: حدثنا [illegible]، عن [illegible]، قال:

---

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]
(٦) [illegible]
(٧) [illegible]
(٨) [illegible]
(٩) [illegible]
(١٠) [illegible]
(١١) [illegible]
(١٢) [illegible]
(١٣) [illegible]

سمعت رسول الله ﷺ يقول: [illegible]

[illegible]

[illegible]

سمعت رسول الله ﷺ يقول: [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قال رسول الله ﷺ: «[illegible]» [illegible]

(٢٠٠٠)

ذكر الإخبار عن [illegible]

٢٧٧٧ - [illegible]

قال رسول الله ﷺ: «[illegible]»

(٢٠٠٠)

ذكر الإخبار [illegible]

من [illegible]

٢٧٧٧ - [illegible]

[illegible]

قال[illegible]: حدثنا سليمان بن شعيب الكيساني، عن أبي عثمان النهدي، عن أسامة بن زيد، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما تركت بعدي فتنة أضر على الرجال من النساء»[illegible].

[illegible]

ذكر الإخبار بأن المصطفى في هذه الدنيا القديمة بما أراد بالخوف المصطفى ﷺ على أمته منه

[illegible] - أخبرنا [illegible]، قال: حدثنا [illegible]، قال: حدثنا [illegible]، عن [illegible]، عن [illegible] قال: [illegible]

[illegible] رسول الله ﷺ [illegible]، ثم قال: «إني لكم فرط، وأنا عليكم شهيد، وإني والله لأنظر إلى حوضي الآن، وإني قد أعطيت مفاتيح خزائن الأرض، وإني والله ما أخاف أن تشركوا بعدي، ولكني أخاف عليكم أن تنافسوا فيها»[illegible].

[illegible]

ذكر الإخبار بأن المصطفى ﷺ يكون فرط أمته على حوضهم [illegible]

[illegible] - أخبرنا [illegible]، قال: حدثنا [illegible]، قال: حدثنا [illegible]، عن [illegible]، قال: [illegible]

[illegible]

قال رسول الله ﷺ: «ألا إني فرطكم على الحوض، وإني مكاثر بكم، فلا تقتتلن بعدي»[1].

[illegible]

ذكر الخبر الدال على أن من أراد الله به الخير قبض نبيه قبله حتى يكون فرطا له

[illegible] - أخبرنا [illegible]، قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، حدثنا أبو أسامة، حدثني بريد، عن أبي بردة، عن أبي موسى، قال:

قال رسول الله ﷺ: «إن الله إذا أراد رحمة أمة من عباده قبض نبيها قبلها فجعله لها فرطا وسلفا بين يديها، وإذا أراد هلكة أمة عذبها ونبيها حي، فأهلكها وهو ينظر، فأقر عينه بهلكتها حين كذبوه وعصوا أمره»[2].

[illegible]

ذكر الخبر الدال على أن الله جل وعلا إذا أراد عذابا بقوم كان عذابه من كان فيهم، ثم يبعثهم على حسب النيات

[illegible] - أخبرنا [illegible]، قال: حدثنا [illegible]، قال: حدثنا [illegible]، عن [illegible]، عن [illegible]، عن ابن عمر، قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا أنزل الله بقوم عذابا أصاب العذاب من كان فيهم، ثم بعثوا على أعمالهم»[3].

[illegible]

---

(1) [illegible]
(2) [illegible]
(3) [illegible]
[illegible]

ذكر الإخبار بأن [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل، قال: حدثنا هشام بن عمار، قال: حدثنا الوزير بن صبيح، قال: حدثنا يونس بن ميسرة، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء:

عن النبي ﷺ في قوله: ﴿كل يوم هو في شأن﴾ [الرحمن: ٢٩]، قال: «من شأنه أن يغفر ذنبًا، ويفرج كربًا، ويرفع قومًا، ويضع آخرين». [illegible]

ذكر الإخبار عما يجب على المرء من [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] - أخبرنا أبو يعلى، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم [illegible]، قال: حدثنا [illegible]، قال: حدثنا [illegible]، عن أبي حازم، عن أبي [illegible]:

عن النبي ﷺ: ﴿[illegible]﴾ [illegible]، قال: «هي [illegible]». [illegible]

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]
(٦) [illegible]
(٧) [illegible]
(٨) [illegible]
(٩) [illegible]
(١٠) [illegible]
(١١) [illegible]
(١٢) [illegible]

ذكر الإخبار عن تفضل الله جل وعلا بأنواع النعم
على من يستوجب بعد أنواع النقم

٢٩٩٩ - أخبرنا الفضل بن الحباب، قال: حدثنا مسدد بن مسرهد، عن يحيى القطان، عن الأعمش، قال: حدثنا سعيد بن جبير، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن عبد الله بن قيس، قال:

قال رسول الله ﷺ: «ما أحد أصبر على أذى يسمعه من الله، يجعلون له ندا، ويجعلون له ولدا، وهو مع ذلك يرزقهم ويعافيهم ويعطيهم».

ذكر الإخبار بأن المرء عند فقد الشيء المحبوب عليه زجر النفس عن الشكوى إلى ما لا يرضي الله جل وعلا دون دمع العين وحزن القلب

٣٠٠٠ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع، قال: حدثنا هدبة بن خالد القيسي، قال: حدثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس، أن رسول الله ﷺ قال:

«ولد لي الليلة غلام، فسميته باسم أبي إبراهيم». ثم دفعه إلى امرأة قين بالمدينة، [illegible]، فانطلق يأتيه واتبعته، فانتهينا إلى أبي سيف وهو ينفخ في كيره وقد امتلأ البيت دخانا، فأسرعت المشي بين يدي رسول الله ﷺ، فقلت: يا أبا سيف، جاء رسول الله ﷺ، فأمسك، فدعا رسول الله ﷺ بالصبي، فضمه إليه، وقال ما شاء الله أن يقول. قال: فلقد رأيته بعد ذلك وهو يكيد بنفسه بين يدي رسول الله ﷺ، [illegible]

[illegible]

البيت، فقال رسول الله ﷺ: «تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول إلا ما يرضي ربنا، وإنا بك يا إبراهيم لمحزونون». [illegible]

ذكر الإخبار عن وصف [illegible] التي يكون بها قبض روح المؤمن

[illegible] - أخبرنا أبو خليفة، قال: حدثنا مسدد بن مسرهد، عن يحيى القطان، عن المثنى بن سعيد، عن قتادة، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه:

أنه دخل [illegible] فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «المؤمن يموت بعرق الجبين». [illegible]

ذكر الإخبار عما يجب على المؤمن من [illegible] عند الحكم [illegible] الاضطراب [illegible]

[illegible] - أخبرنا [illegible]، قال: حدثنا [illegible]، قال: حدثنا [illegible]، عن [illegible]، عن [illegible]، عن [illegible]، قال: قال النبي ﷺ: «عجبت للمؤمن لا يقضي الله له شيئاً إلا كان خيراً له». [illegible]

ذكر الخبر [illegible] قول من أبطل وجود [illegible] في الأولياء دون الأنبياء

[illegible] - أخبرنا [illegible]، قال: حدثنا [illegible]، قال: حدثنا [illegible]

[illegible]

وَهْبٍ، عن [illegible] بن [illegible]، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال:

«[illegible]»[1]. [illegible]

ذِكْرُ الإخبار عما يجب على المرء من لزوم القصد في الطاعات [illegible]

[illegible] ـ أخبرنا [illegible] بن [illegible]، قال[2]: حدثنا [illegible] بن [illegible]، قال[3]: حدثنا [illegible]، عن [illegible]، عن [illegible] بن [illegible]، قال: [illegible]، عن رسول الله ﷺ قال:

«[illegible]»[4]. [illegible]

ذِكْرُ الإخبار عما يجب على المرء من [illegible] على [illegible] دون [illegible] في الأحوال

[illegible] ـ أخبرنا [illegible] بن [illegible]، قال[5]: حدثنا [illegible] بن [illegible]، قال[6]: [illegible]، عن [illegible] بن [illegible]، عن أبي هريرة، قال:

قال رسول الله ﷺ: «[illegible]». قالوا: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: «ولا أنا، إلا أن يتغمدني الله منه برحمة وفضل»[7]. [illegible]

(1) [illegible]
(2) [illegible]
(3) [illegible]
(4) [illegible]
(5) [illegible]
(6) [illegible]
(7) [illegible]
(8) [illegible]
(9) [illegible]
(10) [illegible]
(11) [illegible]
(12) [illegible]
(13) [illegible]
(14) [illegible]

ذِكْرُ الإِخْبَارِ عَمَّا تَفَضَّلَ اللهُ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي إِسْلَامِهِ بِتَضْعِيفِ الْحَسَنَاتِ لَهُ

[٤٧٨١] - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ(١): حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ، قَالَ(٢): حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ(٣): أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

قَالَ(٤) رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا أَحْسَنَ أَحَدُكُمْ إِسْلَامَهُ، فَكُلُّ حَسَنَةٍ يَعْمَلُهَا يُكْتَبُ لَهُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِ مِائَةِ ضِعْفٍ، وَكُلُّ سَيِّئَةٍ يَعْمَلُهَا تُكْتَبُ لَهُ بِمِثْلِهَا حَتَّى يَلْقَى اللهَ»(٥).

ذِكْرُ الإِخْبَارِ عَمَّا يَجِبُ عَلَى الْمَرْءِ مِنَ التَّحَفُّظِ [illegible] فِي أَوْقَاتِ الشَّرِّ

[٤٧٨٢] - أَخْبَرَنَا [illegible]، قَالَ(٦): حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، قَالَ(٧): حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، قَالَ(٨): حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ(٩): حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يُكَفِّرُ اللهُ بِهِ الْخَطَايَا، وَيَزِيدُ بِهِ فِي الْحَسَنَاتِ؟» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ(١٠)، قَالَ: «إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ، أَوِ(١١) الطُّهُورِ فِي الْمَكَارِهِ، وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى هَذَا الْمَسْجِدِ، وَالصَّلَاةُ بَعْدَ الصَّلَاةِ، وَمَا

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]
(٦) [illegible]
(٧) [illegible]
(٨) [illegible]
(٩) [illegible]
(١٠) [illegible]
(١١) [illegible]
(١٢) [illegible]
(١٣) [illegible]

مَنْ أهمّ بالخروج من بيته للطهارة ... يأتي المسجد فيصلي مع المسلمين أو مع الإمام، ثم ينتظر الصلاة التي بعدها، إلا قالت الملائكة: اللهم اغفر له، اللهم ارحمه. فإذا قمتم إلى الصلاة فاعدلوا صفوفكم، وسدّوا الفُرَج، فإذا قال الإمام: الله أكبر، فقولوا: الله أكبر، وإذا قال: سمع الله لمن حمده، فقولوا: ربنا ولك الحمد. وخير صفوف الرجال المقدم، وشر صفوف الرجال المؤخر، وخير صفوف النساء المؤخر، وشر صفوف النساء المقدم، يا معشر النساء، إذا سجد الرجال، فاغضضن أبصاركن من عورات الرجال».

قلت لعبد الله بن أبي بكر: ما يعني بذلك؟ قال: ضيق الأزر. (٢٠٥)

ذكر ما رأى المصطفى ﷺ ...
... في منامه

٦٢٧٥ - أخبرنا ... قال: حدثنا ... عن أبي بردة، عن أبي موسى، عن النبي ﷺ قال:

«رأيت في المنام أني أهاجر من مكة إلى أرض بها نخل، فذهب وهلي إلى أنها اليمامة أو هجر، فإذا هي المدينة يثرب، ورأيت في رؤياي هذه أني هززت سيفاً فانقطع صدره، فإذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد، ... البقر.

[illegible]

[illegible] الحسن بهما[1] [illegible] مر [illegible] جاء [illegible] بن [illegible] والمهاجرين[2] [illegible].

[illegible]

ذكر الخبر الدال على أن الجهاد [illegible] بعد [illegible] مكة [illegible] يكون [illegible] الهجرة

[illegible] ـ أخبرنا الحسن بن سفيان، قال[3]: حدثنا [illegible] بن [illegible]، قال[4]: حدثنا [illegible] بن [illegible]، قال[5]: حدثنا [illegible]، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن [illegible]، أن رسول الله ﷺ قال:

«لا هجرة بعد الفتح، ولكن جهاد ونية»[6]. [illegible]

ذكر البيان بأن القاصد في غزاته شيئاً من حطام هذه الدنيا[7] الفانية له مقصوده دون ثواب الأجر عليه

[illegible] ـ أخبرنا أبو يعلى، قال[8]: حدثنا [illegible] بن [illegible]، قال[9]: حدثنا حماد بن سلمة، عن جبلة بن عطية، عن يحيى بن الوليد، عن [illegible] بن الصامت، أن رسول الله ﷺ قال:

«من غزا ولا ينوي في غزاته إلا عقالاً، فله ما نوى»[10].

[illegible]: [illegible] يحيى بن الوليد بن [illegible]، [illegible] [illegible]

(1) [illegible]
(2) [illegible]
(3) [illegible]
(4) [illegible]
(5) [illegible]
(6) [illegible]
(7) [illegible]
(8) [illegible]
(9) [illegible]
(10) [illegible]
(11) [illegible]

ذكر الإخبار عما يجب على المؤمن من حفظ لسانه ... [illegible] ... إلى ... [illegible] ... من كلام ... [illegible][1]

[illegible] - أخبرنا ... [illegible] ... بن أبي ... [illegible] ... قال[2]: حدثنا ... [illegible] ... قال[3]: حدثنا ... [illegible] ... عن أبي موسى الأشعري، قال:

قال رسول الله ﷺ: «... [illegible] ...»[4].

[illegible]

ذكر البيان بأن المرء إذا أعطى حق الله من ماله ليس عليه غير ذلك إلا أن يكون متطوعا به

٣٢١٦ - أخبرنا ... [illegible] ... قال[5]: حدثنا ... [illegible] ... قال[6]: ... [illegible] ... عن أبي هريرة، قال:

قال رسول الله ﷺ: «إذا أديت زكاة مالك، فقد قضيت ما عليك فيه، ومن جمع مالا حراما، ثم تصدق به، لم يكن له فيه أجر[7]، وكان إصره عليه»[8].

(٣٢١٦)

(١) جملة سقطت من [illegible].
(٢) [illegible].
(٣) [illegible].
(٤) [illegible].
(٥) [illegible].
(٦) [illegible].
(٧) [illegible].
(٨) [illegible].
(٩) [illegible].
(١٠) [illegible].

ذكر خبر أوهم من لم يحكم صناعة الحديث أن محمداً [illegible] أبي هريرة الذي ذكرناه

[illegible] ـ أخبرنا [illegible] قال: حدثنا [illegible] قال: حدثنا [illegible] عن أبي [illegible] عن أبي هريرة [illegible]

قال رسول الله ﷺ: «نحن الآخرون الأولون [illegible] ونحن الأكثرون هم الأقلون، إلا من قال هكذا وهكذا عن يمينه وعن يساره ومن خلفه ومن بين يديه [illegible]». [illegible]

ذكر الإخبار عما يجب على المرء من مجانبة أهوية الكلام بجهده، [illegible] عن الوقيعة فيه

[illegible] ـ أخبرنا [illegible] قال: حدثنا [illegible] بن إسماعيل، قال: حدثنا إسماعيل بن [illegible] عن أبي هريرة [illegible] قال: [illegible] رسول الله ﷺ: [illegible] قال: «[illegible]» [illegible]

ذكر الإخبار عما يجب على المرء من ترك استحقار اليسير من الطاعات والقليل من الجنايات

[illegible] ـ أخبرنا أبو يعلى، قال: حدثنا أبو [illegible] قال: حدثنا [illegible]

[illegible]

قال: حدثنا[1] الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله، قال:

قال رسول الله ﷺ: «الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله، والنار مثل ذلك»[2].
[٧٧٤]

ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن أبا طالب كان مسلما

٧٧٥ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة، قال[3]: حدثنا حرملة بن يحيى، قال[4]: حدثنا ابن وهب، قال[5]: أخبرني يزيد بن الهاد، عن عبد الله بن خباب، عن أبي سعيد الخدري:

أنه سمع رسول الله ﷺ[6]، وذكر عنده عمه أبو طالب، فقال: «لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة، فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه»[7].
[٧٧٥]

ذكر الإخبار عما يجب على المرء من ترك التكلف في دين الله جل وعلا بما لم يأذن فيه [illegible] وأن يكتفي بما [illegible]

٧٧٦ - أخبرنا [illegible] قال[8]: حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم، قال[9]: حدثنا [illegible] بن [illegible]، عن الأوزاعي، عن الزهري، قال[10]: أخبرني [illegible] بن [illegible]، عن [illegible]، أن رسول الله ﷺ قال:

(١) [illegible] من الأصل، وأثبتناها من [illegible].
(٢) في [illegible].
(٣) البخاري [illegible] الرقاق، باب: [illegible].
(٤) [illegible] من [illegible]، وأثبتناها من [illegible].
(٥) [illegible] من [illegible]، وأثبتناها من [illegible].
(٦) [illegible] من [illegible]، وأثبتناها من [illegible].
(٧) [illegible] من [illegible]، وأثبتناها من [illegible].
(٨) في [illegible].
(٩) البخاري [illegible] الرقاق، باب: [illegible].
(١٠) في [illegible].
(١١) [illegible] من [illegible]، وأثبتناها من [illegible].
(١٢) [illegible] من [illegible]، وأثبتناها من [illegible].
(١٣) [illegible] من [illegible]، وأثبتناها من [illegible].

وإنّ أعظم الناس في المسلمين جرمًا من سأل عن شيء لم يحرّم، فحرّم على المسلمين من أجل مسألته»[١]. [٥٠٣]

ذكر الإخبار عما يجب على المرء من لزوم تقوى الله بترك الازدراء عما أبيح من هذه الدنيا إلا بالقصد

٣٧٨٨ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة، قال[٢]: حدثنا ابن أبي السري، قال[٣]: حدثنا عبد الرزاق، قال[٤]: أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، قالت:

[illegible]

ذكر الإخبار بأن الولاء من[٥] حوت الصالحين [illegible] ورحمة الله جل وعلا على [illegible]

٣٧٨٩ - أخبرنا أبو يعلى، قال[٦]: حدثنا محمد بن أبي المتوكل، قال[٧]:

[illegible]

[illegible] عن [illegible] عن شرحبيل بن حسنة، عن عمرو بن العاص:

أن الطاعون وقع بالشام، فقال: إنه رجس، فتفرقوا عنه. فقال شرحبيل بن حسنة: إني صحبت رسول الله ﷺ وعمرو أضل من جمل أهله [illegible] وقال: «إنه رحمة ربكم، ودعوة نبيكم، وموت الصالحين قبلكم». فاجتمعوا له، ولا تفرقوا عنه. فسمع ذلك عمرو بن العاص، فقال: صدق.

(٢٩٥١)

ذكر الإخبار عن جواز الصلح بين المسلمين ما لم يخالف الكتاب أو السنة أو الإجماع

٥٠٩١ - أخبرنا [illegible] قال: حدثنا [illegible] قال: حدثنا [illegible] قال: حدثنا [illegible] عن أبي هريرة، قال:

قال رسول الله ﷺ: «الصلح جائز بين المسلمين، إلا صلحا أحل حراما أو حرم حلالا».

(٥٠٨٠)

[illegible]

ذِكْرُ الإِخْبَارِ عَمَّا يَجِبُ عَلَى الْمَرْأَةِ مِنْ لُزُومِ قَعْرِ بَيْتِهَا

[illegible] - أخبرنا [illegible]، قال: حدثنا [illegible]، قال: حدثنا [illegible] عن [illegible] عن النبي ﷺ قال:

«الْمَرْأَةُ عَوْرَةٌ، وَإِنَّهَا إِذَا خَرَجَتِ اسْتَشْرَفَهَا الشَّيْطَانُ، وَإِنَّهَا لَا تَكُونُ إِلَى وَجْهِ اللَّهِ أَقْرَبَ مِنْهَا فِي قَعْرِ بَيْتِهَا». [illegible]

ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ عَلَى الْمَرْءِ إِذَا أَرَادَ الصَّدَقَةَ
أَنْ يَبْدَأَ بِنَفْسِهِ ثُمَّ بِالأَدْنَى فَالأَدْنَى مِنْهُ دُونَ الأَبْعَدِ فَالأَبْعَدِ مِنْهُ

[illegible] - أخبرنا [illegible]، قال: حدثنا [illegible]، قال: حدثنا [illegible] عن جامع بن شداد، عن طارق [illegible] المحاربي، قال:

قدمت المدينة، فإذا رسول الله ﷺ قائم يخطب الناس وهو يقول: «يَدُ الْمُعْطِي الْعُلْيَا، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ: أُمَّكَ، وَأَبَاكَ، وَأُخْتَكَ، وَأَخَاكَ، ثُمَّ أَدْنَاكَ أَدْنَاكَ». [illegible]

ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْمُتَصَدِّقَ فِي بَعْضِ الأَحَايِينِ
قَدْ يَكُونُ خَيْرًا مِنَ الآخِذِ

[illegible] - أخبرنا [illegible]، قال: حدثنا [illegible]

[illegible]

قال: حدثنا عبد العزيز بن مسلم، قال: حدثنا عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «اليد العليا خير من اليد السفلى». (٢٣٠٠)

ذكر الخبر بأن اليد المنفقة هي العليا وأن اليد السفلى هي السائلة

٢٣٧٨ - أخبرناه ابن خزيمة، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، قال: حدثنا عبيدة بن حميد، قال: حدثني أبو الزعراء، عن أبي الأحوص، عن أبيه مالك بن نضلة، قال:

قال رسول الله ﷺ: «الأيدي ثلاثة: فيد الله العليا، ويد المعطي التي تليها، ويد السائل السفلى، فأعط الفضل، ولا تعجز عن نفسك».

قال أبو حاتم: في هذا الخبر بيان واضح بأن الأخبار التي ذكرناها قبل في هذا الباب [illegible] ... عمرو بن مالك بن نضلة، وعوف بن مالك بن نضلة ... (٢٣٠٢)

ذكر البيان بأن من مضى من هذه الأمة كان الخير فالخير

٢٣٧٩ - أخبرناه عبد الله بن محمد بن سلم، قال: حدثنا حرملة بن يحيى،

قال(١): حدثنا ابن وهب، قال(٢): أخبرني [illegible] [illegible]، عن [illegible] [illegible]

[illegible] رسول الله ﷺ [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

ذكر الإخبار عما يجب على المرء من التوقع [illegible]

[illegible]

[illegible] أحمد بن علي بن [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible]

ذكر وصف أجناس الجن التي عليها خلقت

٦١٥٦ - أخبرنا ابن قتيبة، حدثنا يزيد بن موهب، حدثنا ابن وهب، حدثني معاوية بن صالح، عن أبي الزاهرية، عن جبير بن نفير، عن أبي ثعلبة الخشني، قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الجن على ثلاثة أصناف: صنف لهم أجنحة يطيرون في الهواء، وصنف حيات وكلاب، وصنف يحلون ويظعنون». [illegible]

ذكر الإخبار عما خلق الله جل وعلا الملائكة والجن منه

٦١٥٥ - أخبرنا ابن قتيبة، حدثنا ابن أبي السري، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، قالت:

قال رسول الله ﷺ: «خلقت الملائكة من نور، وخلق الجان من مارج من نار، وخلق آدم مما وصف لكم». [illegible]

ذكر الإخبار بأن المرء أحق بمجلسه إذا قام منه ثم عاد إليه

٦١٥٧ - أخبرنا [illegible]، حدثنا [illegible]، أخبرنا [illegible]، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال:

[illegible]

قال رسول الله ﷺ: «إذا قام أحدكم من مجلسه ثم رجع إليه، فهو أحق به»[1]. [illegible]

ذكر الإخبار عما يستحب للمرء من [illegible] من نعمه [illegible]

[illegible] - أخبرنا [illegible]، قال[2]: حدثنا [illegible]، قال[3]: حدثنا [illegible] عن [illegible] عن أبي هريرة، قال:

قال رسول الله ﷺ: «[illegible]»[4]. [illegible]

ذكر الإخبار عما يجب على المرء من [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] - أخبرنا [illegible] بن محمد بن[5] [illegible]، قال[6]: حدثنا [illegible] بن يحيى، [illegible] حدثنا ابن وهب، قال[7]: [illegible] عن أبي علي [illegible] عن [illegible] بن عامر [illegible]:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «[illegible]» [illegible]: «ألا إن القوة الرمي، ألا إن القوة الرمي، ألا إن القوة الرمي»[10]. [illegible]

(1) [illegible]
(2) [illegible]
(3) [illegible]
(4) [illegible]
(5) [illegible]
(6) [illegible]
(7) [illegible]
(8) [illegible]
(9) [illegible]
(10) [illegible]

ذكر الإخبار [illegible]

[illegible] حدثنا [illegible] عن أبي [illegible]

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا أراد الله [illegible]»

[illegible] (٣٥٠)

ذكر الإخبار عن قراءة المصطفى ﷺ على الجن القرآن

[illegible] حدثنا [illegible]

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «[illegible]»

[illegible] سمعت رسول الله ﷺ يقول: «[illegible]»

[illegible]

يحكي عن المصطفى ﷺ [illegible] على الرجل [illegible] إلا [illegible] عليهم. [illegible]

ذكر الإخبار عما [illegible] [illegible]

[illegible] ـ أخبرنا [illegible]، قال: حدثنا [illegible]، قال: [illegible] عن [illegible] عن [illegible]، عن أبي [illegible]، قال:

قال رسول الله ﷺ: [illegible]. [illegible]

ذكر الإخبار بأن [illegible] من [illegible]

[illegible] ـ أخبرنا [illegible] بن [illegible]، قال: حدثنا [illegible]، قال: [illegible] عن [illegible]، عن أبي [illegible]، عن أبي [illegible]:

عن النبي ﷺ في قوله: ﴿[illegible]﴾ [illegible]، قال: [illegible]. [illegible]

ذكر الإخبار عن وصف [illegible] بين [illegible]

[illegible] ـ أخبرنا [illegible]، قال: حدثنا [illegible]، قال: [illegible] بن [illegible]، قال: [illegible] عن [illegible] عن أبي [illegible]، عن أبي [illegible]

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]
(٦) [illegible]
(٧) [illegible]
(٨) [illegible]
(٩) [illegible]
(١٠) [illegible]
(١١) [illegible]
(١٢) [illegible]
(١٣) [illegible]
(١٤) [illegible]
(١٥) [illegible]

المشرع[1] قال:

قال رسول الله ﷺ: «المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور»[2]. [٢٢٣]

ذكر الإخبار عما يستحب للمرء تفقد خشوع القلب ... عند سماع ... الحديث

٢٢٢ ـ أخبرنا أبو يعلى، قال[3]: حدثنا أبو خيثمة، قال[4]: حدثنا أبو عامر العقدي، قال[5]: حدثنا سليمان بن بلال، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن عبد الملك بن سعيد بن سويد، عن أبي حميد وأبي أسيد، أن النبي ﷺ قال:

«إذا سمعتم الحديث عني تعرفه قلوبكم، وتلين له أشعاركم وأبشاركم، وترون أنه منكم قريب، فأنا أولاكم به، وإذا سمعتم الحديث عني تنكره قلوبكم، وتنفر منه أشعاركم وأبشاركم، وترون أنه منكم بعيد، فأنا أبعدكم منه»[6]. [٢٢]

ذكر الإخبار عن نفي ... الثابت الذي فيه الحظ

٢٢٣ ـ أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم، قال[7]: حدثنا حرملة بن يحيى[8]، قال[9]: حدثنا ابن وهب، قال[10]: أخبرني ... أن ... حدثه، عن ... عن ابن عباس:

---

(1) [illegible]
(2) [illegible]
(3) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني ... [illegible]
(4) [illegible]
(5) [illegible]
(6) [illegible]
(7) [illegible]
(8) [illegible]
(9) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني ... [illegible]
(10) [illegible]
(11) [illegible]
(12) [illegible]
(13) [illegible]

أنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ حِينَ دَخَلَ البَيْتَ وَجَدَ فِيهِ صُورَةَ إِبْرَاهِيمَ وَصُورَةَ مَرْيَمَ، فَقَالَ: «أَمَا لَهُمْ فَقَدْ سَمِعُوا أَنَّ المَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ، [illegible] إِبْرَاهِيمُ مُصَوَّرٌ [illegible]» [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ذكر الخبر المدحض قول من أبطل توريث ذوي الأرحام

[illegible] - [illegible] قال: [illegible] عن رسول الله ﷺ قال:

«من ترك كلا فإلي، ومن ترك مالا فلورثته، وأنا وارث من لا وارث له، أعقل عنه وأرثه، والخال وارث من لا وارث له، يعقل عنه ويرثه». [illegible]

ذكر خبر ثان يصرح بصحة ما ذكرناه

[illegible] - [illegible] قال: [illegible] أن رسول الله ﷺ قال:

«من ترك دينا أو ضيعة فإلي، ومن ترك مالا فلورثته، وأنا مولى من لا مولى له، [illegible] والخال مولى من لا مولى له، [illegible]».

[illegible]

[illegible] أبو [illegible] ... [illegible] الإسلام [illegible]

ذكر خبر ثالث [illegible]

[illegible] [illegible] أخبرنا أبو يعلى، [illegible] ... عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، قال:

كتب عمر رضي الله عنه إلى أبي عبيدة أن علموا صبيانكم العوم، ومقاتلتكم الرمي، قال: فكانوا يختلفون بين الأغراض. قال: فجاء سهم غرب إلى غلام فقتله، ولم يعلم له أصل إلا خال، فكتب أبو عبيدة إلى عمر، فكتب إليه: أن رسول الله ﷺ قال: «الله ورسوله مولى من لا مولى له، والخال وارث من لا وارث له». [illegible]

ذكر الإخبار عن استدارة الزمان في ذلك الوقت

[illegible] أخبرنا أبو يعلى، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، [illegible] عن ابن سيرين، عن ابن أبي بكرة، عن أبي بكرة، عن النبي ﷺ قال:

«إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والأرض، والسنة اثنا عشر شهراً، منها أربعة حرم، ثلاثة متواليات: ذو القعدة وذو الحجة والمحرم» [illegible]

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]
(٦) [illegible]
(٧) [illegible]
(٨) [illegible]
(٩) [illegible]

ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان، أي شهر هذا؟ قلنا: الله ورسوله أعلم. قال: فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه. قال: أليس ذو الحجة؟ قلنا: بلى. قال: فأي بلد هذا؟ قلنا: الله ورسوله أعلم. قال: فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه. قال: أليس البلدة الحرام؟ قلنا: بلى. قال: فأي يوم هذا؟ قلنا: الله ورسوله أعلم. قال: فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه. قال: أليس يوم النحر؟ قلنا: بلى. قال: فإن دماءكم وأموالكم - قال محمد: وأحسبه قال: وأعراضكم - عليكم حرام كحرمة يومكم هذا، في بلدكم هذا، في شهركم هذا، وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم، ألا فلا ترجعوا بعدي ضلالاً يضرب بعضكم رقاب بعض، ألا ليبلغ الشاهد الغائب، فلعل بعض من يبلغه أن يكون أوعى له من بعض من سمعه، ألا هل بلغت؟» [illegible]

ذكر الخبر الدال على أن أولاد المطلب وأولاد هاشم يشتركون في تحريم الصدقة عليهم

[illegible] - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة، قال: حدثنا حرملة بن يحيى، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرنا يونس، عن الزهري، قال: أخبرني سعيد بن المسيب، أن جبير بن مطعم أخبره:

أنه جاء هو وعثمان بن عفان رسول الله ﷺ يكلمانه فيما قسم من خمس خيبر لبني هاشم وبني المطلب ابني عبد مناف، وتركهم بقية قرابتهم، فقالا:

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]
(٦) [illegible]
(٧) [illegible]
(٨) [illegible]

يا رسول الله، قسمت لإخواننا بني المطلب من خمس خيبر ولم تعطنا شيئا، [illegible] فقال رسول الله ﷺ: «إنما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد»[illegible].

قال جبير بن مطعم: ولم يقسم رسول الله ﷺ لبني عبد شمس، ولا لبني نوفل من ذلك الخمس شيئا كما قسم لبني هاشم وبني المطلب. [illegible]

[illegible]

[illegible] حدثنا [illegible] قال: حدثنا [illegible] قال: حدثنا [illegible]

[illegible] رسول الله ﷺ [illegible] رجال من [illegible] في الصلاة [illegible] أصحاب الصفة [illegible] الأعراب: [illegible] رسول الله ﷺ [illegible]

قال فضالة: وأنا مع رسول الله ﷺ يومئذ[illegible].

[illegible]

وقال الإمام هنا يجب على الذي من التعلم في المواقف في جميع الأمور دون الاعتماد على نومه

٣٥٨ - [illegible] قال[1]: [illegible] قال[2]: [illegible] عن [illegible] عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال:

«[illegible]»[3].

(٣٥٩)

وقال [illegible] أن لا [illegible] عن[4] رحمه الله

٣٥٩ - [illegible] قال: [illegible] بن الربيع بن [illegible] قال: [illegible] قال: [illegible] أبا هريرة، يقول:

[illegible] رسول الله ﷺ [illegible] فقال: «[illegible]»، [illegible] جبريل فقال: [illegible] قال[5]: [illegible]»[6].

○ [illegible] ﷺ [illegible] ﷺ [illegible] في الأحكام.

(٣٦٠)

---

(1) [illegible].
(2) [illegible].
(3) البخاري [illegible] باب: قول النبي ﷺ: [illegible].
(4) [illegible].
(5) [illegible].
(6) [illegible] للألباني [illegible].

ذكر الإخبار عما يستحب للمرء عند طول سفره سرعة الأوبة إلى وطنه

٢٧٠٨ — أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان، قال: أخبرنا أحمد بن أبي بكر، عن مالك، عن سُمَيّ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال:

«السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ العَذَابِ، يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ نَوْمَهُ وَطَعَامَهُ وَشَرَابَهُ، فَإِذَا قَضَى أَحَدُكُمْ نَهْمَتَهُ مِنْ سَفَرِهِ، فَلْيُعَجِّلِ الرُّجُوعَ إِلَى أَهْلِهِ».

ذكر الإخبار عن وصف [illegible] الذي لا يؤاخذ الله [illegible] في كلامه

٢٧٠٩ — أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا [illegible]، قال: حدثنا [illegible]، عن [illegible]، قال:

[illegible]

ذكر الإخبار عما يجب على المرء من وصف الاستئذان به إذا أراد دخوله على القوم

٢٧١٠ — أخبرنا [illegible]

[illegible]

كنا في مجلس عند أُبي بن كعب، فأتى أبو موسى الأشعري مغضبًا حتى وقف، ثم قال: أنشدكم الله، هل سمع أحد منكم رسول الله ﷺ يقول: «الاستئذان ثلاث، فإن أذن لك، وإلا فارجع». قال أُبي: وما ذاك؟ قال: استأذنت على عمر بن الخطاب أمس ثلاث مرات، فلم يؤذن لي، فرجعت، ثم جئته اليوم فدخلت عليه، فأخبرته أني جئت أمس فسلمت ثلاثًا، ثم انصرفت. قال: قد سمعناك ونحن حينئذ على شغل، فلو ما استأذنت حتى يؤذن لك؟ قال: استأذنت كما سمعت رسول الله ﷺ. قال: فوالله لأوجعن ظهرك وبطنك أو لتأتين بمن يشهد لك على هذا. قال: فقال أُبي: والله لا يقوم معك إلا أحدثنا سنًا، قم يا أبا سعيد، فقمت حتى أتيت عمر، فقلت: قد سمعت رسول الله ﷺ يقول هذا.

ذكر الإخبار عن سبب ائتلاف الناس وافتراقهم

٥٧٣٢ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع، قال: حدثنا عبد الأعلى بن حماد، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف، وما تناكر منها اختلف».

ذكر الإخبار عما يستحب للمرء من تعظيم أهل الفضل والسن في أصحابه

٥٧٣٣ - أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا ...، قال:

[illegible]

حدثنا أبو أحمد الزبيري، قال[١]: حدثنا سفيان، عن يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال:

«ألست نعم الثبت لأنس حيًا»[٢]. [٢٢٧٤]

ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن صلاة الوسطى صلاة الظهر

٢٧٧٥ - أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير بتستر[٣]، قال[٤]: حدثنا الجراح بن مخلد، قال[٥]: حدثنا عمرو بن عاصم، قال[٦]: حدثنا همام، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة، عن النبي ﷺ قال:

قال رسول الله ﷺ: «صلاة الوسطى صلاة العصر»[٧]. [٢٢٧٥]

ذكر الإخبار عما يستحب للمرء أن لا يعقد نيته من القلب

٢٧٧٦ - أخبرنا الحسن بن إدريس الأنصاري، قال: حدثنا هشام بن عمار، قال: حدثنا أحمد بن أبي الحواري، قال[٨]: حدثنا مروان بن محمد، عن سليمان بن بلال، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت:

قال رسول الله ﷺ: «إنك لا تدري ما جاء الله»[٩]. [٢٢٧٦]

ذكر الإخبار بأن الله أنزل القرآن على أحرف معلومة

٢٧٧٧ - أخبرنا أبو خليفة، قال[١٠]: حدثنا أبو الوليد، قال[١١]: حدثنا ...

---

(١) قائله مخلد بن ... والتعليقات ... الشيخين.
(٢) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني ... بالتفصيل انظر: أحكام الجنائز للألباني.
(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.
(٤) قائله مخلد بن ... والتعليقات على الشيخين.
(٥) قائله مخلد بن ... والتعليقات على الشيخين.
(٦) قائله مخلد بن ... والتعليقات على الشيخين.
(٧) مسلم ... المساجد، باب: الدليل لمن قال الصلاة الوسطى هي صلاة العصر.
(٨) قائله مخلد بن ... والتعليقات على الشيخين.
(٩) مسلم ... باب ... .
(١٠) قائله مخلد بن ... والتعليقات على الشيخين.
(١١) قائله مخلد بن ... والتعليقات على الشيخين.

مَلَكَ، عَنْ شَيْءٍ، عَنِ النَّبِيِّ، عَنْ قَتَادَةَ ... قَالَ: قَالَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أُنْزِلَ الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ»[1].

ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَنْ وَصْفِ بَعْضِ الْأَحْكَامِ فِي الْخَبَرِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ

٧٤٧ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ[2]: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ[3]: أَخْبَرَنَا[4] عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ:

«أُنْزِلَ الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ: عَلِيمًا، حَكِيمًا[5]، غَفُورًا، رَحِيمًا».

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: [illegible] ... عَلِيمًا حَكِيمًا غَفُورًا رَحِيمًا[6] ... وَالْحَرْفُ فِي ... سَبْعَةِ أَحْرُفٍ ...[7].

ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَنْ وَصْفِ [illegible] الْآخَرِ ... الَّذِي ذَكَرْنَاهُ

٧٤٨ - أَخْبَرَنَا[8] ... قَالَ[9]: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ[10]: حَدَّثَنَا ... قَالَ[11]: أَخْبَرَنَا[12] ... عَنْ ... عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ:

(١) البخاري (٤٩٩٢) ... باب: أنزل القرآن على سبعة أحرف.
(٢) ... ساقطة من ... [illegible]
(٣) ... ساقطة من ... [illegible]
(٤) في ... [illegible]
(٥) في ... [illegible]
(٦) ... [illegible]
(٧) ... [illegible]
(٨) انظر: صحيح ... [illegible]
(٩) في ... [illegible]
(١٠) في ... [illegible]
(١١) ساقطة من ... [illegible]
(١٢) ساقطة من ... [illegible]
(١٣) ساقطة من ... [illegible]
(١٤) في ... [illegible]

«قِيلَ: الْكِتَابُ الأَوَّلُ نَزَلَ مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَعَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ، وَنَزَلَ الْقُرْآنُ مِنْ سَبْعَةِ أَبْوَابٍ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ: زَاجِرٌ، وَآمِرٌ، وَحَلَالٌ، وَحَرَامٌ، وَمُحْكَمٌ، وَمُتَشَابِهٌ، وَأَمْثَالٌ، فَأَحِلُّوا حَلَالَهُ، وَحَرِّمُوا حَرَامَهُ، وَافْعَلُوا مَا أُمِرْتُمْ بِهِ، وَانْتَهُوا عَمَّا نُهِيتُمْ عَنْهُ، وَاعْتَبِرُوا بِأَمْثَالِهِ، وَاعْمَلُوا بِمُحْكَمِهِ، وَآمِنُوا بِمُتَشَابِهِهِ، وَقُولُوا: آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا». [illegible]

ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ قَوْلَهُ جَلَّ وَعَلَا: ﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾ [illegible]

[illegible]

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ: ﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾، قَالَ: [illegible]

ذِكْرُ [illegible]

[illegible]

[illegible]

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: [illegible]

[illegible]

ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَمَّا يَجِبُ عَلَى [illegible]

[illegible]

ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَنْ [illegible]

[illegible] قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ [illegible]

[illegible]

«... في السفر»، يأخذ به ... فهو ... (۲۰۸)

ذكر الاختلاف على ... بن أبي كثير ... وذكر الاختلاف على الأوزاعي ...

...

۲۲٥٨ - أخبرنا ... عن ...، قال: حدثنا ...، عن ... بن أبي كثير، عن محمد بن عبد الرحمن ...، عن جابر بن عبد الله، قال:

رأى رسول الله ﷺ رجلاً في ظل شجرة يرش عليه الماء، فقال: «ما بال صاحبكم؟» قالوا: صائم يا رسول الله. قال: «ليس من البر الصيام في السفر، وعليكم برخصة الله التي رخص لكم فاقبلوها». (۲۰۸)

• • •

(١) ...
(٢) ...
(٣) ...
(٤) ...
(٥) ...
(٦) ...
(٧) ...
(٨) ...
(٩) ...
(١٠) ...

النوع السابع والستون

إخباره ﷺ عن سبحان الله عز وجل بما لا ينبغي له أن يبلغ عليه الطبيعة.

٣٧٤ - أخبرنا [illegible] بن إسماعيل بن [illegible]، قال[1]: حدثنا يوسف بن موسى، قال[2]: حدثنا جرير، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة، عن أبي موسى، قال:

قال رسول الله ﷺ: «إن الله لا ينام، ولا ينبغي له أن ينام، يخفض القسط ويرفعه، يرفع إليه عمل الليل قبل عمل النهار، وعمل النهار قبل عمل الليل، حجابه النور، لو كشفه لأحرقت سبحات وجهه كل شيء أدركه بصره، ويبسط يده لمسيء الليل ليتوب بالنهار، ولمسيء النهار ليتوب بالليل، حتى تطلع الشمس من مغربها»[3].

ذكر الإخبار عما يجب على المرء من الاتكال على تفضل الله جل وعلا في أسباب الدنيا دون التكالب على ما فاته منها

٣٧٥ - أخبرنا [illegible]، قال[4]: حدثنا [illegible] بن أبي [illegible]، قال[5]: حدثنا عبد الرزاق، قال[6]: أخبرنا معمر، عن همام بن منبه، عن أبي هريرة، قال:

قال رسول الله ﷺ: «يمين الله ملأى لا يغيضها نفقة، سحاء بالليل والنهار، أرأيتم ما أنفق منذ خلق السماوات والأرض، فإنه لم يغض ما في يمينه، وبيده الأخرى القبض، يرفع ويخفض، [illegible]»[7].

---

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]
(٦) [illegible]
(٧) [illegible]

[illegible]

ذكر الإخبار عما يفعل الله بالسماوات والأرضين في القيامة

[illegible]

ذكر الإخبار عما يفعل الله جل وعلا بجميع خلقه في القيامة

[illegible]

[illegible]

السَّمَاوَاتِ عَلَى إِصْبَعٍ، وَالأَرَضِينَ [illegible] عَلَى إِصْبَعٍ(١)، وَالمَاءَ وَالثَّرَى عَلَى إِصْبَعٍ، وَالخَلَائِقَ كُلَّهَا عَلَى إِصْبَعٍ، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا المَلِكُ. فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ(٢) حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [الزمر: ٦٧](٣). (٢٧٨٦)

ذكر الخبر الدال على ... المصطفى ﷺ على ... ما وصفنا ...

٧٣٢٠ - أخبرنا ... [illegible] ... إسحاق بن إبراهيم، ... عن إبراهيم، عن عبيدة، عن عبد الله، قال:

جَاءَ حَبْرٌ مِنَ اليَهُودِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ اللهَ يُمْسِكُ يَوْمَ القِيَامَةِ السَّمَاوَاتِ عَلَى إِصْبَعٍ، وَالأَرَضِينَ عَلَى إِصْبَعٍ، وَالمَاءَ وَالثَّرَى عَلَى إِصْبَعٍ(٤)، وَالشَّجَرَ عَلَى إِصْبَعٍ، وَالخَلَائِقَ كُلَّهَا عَلَى إِصْبَعٍ، ثُمَّ يَهُزُّهُنَّ، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا المَلِكُ. فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ تَعَجُّبًا لِمَا قَالَ الحَبْرُ، تَصْدِيقًا لَهُ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ [الزمر: ٦٧](٥). (٢٧٨٦)

ذكر الإخبار عن ... (٦) من ... يوم القيامة

٧٣٢١ - أخبرنا ... [illegible]

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]
(٦) [illegible]
(٧) [illegible]
(٨) [illegible]
(٩) [illegible]
(١٠) [illegible]
(١١) [illegible]

[illegible]

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ يَوْمًا عَلَى الْمِنْبَرِ: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ﴾ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ هَكَذَا بِيَدِهِ وَيُحَرِّكُهَا يُقْبِلُ بِهَا وَيُدْبِرُ: يُمَجِّدُ الرَّبُّ نَفْسَهُ: أَنَا الْجَبَّارُ، أَنَا الْمُتَكَبِّرُ، أَنَا الْمَلِكُ، أَنَا الْعَزِيزُ، أَنَا الْكَرِيمُ. فَرَجَفَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمِنْبَرُ حَتَّى قُلْنَا: لَيَخِرَّنَّ بِهِ. [illegible]

ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَنْ وَصْفِ أَقْوَامٍ [illegible] يَوْمَ الْقِيَامَةِ

[illegible]

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُقْسِطُونَ عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ عَنْ يَمِينِ الرَّحْمَنِ، وَكِلْتَا يَدَيْهِ يَمِينٌ، الَّذِينَ يَعْدِلُونَ فِي حُكْمِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ وَمَا وَلُوا». [illegible]

ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَنْ تَشْبِيهِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا صَدَقَةَ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ بِتَوْفِيرِ ثَوَابِهِ عَلَيْهِ فِي الْقِيَامَةِ

[illegible]

[illegible]

حدثنا يزيد بن هارون، قال[1]: [illegible]، عن أبي هريرة، قال:

قال رسول الله ﷺ: «ما تصدق أحد بصدقة من كسب طيب، ولا يقبل الله إلا الطيب، إلا أخذها الرحمن بيمينه [illegible] فتربو في كف الرحمن حتى تكون أعظم من الجبل»[2]. [illegible]

ذكر الخبر [illegible] قول من زعم أن هذا الخبر [illegible]

[illegible] - أخبرنا [illegible]، قال[3]: حدثنا [illegible]، قال[4]: حدثنا [illegible]، عن أبي هريرة، قال:

قال رسول الله ﷺ: «من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب، ولا يصعد إلى الله إلا الطيب، فإن الله يتقبلها بيمينه، ثم يربيها لصاحبها كما يربي أحدكم فلوه، حتى تكون مثل الجبل»[5]. [illegible]

ذكر الخبر الدال على أن هذه الأخبار أطلقت بألفاظ التمثيل والتشبيه على حسب ما يتعارفه الناس بينهم دون [illegible]

[illegible] - أخبرنا [illegible]، قال[6]: حدثنا إبراهيم بن [illegible]

(١) [illegible]
(٢) انظر: [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]
(٦) انظر: [illegible]
(٧) [illegible]

[illegible] حدثنا [illegible]، عن ابن عجلان، عن سعيد بن يسار أبي الحباب، عن أبي هريرة، قال: قال أبو القاسم ﷺ:

«ما تصدق عبد بصدقة من كسب طيب، ولا يقبل الله إلا طيبًا، ولا يصعد إلى السماء إلا طيب، إلا كأنما يضعها في يد الرحمن، فيربيها له كما يربي أحدكم فلوه وفصيله، حتى إن اللقمة [illegible] يوم القيامة مثل الجبل العظيم».

[illegible]

باب [illegible] يجب على [illegible] من التصديق [illegible]
[illegible] ما يجب من [illegible]

[illegible]

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من قلب إلا بين إصبعين من أصابع الرحمن، إن شاء أقامه، وإن شاء أزاغه». قال: وكان رسول الله ﷺ يقول: «يا مقلب القلوب، ثبت قلوبنا على دينك». قال: «والميزان بيد الرحمن يرفع أقوامًا [illegible]

[illegible]

[illegible] إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

ذِكْرُ الْإِخْبَارِ بِأَنَّ ذِكْرَ الْعَبْدِ رَبَّهُ جَلَّ وَعَلَا فِي نَفْسِهِ يَذْكُرُهُ اللَّهُ بِهِ وَالْمَجْمُوعَةِ فِي خَلْقِهِ

[illegible] - أَخْبَرَنَا [illegible]، قَالَ: حَدَّثَنَا [illegible]، قَالَ: حَدَّثَنَا [illegible]، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ [illegible] يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، وَأَنَا مَعَهُ إِذَا دَعَانِي، إِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي، وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلَأٍ ذَكَرْتُهُ فِي مَلَأٍ خَيْرٍ مِنْهُمْ وَأَطْيَبَ».

[illegible]

ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَمَّا يَجِبُ عَلَى الْمَرْءِ مِنْ لُزُومِ التَّوَاضُعِ وَتَرْكِ التَّكَبُّرِ وَالتَّعَظُّمِ عَلَى عِبَادِ اللَّهِ

[illegible] - أَخْبَرَنَا [illegible]، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ [illegible]،

[illegible]

قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن سلمان الأغر، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال فيما يحكي عن ربه جل وعلا:

«الكبرياء ردائي، والعظمة إزاري، فمن نازعني واحداً منهما، ألقيته في النار». [٥٦٧١]

ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن هذا الخبر تفرد به سلمان الأغر

[illegible] - أخبرنا أحمد بن زهير بالأبلة، قال: حدثنا [illegible]، قال: حدثنا [illegible]، عن عطاء بن السائب، عن [illegible]، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ عن الله جل وعلا: «الكبرياء ردائي، والعظمة إزاري، فمن نازعني في شيء منهما قذفته في النار». [٥٦٧٢]

ذكر الإخبار بأن من نازع الله جل وعلا في شيء من [illegible] [illegible]

[illegible] - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة [illegible]، قال: حدثنا [illegible]، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن الأغر أبي مسلم، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ فيما يحكي عن ربه جل وعلا قال:

«الكبرياء ردائي، والعظمة إزاري، فمن نازعني في واحد منهما قذفته في

[illegible]

ظنه، ومن تقرب إليّ شبرًا تقربت منه ذراعًا، ومن تقرب مني ذراعًا تقربت منه باعًا، ومن أتاني يمشي، جئته أهرول، ومن أتاني يهرول، جئته أسعى، ومن ذكرني في نفسه، ذكرته في نفسي، ومن ذكرني في ملأ، ذكرته في ملأ أكثر منهم وأطيب». [illegible]

ذكر الإخبار عما يستحب للمرء من الدعاء والاستغفار في ثلث الليل الآخر

[illegible] - أخبرنا الفضل بن الحباب، قال: حدثنا هشام بن عمار، قال: حدثنا عبد الحميد بن أبي العشرين، عن الأوزاعي، قال: حدثني يحيى بن أبي كثير، قال: حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن، قال: حدثني أبو هريرة، عن رسول الله ﷺ قال:

«إذا مضى شطر الليل أو ثلثاه، ينزل الله جل وعلا إلى سماء الدنيا، فيقول: من ذا الذي يسألني فأعطيه؟ من ذا الذي يدعوني فأستجيب له؟ من ذا الذي يستغفرني فأغفر له؟ حتى ينفجر الصبح». [illegible]

ذكر البيان بأن دعاء المرء مستجاب [illegible] الدعاء في الوقت الذي ذكرناه إنما هو في كل ليلة من سنته

[illegible] - أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان الطائي بمنبج، قال: حدثنا أحمد بن أبي بكر، عن مالك، عن ابن شهاب، عن أبي عبد الله الأغر، وأبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال:

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] (٢٠٠)

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قال رسول الله ﷺ: [illegible] حتى [illegible] [illegible]

[illegible]

٥ قال أبو حاتم ﷺ: [illegible]

[illegible] (٣٣١)

ذكر الإخبار عما يجب على المرء من [illegible]
عند [illegible]

[illegible]

[illegible] (٣٣٠)

[illegible]

ذكر الإخبار بأن غيرة الله تكون أشد من غيرة أولاد آدم

[illegible] - أخبرنا [illegible]، حدثنا [illegible]، حدثنا [illegible]، حدثنا [illegible]، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «المؤمن يغار، والله أشد غيراً»[illegible].

ذكر وصف الشيء الذي من أجله يكون لله جل وعلا غيرة

[illegible] - أخبرنا [illegible]، حدثنا [illegible]، حدثنا [illegible]، حدثنا [illegible]، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«إن الله يغار، والمؤمن يغار، وغيرة الله أن يأتي المؤمن ما حرم عليه»[illegible].

ذكر خبر ثالث يصرح بمعنى ما ذكرناه

[illegible] - أخبرنا [illegible]، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، [illegible]، عن الأعمش، عن شقيق، عن عبد الله، عن رسول الله ﷺ قال:

«ليس أحد أحب إليه المدح من الله، فلذلك مدح نفسه، وليس أحد أغير من الله، فلذلك حرم الفواحش»[illegible].

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]
(٦) [illegible]
(٧) [illegible]
(٨) [illegible]
(٩) [illegible]
(١٠) [illegible]
(١١) [illegible]

ذكر الإخبار عما يستحب للمرء من قبول العذر والإعلام بأن المدح يحبه الحق جل وعلا

[illegible] - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، قال[1]: حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري، [illegible] قال[2]: حدثنا أبو عوانة، عن عبد الملك بن عمير، عن وراد كاتب المغيرة، عن المغيرة بن شعبة، قال:

قال سعد بن عبادة: لو رأيت رجلاً مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح، فبلغ ذلك[3] رسول الله ﷺ، فقال: «أتعجبون من غيرة سعد؟ فوالله لأنا أغير منه، والله أغير مني، ومن أجل غيرة الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن، ولا شخص أغير من الله، ولا شخص أحب إليه العذر من الله، من أجل ذلك بعث الله المرسلين مبشرين ومنذرين، ولا شخص أحب إليه المدحة من الله، من أجل ذلك وعد الله الجنة»[4].
[illegible]

ذكر الإخبار عما يستحب للمرء من [illegible] في أوقاته وأعماله

[illegible] - أخبرنا الحسن بن سفيان، قال[5]: حدثنا [illegible]، قال[6]: حدثنا [illegible]، قال[7]: حدثنا قتادة، عن أنس، أن رسول الله ﷺ قال:

«[illegible]»[8].
[illegible]

---

(1) كلمة سقطت من الإحسان، وأثبتناها من التقاسيم.
(2) كلمة سقطت من الإحسان، وأثبتناها من التقاسيم.
(3) كلمة سقطت من الإحسان، وأثبتناها من التقاسيم.
(4) البخاري ([illegible]) [illegible].
(5) كلمة سقطت من الإحسان، وأثبتناها من التقاسيم.
(6) كلمة سقطت من الإحسان، وأثبتناها من التقاسيم.
(7) كلمة سقطت من الإحسان، وأثبتناها من التقاسيم.
(8) كلمة سقطت من الإحسان، وأثبتناها من التقاسيم.
(9) البخاري ([illegible]) [illegible].

ذكر الإخبار عن وصف [illegible] الذي [illegible] القبيلة به

[illegible] - أخبرنا [illegible]، قال: حدثنا [illegible]، قال: حدثنا [illegible]، عن إبراهيم التيمي، عن الحارث بن سويد، عن عبد الله بن مسعود، قال:

قال رسول الله ﷺ: «لله أفرح بتوبة العبد المؤمن من رجل بأرض دوية مهلكة، معه راحلته عليها زاده وطعامه وما يصلحه، فأضلها، فخرج في طلبها حتى إذا [illegible] الموت، قال: أرجع إلى مكاني الذي [illegible] فيه، فأموت فيه، فرجع إلى مكانه [illegible] فيه، [illegible] فإذا راحلته عنده عليها زاده وطعامه وما يصلحه، فالله أفرح بتوبة العبد المؤمن من هذا الراحلة». [illegible]

ذكر الإخبار عما يستحب للمرء الاجتهاد في لزوم التهجد في جوف الليل والتملق عند القيام لعبادة الله جل وعلا

[illegible] - أخبرنا [illegible]، قال: حدثنا [illegible]، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن مرة الهمداني، عن ابن مسعود، أن رسول الله ﷺ قال:

«عجب ربنا من رجلين: رجل ثار من وطائه ولحافه من بين حبه وأهله إلى صلاته، رغبة فيما عندي، وشفقًا مما عندي، ورجل غزا في سبيل الله، فانهزم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

النَّاسُ، [illegible] فِي(١) [illegible] فَرَجَعَ حَتَّى [illegible] [illegible] (٢) [illegible] (٣) [illegible]

[illegible]

٢٣٣ - [illegible] (١) [illegible] (٢) [illegible]

[illegible] ﷺ [illegible] (٣) [illegible] (٤) [illegible] (٥) [illegible]

[illegible]

٢٣٤ - [illegible] (١) [illegible] (٢) [illegible]

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]
(٦) [illegible]
(٧) [illegible]
(٨) [illegible]
(٩) [illegible]
(١٠) [illegible]
(١١) [illegible]
(١٢) [illegible]
(١٣) [illegible]

أتى النبيَّ ﷺ رجلٌ، فقال: يا رسول الله، أصابني الجهد. فأرسل إلى نسائه، فلم يجد عندهن شيئاً، فقال: «ألا رجلٌ يُضيفه هذه الليلة؟» فقام رجل من الأنصار، فقال: أنا يا رسول الله. فذهب إلى أهله، فقال لامرأته: ضيفُ رسول الله ﷺ، لا تدخري عنه شيئاً، فقالت: والله ما عندي إلا قوت الصبية. قال: فإذا أراد الصبية العشاء فنوميهم، وتعالي فأطفئي السراج، ونطوي بطوننا الليلة. ففعلت. ثم غدا الرجل على رسول الله ﷺ، فقال ﷺ: «لقد عجب الله، أو ضحك الله من فلان وفلانة» فأنزل الله: ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾ [الحشر: ٩][١]. [٥:٣]

ذكر البيان بأن الله جل وعلا قد يجمع في الجنة بين المقتول وقاتله من الكفار إذا أسلم بعد ذلك واستشهد

٥٢١٢ - أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان، قال[٢]: أخبرنا أحمد بن أبي بكر، عن مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله ﷺ: «يضحك الله إلى رجلين يقتل أحدهما الآخر، كلاهما يدخل الجنة، يقاتل هذا في سبيل الله[٣] فيقتل، ثم يتوب الله على القاتل فيقاتل في سبيل الله فيستشهد»[٤]. [٥:٣]

ذكر الإخبار عما يُستحب للمرء عند إرادة الدعاء رفع اليدين

٥٢١٣ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، قال[٥]: حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري، قال[٦]: حدثنا ابن أبي عدي، قال[٧]: حدثنا جعفر بن ميمون، عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان الفارسي، عن النبي ﷺ قال:

(١) البخاري (٤٨٨٩) في التفسير، باب: ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ﴾.
(٢) ثقة ... من رجال ... وبقية رجاله ...
(٣) ... رجال ...
(٤) البخاري (٢٨٢٦) في الجهاد، باب: الكافر يقتل المسلم ثم يسلم ...
(٥) ثقة ... رجال الصحيح ...
(٦) ... ثقة من رجال ... رجال ...
(٧) ثقة ... من رجال الشيخين ...

[illegible]

ولقد الخبير الدال على أن عدم الالتفات من هذا النوع أنعقد بالفقه التدبير والتشبيه على حسب ما يتداركه حاسن فيه [illegible]

[illegible] - حدثنا [illegible]، حدثنا [illegible]، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال:

«إن الله عز وجل يقول يوم القيامة: يا ابن آدم، مرضت فلم تعدني، قال: يا رب، كيف أعودك وأنت رب العالمين؟ قال: أما علمت أن عبدي فلانا مرض فلم تعده، أما علمت أنك لو عدته لوجدتني عنده؟ يا ابن آدم، استطعمتك فلم تطعمني، قال: يا رب، وكيف أطعمك وأنت رب العالمين؟ قال: أما علمت أنه استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه، أما علمت أنك لو أطعمته لوجدت ذلك عندي؟ يا ابن آدم، استسقيتك فلم تسقني، قال: يا رب، كيف أسقيك وأنت رب العالمين؟ قال: [illegible]

[illegible]

[illegible] (٢٠٨)

[illegible]
[illegible] السماوات والأرض

[illegible]

[illegible] يا رسول الله، أين كان ربنا قبل أن يخلق السماوات والأرض؟ قال: في عماء [illegible]

[illegible]

[illegible]

ذكر الإخبار عما يجب على المرء من إضافة الأشياء إلى الباري جل وعلا دون الكلية من غيره

[illegible] - أخبرنا الحسن بن ... [illegible] ... عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله ﷺ: «لا يقولن أحدكم: وا خيبة الدهر، فإن الله هو الدهر». [illegible]

ذكر الإخبار عن السبب الذي من أجله قال ﷺ: «إن الله هو الدهر»

[illegible] - أخبرنا ... [illegible] ... قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«قال الله: يسب ابن آدم الدهر وأنا الدهر، بيدي الليل والنهار». [illegible]

ذكر خبر ثان يصرح بأن الدهر يُنسب إلى الله جل وعلا على حسب الخلق دون أن يكون أحد من صفاته جل ربنا وتعالى عنه

[illegible] - أخبرنا ... [illegible] ... حدثنا ... [illegible] ... قال:

[illegible]

[illegible]

[illegible]

... [illegible] ...

قال الزهري: عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «يقول الله عز وجل: يؤذيني ابن آدم، يسب الدهر وأنا الدهر، بيدي الأمر، أقلب الليل والنهار» [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

... جاء رسول الله ﷺ ... يا بني تميم، ... إذ دخل عليه ناس من أهل اليمن، فقالوا: يا رسول الله، جئناك لنتفقه في الدين، ولنسألك عن أول هذا الأمر ما كان. قال: «كان الله ولم يكن شيء غيره، وكان عرشه على الماء، ثم كتب في الذكر كل شيء، ثم خلق السماوات والأرض». قال: فجاء رجل، فقال: يا عمران، أدرك ناقتك فقد ذهبت، فانطلقت أطلبها فإذا السراب ينقطع دونها، وايم الله لوددت أنها قد ذهبت ولم أقم(1).

[illegible]

• • •

(1) البخاري [illegible]

النوع الثامن والستون

إخباره ﷺ عن الله جل وعلا في أشياء سئل عنها

[illegible] - أخبرنا [illegible]، قال: حدثنا [illegible]، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال:

قال رسول الله ﷺ: «لما خلق الله الخلق، كتب في كتابه [illegible] فوق العرش: إن رحمتي تغلب غضبي»[illegible].

[illegible]

ذكر البيان بأن قوله ﷺ: «لما خلق الله الخلق»، أراد به: لما قضى خلقهم

[illegible] - أخبرنا [illegible]، قال: حدثنا [illegible]، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«لما قضى الله الخلق، كتب في كتاب عنده، فهو [illegible]: إن رحمتي [illegible]

[illegible]

رَحْمَتِي غَضَبِي». قَالَ: «فَهِيَ عِنْدَهُ فَوْقَ الْعَرْشِ». أَوْ كَمَا قَالَ⁽¹⁾. [٣٠٠٣]

(ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ رَحْمَةَ اللهِ الَّتِي كَتَبَهَا عَلَى نَفْسِهِ تَغْلِبُ غَضَبَهُ)

٣٠٠٤ - أَخْبَرَنَا [illegible] قَالَ⁽²⁾: حَدَّثَنَا [illegible] قَالَ⁽³⁾: [illegible] عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ:

«حِينَ خَلَقَ اللهُ الْخَلْقَ كَتَبَ بِيَدِهِ عَلَى نَفْسِهِ: إِنَّ رَحْمَتِي تَغْلِبُ غَضَبِي»⁽⁴⁾. [٣٠٠٤]

(ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَنْ خَلْقِ اللهِ جَلَّ وَعَلَا عَدَدَ الرَّحْمَةِ الَّتِي بِهَا يَرْحَمُ⁽⁵⁾ عِبَادَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ)

٣٠٠٥ - أَخْبَرَنَا [illegible] قَالَ⁽⁶⁾: حَدَّثَنَا [illegible] قَالَ⁽⁷⁾: حَدَّثَنَا [illegible] عَنْ [illegible]⁽⁸⁾، عَنْ سَلْمَانَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ اللهَ خَلَقَ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِائَةَ رَحْمَةٍ، كُلُّ رَحْمَةٍ طِبَاقُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ⁽⁹⁾ وَالْأَرْضِ، فَجَعَلَ فِي الْأَرْضِ مِنْهَا رَحْمَةً وَاحِدَةً⁽¹⁰⁾، فَبِهَا تَعْطِفُ الْوَالِدَةُ عَلَى وَلَدِهَا، وَالْوَحْشُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ، وَالطَّيْرُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ

(1) [illegible]
(2) [illegible]
(3) [illegible]
(4) [illegible]
(5) [illegible]
(6) [illegible]
(7) [illegible]
(8) [illegible]
(9) [illegible]
(10) [illegible]
(11) [illegible]
(12) [illegible]
(13) [illegible]

فيها، فهل أنتم تذكرون [illegible] الرحمة ... (٣٤٨٢)

ذكر الخبر الدال على أن الله جل وعلا جعل الرحمة [illegible] يوم القيامة

٦٥٩ - أخبرنا [illegible] قال: حدثنا [illegible] قال: حدثنا [illegible] عن عطاء، عن أبي هريرة، قال:

قال رسول الله ﷺ: «إن لله مائة رحمة، أنزل منها رحمة واحدة بين الجن والإنس والبهائم، فبها يتعاطفون، وبها يتراحمون، وبها تعطف الوحش على ولدها، وأخر تسعا وتسعين رحمة، يرحم بها عباده يوم القيامة». (٣٤٨٣)

ذكر الإخبار عن وصف بعض [illegible] على أولادها [illegible] من أجزاء الرحمة التي [illegible]

٦٦٠ - أخبرنا [illegible] قال: حدثنا [illegible] قال: حدثنا [illegible] عن ابن شهاب، [illegible] أبي هريرة [illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «جعل الله جل وعلا الرحمة مائة جزء، فأمسك عنده تسعة وتسعين، وأنزل في الأرض جزءًا واحدًا، فمن ذلك الجزء يتراحم الخلائق، حتى ترفع الدابة حافرها عن ولدها خشية أن تصيبه». [illegible]

ذكر الإخبار عما يجب على المرء من الظن بالله جل وعلا وتحسين الظن في أحواله به

[illegible] - أخبرنا [illegible]، قال: حدثنا [illegible]، قال: حدثنا [illegible]، قال: حدثنا [illegible]، قال: حدثنا حيان أبو النضر، عن واثلة بن الأسقع، قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «قال الله تبارك وتعالى: أنا عند ظن عبدي بي، [illegible]». [illegible]

ذكر الإخبار عما يجب على المرء من مجانبة سوء الظن بالبارئ جل وعلا [illegible] في الأحوال

[illegible] - أخبرنا [illegible]، قال: حدثنا هشام بن عمار، قال: حدثنا [illegible]، قال: حدثنا هشام بن الغاز، قال: حدثني حيان أبو النضر، قال: سمعت واثلة بن الأسقع يقول: [illegible]

[illegible]

[illegible] رسول الله ﷺ [illegible] (٣٨)

[illegible] الله عز وجل [illegible] حسنة [illegible] عشرة [illegible]

٢٣٩٩ - [illegible]

قال رسول الله ﷺ: [illegible] (٣٣٠)

[illegible]

[illegible]

٢٤٠٠ - [illegible]

قال الله تبارك وتعالى: إذا هم عبدي بحسنة [illegible]

---

(١) [illegible]

(٢) [illegible]

(٣) [illegible]

(٤) [illegible]

(٥) [illegible]

(٦) [illegible]

(٧) [illegible]

(٨) [illegible]

(٩) [illegible]

بِمِثْلِهَا، فَإِنْ تَرَكَهَا فَاكْتُبُوهَا حَسَنَةً»[1].

بَابُ الدَّلِيلِ بِأَنَّ الْعَبْدَ الْمُسْلِمَ إِذَا تَرَكَ السَّيِّئَةَ كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ

٢٠٦ ـ أخبرنا [illegible] قال: حدثنا [illegible] عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«قَالَ اللهُ: إِذَا أَرَادَ عَبْدِي أَنْ يَعْمَلَ سَيِّئَةً فَلَا تَكْتُبُوهَا عَلَيْهِ حَتَّى يَعْمَلَهَا، فَإِنْ عَمِلَهَا فَاكْتُبُوهَا بِمِثْلِهَا، وَإِنْ تَرَكَهَا مِنْ أَجْلِي فَاكْتُبُوهَا لَهُ حَسَنَةً، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَعْمَلَ حَسَنَةً فَلَمْ يَعْمَلْهَا فَاكْتُبُوهَا لَهُ حَسَنَةً، فَإِنْ عَمِلَهَا فَاكْتُبُوهَا لَهُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِ مِائَةِ ضِعْفٍ»[2].

بَابُ الدَّلِيلِ بِأَنَّ اللهَ جَلَّ وَعَلَا قَدْ يَغْفِرُ بِفَضْلِهِ لِمَنْ لَمْ يُشْرِكْ بِهِ شَيْئًا جَمِيعَ الذُّنُوبِ الَّتِي عَمِلَهَا [illegible]

٢٠٧ ـ أخبرنا [illegible] قال: حدثنا [illegible] عن [illegible] عن أبي ذر، عن النبي ﷺ قال:

«قَالَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: يَا ابْنَ آدَمَ، لَوْ لَقِيتَنِي بِقُرَابِ الْأَرْضِ خَطَايَا، لَا تُشْرِكُ بِي شَيْئًا، لَقِيتُكَ بِقُرَابِ الْأَرْضِ مَغْفِرَةً»[3].

---

(1) البخاري [illegible] التوحيد، باب: قول الله تعالى: [illegible]
(2) [illegible]
(3) البخاري [illegible] التوحيد، باب: قول الله تعالى: [illegible]
[illegible]

ذكر الإخبار بأن مغفرة الله جل وعلا تكون أقرب إلى التصحيح من التقرب بالطاعة إلى الباري جل وعلا

[illegible] - أخبرنا الحسن بن [illegible]، قال: حدثنا [illegible]، قال: حدثنا [illegible]، قال: حدثني أبي، قال: أخبرنا [illegible] عن أبي هريرة، قال:

قال رسول الله ﷺ: «قال الله تبارك وتعالى: إذا تقرب عبدي مني شبرًا، تقربت منه ذراعًا، وإذا تقرب مني ذراعًا، تقربت منه باعًا، وإذا أتاني مشيًا، أتيته هرولة [illegible]». [illegible]

ذكر الإخبار بأن من لم يخلص عمله [illegible] لم يثبت عليه في القلب

[illegible] - أخبرنا [illegible] بن الحسن [illegible]، قال: حدثنا محمد بن [illegible]، قال: حدثنا عبد الرحمن بن [illegible]، قال: حدثنا [illegible] عن أبي هريرة، قال:

قال رسول الله ﷺ: «قال الله تبارك وتعالى: أنا خير الشركاء، من عمل عملًا، فأشرك فيه غيري، فأنا منه بريء، [illegible]». [illegible]

[illegible]

ذكر الإخبار عن الخصال التي يجب على المرء التمسك بها من تعليم خاتم الأنبياء ﷺ أمته

٦٥٥ - أخبرنا أبو خليفة، قال: حدثنا مسدد[1] بن مسرهد، قال[2]: حدثنا يحيى بن سعيد، قال: حدثنا هشام[3]، قال[4]: حدثني قتادة، عن مطرف بن عبد الله بن الشخير، عن عياض بن حمار المجاشعي، أن رسول الله ﷺ خطب ذات يوم فقال في خطبته:

«إن الله أمرني أن أعلمكم ما جهلتم مما علمني يومي هذا: كل مال نحلته عبدي حلال، وإني خلقت عبادي حنفاء كلهم، وإنهم[5] أتتهم الشياطين فاجتالتهم[6] عن دينهم، وحرمت عليهم ما أحللت لهم، وأمرتهم أن يشركوا بي ما لم أنزل به سلطانا، وإن الله نظر إلى[7] أهل الأرض، فمقتهم عربهم وعجمهم، إلا بقايا من أهل الكتاب، وقال: يا محمد، إنما بعثتك لأبتليك وأبتلي بك، وأنزلت عليك كتابا لا يغسله الماء، تقرؤه نائما ويقظان، وإن الله أمرني أن أحرق قريشا، فقلت: إذا يثلغوا رأسي فيدعوه خبزة، قال: استخرجهم كما استخرجوك، واغزهم نغزك، وأنفق فسننفق عليك، وابعث جيشا نبعث خمسة مثله، وقاتل بمن أطاعك من عصاك، وقال: وأهل الجنة ثلاثة: ذو سلطان مقسط متصدق[8] موفق، ورجل رحيم رقيق القلب بكل ذي قربى ومسلم، ورجل عفيف متعفف ذو عيال، وقال: وأهل النار خمسة: الضعيف الذي لا زبر له ... ورجل خائن لا يخفى له طمع وإن دق إلا خانه، ورجل لا يمسي ولا يصبح إلا وهو

---

(1) [illegible]
(2) [illegible]
(3) [illegible]
(4) [illegible]
(5) [illegible]
(6) [illegible]
(7) [illegible]
(8) [illegible]
(9) [illegible]

يخادعك عن أهلك ومالك، والعصيف [illegible] لا يحلون [illegible]
[illegible] أبا [illegible] الكذب [illegible]
[illegible] الشنظير الفحاش، وذكر البخل والكذب.

وقال الحافظ الكنجي [illegible]
[illegible]

[illegible]، حدثنا [illegible] بن [illegible]، حدثنا [illegible] عن [illegible] عن [illegible] عن [illegible] بن عبد الله، عن عياض بن حمار، قال:

خطبنا رسول الله ﷺ، فقال: «إن الله عز وجل أمرني أن أعلمكم ما جهلتم مما علمني يومي هذا، [illegible] إني خلقت عبادي حنفاء كلهم، [illegible] الشياطين فاجتالتهم عن دينهم، وحرمت عليهم ما أحللت لهم، وأمرتهم أن يشركوا بي ما لم أنزل به سلطانا، وإن الله نظر إلى أهل الأرض [illegible] عربهم وعجمهم إلا بقايا من أهل الكتاب، وقال: إنما بعثتك لأبتليك وأبتلي بك، وأنزلت عليك كتابا لا يغسله الماء تقرؤه نائما ويقظان، وإن الله أمرني أن أحرق قريشا، فقلت: أي رب، إذا يثلغوا رأسي فيدعوه خبزة، قال: استخرجهم كما استخرجوك، واغزهم نغزك [illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

وَالْقَوْلُ ... [illegible] ... (٥٨)

ذِكْرُ الإِخْبَارِ عَمَّا يَجِبُ عَلَى الْمَرْءِ مِنَ التَّقَرُّبِ إِلَى اللهِ فِي جَمِيعِ[1] أَحْوَالِهِ بِمَا يُقَرِّبُهُ إِلَيْهِ الْمَأْثُورُ وَالزَّجْرُ عَنْ جَمِيعِ الْمَزْجُورَاتِ

[illegible] قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ اللهَ جَلَّ وَعَلَا يَقُولُ: مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنْتُهُ بِالْحَرْبِ، وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ، وَمَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ، فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ، وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ، وَيَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا، وَرِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا، وَإِنْ سَأَلَنِي لَأُعْطِيَنَّهُ، وَلَئِنِ اسْتَعَاذَنِي لَأُعِيذَنَّهُ، وَمَا تَرَدَّدْتُ عَنْ شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ تَرَدُّدِي عَنْ نَفْسِ الْمُؤْمِنِ، يَكْرَهُ الْمَوْتَ وَأَنَا أَكْرَهُ مَسَاءَتَهُ»[9].

[illegible] (٣٤٧)

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]
(٦) [illegible]
(٧) [illegible]
(٨) [illegible]
(٩) [illegible]

ذكر الإخبار عن محبة أهل السماء والأرض العبد الذي يحبه الله جل وعلا

[illegible] - أخبرنا [illegible] بن [illegible]، قال: حدثنا [illegible]، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ أنه قال:

«إذا أحب الله عبدا قال لجبريل: إني أحب فلانا فأحبه، فيحبه جبريل، ثم ينادي في أهل السماء: إن الله قد أحب فلانا فأحبوه، فيحبه أهل السماء، ثم يوضع له القبول في الأرض، وإذا أبغض عبدا [illegible]» [illegible].

[illegible]

ذكر الإخبار عن إعطاء الله العبد المسلم بالكلمة على الكلمة عشرة في الحسنة

[illegible] - أخبرنا [illegible]، قال: حدثنا [illegible]، قال: حدثنا [illegible]، عن [illegible]، عن أبي [illegible]، أن رسول الله ﷺ قال:

«أتاني جبريل، فقال: إن ربي [illegible]»

[illegible]

قال: «... [illegible]».

ذكر الإخبار عما وضع الله بفضله عن هذه الأمة

[illegible] - أخبرنا [illegible] قال: حدثنا [illegible] عن الأوزاعي، عن عطاء بن أبي رباح، عن [illegible] عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن الله تجاوز [illegible] عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه».

ذكر الإخبار عما يجب على المرء من التفرغ لعبادة المولى جل وعلا في أحيائه

[illegible] - أخبرنا [illegible] عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«إن الله جل وعلا يقول: يا ابن آدم، تفرغ لعبادتي أملأ صدرك غنى، وأسد فقرك، وإن لا تفعل ملأت يدك شغلاً، ولم أسد فقرك».

[illegible]

ذكر الإخبار عما يستحب للمرء من وضع اليمين على اليسار في صلاته

١٧٧٣ - أخبرنا [illegible]، قال: حدثنا [illegible]، قال: حدثنا [illegible]، قال: [illegible] أن رسول الله ﷺ قال:

«إنا معشر الأنبياء أمرنا أن نؤخر سحورنا، ونعجل فطرنا، وأن نمسك بأيماننا على شمائلنا في صلاتنا».

[illegible]

ذكر الإخبار عن تحريم الله جل وعلا دماء المؤمنين

١٧٧٤ - أخبرنا [illegible]، قال: حدثنا [illegible]، قال: حدثنا [illegible]، قال:

[illegible]

[١] كلمة سقطت من [illegible] وأثبتناها من [illegible].
[٢] كلمة سقطت من [illegible].
[٣] كلمة سقطت من [illegible].
[٤] [illegible]
[٥] [illegible]
[٦] [illegible]
[٧] كلمة سقطت من [illegible].
[٨] كلمة سقطت من [illegible].
[٩] كلمة سقطت من [illegible].

[illegible] إني مسلم، ثم [illegible] [illegible] رسول الله ﷺ [illegible] [illegible] رسول الله ﷺ [illegible] يا رسول الله [illegible] [illegible] [illegible]

ذكر الخبر عن إيجاب الحرمان لمن وسع الله عليه ثم لم يزر البيت العتيق في كل خمسة أعوام مرة

[illegible] أخبرنا [illegible] حدثنا [illegible] عن [illegible] عن أبي [illegible] عن رسول الله ﷺ قال:

«قال الله: إن عبدا صححت له جسمه، ووسعت عليه في المعيشة، تمضي عليه خمسة أعوام لا يفد إلي لمحروم». [illegible]

[illegible]